

حَقِيقَةُ الْأَسْمَاءِ الْأَطْيَارِ
فِي إِمَامَةِ الْأُسْمَةِ الْأَطْيَارِ

جَدِيدُ الْغَدْرِ
تَأَلَّفَ

الْأَمَامُ الْحَكِيمُ الْبَاهِي السَّيِّدُ الْكَامِلُ الْحَسَنِ الْكَامِلِيُّ

تَحْقِيقُ
عَلَامَةُ رَضَا مَوْلَانَا الْبُرْجُورِيِّ

الْجُزْءُ السَّالِصُ

عِبَقَاتُ الْإِفْكَارِ

فِي إِمَامَةِ الْأُسْمَةِ الْأَمْلَهَارِ

بِحَقِّدِيثِ الْغَدِيدِ

لِسَمِ السَّنَدِ

تَأَلِيفِ

الْأَمَامِ الْحُجَّةِ الْمُجَاهِدِ

السَّيِّدِ حَامِدِ حُسَيْنِ الْكَنْهَوِيِّ

مُتَحَقِّقِ

غُلَامِ رِضَا مَوْلَانَا بَرُوجُودِيِّ

الْجُزْءُ السَّابِعُ

✽ کتاب : حقائق الانوار في امامة الائمة الاطهار

✽ مؤلف : السيد حامد حسين اللكنهوی

✽ محقق : غلام رضا مولانا پروجردي

✽ ناشر : حسين مولانا

✽ چاپ : چاپخانه سيد الشهداء (عليه السلام) - قم

✽ تیراژ : ۲۰۰۰

✽ تاریخ چاپ : ۱۴۰۹ هـ

✽ نوبت چاپ : اول

✽ قیمت : ۱۲۰۰ ریال

« حديث هدير بكفتار فخر رازی »

« اما اثبات فخر الدين محمد بن هدير رازی، اجماع امت را بر حديث

هدير .

پس در جزء اول اين جلديان كرديم كه او در كتاب « اربعين في اصول

الدين » گفته : »

وأما الشبهة الثانية عشر^(١) وهي التمسك بقوله صلى الله عليه وسلم : « من كنت

(١) قال في الاربعين ص ٤٤ ط حيدر آباد في بحث الامامة :

الشبهة الثانية عشر التمسك بقوله صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه

فعلي مولاه » ، والكلام في التمسك بهذا الخبر مبنى على مقامين :

الاول تصحيح اصل الخبر ، واقرى ما قيل فيه ان الامة في هذا الخبر على

قولين :

« منهم من تمسك به في اثبات فضيلة علي عليه السلام .

ومنهم من تمسك به في اثبات امامته ، وذلك يقتضي اتفاقهم على قبوله ،

وكل خبر اجمعت الامة على قبوله وجب القطع بصحته . »

واما المقام الثاني وهو التمسك به على الامامة فهو من وجهين : ... الخ .

مولاه فعلي مولاه « فجوابها من وجوه :

الاول انه خبر واحد ، قوله : الامة انفتت على صحته ، لان منهم من تمسك به في فضل علي عليه السلام ، ومنهم من تمسك به في امامته .

قلا : تدعى ان كل الامة قبلوه قبول القطع أو قبول الظن ، الاول ممنوع ، وهو نفس المطلوب ، والثاني مسلم ولا ينفكم في مطلوبكم^(١).

(ونيز سابقاً دانستی که رازی در «نهایة العقول» اگرچه اولاً اتعاب نفس در رد و قدح حدیث غدیر نموده .

لكن بعد این اعتساف اعتراف کرده بآنکه مخالفین شیعه روایت اصل حدیث غدیر برای احتجاج بر فضیلت حضرت علی بن ابی طالب علیه السلام مینمایند .

ونیز رازی در « مفاتیح الغیب » قول را بنزول « بأیها الرسول بلغ ما أنزل الیک »^(٢) الایة در واقعة غدیر حتماً وجزماً به ابن عباس ، وبراء بن عازب ، و حضرت امام محمد باقر علیه السلام نسبت کرده کما علمت و ستعلم انشاء الله تعالی^(٣).

(١) الاربعون ص ٤٦٢ ط حیدر آباد الدکن دائرة المعارف العثمانية في

سنة ١٣٥٣ هـ .

(٢) المائدة : ٦٧ .

(٣) ذکر الحديث في تفسيره الكبير ج ١٣ ص ٥٠ ط القاهرة ، وهذا لفظه :

العاشر : نزلت الآية في فضل علي عليه السلام ، ولما نزلت هذه الآية اخذ بيده ،

وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فلقبه

عمر رض فقال : هنيئاً لك يا ابن ابی طالب ! أصبحت مولاي ومسولى كل مؤمن

ومؤمنة ، وهو قول ابن عباس ، والبراء بن عازب ، ومحمد بن علي .

و فضائل جمیله و مناقب کثیره، و محامد عظیمه، و مدائح باهره، و مناقب
فاخره فخر رازی بالاتراز آنست که استیفای آن توان نمود، بنا برانمودج
بر بعض عبارات اکتفا می رود :

یافعی در «مرآة الجنان» در ذکر وقائع سنة ست و شصت گفته :
[و فیها توفي الامام الکبیر، العلامة التحریر، الاصولی، المتکلم، المناظر
المفسر، صاحب التصانیف المشهورة فی الافاق، الحظیة فی سوق الافادة
بالتفاق^(۱)، الامام فخرالدین الرازی أبو عبدالله محمد بن عمر بن حسین القرشي
النجمي البکري، الملقب بالامام عند علماء الاصول، المقرر لشبه مذاهب الفرق
المخالفة، والمبطل لها باقامة البراهین، الطبرستانی الاصل، الرازی المولد،
المعروف، الشافعي المذهب، فريد عصره، ونسیج دهره، الذي قال فيه بعض
العلماء :

خصه الله برأى هو للعب طليعة فیری الحق بعین دونها حد الطليعة
ومدحه الامام سراج الدین یوسف بن أبی بکر ابن محمد السکاکی الخوارزمي
بقوله :

اعلمن علماً یقیناً	ان رب العالمینا
لوقفی فی عالمهم	خدمة للاعلمینا
اخدم الرازی فخراً	خدمة العبد ابن سینا ^(۲)

(۱) التفیق بفتح التون : الرواج .

(۲) هذه الایات تكون جواباً للادیب الاخسیکنی احمد بن محمد بن القاسم

المتوفی (۵۲۸) حیث قال :

ان بالمشرق فینا	جبل العلم ابن سینا
قدح المغرب ویذکر	ذرة من طور سینا

فاق أهل زمانه في الاصلين ، والمعقولات ، وعلم الاوائل .

صنف التصانيف المفيدة في فنون عديدة :

منها : « تفسير القرآن الكبير » جمع فيه من الغرائب والعجائب ما يطرب كل طالب ، وهو كبير جداً ، لكنه لم يكمله ^(١) ، و « شرح سورة الفاتحة » في مجلد .

ـ وقيل ايضاً في جواب الاخسيكى ومدحاً للرازي :

قد تركنا قد نبينا حكمة الشيخ ابن سينا

حين شاهدنا هياناً حكمة السرازي فينا

نحن قد بعنا حصاة واشترينا طور سينا

وقيل ايضاً في جوابه :

نحن بالجهل ابتلينا نحن بالحمق رمينا

نحن قضينا زماننا في تصانيف ابن سينا

ثم صرنا آمنينا من مقال الطاعنيننا

حين طالعنا كلامنا يشبه الدر الثميننا

صاغه الرازي فينا كاملاً فخماً مبيننا

رب فاجعله بحال يشبه الروح الاميننا

(١) قال في اول «مفاتيح الغيب» : اعلم انه مر على لسانى في بعض الاوقات

ان سورة الفاتحة يمكن ان يستنبط من فوائدها وثقائسها عشرة آلاف مسألة ،

فاستبعد هذا بعض الحساد، فشرعت في تصنيف هذا الكتاب، وقدمت مقدمة لتصير

كالبينة على ان ما ذكرناه امر ممكن الحصول.. الخ .

قال ابن خلكان : جمع فيه كل غريب لكنه لم يكمله .

قال في كشف الظنون : كمل ما نقص منه قاضي القضاة شهاب الدين بن خليل ـ

ومنها في علم الكلام : « المطالب العالية » ، و « نهاية العقول » ، و « كتاب الاربعين » ، و « المحصل » ، و « كتاب البيان والبرهان في الرد على أهل الزيغ والطفیان » ، و « كتاب المباحث المشرقية » و « كتاب المباحث العمادية في المطالب العمادية » ، و « كتاب تهذيب الدلائل وعبون المسائل » ، و « كتاب ارشاد النظر الى لطائف الاسرار » ، و « كتاب أجوبة المسائل البخارية » ، و « كتاب تحصيل الحق » ، و « كتاب الزبدة » و « المعالم » وغير ذلك .
وفي اصول الفقه : « المحصول » ، و « المعالم » .
وفي الحكمة : « الملخص » ، و « شرح الاشارات » لابن سينا ، و « شرح عبون الحكمة » وغير ذلك .

وفي الطلسمات : « السر المكتوم »^(١) ، و « شرح اسماء الله الحسنى » .
يقال : ان له « شرح المفصل في النحو » للزمخشري ، و « شرح الوجيز في الفقه » للغزالي ، و « شرح سقط الزند » للمعري .

—الدمشقي المتوفى (٦٣٩) ، وصنف الشيخ نجم الدين احمد بن محمد القمولى تكملة له ، واختصره برهان الدين محمد بن محمد النسفى المتوفى سنة (٦٨٧) ، ولخصه ايضا محمد بن القاضي باياثلوغ .

(١) السر المكتوم في مخاطبة الشمس والقمر والنجوم .
قال الذهبي : ان له كتاب اسرار النجوم ، سحر صريح .
قال السبكي : لم يصح انه له ، وقيل انه مخلق عليه وبتقدير صحة نسبته اليه ليس بسحر .

قال في كشف الظنون : قد رأيت في كتاب انه للحوالي ابي الحسن علي بن أحمد المغربي ، وعليه رد للشيخ زين الدين سريجا ابن محمد الملقب المتوفى (٧٨٨) وسماه انقضا في البازي في انقضا في الرازي .

وله « مختصر في الاعجاز » ، و « مؤاخذات جيدة على النحاة » ، وله « طريقته في الخلاف » .

وله في الطب « شرح الكليات » للقانون ، وصنف في علم الفراسة ، وله مصنف في مناقب الشافعي .

وكل كتبه مفيدة ، وانتشرت تصانيفه في البلاد ، ورزق فيها سعادة عظيمة بين العباد ، فان الناس اشتغلوا بها ، وهو أول من اخترع هذا الترتيب في كتبه ، واثى فيها بمالم يسبق اليه .

وله في الوعظ اليد البيضاء ، ويعظ باللسانين : العربي والعجمي ، وكان يلحقه الوجد حال الوعظ ويكثر البكاء ، وكان يحضر مجلسه بمدينة هراة أرباب المذاهب والمقالات ويسألونه ، وهو يجيب كل سائل بأحسن الاجوبة والمجادلات ويحضره الناس على اختلاف أصنافهم ومذاهبهم ، ويحضره الى مجلسه الاكابر والامراء والملوك .

وكان صاحب وقار وحشمة ، ومماليك وثروة ، وبزة حسنة وهيئة جميلة ، اذا ركب مشى معه نحو ثلاثمائة مشغل على اختلاف مطالبهم في التفسير والفقه والكلام والاصول والطب وغير ذلك .

ورجع بسببه خلق كثير من الكرامية وغيرهم الى مذهب أهل السنة .
كان يلقب بهراة شيخ الاسلام ، وكان مبدء اشتغاله على والده الى أن مات [الخ^(١)]

(١) مرآة الجنان ج ٤ ص ٧ - ٩ ط حيدر آباد الدكن ، وله ترجمة في غير واحد من كتب التراجم منها : لسان الميزان ج ٤ ص ٤٢٦ - والبداية والنهاية ج ١٣ ص ٥٥ والاعلام ج ٧ ص ٢٠٣ - طبقات السبكي ج ٥ ص ٣٣ - ٤٠ - والوافي -

« حديث خدير بروايت ابن الاثير الجزري »

« اما روايت ابو السعادات مبارك بن محمد بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري حديث خدير را .

پس در « جامع الاصول في احاديث الرسول » مذكورست :
 [زيد بن ارقم ، أو أبو سريحة ، شك في نسخة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » أخرجه الترمذي ^(۱) .
 (صاحب « جامع الاصول » از ائمه نقاد فحول ، واكابر محققين فروع و اصول ست .

عبد الله بن اسعد يافعي در « مرآة الجنان » در ذكر وقائع سنة ست وستمائة گفته :

[وفيها توفي العلامة مجد الدين ابو السعادات المبارك بن ابي الكرم محمد ابن محمد المعروف بابن الاثير الشيباني الجزري ، ثم الموصلی الكاتب .
 قال ابو البركات ابن المستوفى في حقه :
 اشهر العلماء ذكراً ، واكبر النبلاء قدراً ، واحد الافاضل المشار اليهم ، وفرد الاماثل المعتمد في الامور عليهم .

— بالوفيات ج ۴ ص ۲۴۸ - ۲۵۹ - وفيات الاعيان ج ۱ ص ۶۰۰ - ۶۰۲ - ميزان الاعتدال ج ۲ ص ۳۲۴ - المختصر في تاريخ البشر ج ۳ ص ۱۱۸ - شذرات الذهب ج ۵ ص ۲۱ - ۲۲ - النجوم الزاهرة ج ۶ ص ۱۹۷ - طبقات المفسرين ص ۳۹ .

(۱) جامع الاصول ج ۹ ص ۴۶۸ ط مصر المورخ ۱۳۷۱ .

ورواه ايضاً في « النهاية » ج ۴ ص ۲۴۶ المطبعة الخيرية بالقاهرة .

أخذ النحو عن شيخه أبي محمد اسماعيل^(١) بن المبارك ، وسمع الحديث متأخراً ولم يتقدم له رواية .

وله المصنفات البديعة والرسائل الوسيعة : منها «جامع الأصول في أحاديث الرسول» جمع فيه بين الصحاح الستة ، وهو على وضع كتاب رزين^(٢) ، إلا أن فيه زيادات كثيرة ومنها كتاب «النهاية في غريب الحديث» في خمس مجلدات ، وكتاب «الأنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف» في تفسير القرآن ، أخذه من تفسير الثعلبي والزمخشري ، وله كتاب «المصطفى والمختار في الأدعية والاذكار» وكتاب «لطيف في صنعة الكتابة» وكتاب «البدیع في شرح الفصول في النحو» لابن الدهان ، و «ديوان رسائل» ، وكتاب «الشافعي في شرح مستند الإمام الشافعي» ، وغير ذلك من التصانيف .

ولي ديوان الإنشاء لصاحب الموصل مسعود^(٣) ابن مودود أرسلان شاه ،

(١) اسماعيل : خطأ ، والصحيح كما في ابن خلكان هو أبو محمد سعيد بن المبارك ، وهو المعروف بابن الدهان البغدادي المتوفى (٥٦٩) .

(٢) رزين : هو ابن معاوية بن حمار العبدي الأندلسي المتوفى (٥٣٥) وكتابه «تجريد الصحاح» .

(٣) مسعود بن مودود : بن حماد الدين زنكي بن آق مشر ، صاحب الموصل وسنجار في أيام السلطان صلاح الدين الأيوبي .

ولد ونشأ بالموصل ، وعين مقدماً للجيش بها في حياة صاحبها أخيه سيف الدين غازي ، ثم آل إليه امرها بعد وفاة غازي (سنة ٥٧٦) واستولى على حلب بعد وفاة صاحبها الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين (سنة ٥٧٧) ونمى إلى السلطان صلاح الدين أن عز الدين مسعود بن زنكي اتصل بالفرنج وحرضهم على —

وحتی عندہ وتوفرت حرمتہ لدیہ ، وکتب لہ مدۃ ، ثم عرض لہ مرض الفالج ، فکف یدہ من الکتابۃ ، ورجلیہ من الحریکۃ ، فاقام فی دارہ بفشاء الاکابر والعلماء ، وانشأرباطا ووقف املاکہ علی رباطہ المذكور ، وعلی دارہ الی سکنہا . قال ابن خلکان : وبلغنی انه صنف کتبہ کلہا فی مدۃ تعطلہ ، فانه تفرغ لہا ، وکان عندہ جماعة یمنونہ علیہا فی الاختیار والکتابۃ الخ [(۱)] .

«حدیث غدیر بروایت علی بن الاثیر الجزری»

اما روایت علی بن محمد بن عبد الکریم الجزری المعروف بابن الاثیر .

پس در د اسد القباہ فی معرفۃ الصحابہ کہ یک نسخه قلمیہ کاملہ آن در زمان سابق بہاریت از کتب بعض علمای سنہ بدست آمدہ بود ، ودرین ایام ہرکت انجام ، نسخه مطبوعہ آن بمصر ، بعض احباب کرام برای عبد مستہام از مکہ معظمہ خریدہ آوردند ، گفتہ :

[عامر بن لیلی بن ضمیر ، اورده ابوالباس بن عتدہ ، روى عبد الله بن

— قاله، فاقبل من دمشق واستولى على حلب وسنجار، وحاصر الموصل مدة، ثم انعقد الصلح بينهما بعد ذلك ، فاطمان مسعود بقیۃ حیاتہ ، حتی توفی بالموصل سنۃ ۵۸۹ .

(۱) مرآة الجنان ج ۴ ص ۱۱ وله ترجمة في بغية الوعاة ص ۳۸۵ - ووفیات الاحیان ج ۱ ص ۴۴۱ والاعلام ج ۶ ص ۱۵۲ - الکامل لانیہ ابن الاثیر ج ۱۲ ص ۱۲۰ - وارشاد الاریب ج ۶ ص ۲۳۸ - وطبقات الشافعیۃ ج ۵ ص ۱۵۳ - البدایۃ والنهاية ج ۱۳ ص ۵۴ - معجم الادباء ج ۱۷ ص ۷۱ - ۷۷ - النجوم الزاهرة ج ۶ ص ۱۹۸ المختصر فی تاریخ البشر ج ۲ ص ۱۱۸ .

سنان ، عن ابی الطفیل عامر بن واثلة ، عن حذیفہ بن اسید الثفاری ، و عامر بن لیلی بن ضمیرہ ، قالوا : لما صدر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حجة الوداع ولم یجمع غیرها ، اقبل حتی اذا کان بالجحفة ، وذلك يوم غدیر خم من الجحفة وله بها مسجد معروف .

فقال « ایہا الناس ، انه قد نبأنی اللطیف الخیر انه لم یعدر نبی الا ندف عسر الذی قبله ، وانی یوشک ان ادعی فاجیب .
ثم ذکر الحدیث الی ان قال : « من کنت مولاه ، فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ، و ذکر الحدیث .

قال ابو موسی : هذا حدیث غریب جداً .

لا اعلم انی کتبه الا من رواية ابن سعید ، اخرجہ ابو موسی ^(۱) .

ونیز در « اسد الغابة » كما علمت آنفاً مذکورست :

[عبد الله بن یامیل ، اورده ابن عقدة وحده .

روی جعفر بن محمد ، عن ایہ ، وایمن بن نابل ، عن عبد الله بن یامیل ،

قال : سمعت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ، يقول : « من کنت مولاه ، فعلى مولاه » .

اخرجہ ابو موسی ^(۲) .

(۱) اسد الغابة ج ۳ ص ۹۲ .

وقال ابن حجر في الإصابة ج ۲ ص ۲۵۷ : عن كتاب الموالاة لابن عقدة من طريق عبد الله بن سنان ، عن ابی الطفیل عن حذیفہ بن اسید و عامر بن لیلی قال : لما صدر رسول الله ﷺ .. الحدیث .

(۲) اسد الغابة ج ۳ ص ۲۷۴ .

ونیز در آن مذکورست .

[ابو سريجة الفخاري، اسمه حذيفة بن اسيد بن خالد بن الاخوس بن الوقيعة ابن حزام بن خزار بن مليل قاله خليفة .

وقال ابن الكلبي : حذيفة بن اسيد بن الاخوز بن واقعة بن حزام بن خزار . فقال : خليفة : الاخوس بالسين المحجمة والسين .

وقال ابن الكلبي : مثله ، الا انه جعل عوض السين زايًا ، وقال عوض وقبة : واقعة .

وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان بعد علي الكوفيين . روى عنه الاسود بن يزيد لقته مع سبيعة الاسلمية .

اخبرنا ابراهيم^(۱) ، واسماعيل^(۲) ، وغيرهما باسنادهم ، عن ابي عيسى^(۳) ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، اخبرنا محمد بن جعفر ، اخبرنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت ابا الطفيل يحدث عن ابي سريجة ، او زيد بن ارقم ،

— وقال ابن حجر في الاصابة ج ۲ ص ۳۸۲ : عبد الله بن ياميل (آخره لام) .. رأيت مجروداً بخط الصريفي ، ذكره ابو العباس بن عقدة في جمع طرق حديث (من كنت مولاة فعلي مولاة) .

اخرج بسند له الى ابراهيم بن محمد ، اظنه ابن ابي يحيى ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه وايم بن نابل (بنون وموحدة) ابن عبد الله بن ياميل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاة ... الحديث .

واستدركه ابو موسى .

(۱) ابراهيم : هو ابو اسحاق بن محمد بن مهران الشافعي المتوفى (۵۷۷) .

(۲) اسماعيل : هو ابو القداء اسماعيل بن علي بن هيب الواحظ الموصلی

(۳) ابو عيسى : هو محمد بن عيسى الحافظ الترمذي المتوفى (۲۷۹) .

شك فعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه »
 انخرجه ابو عمر ، وابو نعيم ، وابو موسى ^(١) .
 و هو متبع خبير ، وناقد بصير ، روشن ومستبصر مست كه ابو الحسن
 ابن الاثير عالم تحرير ، وصدر كبير ، وحرر شهير است .
 عبد الله بن اسعد يافعي در درآة الجنان در وقائع سنة ثلثين وستمائة
 گفت :

[وفيها توفي الامام الحافظ ابن الاثير ابو الحسن علي بن محمد الجزري ^(٢)
 صاحب « التاريخ » و « معرفة الصحابة » وغير ذلك .
 كان صدرا معظما ، كثير الفضائل ، كان يته مجمع الفضل لاهل الموصل ،
 وحافظا للتاريخ وخبيرا لانساب العرب وانجارهم وايامهم ووقائعهم .
 صنف في التاريخ كتابا كبيرا واختصر كتاب « الانساب » لابن السمعاني ، واستدرك
 عليه في مواضع ، ونبه على اغلاط ، وزاد اشياء اهلها وهو « فيد جدا في ثلاث
 مجلدات ، والاصل في ثمان .
 قال ابن خلكان : والموجود اليوم في ايدي الناس هو هذا المختصر .

(١) اسد الغابة ج ٥ ص ٢٠٨ .

(٢) الجزري : نسبة الى جزيرة ابن عمر ، وهي بلدة فوق الموصل بينهما
 ثلاثة ايام كانت تحيط بها دجلة الا من ناحية .

قال ياقوت : ان اول من عمرها الحسن بن عمر ابن الخطاب الثغلي .

وقيل : انها منسوبة الى يوسف بن عمر الثقفي ، امير العراقيين .

وقيل : ان رجلا من اهل برقيد من اعمال الموصل بناها ، واسمه عبد العزيز

بن عمر ، كما يأتي عن اليافعي .

وله كتاب اخبار الصحابة في ست مجلدات كبار .
 وكان قد تنقل في بلدان كثيرة ، سمع بها من الشيوخ منها الوصول ، بغداد ،
 والشام ، والقنس .
 والجزري نسبته الى جزيرة ابن عمر ، رجل من اهل برقيد من اعمال موصل ،
 وهو عبد العزيز ابن عمر^(١) .

• حديث خدير بروايت ضياء الدين المقدسي •

اما روايت ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي حديث
 خدير را .

يس در كتاب « مختاره » كه التزام ايراد احاديث صحيحه در آن
 نموده ، ذكر آن کرده .

چنانچه در جواهر العقدين ، تصنيف على سمهودي مسطورست :
 [عن حذيفة بن الاسود الغفاري ، اوزيد بن ارقم ، قال : لما صدر^(٢) رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن حجة الوداع نهى اصحابه عن حجات بالبطحاء متقاربات
 ان ينزلوا تحتها ، ثم بعث اليهن قم^(٣) مائحتهن من الشوك ، وحمد^(٤) اليهن

(١) مرآة الجنان ج ٤ ص ٧٠ - وترجمته توجد ايضاً في وفيات الاعيان ج ١
 ص ٣٤٧ والاعلام ج ٥ ص ١٥٣ - وتذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٩١ - وطبقات السبكي
 ج ٥ ص ١٢٧ وآداب اللغة ج ٣ ص ٨٠ - البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٣٩ - وشذرات
 الذهب لابن العماد ج ٥ ص ١٣٧ - ومختصر دول الاسلام ج ٢ ص ١٠٢ .

(٢) صدر عن المكان : رجع عنه .

(٣) قم البيت يقمه : كنسه .

(٤) حمد الى الشيء يعمده بفتح الميم في الماضي وكسرها في المضارع : قصده .

فصلى تحمّن ، ثم قام .

فقال : يا أيها الناس اني قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يعد نبي الا نصح
 امر الذي يليه من قبله ، واني لاظن ان يوشك ان ادهى فاجيب : واني مسئول
 وانكم مسئولون ، فما انتم قائلون؟ قالوا : تشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت ،
 فجزاك الله خيراً .

فقال : الستم تشهدون ان لا اله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله ، وان جنته
 حق ، وناره حق ، وان الموت حق ، وان البعث حق بعد الموت ، وان الساعة
 آتية لا ريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور ؟ قالوا : بلى تشهد بذلك ، قال :
 اللهم اشهد .

ثم قال : يا أيها الناس ، ان الله مولاي ، وانا ولي المؤمنين ، وانا اولى بهم
 من انفسهم ، فمن كنت مولاه ، فهذا مولاه ، يمضي علياً ، اللهم وال من والاه ، وعاد
 من عاداه .

ثم قال : يا أيها الناس ، اني فرطكم وانكم واردون على الحوض ، حوض
 اهرض مما بين بصري الى صنعاء ، فيه هدد النجوم قدحان من فضة ، واني
 سائلكم حين تردون على هن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني ، فيهما :
 الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا
 به لا تضلوا ولا تبدلوا .

وعترني اهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الخبير : انهما لن يتضيا حتى يرذا
 على الحوض . اخرج الطبراني في « الكبير » والضياء في « المختارة » (١) من

(١) المختارة : قال في كشف الظنون : المختارة في الحديث للحافظ ضياء
 الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي المتوفى (٦٤٣) التزم فيه الصحة ،
 فصحيح فيه احاديث لم يسبق الى تصحيحها ، قال ابن كثير : وهذا الكتاب لم

طریق سلمه بن کهیل ، عن ابي الطویل ، وهما من رجال الصحيح [(۱)] .

و در « جامع صغیر سیوطی » مذکور است :

[من كنت مولاه ، لم يضر مولاة .

حم عن البراء ، (حم) عن بريدة ، (ت) (ن) (۲) والضياء عن زيد بن ارقم [(۳)] .

و ضیاء فضائل زاهره ، و مناقب باهرة ضیاء مقدسی ، عالمی را فرا گرفته

است .

« مناقب ضیاء مقدسی در کتب اهل سنت »

۱- شمس الدین محمد بن احمد ذهبی در « تذکرة الحفاظ » گفته :

[الضیاء الامام العالم الحافظ الحجة ، محدث الشام ، شیخ السنة ، ضیاء الدین

ابو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن احمد بن عبدالرحمن السعدی المقدسی ، ثم

الدمشقی الصالحی الحنبلی ، صاحب التصانيف النافعة .

ولد سنة تسع وستين وخمسمائة ، واجاز له السلفی ، وشهادة (۴) ، وسمع من

— یشم ، وكان يعض الحفاظ يرجعه على مستدرک الحاكم .

(۱) ينابيع المودة ص ۳۸ نقلا عن جواهر القدين للسهودي .

(۲) حم - ت - ن - : رموز لسنن ابن حنبل ، والترمذي ، والنسائي .

(۳) جامع الصغير ج ۲ ص ۵۵۵ .

(۴) شهادة : بنت ابي نصر أحمد بن الفرج الدينوري ، كانت عالمة ، فاضلة ،

وكاتبة مجيدة .

ولدت ببغداد سنة ۴۸۲ - ، وصممت من علماء عصرها امثال أبي الخطاب

نصر بن أحمد المحدث ، والحسين بن أحمد النعالي ، وطلحة بن محمد الزيني ،

وثابت بن بتار ، وغيرهم .

ابن المعالي ابن صابر ، وابي المجذبا بن ياسي ، واحمد بن الموازي ، وعمر بن علي الجويني ، ويحيى الثقفي ، وطبقتهم بدمشق ، وابي القاسم البوصيري ، وطبقته بمصر ، والمبارك بن المعطوش ، وابن الجوزي ، وطبقتهما ببغداد ، وابي جعفر الصيدلاني ، وطبقته باصبهان ، وعبد الباقي بن عثمان بهمدان ، والمؤيد الطوسي وطبقته بنيسابور ، وعبد المعز بن محمد^(١) البزاز بهراة ، وابي المظفر بن السمعاني بمر .

ورحل مرتين الى اصبهان ، وسمع بها مالا يوصف كثرة ، وحصل اصولا كثيرة ونسخ ، وصنف ، وصحح ، ولين ، وجرح ، وحلل ، وكان المرجوع اليه في هذا الشأن .

قال تلميذه عمر بن الحاجب^(٢) : شيخنا ابو عبد الله ، شيخ وقته ، ونسب وحده علما وحفظا ، وثقة ودينا ، من العلماء الربانيين ، وهو اكبر من ان يدل عليه مثل كان شديد التحري في الرواية ، مجتهدا في العبادة ، كثير الذكر ، متقلما متواضعا سهل العارية .

رأيت جماعة من المحدثين ذكروه ، فاطبوا في حقّه ومدحوه بالحفظ والزهد .

— وسمع عليها خلق كثير ، وطار صيتها ، وتزوج بها ثقة الدولة ابن الانباري ، وتوفي عنها سنة ٥٤٩ هـ ، وعرفت بالكاتبة لجودة خطها ، وتوفيت سنة ٥٧٤ هـ .

(١) في البرج ٥ ص ١٧٤ عبد المعز بن أحمد البزاز الهروي المتوفى

(٦١٨) .

(٢) عمر بن محمد بن منصور الدمشقي المعروف بابن الحاجب ، محدث ، حافظ ، مورخ ، عالم بتقويم البلدان ، ولد بدمشق سنة ٥٩٣ هـ وسمع بالاسكندرية واربل ، والموصل ، وحلب ، والحرمين ، وتوفي في ٢٨ شعبان سنة ٦٣٠ هـ ومن آثاره معجم الشيوخ فيه الف ومائة وثمانون شيخا .

سألت الزكي البرزالي^(۱) عنه ؟ ، فقال : ثقة جبل ، حافظ دين .
وقال ابن النجار : حافظ متقن ، حجة ، عالم بالرجال ، ورع تقى ، مارأيت
مثله فى نزاهته وعفته وحسن طريفته .

وقال الشرف بن النابلسي^(۲) : مارأيت مثل شيخنا الضياء .
قلت : ثنا عنه القاضي تقي الدين ، وابن الموازينى ، وابن القفر ، والنجم
الشراموى ، وابن الخباز ، والتقى بن مؤمن ، وعثمان النساخ ، وابن الخلال ،
والدشتى ، وابو بكر بن عبدالدائم ، وحيسى السمار ، وسالم القاضي ، وآخرون .
وقد استوفيت سيرته ، وتوألفه فى التاريخ الكبير ، حاش اربعا وسبعين سنة
وتوفى الى رضوان الله فى جمادى الآخرة سنة ثلث واربعين وستمائة^(۳) .
ونيز ذهبى در «عبر» در ذكر وقائع سنة ثلث واربعين وستمائة گفته :
[والشيخ الضياء ابو عبادة محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسى الحنبلى
الحافظ احد الاعلام .

ولد سنة تسع وستين وخمسمائة .

(۱) الزكي البرزالي: زكي الدين محمد بن يوسف بن محمد الاشيلي البرزالي
محدث، حافظ، جوال سمع بالحجاز ، ومصر ، والشام ، والعراق ، واصبهان ،
وغراسان، والجزيرة فاكثر، واخذ من جماعة ، كمين الشمس الثقفي ، ومنصور
الفرأوي، ولد سنة ۵۷۷ هـ - وتوفى سنة ۶۳۶ .

(۲) الشرف بن النابلسي: أحمد بن أحمد بن نعمة، فقيه، اصولي، ولى القضاء
نيابة بدمشق وخطب فيها - وتوفى فى ۱۷ رمضان سنة ۶۹۴ .

(۳) تذكرة الحفاظ ج ۴ ص ۱۴۰۵ .

وسمع من الخضر بن طاوس^(١) وطبقته بدمشق، ومن ابن المعطوش^(٢) وطبقته بغداد، ومن البوصيري وطبقته بمصر، ومن ابى جعفر الصيدلانى، وطبقته باصبهان ومن ابى روح والمؤيد، وطبقتهما بخراسان .
وافنى عمره فى هذا الشأن، مع الدين المتين والورع والفضيلة التامة، والثقة والاتقان .

وانتفع الناس بتصانيفه والمحدثون بكتبه . فآله يرحمه ويروض عنه .
توفى فى السادس والعشرين من جمادى الآخرة [٣١].
٢ - وجلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر سيوطى در «طبقات الحفاظ»
كفته :

[الضياء المقدسى هو الامام العالم الحافظ الحجة، حدث الشام، شيخ السنة ضياء الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالراحد بن احمد بن عبدالرحمن السعدى الحنبلى، صاحب التصانيف .
ولد سنة ٥٦٩ هـ، واجاز له السقى، وسمع ابن الجوزى، وابا جعفر الصيدلانى وخلقاً .

ورحل وصنف وصحح ولين وجرح وعدل، وكان المرجوع اليه فى هذا الشأن، جيداً، ثقة ديناً، زاهداً ورعاً .
حدث عنه التقى سليمان، وآخرون .

(١) الخضر بن طاوس: أبوطالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن طاوس الدمشقي المقرئ، المتوفى (٥٧٨) بدمشق .
(٢) ابن المعطوش: أبوطاهر المبارك بن المبارك الحريمي العطار البغدادي المتوفى ٥٩٩ هـ .

(٣) البرقى خبر من قبر ج ٥ ص ١٧٩ ط الكويت .

مات فی جمادی الاولى سنة ۶۴۳ [۱].

« حدیث غدیر بروایت ابن الشیخ »

اما روایت ابو الحجاج یوسف بن محمد البلوی الشهیر بابن الشیخ حدیث غدیر را .

پس در کتاب « الف با » ، که به حمد الله سابقاً یک نسخه قلمی آن از حدیده خریده بودم، و در این ایام نسخه مطبوعه آن، بعضی احباب برای حفیر از مکه معظمه زادها الله شرفاً و تعظیماً آوردند .

و مصطفی بن عبد الله در « کشف الظنون » بذکر آن گفته :

[« ألف با » فی المحاضرات للشیخ أبي الحجاج^(۱) یوسف بن محمد البلوی

(۱) طبقات الحفاظ ص ۴۹۴ وله ترجمة أيضاً فی شذرات الذهب ج ۵ ص ۲۲۴ و ذیل طبقات الحنابلة ج ۲ ص ۲۳۶ - وفوات الوفيات ج ۲ ص ۲۳۸ والاعلام ج ۷ ص ۱۳۴ - والوافي بالوفيات ج ۴ ص ۶۵ - والنجوم الزاهرة ج ۶ ص ۳۵۴ والبدایة والنهاية ج ۱۳ ص ۱۶۹ و کشف الظنون صفحات ۲۲ و - ۱۲۷۴ - و ۱۲۷۷ - ۱۲۹۸ - ۱۴۶۸ - ۱۶۲۴ - ۱۸۸۹ - ۲۰۱۳ - وایضاح المکنون ج ۲ ص ۳۳ .

(۲) ابو الحجاج البلوی: یوسف بن محمد بن عبد الله بن یحیی بن غالب المالکی الاندلسی المالکی و یقال له ابن الشیخ، کان أدیباً لغویاً ، ولد بمالقة سنة ۵۲۹ - کان احد الزهاد المشهورین یقال : انه بنی بمالقة نحو اثنی عشر مسجداً بیده ، و قبل بنی خمسة وعشرین مسجداً من صمیم ماله ، و حفر بیده آبشاراً لأزید من خمسين بئراً، و کان یلبس الخشن من الثیاب ، و غزا عدة غزوات مع المنصور بالمدرب و مع صلاح الدین بالشام و توفی بمالقة سنة ۶۰۴ .

الاندلسي المعروف بابن الشيخ ، وهو مجلد ضخيم .

اوله ان افصح كلام سمع واصجز حمد الله تعالى نفسه الخ .

ذكر فيه أنه جمع فوائد بدائع العلوم لابنه عبدالرحيم ليقراء بعد موته ، اذ لم يلحق بعد لصفه الى درجة النبلاء ، وسمى ما جمعه لهذا الطفل المربا بكتاب « ألف يا » ومن نظمه في اوله .

ثم ذكر الاشعار، الى ان قال : ثم ذكر تسعة وعشرين بيتاً على عدد الحروف المعجمة وشرح كلمة كلمة مع مقلوبه ومعكوسه ، واورد في اول الشعر ثمانية ابواب ، وفي آخرها أربعة من الكلمات المزدوجات المتشابهات الحروف، وهو تأليف غريب ، لكن فيه فوائد كثيرة [١]، مذكورة مست :

[واما علي رضي الله عنه فمكانه علي ، وشرفه مني .

اول من دخل في الاسلام، وزوج فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقد نظم في ابيات مفاخره وذكر فيها مآثره حين فآخره بعض هداه ممن لم يبلغ هداه .

فقال رضي الله عنه ، يفخر بحمزة عمه ، وبجعفر ابن امه رضي الله عن جميعهم :

محمد النبي اخي وصهرى	وحمزة سيد الشهداء همي
وبنت محمد سكنى وعرسى	منوط لحيها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولدای منها	فايكم له سهم كمهي
وجعفر الذي يمسى ويضحى	يطير مع الملائكة ابن امي
سيفنكم الى الاسلام طفلا	صغيراً ما بلنت اوان حلبي (٣)

(١) كشف الظنون ج ١ ص ١٥٠ .

(٢) في رواية ابن أبي الحديد وابن حجر وابن شهر آشوب: غلاماً ما بلنت —

واوجب لي ولايته عليكم رسول الله يوم خدير خم ^(١)
يريد بذلك قوله ﷺ : من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ^(٢).

• حديث خدير بروایت ابن طلحة شافعي •

اما روايت ابوسالم محمد بن طلحة القرشي النصيب ^(٣).
يس در كتاب « مطالب السؤل في مناقب آل الرسول » گفته :
[وأما مؤاخاة رسول الله ﷺ آياه وامتزاجه به ، وتنزيله آياه منزلة نفسه ،
وميله اليه ، وإثاره آياه ، فهذا بيانه .

فانه قد روى الامام الترمذي في صحيحه ^(٤) بسنده عن زيد بن ارقم رضاه

— اوان حلمي .

(١) ذكر الدكتور أحمد رفاي في تعليقه على معجم الادباء - ط مصر ١٣٥٧ هـ
ج ١٤ ص ٤٨ بيت الولاية بهذه الصورة :

وأوصاني النبي على اختيار بيعة خداة خدير خم

(٢) الفباء ج ١ ص ٤٣٩ .

(٣) أبوسالم النصيب : محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن كمال الدين القرشي
العدوي الشافعي ، كان من الوزراء الادباء الكتاب ، ولد بالعمرية من قرى نصيبين
سنة ٥٨٢ ورحل الى نيشابور ، وولى الوزارة بدمشق ، ثم تركها وتزهد ، وتوفي
بطلب سنة ٦٥٢ .

(٤) صحيح الترمذي ج ٥ ص ٦٣٦ بسنده عن ابن عمر ، لا عن زيد بن ارقم ،
وقال بعد ذكر الحديث : هذا حديث حسن غريب ، وفي الباب عن زيد بن أبي
أوفى .

قال :

لما آخى رسول الله بين أصحابه ، جاءه على تدمع حيناه ، فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ، ولم تراخ بيني وبين أحد ؟ قال : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : انت أخى في الدنيا والآخرة .

وروى بسنده أيضاً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه »^(١).

وهذا اللفظ بمجرده رواه الترمذي ولم يزد عليه .

وزاد غيره ، ذكر اليوم والموضع ، فذكر الزمان ، وهو عند رسول الله من حجة الوداع من اليوم الثامن عشر من ذي الحجة ، وذكر المكان ، وهو ما بين مكة والمدينة يسمى نخما في خدير هناك ، فسمى ذلك اليوم خدير خم ، وقد ذكره **الخطيب** في شعره الذي تقدم .

وصار ذلك اليوم هيدا وموسما ، لكونه كان وقتاً خص رسول الله ﷺ عليا بهذه المنزلة الطيبة ، وشرفه بها دون الناس كلهم .

ونقل عن زاذان قال : سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس ، من شهد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه ، فعلي مولاه ؟ [(٢)] .

«حديث خدير بروايت سبط ابن الجوزي»

أما روايت يوسف بن قزاعلي سبط ابن الجوزي .

(١) صحيح الترمذي ج ٥ ص ٦٣٣ ط بيروت ، وقال في ذيل الحديث : هذا

حديث حسن صحيح ، وقد روى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبد الله ، عن زبدين أرقم .

(٢) مطالب السؤل ص ١٦ .

يس در كتاب «تذكرة خواص الأمة في معرفة الأئمة» گفته :

[حديث في قوله عليه الصلوة: من كنت مولاه ، فعلى مولاه :

قال احمد بن حنبل في «المسند»: ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الملك بن ابي عبد الرحيم الكندي ، عن زاذان ، قال : سمعت علي بن ابي طالب يقول في الرحبة وهو ينشد الناس ، يقول : انشدا الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم خدير نعم : من كنت مولاه ، فعلى مولاه ؟

فقام ثلاثة عشر رجلا من الصحابة ، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ^(١) .

واخرجه الترمذي ايضاً في كتاب «السنن» قال : حديث حسن ، وزاد فيه : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، واد الحق معه كيف ما دار وحيت دار ^(٢) . وخرجه احمد ايضاً في «القبائل» فقال : حدثنا وكيع ، عن الاعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه او وليه ، فعلى وليه ^(٣) .

وفي رواية لما نشد على الناس في الرحبة ، قام خلق كثير ، فشهدوا له بذلك

(١) مسند أحمد بن حنبل ج ١ ص ٨٤ ولعل ما نقله السبط عن المسند نقل بالمعنى ، لأن ما رواه ابن حنبل في المسند هنا نصه : عن زاذان بن عمر قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خدير نعم وهو ما قال ؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه .

(٢) صحيح الترمذي ج ٥ ص ٦٣٣ ولكنه مجرد عن زيادة جملة (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ... الخ .

(٣) خروجه السيوطي ايضاً عن أحمد بن حنبل في الجامع الصغير .

وفي لفظ فقام له ثلثون رجلا ، فشهدوا^(١) .

وقال احمد في «الفضائل» : حدثنا يحيى بن آدم^(٢) ، ثنا حنش^(٣) بن الحارث بن لقيط النخعي ، عن رياح بن الحارث ، قال : جاء رطل الى علي ، فقالوا السلام عليك يا مولانا ، وكان بالرحبة .

فقال : كيف اكون مولاكم وانتم قوم عرب ؟

قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه ، فعلى مولاه .

قال رياح : فقلت : من هؤلاء ؟ فقبل : نفر من الانصار ، فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال احمد في «الفضائل» : ثنا ابن نمير ، عن عبد الملك ، عن عطية العوفي قال : اتيت زيد بن ارقم ، فقلت له : ان ختالي حدثني عنك بحديث في شأن علي بن ابي طالب يوم الغدير وانا احب ان اسمعه منك .

فقال : انكم معشر اهل العراق فيكم ما فيكم ، فقلت له : ليس له عليك مني بأس .

فقال : نعم كنا بالجحفة ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ظهرا .

(١) قد نص احمد بن حنبل على ان حلة الشهود لاميير المؤمنين عليه السلام في الرحبة كانت ثلثين ، وفي لفظ أبي نعيم فضل بن دكين : فقام ناس كثير .

(٢) يحيى بن آدم : بن سليمان القرشي الاموي الحافظ أبو زكريا الكوفي المتوفى ٢٠٣ ، وثقه ابن معين .

(٣) حنش بن الحرث (الحارث) بن لقيط النخعي الكوفي ، وثقه أبو نعيم والهيتمي ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٩١ : قال والذي : حنش ابن الحارث ، صالح الحديث ماله بأس .

وهو آخذ بمضد علي بن ابي طالب، فقال : يا ايها الناس ، استم تعلمون ؟ ، اني اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ ، فقالوا : بلى ، فقال : من كنت مولاه ، فعلى مولاه قالها اربع مرات (١) .

وقال احمد في «الفضائل» : ثنا حنان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ،

قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزلنا بغدير خم ، فتودى فينا الصلوة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرتين ، فصلى الظهر واخذ بيد علي وقال : اللهم من كنت مولاه ، فهذا مولاه .

قال : فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك ، فقال : هنيئاً لك يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة (٢) .

وفي رواية : اللهم فانصر من نصره ، واخلف من خلفه ، واحب من احبه وابغض من ابغضه [(٣) (٤)] .

(١) المسند لابن حنبل ج ٤ ص ٣٦٨ ، من غير جملة (قالها اربع مرات) وزاد قال : قلت له : هل قال : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟ قال : انما اخبرك كما سمعت .

(٢) المسند ج ٤ ص ٢٨١ .

(٣) روى هذه الزيادة غير واحد من المحدثين منهم الحافظ الزرقاني المالكي في شرح المواهب ج ٧ ص ١٣ .

(٤) تذكرة خواص الامة ص ١٨ - ولا يخفى ان صاحب تذكرة خواص الامة من اكابر الحفاظ والمحدثين ، وكان فقيهاً ، مفسراً ، واعظاً ، مؤرخاً ، ولد ببغداد سنة (٥٨١) ونشأ بها تحت كتف جده لأمه أبي القرج بن الجوزي ، وقدم دمشق فوعظ بها ، وحصل له القبول العظيم للطف لثماثله وحنو به وعظه ، ودرس وأنتى —

«حديث غدير بروايت كنجي شافعي»

اما روايت ابو عبيد الله محمد بن يوسف^(١) الكنجي الشافعي .
 پس از ملاحظه «كفاية الطالب» ظاهر است^(٢) .

«وكان وافر الحرمة عند الملوك حتى توفي بدمشق في ٢٠ ذي الحجة سنة (٦٥٤) ودفن هناك، وحضر دفته سلطان الشام، من تصانيفه الكثيرة: «تفسير القرآن» في ٢٩ مجلداً، و«مرآة الزمان في وفيات الفضلاء والاحيان» وغيرهما، ويوجد ترجمته في غير واحد من كتب التراجم منها: النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٩ - المختصر في اخبار البشر، والبداية والنهاية ج ١٣ ص ١٩٤، ومرآة الجنان ج ٤ ص ١٣٦ - وشذرات الذهب ج ٥ ص ٢٦٦ - والجواهر المضية ج ٢ ص ٢٣١ وغيرها .

(١) محمد بن يوسف الكنجي أبو عبيد الله الشافعي، محدث فاضل من آثاره «البيان في أخبار صاحب الزمان» و«كفاية الطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب عليه السلام» قال الاميني قدس سره في «الغدير» ج ١ ص ١٢٠: «كتاب كفاية الطالب طبع بمصر في ١٦٠ صحيفة مخنوق الاسانيد، وفي النجف الاشرف مستنداً على ما هو في الاصل، والكتاب يعرب عن تقدم مؤلفه في الحديث وعن علمه الجرم، وفضله الكثير وكثرة اعتناؤه بشأن الحديث وفنونه، ينقل عنه ابن الصباغ المالكي في فصوله المهمة، مبرراً عن المؤلف بالامام الحافظ توفي الكنجي سنة ٦٥٨ من الهجرة، وترجمته توجد في غير واحد من كتب التراجم منها: الواقفي بالوفيات للصفدي ج ٥ ص ١٤٠ مخطوط، وكشف الظنون صفحات ٢٦٣ - ١٤٩٧ - و ١٨٤٤ - ومعجم المؤلفين ج ١٢ ص ١٨٤٤ - وهديّة العارفين

ج ٢ ص ١٢٧ .

(٢) روي حديث الغدير في كفاية الطالب ص ١٤ عن عدي بن ثابت عن يراء بن -

هبائش متضمن دلالت حديث غدير بر امامت جناب امير المؤمنين عليه السلام در ما بعد انشاء الله تعالى مذكور خواهد شد .

«حديث غدير بروايت رسنى حنبلى»

اما روايت عبدالرزاق^(١) بن رزق الله الرسنى .

پس عبارت او هم در ما بعد انشاء الله المستعان از «مفتاح النجاة»

—عازب الانصارى وفي ص ١٦ عن جابر بن عبد الله الانصارى — وفي ص ١٥ بعد ذكره الحديث عن طريق ثلثة عن أحمد قال: هكذا أخرجه في مسنده وناهيك به راوياً بسند واحد وكيف وقد جمع طرقه مثل هذا الامام، ثم روى عن مشايخه الحفاظ الاربعة وهم: شيخ الاسلام أبو محمد عبدالله بن أبي الوفاء محمد الباذرائى والقاهسى أبو الفضائل عبدالكريم بن عبدالصمد الانبارى، وأبو الفيث فرج الله بن عبدالله القرطبى، وأبو الفتح نصر الله بن أبي بكر بن أبي الياس، بأسانيدهم الى جامع الترمذى بإسناده عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم .

وروى فى ص ١٦ بطريق الحافظين: يوسف بن خليل الدمشقى، وأبو الغنائم محمد بن علي النرسى بإسنادهما عن ابن جدهان عن سعيد بن المسيب، عن سعد ابن أبي وقاص حديث الغدير وهكذا ذكر الحديث عن سعد مفصلاً فى ص ١٥١ وقال: هذا حديث حسن واطرافه صحيحة ...

(١) عبدالرزاق بن رزق الله بن أبى بكر بن خلف، أبو محمد، هزالدين الرسنى الحنبلى، (والرسنى بفتح الراء المهملة وسكون السين وفتح العين المهملة ثم التون نسبة الى مدينة رأس عين بديار بكر يخرج منها ماء دجلة) هو من فقهاء الحنابلة، ولد برأس عين سنة (٥٨٩هـ)، ورحل الى بغداد ودمشق وحلب، فى طلب الحديث، وولى مشيخة دار الحديث بالموصل، وتوفى بستانجار—

ميرزا محمد بن معتمد خان منقول خواهد شد (١) .

«حديث غدير بروایت نووی»

اما ذكر يحيى بن خرف نووی حديث غدير را پس در كتاب «تهذيب الاسماء»
گفته :

وفي كتاب الترمذي ، عن ابي سريعة الصحابي ، او زيد بن ارقم ، شك
شعبة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من كنت مولاه فعلي مولاه» .
رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن ، والشك في عين الصحابي لا يقدح

— سنة (٦٦١) ، ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٥٢ .

وقال : الامام المحدث الرحال الحافظ المفسر ، عالم الجزيرة عز الدين أبو
محمد عبدالرزاق ابن رزق الله ... سمع ببغداد من عبدالعزيز بن مينا وطبقته ،
وبدمشق من أبي اليمن الكندي وطبقته ، وبلده من أبي المجد القزويني ، وهن
بهذا العلم ، وجمع وصنف تفسيراً حسناً رأيته يروي فيه باسائده ، وصنف كتاب
مقتل الشهيد الحسين (عليه السلام) - وكان اماماً متقناً ذا فنون وأدب ، روى عنه ولده العدل
شمس الدين محمد ، والدمياطي وغير واحد . وله شعر رائق ، وكان من أوعية
العلم والخير .

(١) روى الراسيني في تفسيره الذي مر الثناء عليه من الذهبي عن ابن عباس
رضي الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية أخذ النبي بيد علي (عليه السلام) فقال : من كنت
مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، قلعه عنه البدخشاني في
(مفتاح النجا في مناقب آل العبا) وزميله الاربلي في (كشف الغمة) مرفوعاً الى
ابن عباس ومحمد بن علي الباقر (عليه السلام) ، ثم قال : كان صديقنا وكنا نعرفه وكان حنبلي
المذهب ، وكان رجلاً فاضلاً أدبياً حسن المعاشرة ، طو الحديث ... الخ .

فی صحة الحديث لانهم كلهم عدول^(۱) .

ومزيد عظمت وجلالت، ونهايت سنا وشرف يحيى بن شرف، مسلم
سلف وخلف اهل صلف است .

۱- تقي الدين ابو بكر احمد بن قاضي شهبة^(۲) در «طبقات شافعية» گفته :

[يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جعدة بن حزام
الفقيه ، الحافظ ، الزاهد ، احد الاعلام ، شيخ الاسلام ، يحيى الدين ، ابو زكريا
الحزامي النوى بحذف الالف ، ويجوز اثباتها ، الدمشقي .

ولد في المحرم سنة احدى وثلاثين وستمائة] ..

الى ان قال :

[قال القاضي عز الدين ابن الصالح : لو ادرك القشيري النوى ، وشيخه
كمال الدين اسحق ، لما قدم عليهما في ذكره لمشاينها (يعنى الرسالة) احدا ، لما
جمع فيهما من العلم والعمل ، والزهد والورع ، والنطق بالحكمة .

وقال ابن الخطار^(۳) : ذكر لي شيخنا : انه كان لا يضيع له وقتا في ليلته ولا نهاره

(۱) تهذيب الاسماء واللغات ج ۱ ص ۲۴۷ ط بيروت .

(۲) تقي الدين ابوبكر بن احمد بن محمد الاسدي الدمشقي الشافعي المعروف
بابن قاضي شهبة، فقيه، مورخ، مفسر، ولد بدمشق سنة (۷۷۹)، وأخذ عن جماعة
كالسراج البلقيشي، وابن حجي، والعزى، وتصدى للافتاء والتدريس، وحدث ببغده
وبيت المقدس، وسمع من الفضلاء، وقاب في القضاء بدمشق، وتوفى بها في
سنة (۸۵۱)، من آثاره طبقات الفقهاء الشافعية، وذييل على تاريخ الاسلام للنهجي،
وشرح منهاج الطالبين للنوى في فروع الفقه الشافعي، وطبقات النحاة والمفكرين .

(۳) ابن الخطار: علي بن ابراهيم بن داود بن سلمان الدمشقي، كان أبوه عطارا

وجده طبيباً، باشر مشيخة المدرسة النورية مدة ۳۰ سنة وطلع سنة (۷۰۱) فكان —

الا في وظيفة من الاشتغال بالعلم ، حتى في ذهابه في الطريق يكرر أو يطالع ،
وانه بقي على هذا ست سنين ، ثم اشتغل بالتصنيف والافعال والنصح للمسلمين
وولاتهم ، مع ما هو عليه من المجاهدة لنفسه ، والعمل بدقائق الفقه ، والحرص على
الخروج من خلاف العلماء ، والمراقبة لأعمال القلوب ، وتصفيها من الشوائب ،
يحاسب نفسه على الخطوة بعد الخطوة .

وكان محققاً في علمه وفنونه ، ومدققاً في عمله وحشونه ، حافظاً لحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، حارفاً بأنواعه من صحيحه ومقبوله ، وغريب الفاظه واستنباط
فقهه ، حافظاً للمذهب وقواعده وأصوله ، وأقوال الصحابة والتابعين ، واختلاف
العلماء ووفائهم ، سالكاً في ذلك طريقة السلف .

قد صرف أوقاته كلها في أنواع العلوم والعمل بالعلم .

وكان لا يأكل في اليوم والليلة الا اكلة بعد عشاء الاخرة ، ولا يشرب الا شربة
واحدة عند السحر ، ولم يتزوج .

وقد ولي دار الحديث الاشرقية بعد موت أبي شامة^(١) سنة خمس وستين الى

— يحمل في محفة ، وكتب بشماله مدة ، لمصنفات ، ولد سنة ٦٥٤ ، وسمع على
أحمد بن عبد الدائم ، واسماعيل بن أبي اليسر ، والكمال بن عبد ، وابن أبي الخير
وجمال الدين ابن مالك ، والكمال بن فارس ، وسمع بالحرمين ونابلس والقاهرة
من عدة أشياخ يزيدون على المائتين وصحب الشيخ محيي الدين النووي
واشتغل عليه ، وحفظ « التتبيه » بين يديه ، توفي في مستهل ذي الحجة سنة
(٧٢٤) .

(١) أبو شامة : عبدالرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الدمشقي ،
شهاب الدين ، مورخ ، محدث ، ولد في دمشق سنة ٥٩٩ هـ . وتوفي بها سنة (٦٦٥)
قيل : انه ولي دار الحديث الاشرقية بدمشق ، فدخل عليه اثنان يوماً في صورة —

ان توفى ولم يأخذ لنفسه شيئاً من مملوئها .

وترجمته طويلاً فردها تلميذه ابن العطار بالتصنيف .

مات ببلده . نوى ، بعد مآزار القدس ، والخليل ، في رجب سنة سبع وسبعين ومستمالة [- الخ ^(١)] .

٢- وجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر سيوطى در طبقات الحفاظ ،
كفته :

[النوى الامام الفقيه الحافظ ، الاوحد القدوة ، شيخ الاسلام ، علم الاولياء
محيى الدين أبوزكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامى الحررانى الشافعى ،
ولد في محرم سنة ٦٣١ ، وقدم دمشق سنة ٤٩ ، وحج مرتين ، وسمع من الرضى
بن البرهان ، والنعمان بن ابي اليسر ، والطبقة .

وصنف التصانيف النافعة في الحديث والفقه وغيرها « كشرح السلم »
و « الروضة » و « شرح المهلب » و « النهاج » و « التحقيق » و « الاذكار »
و « دباغ الصالحين » و « الارشاد » و « التريب » كلاهما في علوم الحديث
و « تهذيب الاسماء واللفات » و « مختصر اسد الغاب في الصحابة » و « المبهات »
وغير ذلك .

وكان اماماً بارهاً ، حافظاً متناً اتقن علوماً شتى وبارك الله في علمه وتصانيفه
لحسن قصده .

وكان شديد الورع والزهد ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، نهابة الملوك

مستفتين فخر بابه فمرض ومات ، ولقب بأشامة لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه
اليسر .

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ج ٢ ص ١٥٣ - ١٥٧ ط عليكره
(الهند) .

تاركا لجميع ملاذ الدنيا ، ولم يتزوج .

وولي مشيخة دار الحديث الاشرافية بعد أبي خامة ، فلم يتناول منها درهماً .

مات في رابع عشر رجب سنة ۶۷۶ .

قلت : اخرت ترجمته بالتأليف .

قال الذهبي : وهو سيد الطبقة الالية وانما ذكرنا لتقدم مولاه ^(۱) .

« حديث خدير بروايت محب الطبري »

اما روايت محب الدين احمد بن عبد الله الطبري حديث خدير را .

پس بعض عبارات او سابقاً گذشته ، در اینجا هجرت او بهيئت

مجموعه نوشته ميشود .

در كتاب « رياض النظرة في فضائل العشرة » گفته :

ذكر اختصاصه بانه مولى النبی صلى الله عليه وسلم .

عن رباح بن الحرث قال : جاء رطل الى علي عليه السلام بالرحبة ، فقالوا : السلام

عليك يا مولانا ، قال عليه السلام : كيف اكون مولاكم واتم حرب ؟

قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خدير نعم : « من كنت

مولا فلي مولا » .

قال رباح : فلما مضوا تبعهم ، فسألت : من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الانصار

(۱) طبقات الحفاظ ص ۵۱۰ وتوجد ترجمته أيضاً في طبقات الشافعية للسبكي

ج ۵ ص ۱۶۵ والنجوم الزاهرة ج ۷ ص ۲۷۸ - وآداب اللغة ج ۳ ص ۲۴۲ -

والاعلام للزركلي ج ۹ ص ۱۸۴ - والبداية والنهاية ج ۱۳ ص ۲۷۸ - وشذرات

الذهب ج ۵ ص ۴۴۵ - والمبر في خبر من خبر ج ۵ ص ۳۱۲ - والدارس في

اخبار المدارس ج ۱ ص ۲۴ - ومفتاح السعادة ج ۲ ص ۱۴۶ .

مهم أبو أيوب ، خرجه أحمد^(١).

وعنه قال : بينما علي عليه السلام جالس اذ جاء رجل ، فدخل وعليه اثر السفر ، فقال السلام عليك يا مولاي ، قال : من هذا ؟ ، فقال : أبو أيوب الانصاري ، قال علي عليه السلام : افرجوا له ، ففرجوا .

فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

خرجه البغوي في «معجمه»^(٢).

وعن البراء بن عازب قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا

(١) الرياض النضرة ج ٣ ص ١٢٦ ط بيروت .

قال الحلبي في كشف الظنون ج ١ ص ٩٣٧ : «الرياض النضرة في فضائل العشرة» (أي فضائل أبي بكر بن أبي قحافة ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وطه بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو عبيدة عامر بن الجراح) لمحب الدين أبي جعفر أحمد بن محمد الطبري المكي الشافعي المتوفى (٦٩٤) ، جمع ما روى في العشرة بحذف الاسانيد من كتب عديدة ، وشرح غريب الحديث في خلاله حازيا كل حديث الى كتاب وقدم مقدمة في أسماء وكنى ، وذكر أولا الاحاديث الجامعة ، ثم ما انحصر بالاربعة ، ثم بما زاد على واحد ، ثم بما ورد في فضائل كل واحد واحد وأدرج جملة ذلك في قسمين : الاول في مناقب الاعداد ، والثاني في مناقب الاحاد ، ومنه انتقى الشيخ زين الدين عمر بن أحمد الشماخ الحلبي المتوفى (٩٣٦) كتابه المسمى بالدر الملقط .

(٢) الرياض النضرة ج ٣ ص ١٢٦ .

بعد يرحم ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
شجرة ، صلى الظهر واخذ بيد علي ولال : الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من
انفسهم ؟ قالوا : بلى ، قال : اللهم من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه .

قال : فلقبه عمر بعد ذلك ، فقال : هنثأ لك يا بن أبي طالب ، اصبحت
وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة^(١) .

وهن زيد بن ارقم مثله ، خرجهما أحمد في « مسنده » ، وخرج الاول ابن
السمان ، وخرج في كتاب « المناقب » معناه عن عمر ، وزاد بعد قوله : وعاد من
عاداه : وانصر من نصره ، واحب من احبه^(٢) .

قال السعيد : أو قال : ابتض من ابتضه .

وخرج ابن السمان ، عن عمر مته : من كنت مولاه ، فعلي مولاه .
وخرجه المخلص الذهبي ، عن جشي^(٣) بن جنادة ، وقال بعد وانصر من نصره :

(١) الرياض النضرة ج ٣ ص ١٢٦ .

(٢) الرياض النضرة ج ٣ ص ١٢٧ .

(٣) جشي (بضم الحاء) ابن جنادة بن نصر بن اسامة بن الحارث الكوفي ،
أبو الجنوب الصحابي ، روى عنه الشعبي عامر بن شراحيل المتوفى (١٠٣) وأبو
اسحاق السبيعي المتوفى (١٢٩) ، قال المامقاني في التتبع ج ١ ص ٢٥٠ : جشي
ابن جنادة قد عده ابن هبة البر ، وابن منته وأبو نعيم وابن الاثير من الصحابة
ولم استثبت حاله ، وقال التستري في القاموس ج ٣ ص ٤٨ : ذكره جشي في حفيد
حفيدة حصين بن المخارق وقال : روى عن النبي ص ثلاثة أحاديث أحدها علي
مني وأنا مته .

واحد من اعانه^(١)، ولم يذكر ما بعده .

وعن أبي الطفيل قال : قال علي : انشد الله كل امرء سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خدير نعم ، لما قام ؟ ، فقام ناس ، فشهدوا انهم سمعوه يقول : « الحتم نطمون الي اولى الناس بالمؤمنين من انفسهم ؟ » ، قالوا : بلى يا رسول الله قال : من كنت مولاه ، فان هذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فخرجت وفي نفسي من ريبة شيء ، فلقيت زيد بن ارقم فذكرت ذلك ، فقال : سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ذلك .

قال أبو نعيم : قلت لفطر يعني الذي روى عنه الحديث : كم من بين القول وبين موته ؟ ، قال : مائة يوم .

خرج به أبو حاتم وقال : يريد موت^(٢) علي بن ابي طالب .

وخرجه احمد ، عن سعيد بن وهب واللفظ : قال : انشد علي ، فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه^(٣) .

(١) الرياض النضرة ج ٢ ص ١٦٩ .

(٢) قال العلامة الاميني قدس سره في ذيل الخدير ج ١ ص ١٧٥ : وفي لفظ العاصمي : كم بين قول رسول الله ص الى وفاته . وهذا التقدير لا يلائم اياً من وفاة النبي ص وأمير المؤمنين صلوات الله عليه أما الثاني فلان المناهضة كانت في أوائل خلافته الصورية سنة (٣٥) وقد عاش بعدها ما يقرب من خمسة أهوام ، وأما رسول الله ص فتوفي بعد الخدير بسبعين يوماً لكنه الى التقريب أقرب .

(٣) مستد ابن حنبل ج ١ ص ١١٨ .

وعن زيد بن ارقم قال: استشهد علي الناس، فقال: انشدوا رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام ستة عشر رجلاً، فشهدوا^(١).

وعن زياد بن أبي زياد قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه ينشد الناس، فقال: انشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خدير نعم ما قال؟ فقام اثنا عشر رجلاً يدرياً، فشهدوا^(٢).

وعن بريدة قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنفسته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وقال: يا بريدة الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه، فعلي مولاه.

خرجه أحمد^(٣).

(١) مجمع الزوائد من طريق أحمد ج ٩ ص ١٠٧.

(٢) مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٦ من طريق أحمد - والبداية والنهاية لابن كثير ج ٨ ص ٣٤٨ - والرياض النضرة ج ٢ ص ١٧٠ - وذخائر العقبى ص ٦٧.

(٣) الرياض النضرة للطبري ج ٢ ص ١٧٠ - ط مصر بمطبعة محمد أمين الخانجي، - ومسنند أحمد بن حنبل ج ٥ ص ٣٤٧ - قال الاميني قدس سره بعد ذكر الحديث من المسند: كان راوي هذه القصة أراد تصغيراً من صورة الامر فصبها في قالب قضية شخصية، ونحن لا بهمنا ثبوت ذلك بعدما أثبتنا حديث الفدير بطرقه المربية على التواتر.

ومن عمر انه قال : علي مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مولا .
ومن سالم ، قيل لعمر : انك تصنع علي شيئا ما تصنعه باحد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ا قال : انه مولاي .

ومن عمر : وقد جاءه اعرابيان يختصمان ، فقال لعلي : القضي بينهما يا ابا الحسن
فقضى علي بينهما ، فقال احدهما : هذا يقضي بيننا ا فوثب اليه عمر واخذ
بتلييه وقال : ويحك ، ما تدري من هذا ؟ هذا مولاي ومولى كل مؤمن ومن لم
يكن مولا ، فليس بمؤمن ^(١) .

ومن : وقد نازحه رجل في مسألة ، فقال : بيني وبينك هذا الجالس ، واشار
الى علي بن ابي طالب ، فقال الرجل : هذا الابطن ؟ فنهض عمر عن مجلسه واخذ
بتلييه حتى شاله من الارض ، ثم قال : اتدري من صيرت ؟ هذا مولاي ومولى
كل مسلم .

خرجهن ابن السمان ^(٢) .

ونيز محب طبري در « ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى »
ميفرمايد .

[ذكر انه من كان النبي صلى الله عليه وسلم مولا ، فعلى مولا .

عن البراء بن عازب رضي قال : كنا عند النبي (ص) في سفر ، فنزلنا بهدبر
نعم ، فنردى فينا الصلوة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
شجرة ، ف صلى الظهر ، واخذ بيد علي ، فقال : الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين

(١) الرياض النضرة ج ٢ ص ١٧٠ - وذخائر العقبى ص ٦٨ - ومناقب

الخوارزمي ص ٩٧ - والصواعق ص ١٠٧ .

(٢) الرياض ج ٢ ص ١٧١ .

من انفسهم ؟ ، قالوا : بلى ، فاخذ بيد على وقال : اللهم من كنت مولاه ، فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فلقیه عمر بعد ذلك وقال : هنئنا لك يا ابن ابی طالب ، أصبحت وامسیت مولی کل مؤمن ومؤمنة .

اخرجه احمد فی «مسنده»^(١) .

واخرجه فی «المناقب» من حدیث عمر وزاد بعد قوله : «وعاد من عاداه : وانصر من نصره ، وأحب من أحبه» .

قال شعبه : او قال : وابغض من ابغضه^(٢) .

وعن زید بن ارقم قال : استنشد علی بن ابی طالب الناس ، فقال : انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه ، فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام ستة عشر رجلا ، فشهدوا^(٣) .

وعن زياد بن ابی زياد قال : سمعت علی بن ابی طالب رضی الله عنه ينشد الناس ، فقال : انشد الله رجلا مسلماً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال ؟

(١) مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٢٨١ ولكن ليست فيه كلمة (اللهم) الاولى وذخائر العقبى ص ٦٨ .

(٢) الرياض النضرة ج ٢ ص ١٦١ .

(٣) ذخائر العقبى ص ٦٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة - ومجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٧ - وكنز العمال ج ٦ ص ٤٠٣ قلا عن المعجم الاوسط للطبراني وفيه : فقام اثنا عشر رجلا .

فقام اثنا عشر رجلاً يدرياً ، فشهدوا^(۱) .

وَمِنْهُمْ رَضٍ وَقَدْ جَاءَهُ إِهْرَاقِيانُ يَخْتَصِمَانِ : فَقَالَ لَعَلِّي : أَقْضِي بَيْنَهُمَا يَا أَبَا الْحَسَنِ ، فَقَضَى عَلَيَّ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : هَذَا يَقْضِي بَيْنَنَا ؟ فَوُثِّبَ إِلَيْهِ رَضٍ ، وَاتَّخَذَ بَتْلِيْبَهُ وَقَالَ : وَبِحُكِّ مَا تَدْرِي مِنْ هَذَا ؟ ، هَذَا مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ مَوْلَاهُ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ .
اخرجه ابن السمان في الموافقة^(۲) .

« ترجمه محب طبری در کتب تراجم اهل سنت »

وجلاله قدر وعظمت فخر محب طبری بر ناظر کتب رجال و متفحص اقوال ارباب کمال مخفی نیست .

شیخ جمال الدین عبدالرحیم بن الحسن بن علی الاسنوی الشافعی در « طبقات شافیه » گفته :

[محب الدین أبو العباس احمد بن عبدالله بن محمد الطبری ثم المکی .
شیخ الحجاز ، کان عالماً حاملاً ، جلیل القدر ، عالماً بالاثار والفقه ، اشتهل بقوس علی الشیخ مجد الدین القشیری ، وشرح « التتیه » ، والف کتاباً فی المناسک و کتاباً فی الالغاز ، و کتاباً نفیاً فی احادیث الاحکام .
ولد یوم الخمیس مابیع عشر جمادی الآخرة ، سنة خمس عشرة وستمائة .

(۱) مسند احمد بن حنبل ج ۱ ص ۸۸ - و مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۰۶ - و البداية

والنهاية ج ۷ ص ۳۴۸ - ذخائر العقبی ص ۶۷ - والریاض النضره ج ۲ ص ۱۷۰ .

(۲) ذخائر العقبی ص ۶۸ - و مناقب الخوادرزمی ص ۶۹ - والصواعق ص

وتوفي في سنة اربع وتسعين ، قيل : في ذي القعدة ، وقيل : غير ذلك ^(١) .

« حديث غدیر بروایت ابراهيم وصابي »

اما روايت ابراهيم بن عداة الوصابي البجلي الشافعي .
 في كتاب «الاكتفاء في فضل الاربعة الخلفاء» ^(٢) بعد ذكر دور روايت
 از بریده گفته :

[وعنه رضي الله عنه قال : خرجت مع علي الى اليمن ، فرأيت منه جفوة ،
 فلما لمعت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكرت عليا فتعصت ، فجعل وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، فقال : يا بريدة ، أنت أولى بالمؤمنين من
 أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه ، فعلي مولاه .
 أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في سننه ، وابن جرير في « تهذيب الآثار » ^(٣)
 وأبو نعيم في « فضائل الصحابة » .
 ونيز در « اكتفاء » مذکورست :

[وعن جشي بن جنادة رضي الله عنه قال : اللهم من كنت مولاه ، فعلي

(١) طبقات الاسنوي ج ٢ ص ١٧٩ طبعداد ، وله أيضاً ترجمة في طبقات
 الحفاظ ص ٥١٠ والبدایة والنهاية ج ١٣ ص ٣٤٠ - وتذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٧٤
 وألبر ج ٥ ص ٣٨٢ وندرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٥ - طبقات السبكي ج ٥ ص ٩
 والنجوم الزاهرة ج ٨ ص ٧٤ .

(٢) قال اسماعيل باشا في ايضاح المكنون ج ١ ص ١١٥ : الاكتفاء للعلامة
 ابراهيم بن عداة الوصابي البجلي فرغ منها سنة مبيع وستين وتسعمائة (٩٦٧) .
 (٣) تهذيب الآثار ، قال في كشف الظنون ج ١ ص ٥١٤ : تهذيب الآثار لابي
 جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى (٣١٠) وهو كتاب تفرد في بابيه بلامشارك

مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذ من اذنه ،
يعني حلياً . أخرجه الطبراني في « الكبير »^(١).

ونيز در « اكتفا » بعد ذكر روايتي از ابن عباس مسطورست :

[وعن رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي

طالب مولى من كنت مولاه . أخرجه المحاملي في « أماليه »^(٢).

ونيز در « اكتفا » مسطورست :

[وعن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من كنت مولاه ، فعلى مولاه .

أخرجه الطبراني في « الكبير »^(٣) وأخرجه أبو نعيم في « فضائل الصحابة »

وأخرجه الترمذي في « جامعه » عن زيد بن ارقم .

وعن أبي ايوب الانصاري رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من كنت مولاه ، فعلى مولاه .

أخرجه النسائي في « سننه » والطبراني في « الكبير »^(٤).

وأخرجه أبو نعيم في « فضائل الصحابة » عن مالك بن الحويرث^(٥).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من

(٢) مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٦ - وتاريخ الخلفاء ص ١١٤ .

(٣) الجامع الصغير ص ١٤١ ط مصطفى محمد بمصر .

(٤) مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٤ من طريق أحمد والطبراني عن زيد بن

ارقم .

(٥) أراجع المطالب ص ٥٦٤ ط لاهور .

(٣) مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٦ - ط القاهرة وأرجح المطالب ص ٥٦٤ .

كنت مولا ، فلي مولا .

أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في « سنته » وأخرجه ابن ابن عاصم ،
وسعيد بن منصور في « مستهما » عن سعد بن أبي وقاص^(١) .

ومن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولا
فلي مولا .

أخرجه ابن عقدة في كتابه « الموالات » وأخرجه الإمام أحمد في « مسنده »^(٢)
عن علي وثلاثة عشر رجلا من الصحابة .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » عن جابر بن عبد الله الأنصاري [.
ونيز در « اكتفا » مذكور مست :

[وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من
كنت مولا ، فلي مولا ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

أخرجه الطبراني^(٣) في « الكبير » .

ومن أبي هريرة وأثنى عشر رجلا من الصحابة ، أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : من كنت مولا ، فلي مولا ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه^(٤) .
أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » والطبراني في « الكبير » والهياء في

(١) أرجح المطالب للعلامة الامرئى ص ٦٥ ط لاهور .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ج ١ ص ١٥٢ .

(٣) مجمع الزوائد للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر ج ٩ ص ١٠٦ ط القاهرة

عن الطبراني .

(٤) كنز العمال للمتقن الهندي ج ٦ ص ١٥٤ بطريق ابن أبي شيبة عن أبي هريرة

وأثنى عشر صحابياً .

« المختارة » .

وأخرجه أيضاً عن زيد بن ارقم وثلاثين رجلاً من الصحابة^(١).
 وأخرجه أبو نعيم في « فضائل الصحابة » عن سعد بن أبي وقاص^(٢)
 وأخرجه الخطيب في « المتفق والمفترق » عن انس ، وعن عمرو بن مرة ،
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه ، فعلى مولاه ، اللهم وال
 من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واغن من اهانته^(٣).
 أخرجه الطبراني في « الكبير »^(٤).
 وعن علي وطالبة معه رضى الله عنهما ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 من كنت مولاه ، فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه^(٥).
 أخرجه الحاكم في « المستدرک »^(٦).
 وعن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بريدة ، الست أولى
 بالمؤمنين من انفسهم ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه ، فعلى مولاه

(١) كنز العمال ج ٦ ص ١٥٤ عن أحمد والطبراني والقباه المقدسي عن زيد
 وثلاثين صحابياً .

(٢) حلية الاولياء ج ٤ ص ٣٥٦ .

(٣) تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٧٧ ط القاهرة روى الحديث عن انس .

(٤) أرجع المطالب ص ٥٦٤ قال : أخرجه الطبراني في الكبير .

(٥) الاعتقاد على منهب السلف للمحافظ البيهقي ص ١٩٥ - والكاف الشاف

للمحافظ المتقلاني ط مصر ص ٩٥ .

(٦) مستدرک الحاكم ج ٣ ص ٢٧١ .

أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » ، وسمويه في « فوائده »^(١) .
ونيز در « اكفا » مذكور مست :

[وعن رفاعه بن أياس الضبي ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت مع علي في
الجمال ، فبعث إلى طلحة بن القتي فلقبه ، فقال : انشدك الله ، أسمعت رسول الله
يقول : من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟ قال :
نعم ، قال : فلم تقائلني ؟

أخرجه ابن عساكر في « تاريخه »^(٢) .

وعن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال : كنا بالجحفة بغدير خم ،
أدخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب ، فقال :
من كنت مولاه ، فعلي مولاه .

أخرجه عثمان بن أبي شيبة في مسنده^(٣) .

وعنه رضي الله عنه في أخرى ، قال : كنا بالجحفة بغدير خم ، وثمة فاس من
جهينة ، ومزينة ، وخفار ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من شجاء أو
فسطاط ، فأشار بيده ثلثاً ، فأخذ بيد علي ، فقال : من كنت مولاه ، فعلي مولاه^(٤) .

(١) فتح البيان للسيد حسنخان الحنفى ج ٧ ص ٢٥١ طبولاق مصر ، عن
مناقب أحمد .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٨٣ .

(٣) أرجح المطالب ص ٥٦٣ طلاهور ، رواه من طريق عثمان بن أبي شيبة .

(٤) فرائد السطيين ج ١ ص ٦٢ - وكفاية الطالب ص ١٦ - وتاريخ دمشق

ج ٢ ص ٦٠ بتحقيق المحمودي - وكنز العمال ج ١٥ ص ١٢٠ - والبداية والنهاية

ج ٥ ص ٢١٣ .

وقال ابن كثير في البداية بعد رواية الحديث : قال شيخنا النعبي : هذا حديث —

انخرجه النسائي في سننه .

« حديث خدير بروايت فرغانى »

اما ذكر سعيد الدين محمد بن احمد الفرغانى^(١) الحديث خدير را ،
پس عبارت او از شرح قصيدة تالیه ابن فارس در مابعد انشاء الله
مذكور خواهد شد^(٢) .

— حسن ، وقد رواه ابن لهيعة ، عن بكر بن صائدة وغيره ، عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر .

(١) الفرغانى: سعيد الدين محمد بن أحمد، كان جامعاً للعلوم الشرعية والحقيقية
وكان لسان عصره وبرهان دهره، توفي (٦٩٩) وهو أول من شرح «تأليه ابن فارس»
بعد ماقرأها على جلال الدين الرومى المواري، شرحها فارسياً ثم عربياً وسماه
منتهى المدارك، وتوجد ترجمته فى المبرج ٥ ص ٢٩٨ وكشف الظنون ج ١ ص
٢٠٩ - ومعجم المؤلفين ج ٨ ص ٣٠٧ .

(٢) قال فى شرح قول ابن الفارض :

«وأوضح بالتأويل ما كان مشكلاً على بعلم ناله بالوصية :

بيان على كرم الله وجهه وإيضاحه بتأويل ما كان مشكلاً من الكتاب والسنة
بوساطة علم ناله بأن جملة النبي ص وصيه، وقائماً مقام نفسه بقوله: من كنت مولاه
فلم يمولاه، وذلك كان يوم خدير نعم على ما قاله كرم الله وجهه فى جملة أبيات معنا
قوله :

وأوصاني النبي على اختياري	لأمنه رضى منه بحكمي
وأوجب لي ولايته عليكم	رسول الله يوم خدير نعم

• حديث غدیر بروایت ابراهیم بن محمد بن حمویہ •

اما روایت ابراهیم بن محمد بن المؤید بن عبد الله بن علی بن محمد بن حمویہ کہ مناقب و محامد، و فضائل و مآثر او بملاحظه « معجم مختص ذهبی » توان دریافت .

پس در کتاب خود « فرالد السطین فی فضائل المرتضی و البتول و البطین » علی ما نقل گفته :

[اخبرنی الشیخ مجد الدین عبد الله بن محمود بن «ودود الحنفی بقرائتی علیه ببغداد ثالث رجب سنة اثنتین و سبعین و ستمائة .

قال : اخبرنی الشیخ ابوبکر المسمار بن عمر بن العویس البغدادی سماها علیه .

قال : انبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطی سماها علیه جملولة :

واخبرنا الامام الفقیه کمال الدین أبو غالب هبة الله بن أبی القاسم بن أبی غالب السامری بقرائتی علیه بجامع القصر ببغداد ليلة الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتین وثمانین و ستمائة .

قال : انبأنا الشیخ محاسن بن عمر بن رضوان الحرائثی سماها علیه فی الحادی والعشرين من المحرم سنة اثنتین و عشرين و ستمائة .

قال : انبأنا أبو بکر محمد بن عبد الله بن نصر بن الزعفرانی سماها علیه فی السادس عشر من شهر رجب من سنة خمسين و خمسمائة .

قال : انبأنا ابو عبدالله مالك بن احمد بن على بن ابراهيم الفراء البائيسى^(١) سماعاً عليه .

قال : انبأنا ابن الزاغونى فى شهر شعبان سنة ثلث وستين واربعمائة .

قال : انبأنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن السلت لرواة عليه وانا اسمع ، فى رجب فى ثالث عشر من سنة خمس واربعمائة .

قال : انبأنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى المكنى بابى اسحق^(٢) .

قال : انبأنا ابو سعيد^(٣) الاشج ، قال : انبأنا المطلب بن زياد ، عن عبدالله ابن محمد بن عقيل ، قال : كنت عند جابر بن عبدالله فى بيته ، وعلى بن الحسين عليهما السلام ، ومحمد بن الحنفية ، وابو جعفر ^{عليه السلام} ، فدخل رجل من اهل العراق ، فقال : انشدك الله [يا جابر] الا حدثنى بما رأيت ، وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كنا بالجحفة بفدير نخم ، ولم نكن كثير من جهينة ، ومزينة ، وغفار ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط ، فالتصق به

(١) أبو عبدالله البائيسى : مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء البغدادي ، كان من المحدثين فى القرن الخامس ، وهو آخر من حدث عن أبي الحسن بن الصلت المجير أحمد بن محمد بن موسى البغدادي المتوفى سنة (٤٠٥) ، وسمع البائيسى من جماعة ، وفى سنة (٤٨٥) حدث حريق عظيم ببغداد ، فاحترق من الناس عدد كثير منهم البائيسى المترجم .

(٢) إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي ، الأمير أبو اسحاق الهاشمى هو آخر من روى « الموطأ » عن أبي مصعب ، توفى فى المحرم سنة ٣٢٥ .

(٣) أبو سعيد الاشج : عبدالله بن سعيد بن الحسين الكندي الحافظ الكوفي المتوفى فى ربيع الاول سنة (٢٥٧) .

ثَلَاثًا ، فَأَخَذَ يَدَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ ، فَعَلِيٍّ مَوْلَاهُ ^(١) .

وَنَبِذَ حُرَّةَ «فَرَاثِدِ السَّمْعِيِّينَ» عَلَى مَا نَقَلَ عَنْهُ مَسْطُورٌ اسْت :

[أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الزَّاهِدُ وَحَيْدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْجَوِينِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِخَيْرِ أَبَادٍ ^(٢) فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَسَمِئَةَ ، قَالَ :
أَنْبَأَنَا الْإِمَامُ سَرَّاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَتْوحِ الْيَقُوبِيُّ سَمَاعًا ، قَالَ : أَنْبَأَنَا وَالِدِي
الْإِمَامُ فخر الدِّينِ أَبُو الْفَتْوحِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَعْقُوبَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا
الشَّيْخُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ الْقَارِي .

وَأَخْبَرَنِي السَّيِّدُ الْإِمَامُ الْأَمَلُورِيُّ فَخْرُ الدِّينِ الْمُرْتَضَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ الْأَشْهَرِيُّ
إِجَازَةً ، فِي سَنَةِ أَحَدَى وَسَبْعِينَ وَسَمِئَةَ ، بِرِوَايَةٍ عَنْ وَالِدِهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ
مَجْدُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٣) الْقَزْوِينِيُّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا جَمَالُ السَّنَةِ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمُوهَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرِينِيُّ قَالَ : أَنْبَأَنَا جَمَالُ الْإِسْلَامِ أَبُو الْمُحَاسَنِ ^(٤)
عَلِيٌّ بْنُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارْمَزِيِّ ^(٥) ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ
صَدْرُ الدِّينِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارْمَزِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا الْإِمَامُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ شَيْخُ وَقْتِهِ الْمَشَارِقِيُّ فِي الطَّرِيقَةِ وَمَقْدَمُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي الشَّرِيعَةِ

(١) فَرَاثِدِ السَّمْعِيِّينَ ج ١ ص ٦٢ - ٦٣ طَبَرُوتُ بَتَحْقِيقِ الْمُحَمَّدِيِّ .

(٢) فِي الْمَصْدَرِ الْمَاقِبِ ص ٦٤ : بِخَيْرِ أَبَادٍ .

(٣) فِي الْمَصْدَرِ الَّذِي رَاجَعْتُهُ وَهُوَ الْمَطْبُوعُ بَتَحْقِيقِ الْمُحَمَّدِيِّ بِطَبَرُوتَ :
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَيْدَرٍ الْقَزْوِينِيُّ .

(٤) أَظُنُّ أَنَّ (أَبَا الْمُحَاسَنِ) تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ (أَبُو الْحَسَنِ) كَمَا صَرَّحَ بِهِ
عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارَسِيُّ فِي تَارِيخِ نِيسَابُورٍ ص ٦٠٠ ط قَمِ الْمَقْدِسَةِ .

(٥) الْفَارْمَزِيُّ : بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَالْمِيمِ وَآخِرُهَا ذَالٌ مُعْجَمَةٌ ، نِسْبَةٌ إِلَى
فَارْمَزٍ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى طَلُوسٍ - اللَّبَابِ - .

قال : نبأنا أبو الحسن على بن محمد بن بندار القزوينى بمكة، نبأنا على بن عمر ابن محمد الحيرى قراءة عليه، نبأنا محمد بن عبيدة القاضى ، نبأنا إبراهيم بن الحجاج ، نبأنا حماد، عن على بن زيد، وابى هارون العبدى، عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال : اقبلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع حتى اذا كنا بخدير نعم، فنادى فىنا الصلوة جامعة وكسح للنبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ النبى صلى الله عليه وسلم بيد على وقال : الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى، قال: الست اولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى ، قال : اليس ازواجى امهاتهم ؟ ، قالوا : بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فان هذا مولى من انا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ولقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك ، فقال له : هنيئاً لك يا ابن ابي طالب أصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

اوردہ الامام الحافظ شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى بتفاوت فى فضائل امير المؤمنين على ، ونقلته من خطه المبارك^(١).

ونيز در «فرائد السطین» على ما نقل مسطور است :

[انبأنى ابو عبدالله بن يعقوب الحنبلى ، انبأنا عبدالرحمن بن عبدالسميع انبأنا شاذان^(٢) بن جبرئيل قراءة عليه، انبأنا محمد بن عبدالعزيز بن ابي طالب^(٣) انبأنا ابو عبدالله محمد بن احمد بن على التطنزى، قال : انبأنا الحسن بن احمد

(١) فرائد السطین ج ١ ص ٦٤ ط بيروت .

(٢) شاذان بن جبريل: بن اسماعيل بن أبى طالب القمي ، شديد الدين، أبو الفضل الفقيه الامامي جاور المدينة المنورة، وكان حياً فى حدود سنة (٦٥٠) .

(٣) محمد بن عبدالعزيز بن أبى طالب: القمي، كان من فقهاء الامامية الورعين كما قاله متجيب الدين فى « الفهرست » .

ابن الحسن أبو علي^(١) الحداد ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن سخطويه التستري ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : أنبأنا عمر بن^(٢) شبة ، عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال : حدثني يزيد بن عمر بن مورك، قال : كنت بالشام، وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس ، فتقدمت إليه ، فقال : ممن أنت ؟ ، فقلت : من قریش ، قال : من أي قریش أنت ؟ ، قلت : من بني هاشم ، قال : من أي بني هاشم ؟ فسكت فوضع يده على صدره فقال : أنا والله مولى علي بن أبي طالب ، ثم قال : حدثني عدة : أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول : «من كنت مولاه فعلي مولاه» .

ثم قال : يا مزاحم، كم تعطي أمثاله ؟ ، قال : مائة ومائتي درهم، قال : أحمله خمسين ديناراً لولاية علي بن أبي طالب ، ثم قال : الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظرائك^(٣) .

(١) الحداد: الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مهرة الاصفهاني ، أبو علي، مقرر ومحدث، ولد في شعبان سنة (٤١٩) وخرج لنفسه معجداً، وتوفي في ذي الحجة باصفهان سنة (٥١٥) .

(٢) عمر بن شبة : أبو زيد النخعي البصري ، الحافظ العلامة الاخباري ، صاحب التصانيف كان أديباً، نحويًا لغويًا، فقيهاً، ولد سنة (١٧٥) ونشأ بالبصرة، وتوفي بسر من رأى في جمادى الآخرة سنة (٢٦٢) .

(٣) فرائد السمطين ج ١ ص ٦٦ ط بيروت بتحقيق العلامة الشيخ محمودي . ولا يخفى ان صاحب «فرائد السمطين» من أعلام القرن السابع والثامن وترجمه غير واحد من أرباب التراجم ، واليك نص بعضهم :

قال الذهبي في خاتمة تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٥٠٥ عند تعداد شيوخه الذين —

«حديث غدير بروايت جمال الدين المزي»

اماروايت جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي، پس در كتاب او

«سمع منهم : وسمعت من الامام المحدث الاوحد الاكمل، فخر الاسلام صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الخراساني الجويني شيخ الصوفية . قدم علينا طالب حديث ، وروى لنا عن رجلين من اصحاب المؤيد الطوسي ، وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل الاجزاء، حسن القراءة مليح الشكل، مهيباً ديناً صالحاً ، وعلى يده اسلم غازان الملك ، مات سنة (٧٢٢) وله ثمان وسبعون سنة.

وقال الذهبي أيضاً في المعجم المختص : ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه الامام الكبير المحدث شيخ المشايخ صدر الدين أبو المجمع الخراساني الجويني الصوفي ولد سنة (٦٤٤) وسمع بخراسان وبغداد والشام والحجاز ... الى ان قال : قرأنا على أبي المجمع سنة (٦٩٥) .

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة ج ١ ص ٦٩ : ابراهيم بن محمد بن المؤيد... ولد سنة (٦٤٤) وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسي ، وسمع على علي بن انجب ، وعبد الصمد بن أبي الجيش .. وأكثر من جماعة بالعراق والشام والحجاز، وخرج لنفسه تساعيات، وسمع بالحلة وتبريز، وبآمل طبرستان والقدس، وكربلاء، وقزوين، ومشهد علي عليه السلام وبغداد ، وله رحلة واسعة، وعنى بهذا الشأن كنب وحصل، وكان ديناً وقوراً مليح الشكل، جيد القراءة ، وقدم دمشق وسمع الحديث بها في سنة (١٩٥) ، ثم حج سنة (٧٢١) واجتمع به الملاكي ...

«نحلة الاشراف بمعرفة الاطراف» مذكور است :

عامر بن وائلة ابو الطفيل الطيبي الكنانى ، وله رواية عن زيد بن ارقم حديث «من كنت مولاه فعلى مولاه» (ت) (١) فى «المناقب» عن محمد بن بشار عن خنجر ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت ابا الطفيل ، يحدث عن ابي سريجة ، او زيد بن ارقم ، شك شعبة ، فذكره وقال : حسن غريب (٢) (س) (٣) فيه عن محمد بن مثنى ، عن يحيى بن حماد ، عن ابي عوانة ، عن سليمان (٤) عن حبيب بن ابي ثابت ، عن ابي الطفيل ، عن زيد بن ارقم بلفظ اتم من الاول : لما رجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم ، امر بدوحات فقممن ، ثم قال : كأنى دعيت فاجبت ، وانى تارك فبكم التخلين احدهما الاكبر من الآخر : كتاب الله وعترتى اعمل بيتى ، فانظروا كيف تخلصونى فيهما فانهما لن يفرقا حتى يردا على الحوض ، ثم قال : ان الله مولائى ، وانا ولى كل مؤمن ، ثم انه اخذ بيد على رضى الله عنه فقال : من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

قلت لزيد : سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال : وانه ما كان فى الدوحات احد الا رآه بعينه وسمعه باذنيه (٥) .

(١) ت : رمز للترمذي .

(٢) ولقد أجاد فيما أفاد المجاهد الاميني قدس سره حيث قال فى القدير ج ١

ص ٢٩٨ : لا اعرف للحديث غرابة الا كونه فى فضل أمير المؤمنين عليه السلام .

(٣) س : رمز للنسائي .

(٤) سليمان : هو ابن مهران الاحمسي الكوفي المتوفى (١٤٨) .

(٥) الخصائص للنسائي ص ١٥ .

ونيز در آن مسطور است :

عبد الرحمن بن عبيد الله بن سابط الجهمي^(١) المكي ، عن سعد^(٢) حديثاً قال : قدم معاوية في بعض حجاته ، فدخل عليه سعد ، فذكروا علياً ، الحديث .
(ق) لى «السنة» عن علي بن محمد^(٣) ، عن أبي معاوية^(٤) ، عن موسى بن مسلم^(٥) ، عن ابن سابط به^(٦) .

(١) عبد الرحمن بن عبيد الله بن سابط الجهمي المكي وثقه ابن حجر في «التقريب» وعده من الطبقة الوسطى من التابعين ، توفي سنة (١١٨) .
(٢) سعد : هو أبو اسحاق سعد بن أبي وقاص المتوفى (٥٨) .
(٣) علي بن محمد : هو ابن اسحاق بن أبي شداد أبو الحسن الطناسي الحافظ الكوفي محدث قزوين وجامعها ، توفي سنة (٢٣٣) .
(٤) أبو معاوية : هو محمد بن عازم الضرير الحافظ الكوفي ، وثقه ابن معين والعجلي ، والنسائي ، والدارقطني ، توفي سنة (١٩٥) .
(٥) موسى بن مسلم : أبو عيسى الشيباني الكوفي الطحان المعروف بموسى الصغير ، وثقه ابن معين .

(٦) سنن ابن ماجه القزويني ج ١ ص ٤٥ رقم الحديث (١٢١) .
(٧) ولا يخفى ان جمال الدين المزي من أكابر المحدثين في عصره ، وهو أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، محدث الديار الشامية ، ولد بظاهر حلب ونشأ بالمرزة من ضواحي دمشق وتوفي بها سنة (٧٤٢) ، كان ماهراً في اللغة والحديث والرجال ، وصنف كتباً منها : «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» اثنا عشر مجلداً ، و «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» في خمسة أجزاء ، ترجمه خير واحد من أرباب التراجم منهم :

ابن حجر في الدرر الكامنة ج ٤ ص ٤٥٧ - وابن تقي في النجوم الزاهرة -

حديث غدير بروايت شمس الدين الذهبي

اما روايت شمس الدين محمد بن احمد الذهبي حديث غدير را ، پس در «تذكرة الحفاظ» تصنيف او در ذكر جناب امير المؤمنين عليه السلام مسطور است :
 وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة، وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه»
 وقال له: «انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي» وقال: «لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق» .

ومناقب هذا الامام جمة افردتها في مجلدة وسببتها «بفتح الطالب في مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه»^(١).

ونيز ذهبي در «تذكرة الحفاظ» در ترجمه حاكم گفته :

اما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً قد افردتها بمصنف، وجموعها يوجب ان يكون الحديث له اصل .

واما حديث «من كنت مولاه» فله طرق جيدة وقد افردت ذلك ايضاً^(٢).

— ج ١٠ ص ٧٦ — والذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٨٠ — وابن العماد في جذرات الذهب ج ٦ ص ١٣٦ والشوكاني في البدر الطالع ج ٢ ص ٣٥٣ — وطاش كبرى في مفتاح السعادة ج ٢ ص ٢٢٤ .

(١) تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٢ ط الهند .

(٢) تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١٠٤٣ — والذهبي صاحب «التذكرة» من أكابر الحفاظ وأرباب التراجم ، وأثنى عليه غير واحد ، نكتفي بقول الجزري في حقه ، قال في «طبقات القراء» ج ٢ ص ٧١ : محمد بن أحمد بن عثمان بن قيسار أبو عبد الله الذهبي الحافظ ، استاذ ثقة كبير ، ولد سنة (٦٢٣) وهني بالقراآت من صغره (الي أن قال) : وكتب كثيراً ، وألف ، وجمع وأحسن في تأليف طبقات القراء ، —

«حديث غدير بروايت حسن نيسابوري واحمد سمناني»

اما روايت حسن بن محمد بن حسين نيسابوري^(١) ، وروايت احمد بن محمد سمناني^(٢) حديث غدير را ، پس عبارت هردو انشاء الله در ما

«راشتغل بالحديث واسماء رجاله بلغت ثبوته في الحديث وغيره القاء توفي في ذي القعدة سنة (٧٤٨) بمشقه .

(١) حسن بن محمد النيسابوري : كان من أعظم المفسرين وترجمه غير واحد من أرباب التراجم مثل اسماعيل باشا البغدادي في « هدية العارفين » ج ١ ص ٢٨٣ - وغير الدين الزركلي في « الاعلام » ج ٢ ص ٢٣٤ - وعمر رضا كحالة في « معجم المؤلفين » ج ٣ ص ٢٨١ - والسيد محمد باقر الخوانساري في « روحيات الجنات » ج ٣ ص ١٠٢ وهذا نصه :

امام المفسرين ، وعصام المتبحرين ، نظام الملة والدين ، حسن بن محمد بن الحسين الخراساني المعروف بالنظام الاعرج النيسابوري ، صاحب التفسير الكبير المشهور (الى ان قال) : وبالجمله قامه في الفضل والادب والتبحر والتحقيق ، وجودة القريحة ، في متأخري علماء العامة ، اشتهر من أن يذكر واين من أن يسطر ، وكان من كبراء الحفاظ والمفسرين ، وتفسيره المقدم اليه الاشارة من أحسن شروح كتاب الله المجيد ، وأجمعها للفرائد اللفظية والمعنوية واحوزها للعوائد التشريعية واللبية ... وكان من علماء رأس المائة التاسعة .

ولا يخفى ما في الجملة الاخيرة من السهر ، فان من تصانيفه شرحاً على « تذكرة » الخواجه نصير الدين الطوسي وقد فرغ منه سنة (٧١١) ، وقال جمع : ان تاريخ وقاته كان سنة (٧٢٨) .

(٢) أحمد بن محمد السمناني : علاء الدين ، أبو المكارم ، ترجمه ابن حجر في «

ما بعد مذکور خواهد شد^(۱) .

« حدیث غدیر بروایت خطیب لبریزی »

اماروایت ولی الدین محمد بن هبة الله الخطیب ، پس در « مشکوة المصابیح » گفته :

ومن زید بن ارقم ان النبی صلی الله علیه وسلم قال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » .

رواه احمد ، والترمذی^(۲) .

و نیز در آن مذکور است :

ومن البراء بن العازب ، وزید بن ارقم ، ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما نزل بغدير خم ، اخذ بيد علي رضي الله عنه ، فقال : الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا : بلى ، قال : الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، فقال : اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقبه هم بـرضي الله بعد ذلك فقال له : يا بن ابي طالب اصبحت وامسيت مولی كل مؤمن ومؤمنة .

« الدرر الكامنة » ج ۱ ص ۲۵۰ وقال : تفقه وطلب الحديث وشارك في الفضائل ، وبرع في العلم ، قال النحوي : كان اماماً جامعاً كثير التلاوة وله وقع في النفوس ، وذكر ان مصنفاته تزيد على ثلثمائة . وتوفي سنة (۷۳۶) .

(۱) روی النيسابوري حديث الغدير عن براء بن عازب وأبي سعيد الخدري في تفسيره ج ۶ ص ۱۷۰ و ص ۱۹۴ وذكر حديث الغدير أبوالمكارم السمناني في « العروة الوثقى » وقال : هذا حديث متفق على صحته .

(۲) مشکاة المصابيح ص ۵۵۷ .

رواه احمد^(۱) .

« حديث خدير بروایت ابن الوردی »

اما روايت حمربن مظفر المعروف بابن الوردی حديث خدير، پس
بملاحظة كتاب او « تمة المختصر في اخبار البشر » كه نسخه آن كه در
مصر چاپ شده پیش حقیر موجود ، واضح میشود :
وهذه عبارته : في ذكر علي عليه السلام وشيء من فضائله :
من ذلك مشاهدته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واخوة رسول الله له ،
وسبق اسلامه .

وقوله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : « لاهل بيتي الراية رجلا يحب الله ورسوله »

(۱) مشكاة المصابيح ص ۵۵۷ .

وليعلم ان الخطيب التبريزي صاحب « المشكاة » هو محمد بن عبد الله الخطيب
العسري ، أبو عبد الله ولي الدين من أعلام المحدثين في القرن الثامن ، وكان وفاته
بعد سنة (۷۳۷) و كتابه المشكاة مكمل لمصابيح السنة للحسين بن مسعود البديوي
الشافعي المتوفى (۵۱۶) .

قال الحلبي في كشف الظنون ج ۲ ص ۱۶۹۹ بعد ذكر المصابيح وجملته من

فروجه :

ثم ان الشيخ ولي الدين أبابعد الله محمد بن عبد الله الخطيب كمل المصابيح
وذيل أبوابه فذكر الصحابي الذي روى الحديث عنه وذكر الكتاب الذي أخرجه
منه ، وزاد على كل باب من صحاحه وحسانه الا نادراً فصلاً ثالثاً وسماه مشكاة
المصابيح فصار كتاباً كاملاً فرغ من جمعه آخر يوم الجمعة من رمضان سنة

(۷۳۷) .

الحديث .

وقوله **عليه السلام** : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

وقوله صلى الله عليه وسلم « اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى »

وقوله : اقضاكم على ^(١) .

وابن الوردي از اكابر واردين موارد فضل وبراعت ، واجله المم

سنت وجماعت است .

ابو بكر اسدي در « طبقات » خود گفته :

عمر بن المظفر بس عمر بن محمد بن ابي الفوارس بن علي الامام العلامة

الاديب المورخ ، زين الدين ابو حفص المعري الحلبي الشهير بابن الوردي ،

فقيه حلب ومورخها واديبها .

تفقه علي الشيخ شرف الدين البارزي ^(٢) ، له مصنفات جليلة نظاماً ونشراً ،

(الي ان قال) : وكان ملازماً للاشتغال والتصنيف ، شاع ذكره ، واشتهر بالفضل

اسمه ، ذكر له الصلاح الصفدي في تاريخه ترجمة طويلة ^(٣) .

(١) تمة المختصر ج ١ ص ٢٢١ .

(٢) شرف الدين البارزي : هبة الله بن عبدالرحيم الشافعي الحموي المفسر

المقرئ ، المحدث الفقيه الاصولي توفي بحماة في ٢٤ ذي القعدة سنة (٧٣٨) .

(٣) ترجمة ابن الوردي توجد في غير واحد من كتب التراجم مثل الدرر

الكامنة ج ٣ ص ٩٥ - طبقات السبكي ج ٦ ص ٢٤٣ - والنجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٤٠

وشذرات الذهب ج ٦ ص ١٦١ وترجمه أيضاً السيوطي في بغية الرواة ص ٣٦٥

وقال : كان اماماً بارعاً في الفقه والنحو والادب مقناً في العلم ونظمه في الذرية

المليا والطبقة القصوى ، وله فضائل مشهورة ، توفي بحلب سنة (٧٤٩) .

« حديث غدير بروايت تاج الدين القيسي »

اما ذكر تاج الدين احمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي حديث غدير را ، پس از عبارت « تذكره » او كه جلال الدين سيوطي در رساله مسي « بالازهار فيما عقده الشعراء من الآثار » ذكر نموده^(١) ، كما سيجيء فيما بعد انشاء الله تعالى واضح ميشود، وفضائل و مناقب و محامد ابن مكتوم بر متفحص كتب قوم غير مكتوم كما سيجيء فيما بعد انشاء الله تعالى^(٢) .

(١) ذكر في كتابه التذكرة التي سماها «فيد الاوابد» ابيات حسان بن ثابت ابن المنذر شاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي عاش (١٢٠) سنة و تم في (سنة ٥٥هـ) من الهجرة، و ابياته أول ما عرف من الشعر القصصي في رواية هذا النبا العظيم كما اجاد فيما افاد العلامة المجاهد الاميني قدس سره و الايات هذه :

بناديهم يوم الغدير نبهم	بخم و اسمع بالرسول مناديا
فقال : فمن مولاكم و نبيكم	فقالوا ولم يدوا هناك التعاديا
الهك مولانا و أنت نبينا	ولم تلق منا في الولاية عاصيا
فقال له : قم يا علي فاني	رضيتك من بعدي اماما و هاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه	فكونوا له اتباع صدق مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه	وكن للذي هادي عليا معاديا

(٢) أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي أبو محمد تاج الدين كان من علماء التراجم لغويا ، نحويا ، مفسرا ، فقيها حنفيا ، ولد بالقاهرة في ذي الحجة سنة (٦٨٢) و توفي بها سنة (٧٤٩) ، وله مؤلفات في النحو ، و التفسير ، و الفقه و غيرها منها التذكرة المسماة بقيد الاوابد في ثلاث مجلدات ، و ترجمته توجد —

« حدیث غدیر بروایت جمال الدین الزرنندی »

اماروایت جمال الدین محمد بن یوسف الزرنندی، پس در کتاب «نظم در السمعین فی فضائل المصطفی والمرتضی والبتول والسبعین» میفرماید :
وروی الامام الحافظ ابو بکر احمد بن الحسین البیهقی رحمه الله بسنده
الی البراء ابن عازب رضی الله عنه ، قال : اقبلنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی
حجة الوداع حتی اذا کنا بغدير خم يوم الخميس ثامن عشر من ذی الحجة ،
فتودی فینا : الصلوة جامعة ، وكسح للنبی صلی الله علیه وسلم تحت شجرتین ،
فاخذ النبی صلی الله علیه وسلم یبید علی ^{النبی} ثم قال : « الست اولی بالمؤمنین
من انفسهم » ؟ قالوا : بلی ، قال : « الست اولی بكل مؤمن من نفسه » قالوا :
بلی ، قال : « ألیس ازواجی امهاتکم » ؟ فقالوا : بلی ، فقال رسول الله صلی الله
علیه وسلم : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .
فلقیه عمر بن الخطاب (رضی) بعد ذلك فقال له : هنیئاً لك یابن ابی طالب ،
اصبحت وامیت مولی کل مؤمن ومؤمنة .
هذه احادی روایاته .

وفی رواية له : قال : « من كنت مولاة فعلى مولاة ، اللهم اعنه واعن به ،
وارحمه وارحم به ، وانصره وانتصر به ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .
قال الامام ابوالحسن الواحدی رحمه الله : هذه الولاية التي اثبتها النبی

— فی کثیر من کتب التراجم منها : الدرر الكامنة ج ۱ ص ۱۷۵ - بقیة الوعاة ص ۱۴۰
شذرات الذهب ج ۶ ص ۱۵۹ - حسن المحاضرة ج ۱ ص ۲۶۸ - الجواهر المضية
ج ۱ ص ۷۵ - كشف الظنون ج ۱ ص ۲۲۶ المکبة الازهریة ج ۱ ص ۲۲۷ - روایات
الجنات ج ۱ ص ۳۰۹ .

صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه مسئول عنها يوم القيامة .
وروى في قوله تعالى: «وقفوا هم انهم مسئولون»^(١) اى عن ولاية على رضى الله
عنه ، والمعنى انهم يسألون هل والوه حق الموالاة كما اوصاهم النبي صلى الله
عليه وسلم ام اضاهوها واهملوها ؟^(٢) .

(١) سورة الصافات ١ : ٢٤ .

(٢) نظم درر السعطين ص ١٠٩ ط طهران بتحقيق الدكتور محمد هادي الاميني
وهذا الكتاب كما أفاد المحقق من الكتب القيمة التي لها قيمة تاريخية ومادة علمية
حتى اتخذ المؤلفون قديماً وحديثاً منذ تأليفه مصدراً وثيقاً وحجة قوية لمؤلفاتهم
ومنبعاً غزيراً يستفون منه لما يضم بين دفتيه من ثروة علمية اسلامية، فرغ المؤلف
من تأليفه عام (٧٤٧) ولقد اجاد فيها أفاد في حق الكتاب :

درارى صادق ضمها درر العلى

وليس يولى مثلاً بد مسند

نظائر انس فى حظائر قدست

بذكر هداة الدين من بعد أحمد

فصوص نصوص فى ذوى الفضل والحق

شموس علا خرت لاشرف محتد

لهم فى سماء المجد اشرف موضع

وهم فى عراض الدين اكرم مرصد

وأما المؤلف فهو شمس الدين محمد بن عز الدين ابي المظفر يوسف بن الحسن
محمد بن محمود بن الحسن الانصارى الحنفى الزرندي ، ولد فى المدينة سنة
(٦٩٣) ونشأ ودرس بها فى كنف ابيه وأصبح عالماً ومحدثاً بها، وترأس بعد وفاة—

حديث غدير بروت باقى

اما ذكر عبد الله بن اسعد بن على اليمنى حديث غدير را، پس در
«مرآة الجنان وهجرة اليقظان» در وقايع سنه اربعين در ذكر جناب امير
المؤمنين عليه السلام گفته :

ومن مناقبه رضى الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : «لا مطين هذه الراية
خداً رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله» الحديث الصحيح .
وقوله صلى الله عليه وسلم له : «اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من
موسى غير انه لا نبى بعدى ؟» الحديث الصحيح .

وفيه : خلف رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم علي بن ابي طالب فى غزوة تبوك
فقال : يا رسول الله اتخلفنى فى النساء والصبيان ؟ فقال : اما ترضى ؟ الحديث .
وقوله صلى الله عليه (وآله) وسلم : «من كنت مولاه لم يضره الله مولاى، اللهم وال من

«ابيه، ثم انتقل الى شيراز بدعوة من سلطان وقته الشيخ ابي اسحاق بن الملك
الشهيد شرف الدين محمود شاه الانصاري وتصدى منصب القضاء بها الى ان توفى
عام (٧٥٠) من الهجرة النبوية ودفن بها .

وقد بسط القول فى ترجمته سيدنا الحجة الفذ صاحب «العقبات» فى ج ٨
ص ١٦٩ واثنى عليه بقوله : عالم زرند، صاحب المقام الاعلى، والمحدث الجليل
در الصيت والفضل والجلالة والشرف والتبالة، ومؤلفاته فى الرحيل الاول من
مصادر كتب رجال التحقيق واماطين العامة .

وتوجد ترجمة المؤلف فى كثير من كتب التراجم منها : الدرر الكامنة ص ٢٩٥
شد الازار ص ٤١١ الاعلام ج ٧ ص ٢٦ - معجم المؤلفين ج ١٢ ص ١٧٤ - هدية
العارفين ج ٢ ص ١٥٧ كشف الظنون ص ٢٥٠ - ص ٧٤٧ .

والاه : واحد من عاده ، رواه الامام احمد^(١).

• حديث خدير بنقل سعيد الدين الكازروني •

اما ذكر سعيد الدين محمد بن مسعود الكازروني حديث خدير را ،
 في كتابه «المنتقى في سيرة الصالحين» كه نسخه حقيقه آن بخط حرب
 نزد حقير حاضر است گفته :

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان ج ١ ص ١٠٩ - ط حيدر آباد .

وترجمة اليافعي . توجد في كثير من كتب التراجم منها : طبقات السبكي ج ٦
 ص ٣ : ١ - وفئدات الذهب ج ٦ ص ٢١٠ - والنجوم الزاهرة ج ١١ ص ٩٢ - والبدر
 الطالع ج ١ ص ٣٧٨ - وروضات الجنات ص ٤٥٧ - والدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٤٧ وغيرها
 واثني عليه اربابها بالصلاح والتصانيف الكثيرة ، قال ابن حجر في الدرر : عبدالله
 بن احمد بن علي بن سليمان بن فلاح البافعي الشافعي اليمني ثم المكي ، حنيف الدين
 ابر السعادات ، وأبو عبد الرحمن ولد قبل السبعة بستان أو ثلاث وذكر انه
 بلغ الحلم سنة (٧١١) - واتخذ باليمن عن العلامة أبي عبدالله محمد بن احمد
 الذهبي المعروف بالبصالي ، وعن شرف الدين احمد بن علي المعرازي قاضي عدن
 ومفتيها ، ونشأ على خير وصلاح وانقطاع ، ولم يكن في صباه يشتغل بشيء غير
 القرآن والعلم ، وجمع سنة (٧١٢) وصحب الشيخ علي الطواشي ، وحفظ والعاوي ،
 و«الجمال» ثم جاور بمكة سنة (٧١٨) وتزوج بها ولزم مشايخ العلم .. (الي أن
 قال) : اثنى عليه الاسنوي في الطبقات وقال : كان كثير التصانيف ، وله قصيدة
 تشتمل على عشرين علماً وازيد ، وكان كثير الاثر للفراء كثير التواضع ، مترفعاً
 على الاغنياء ، مصرعاً عما بأيديهم ، واشتهر ذكره ، وبعد صيته ، وصنف في
 التصوف ، وفي أصول الدين ، وكان ينصب للاشمري ، وله كلام في ذم ابن تيمية
 وكانت وفاته في العشرين من جمادي الآخرة سنة (٧٦٨) .

وقال صلى الله عليه وسلم في حلي : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »^(١).

(١) «المنتقى في سيرة المصطفى» كتاب تاريخي في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم رتب على أربعة أقسام وخاتمة : القسم الأول فيما كان من أول خلق نوره إلى زمان ولادته وفيه ثمانية أبواب ، القسم الثاني فيما كان من أول ولادته إلى نبوته وفيه تسعة أبواب ، الثالث فيما كان من نبوته مدة إقامته بمكة المكرمة إلى هجرته ، وفيه أيضاً تسعة أبواب ، الرابع فيما كان في سني هجرته إلى وفاته ، وفيه أحد عشر باباً ، والخاتمة في أنواع شتى ، والكل يعود إلى تعظيم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد حرره ولده المحدث المسند حفيظ الدين . وترجم الأصل أيضاً المولى عبدالعزیز بن قره چلبی زاده المتوفى سنة (١٠٦٨) .

وأما المؤلف فهو محمد بن مسعود بن محمد بن خواجه مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن اسماعيل بن الشيخ أبي علي الدقاق البلياني الكازروني سعيد الدين ، أبو المحدثين ، كان من المحدثين والفقهاء من تلامذة ابن الحموية المتوفى (٧٢٢) صنف تصانيف : منها «مطالع الانوار في شرح مشارق الانوار» الذي أصله لرضي الدين حسن بن محمد الصفاني المتوفى (٦٥٠) جمع فيه من الأحاديث الصحاح (٢٢٤٦) حديثاً على تعداد الشارح الكازروني . - و«غناء الصدور» يشتمل على أحاديث في فضائل الأعمال ، - و«المسلسلات» و«روضة الرائض في علم الفرائض» - و«المنتقى في سيرة المصطفى» وغيرها - توفي في جمادي الآخرة سنة (٧٥٨) - وترجمته توجد في كثير من كتب التراجم منها الدور الكامنة ج ٤ ص ٢٥٦ - وشد الأزار ص ٦١ وكشف الظنون ص ١٦٨٩ - ص ١٨٥١ ومعجم المؤلفين ج ١٢ ص ٢٠ - فهرس نسخة هاي خطي كتابخانه مرعشي ج ٩ ص ٢٢٣ .

«حدیث خدیج بروایت ابن کثیر الدمشقی»

اما روایت اسماعیل بن عمر المعروف بابن کثیر الدمشقی الشافعی ،
 پس در تاریخ او که بجزء اول و جزء ثانی آن سابقاً بصنایت الهی بر خورده
 بودم، و جزء ثالث آن در ابن ابیام بدست ابن مستهام^(۱) بفضل رب منعم^(۲)
 افتاده ، در ذکر فضائل جناب امیر المؤمنین علیه السلام مذکور است :

حدیث خدیج خم .

قال احمد^(۳) : حدثنا حسين بن محمد^(۴) وابو نعيم^(۵) المعنى لالا : حدثنا

(۱) المستهام : الذي خطب عقله من الحب أو غيره .

(۲) المنعم بكسر الهمزة : المفضل .

(۳) أحمد : المراد أحمد بن محمد بن حنبل امام الحنابلة المتوفى (۲۴۱) .

(۴) الحسين بن محمد : بن بهرام المروزي ابو احمد التميمي المؤدب

كلا من حفاظ المحدثين روى عن اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق الحافظ الكوفي

المتوفى (۱۶۲) ، وجرير بن حازم أبي النضر المحدث البصري المتوفى (۱۷۰)

وهر بك بن هبة الله النخعي الكوفي القاضي المتوفى (۱۷۷) ، وشيبان بن عبد الرحمن

أبي معاوية البصري المتوفى (۱۶۴) .

وروى عنه أحمد بن حنبل ، وابن معين يحيى الحافظ البغدادي المتوفى (۲۳۳)

وابو خيثمة زهير بن حرب الحافظ البغدادي المتوفى (۲۳۴) ، وابن أبي شبة

أبو بكر هبة الله بن محمد الحافظ الكوفي المتوفى (۲۳۵) ، ومحمد بن يحيى

النعلي الحافظ النيسابوري المتوفى (۲۵۸) .

توفى الحسين بن محمد سنة (۲۱۳) (۲۱۴) .

(۵) أبو نعيم : هو الفضل بن دكين (ودكين لقب واسمه عمرو) بن حماد—

فطر^(١)، عن أبي العلقم قال : جمع على الرجال الناس في الرحبة ، ثم قال : « انشد الله كل امرء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فديز خم : ما سمع لما قام ؟ فقام جمع كثير من الناس .

قال ابو نعيم : فقام ناس كثير ، فشهدوا حين اخذ بيده ، فقال للناس : « أتطمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم » ؟ قالوا : نعم ، قال : « من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

قال : فخرجت وكان في نفسي شيء ، فلقيت زيد بن ارقم ، فقلت له : اني سمعت علياً يقول كذا وكذا ، قال : فما تذكر ؟ لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له .

ورواه النسائي من حديث الاعمش^(٢)، عن حبيب بن^(٣) أبي ثابت، عن أبي

— الملائكي الكوفي كان من أكابر الحفاظ الموثقين بالحجج، هذه جماعة من جهازة العلماء من رجال الشيعة وقد احتج به أصحاب الصحاح الستة ، وكان من شيوخ البخاري ومسلم ، توفي سنة (٢١٩) .

(١) فطر : أبو بكر بن خليفة الحنط الكوفي ، كان من أكابر المحدثين التابعين الموثقين وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، توفي سنة (١٥٣) .

(٢) الاعمش : سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي ، أحد شيوخ الشيعة وأقرب المحدثين ، هذه في رجال الشيعة جماعة من جهازة أهل السنة ، كالإمام ابن قتيبة في «المعارف» والشهرستاني في «الملل والنحل» وقال ابن خلكان في ترجمته : كان ثقة عالماً قاضياً وافقت الكلمة على صدقه وعدالته وورعه ، واحتج به أصحاب الصحاح الستة وغيرهم ، ولد الاعمش سنة (٦١) وتوفي سنة (١٤٨) .

(٣) حبيب بن أبي ثابت : الحفاظ الفقيه الكوفي . انش عليه علماء التراجم —

الطفيل^(١)، عنه^(٢).

وقال أبو بكر الشافعي^(٣): حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث^(٤) حدثنا هيب الله

ووثقوه، قال المعجلي: تابعي، ثقة، منى الكوفة، وقال أبو بكر بن هياش: كان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع: حبيب، والحكم، وحماد أصحاب الفتيا، توفي حبيب سنة (١١٩) وقيل: (١١٢).

(١) أبو الطفيل: عامر بن وائل بن الأسمع الكتاني اللبني الصحابي، قال النجاشي في المعبر ج ١ ص ١١٨: هو آخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا، توفي بمكة سنة (١٠٠) وقيل: سنة (١١٠).

(٢) الخصائص للنسائي ص ١٥.

(٣) أبو بكر الشافعي: محمد بن هبة الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي البزاز، كان من الحفاظ الثقات الأثبات، وترجمه النجاشي في «تذكرة الحفاظ» ج ٣ ص ٨٨٠ وقال في حقه: الإمام الحجة المفيد، محدث العراق، وفي «المعبر» ج ٢ ص ٢٩١، والديلمي في طبقات الحفاظ ص ٣١٠.

ولد سنة (٢٦٠) - وتوفي في ذي الحجة سنة (٣٥٤).

(٤) محمد بن سليمان الحارث: أبو بكر الباغندي (بفتح الهمزة وسكون

النون)، من مشاهير محدثين في القرن الثالث، ترجمه النجاشي في المعبر ج ٢ ص ٧٧ وقال: محدث واسع، مشهور، نزل بغداد، وحدث عن الأنصاري وهيب الله بن موسى، وكان صدوقاً، وهو والد الحافظ محمد بن محمد، توفي سنة (٢٨٣).

بن موسى^(١) حدثنا ابو اسرائيل الملائي^(٢)، عن الحكم^(٣)، عن ابي سليمان المؤذن ، عن زيد بن ارقم : ان علياً استشهد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟ فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم^(٤) ^(٥) ».

(١) عبيد الله بن موسى : العباسي الكوفي، شيخ البخاري في صحيحه، وقد احتج الستة وغيرهم بعبيد الله، ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» ونقل عن أحمد بن عبيد الله العجلي انه قال : كان عبيد الله بن موسى عالماً بالقرآن رأساً فيه ، ما رأيت عالماً رأسه ، ومارئى ضاحكاً قط، وقال الذهبي أيضاً في «العيبر» ج ١ ص ٣٦٤ : عبيد الله بن موسى العباسي الكوفي الحافظ، قرأ القرآن على حمزة، وكان اماماً في الحديث والفقه والقرآن موصوفاً بالعبادة والصلاح، لكنه من رؤس الشيعة، توفي سنة (٢١٣).
(٢) أبو اسرائيل الملائي : اسماعيل بن خليفة المتوفي (١٦٩)، وثقه الحافظ الهيثمي في معجمه وصححه حديثه .

(٣) الحكم : بن عتيبة أبو محمد الفقيه الكوفي، من الثقات الاثبات، توفي سنة (١١٥) .

(٤) المراد من قوله : (و كنت فيهم) انه كان في المخاطبين المقصودين بالمشاهدة لا في الشهود منهم لان زيدا كان ممن كنتم ودعا عليه امير المؤمنين عليه السلام فذهب بصره، فما يؤثر عنه من روايته للحديث فهو بعد اصابة الدهوة، أو قبل ان تخالجه الهواجس المردية ذيل التدبير ج ١ ص ١٧٠ .

(٥) البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٦ .

وقال ابو يعلى^(١)، وعبد الله بن احمد^(٢) في مسند ابيه : حدثنا القواريري^(٣)
حدثنا يونس بن ارقم ، حدثنا يزيد^(٤) بن ابي زياد، عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال : شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس : انشدا الله من سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يوم خدير نعم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » لما قام فشهد ؟
قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بديراً كأنى انظر الى احدهم عليه سراويل ،
قالوا : نشهد اناسمعتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خدير نعم ، قال : « أأست

(١) أبو يعلى: أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي
الموصلى صاحب المسندين: الكبير والصغير، كان من أكابر المحدثين الحفاظ، وصفه
الذهبي بمحدث الموصل ، عمر طويلاً حتى ناهز المائة وتفرد ورحل الناس اليه
وتوفي بالموصل سنة (٣٠٧) قال ابن كثير في تاريخه ج ١١ ص ١٣٠ : كان أبو يعلى
حافظاً خبيراً حسن التصنيف عدلاً فيما يرويه ضابطاً لما يحدث به .

(٢) عبد الله بن أحمد: بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني . من المحدثين
الحفاظ، ولد سنة (٢١٣) وتوفي سنة (٢٩٠) وزاد على مسند ابيه نحو عشرة الاف
حديث قال الذهبي في التذكرة ج ٢ ص ٦٦٥ : الامام الحافظ الحجة أبو عبد الرحمن
محدث العراق ، (الى ان قال) : وما زلنا نرى أكابر فييوخنا يشهدون لعبد الله
بمعرفة الرجال ومعرفة حال الحديث والاسماء والمواظبة على الطلب حتى فرط
بعضهم وقدمه على ابيه في الكثرة والمعرفة .

(٣) القواريري: عبيد الله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد الحافظ الشهير البصري
روى عنه أبو زرعة، والبخاري، وأبو داود، ومسلم، وأبو يعلى ، والبيهقي، توفي
سنة (٢٣٥) .

(٤) يزيد بن أبي زياد : احداثة الحديث في الكوفة ، ولد حدود سنة ٤٦
وتوفي سنة (١٣٦) .

أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟

قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : « فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »^(١).

وبعد نقل رواية أحمد بن عمرو وكيعي^(٢) از عباد الله بن أحمد گفته :
وقال الطبراني^(٣) : حدثنا أحمد بن إبراهيم^(٤) بن عباد الله بن كيسان المدني ،
سنة تسعين ومائتين ، حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي^(٥) ، حدثنا مسعر^(٦) ، عن طلحة

(١) البداية والنهاية ج ٥ ص ٢١١ - وج ٧ ص ٣٤٦ .

(٢) أحمد بن عمرو الوكيعي : أبو جعفر الجلاب الكوفي الحافظ نزيل بغداد المتوفي (٢٣٦) .

قال العلامة الأميني في «الدبر» ج ١ ص ٨٩ : وثقه ابن معين ، وعبد الله بن أحمد ، ومحمد بن عبدوس كما في تاريخ الخطيب ج ٤ ص ٢٨٤ .

(٣) الطبراني : الحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي أبو القاسم المولود (٢٦٠) والمتوفي (٢٦٠) قال الذهبي في ترجمته في «تذكرة الحفاظ» ج ٣ ص ٢٦
الامام العلامة الحجة ، مسند الدنيا ، حدث عن ألف شيخ ويزيدون ، وكان من فرسان هذا الشأن مع الصدق والامانة .

(٤) أحمد بن إبراهيم بن عباد الله بن كيسان أبو بكر التقفي الاصفهاني المشهور بابن شاذونة من محدثي القوم ، توفي سنة (٢٩١) .

(٥) اسماعيل بن عمرو البجلي : بن سعيد بن العاص الأموي أبو محمد الأدلي النابغ الكوفي المتوفي (٢٢٨) وذكره ابن حجر في «تهذيبه» ج ١ ص ٣٢ . وقال : ما أظنه الا تصحيحا من اسماعيل بن عمرو الواسطي الذي توفي بعد المائتين .

(٦) مسعر : بن كدام (بكر الكاف) بن ظهير الهلالي الرواسي (يفتح الراء)

بن مصرف^(١)، عن عميرة بن سعد^(٢)، قال : شهدت علياً على العنبر يناشد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خدير نعم ما قال الاقام فشهد ؟ فقام اثنا عشر رجلاً منهم : أبو هريرة ، وأبو سعيد ، وأنس بن مالك^(٣)، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »^(٤).
ورواه أبو العباس بن عقدة الحافظ الشيعي^(٥)، عن الحسن بن علي بن هنان

الكوفي المتوفي (١٥٣) .

- (١) طلحة بن مصرف : الايامي «اليعاسي» الكوفي ، قال ابن حجر : ثقة قاري فاضل توفي (١١٢) .
- (٢) عميرة بن سعد : الهمداني الكوفي التابعي ، قال العلامة الاميني قدس سره في «القدير» ج ١ ص ٦٩ : وثقه بن حبان ، وقال ابن حجر في «التزيين» ص ٢٩١ مقبول .
- (٣) أنس بن مالك : أبو حمزة الانصاري خادم النبي ﷺ ، توفي سنة (٩٣) ولا يخفى ان في المتن تحريفاً واضحاً ، لان انما كان من الكاتمين للشهادة .
- (٤) البداية والنهاية ج ٥ ص ٢١١ وج ٧ ص ٣٤٧ .
- (٥) الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، كان من أكابر الحفاظ وترجمه واثني عليه غير واحد من أرباب التراجم ، قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ج ٢ ص ٨٣٩ : حافظ العصر والمحدث البحر ، كان أبوه صالحاً نحويّاً يلقب بعقدة ... الى أن قال : وكان اليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث ولد في سنة (٢٤٩) ومات سنة (٣٣٢) .

العامري^(١)، عن عبيد الله بن موسى^(٢)، عن فطر^(٣)، عن أبي اسحاق^(٤)، عن عمرو بن مرة^(٥)، وسعيد ابن وهب^(٦)، وعن زيد بن يثيع^(٧)، قالوا سمعنا حلياً يقول في الرحبة، فذكر نحوه، وفيه: فقام ثلثة عشر رجلاً، فشهدوا: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واجب من احبه، وابغض من ابغضه، وانصر من نصره، واخذل من اخذله. قال ابو اسحاق حين فرغ من هذا الحديث: يا ابا بكر اي اشياخ هم؟^(٨)

(١) الحسن بن علي بن صفان أبو محمد العامري، محدث الكوفة، توفي سنة (٢٧٠) كان من مشايخ الحافظ الكبير ابن ماجة القزويني ونظرائه .
(٢) عبيد الله بن موسى: ابو محمد الحافظ النجاشي الكوفي صاحب «المسند» توفي سنة (٢١٢) - كان من موثقى الحفاظ، ترجمه النجاشي في «التذكرة» ج ١ ص ٣٢٤ وابن حجر في «التهذيب» ج ٧ ص ٥٣ وقد مر ترجمته قبل هذا .
(٣) فطر: بن خليفة أبو بكر المخزومي مولا هم الحنط، قال الاميني قدس سره: ثقة صدوق وثقه أحمد، وابن معين، والمعطي وابن سعد، توفي سنة (١٥٠) (١٥٢) ، أو أكثر .

(٤) أبو اسحاق: عمرو بن عبيد الله السبيعي الهمداني الحافظ الكوفي أحد الاعلام التابعين توفي سنة (١٢٧) .

(٥) عمرو بن مرة: أبو عبيد الله الكوفي الهمداني المتوفى (١١٦) ويقال عليه أيضاً: ذو مرة .

(٦) سعيد بن وهب: الهمداني الكوفي المتوفى (٧٦) .

(٧) زيد بن يثيع: الهمداني الكوفي المتوفى (١٣٦) .

(٨) الهداية والنهاية ج ٧ ص ٢٤٧ .

وكذلك رواه هبة الله بن احمد، عن علي بن حكيم الاودي^(١) عن اسرائيل^(٢)

(١) علي بن حكيم الاودي: بن ذبيان (بضم المعجمة بعدها الباء الموحدة) الحافظ الكوفي المتوفي سنة (٢٣١) - قال العلامة الاميني قدس سره في «الطدير» ج ١ ص ٨٨: وثقه ابن معين، والنسائي، ومحمد بن هبة الله الحضرمي، وابن قانع، كما في «خلاصة الخرزجي» وتهذيب ابن حجر ج ٢ ص ٣١١.

(٢) اسرائيل: بن يونس بن أبي اسحاق الهمداني السبيعي الكوفي، أبو يوسف، كان أحد الاعلام والائمة الحفاظ.

ترجمه واثني عليه غير واحد من أكابر ارباب التراجم مثل الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ج ١ ص ٢١٤ - وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ج ١ ص ٢٦١ وابن سعد في «الطبقات» ج ٦ ص ٢٦٠، وابن اثير في «الباب» ج ١ ص ٥٣١ والذهبي أيضاً في «ميزان الاعتدال» ج ١ ص ٢٠٨.

ووثقه أحمد بن حنبل، وابن معين.

قال الذهبي في «التذكرة»: كان حافظاً حجة، صالحاً، خاشعاً، من أوعية العلم ولا عبرة بقول من لينه فقد احتج به الشيخان توفي سنة (١٦٢) - وقيل: (١٦١). وقال في «الميزان»: قال أبو حاتم: صدوق من اتقن اصحاب أبي اسحاق.

وقال يعقوب بن هبة: صالح الحديث، في حديثه لين.

وقال ابن سعد: منهم من يستضعفه.

وقال ابن حزم الظاهري: ضعيف.

وقال النسائي: ليس به بأس.

قلت: اسرائيل اعتمد البخاري ومسلم في الاصول، وهو في الثبت كالاسطوانة

فلا يلغى الى تضعيف من ضعفه.

عن ابي اسحاق ، فذكر نحوه^(١).

وردى عبدالرزاق^(٢)، عن اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن سعيد بن وهب ،
وعبدخير^(٣) ، قال : سمعنا علياً يقول برحمة الكوفة ، يقول : انشأ الله من سمع رسول الله

(١) البداية والنهاية ج ٥ ص ٢١٠ ومستد ابن حنبل ج ١ ص ١١٨ ، ولا يخفى
انه لعل السند مخلوش ، فان علي بن حكيم الاودي حدث الرواية عن فريك
النخعي لاهن اسرائيل علي ما تفحصت ، فأمل .

(٢) عبدالرزاق : بن همام بن نافع الحميري مولاهم الصنعاني ، الحافظ
الكبير ، ولد سنة (١٢٦) ونسب في نصف شوال سنة (٢١١) ، وله ترجمة في
خير واحد من كتب التراجم واليك بعضها : «البداية والنهاية» ج ١٠ ص ٢٦٥ -
و«تذكرة الحفاظ» ج ١ ص ١٦١ و«تهذيب الاسماء واللغات» ج ١ ص ١١٩ - و«تهذيب
التهذيب» ج ٦ ص ٣١٠ و«خلاصة تهذيب الكمال» ص ٢٠١ - و«الرسالة المستطرفة»
ص ٤٠ - و«شذرات الذهب» ج ١ ص ٩٧ - و«طبقات ابن سعد» ج ٥ ص ٣٩٩ - و«طبقات
المفسرين للداودي» ج ١ ص ١٩٦ - و«عبرني خبر من خير» ج ١ ص ٣٦٠ - و«الفهرست لابن
النديم» ص ٢٢٨ - و«ميزان الاعتدال» ج ٢ ص ٦٠٩ و«النجوم الزاهرة» ج ٢ ص ٢٠٢
و«نكت الهميان» ص ١٩١ - و«وفيات الاعيان» ج ١ ص ٣٠٣ و«طبقات الحنابلة»
ج ١ ص ٢٠٩ .

قال ابن خلكان في «الوفيات» قال أبو سعيد ابن السمعاني : قيل ما رحل الناس
الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رحلوا اليه .

وقال الذهبي في التذكرة : وثقه غير واحد ، وحديثه مخرج في الصحاح
وله ما ينفرد به ، ونقموا عليه بالثبوع ، وما كان يظوفيه بل كان يحب علياً رضي
الله عنه وينفض من قائله .

(٣) عبد خير : أبو حمارة ابن يزيد الهمداني الكوفي المخضرمي ، قال العلامة

منهم أبو أيوب الأنصاري (١) (٢) .

(١) أبو أيوب الأنصاري: خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، من بني النجار صحابي، مدني شهد العقبة، وبدرأ، واحداً، والخندق، وسائر المشاهد، وكان حجاجاً صابراً تقياً محباً للفرز والجهاد، وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام، قوي اليقين، صلب الإيمان، وعليه نزل النبي ﷺ لما خرج من بني عمرو بن حوف حين قدم المدينة مهاجراً من مكة، فلم يزل عنده حتى بنى مسجده ومساكنه ثم انتقل إليها .

قال في «الاستيعاب» : ان أبا أيوب شهد مع علي عليه السلام مشاهدته، يوم الجمل وصفين، وكان على مقدمته يوم النهروان .

هاش إلى إمام بني أمية، وكان يسكن المدينة، فرحل إلى الشام، ولما خرج إلى حرب القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية صحبه أبو أيوب، فحضر الوقائع ومرض ومات سنة (٥٢) ودفن في أصل حصن قسطنطينية .

ونقم بعض أصحابنا عليه قتاله مع معاوية ويزيد ودخوله تحت رايتهما، واجيب بأنه عمل عملاً لنفسه قاصداً تقوية الاسلام وليس عليه من معاوية ويزيد شيء كالكاف او لم يكرنا ولكن السيد العياشي بعد نقل هذا الجواب قال: وهو كما ترى والاولى ان يقال: ان الخطاء في الاجتهاد لا ينافي سلامة الاصول، قال المامقاني في التنقيح اشارة بقوله: كما ترى الى ان القتال مع غير امام الحق غير مشروع حتى لتقوية الاسلام والامر كما اشار اليه .

(٢) البداية والنهاية ج ٦ ص ٢٠٩ .

ورواه ابن أبي شيبة^(١) ، عن شريك^(٢) ، عن حنش ، عن رياح بن الحارث قال : بينما نحن جلوس في الرحبة مع علي بن أبي طالب لاجاء رجل عليه اثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي، قالوا : من هذا ؟ فقال ابو ايوب : سمعت رسول الله (ص)

(١) ابن أبي شيبة: ابو بكر عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الكوفي الحافظ ولد سنة (١٥٩) وتوفي سنة (٢٣٥) ، قال الذهبي في «مهر في خبر من خبر» ج ١ ص ٢١ : هو الامام أحد الاعلام ، قال ابو حبيد : انتهى علم الحديث الى اربعة : ابو بكر بن أبي شيبة وهو أسردهم له ، وابن معين وهو احتفظهم له وابن المديني وهو اعلمهم به، واحمد بن حنبل وهو اقهرهم فيه .

وثقه المجلي ، وابو حاتم ، وابن خراش . وقال ابن حبان : كان متقناً حافظاً ديناً .

(٢) شريك : بن عبدالله بن الحارث النخعي الكوفي ، ابو عبدالله ، كان من المحدثين الحفاظ، كان مشهوراً بقوة الذكاء وسرعة البديهة، استغنى المنصور المباسي على الكوفة سنة ٨١٥٣ ، ثم هزله ، واعاده المهدي، فعزله موسى الهادي مولده كان في بخارى سنة (٩٥) وتوفي بالكوفة سنة (١٧٧) .

وثقه يحيى بن معين، وقد استشهد به البخاري. قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ج ١ ص ٢٣٢ : شريك بن عبدالله .. أحد الأئمة الاعلام ... ذكر اسحاق الازرق انه اخذ عنه تسعة آلاف حديث ، وقال ابن المبارك : هو اعلم بحديث أهل بلده من سفيان ، وقال عيسى بن يونس : ما رأيت أحداً قط اورد في علمه من شريك .

قلت : كان شريك حسن الحديث اماماً فقيهاً ومحدثاً مكثراً ...

وعده محي الدين ابن أبي الوفاء في «الجواهر المضيئة» ج ١ ص ٢٥٦ من الحنفية .

يقول : من كنت مولاة فلي مولاة^(١) .

وقال احمد : حدثنا محمد بن عبد الله^(٢) ، حدثنا الربيع ، يعني ابن ابي صالح الاسلمى^(٣) ، حدثني زياد بن ابي زياد الاسلمى^(٤) ، سمعت علياً بن شد النخعي يقول : انشد الله^(٥) رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خدير نعم ما قال ؟

فقال اثنا عشر بدرها فشهدوا^(٦) .

(١) البداية والنهاية ج ٨ ص ٣٤٨ .

(٢) محمد بن عبد الله : ابو عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الاوسى الانصاري كان من الفقهاء العارفين بالحديث ، روى عنه البخاري ، و احمد ، ويحيى وبتادار وابو حاتم ، وخلق كثير . وثقه ابن معين وغيره ، ولى قضاء البصرة ثم قضاء بغداد ولد سنة (١١٨) - وتولى بالبصرة سنة (٢١٥) .

(٣) ربيع بن ابي صالح : البكري مولى اسلم ، كان من المحدثين الموثقين وثقه يحيى بن معين كما قال ابن ابي حاتم الرازي عن والده في «الجرح والتعديل» ج ٣ ص ٤٦٥ .

(٤) زياد بن ابي زياد الاسلمى : قال العلامة الاميني قدس سره في «الخير» ج ١ ص ٦٤ : وثقه الحافظ الهيثمي في مجموعه ، وابن حجر في التتريب .

(٥) انشد الله «من بابي نصر وعرب» اي استحلفه واسأله واقسم عليه بالله .

(٦) مستد ابن حنبل ج ١ ص ٨٨ ورواه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد»

ج ٩ ص ١٠٦ من طريق احمد وقال : رجاله ثقات ، وابن كثير في «البداية والنهاية»

ج ٧ ص ٣٤٨ والحافظ محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» ص ١٧٠ و«ذخائر

المقبى» ص ٦٢ .

وقال احمد : حدثنا ابن نمير^(١)، حدثنا عبد الملك^(٢)، عن ابي عبد الرحيم^(٣) الكندي ، عن زاذان بن عمر^(٤)، قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس :

(١) ابن نمير : عبدالله ابو هشام الهمداني الخارفي الكوفي ، كان من كبار اصحاب الحديث ، ترجمه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ج ١ ص ٣٢٧ وقال : حدث عن هشام بن عروة ، والاعمش ، واشعث بن سوار .. وهدة ، وعنه احمد ، وابن معين ، وابن المديني ، واسحاق الكوسج ، واحمد بن القزاق ، والحسن بن علي بن عفان وخلق ، وثقه يحيى بن معين وغيره ، توفي سنة (١٩٩) وله (٨٤) سنة .

(٢) عبد الملك : بن ابي سليمان العرزمي الكوفي ، ترجمه الذهبي في «التذكرة» ج ١ ص ١٥٥ وقال : الحافظ الكبير ، حدث عن انس بن مالك ، وسعيد بن جبيرة ، وهطاء بن ابي رباح وطائفة ، ... وكان من الحفاظ الالباب ، قال احمد بن حنبل : ثقة وكذا وثقه النسائي توفي سنة (١٤٥) .

(٣) ابو عبد الرحيم الكندي : خالد بن زيد الجمعي المصري المتوفى سنة (١٣٩) .

قال العلامة الاميني قدس سره في «القدير» ج ١ ص ٧٤ : كان فقيهاً مفتياً ، وثقه ابو زرعة ، والمجلى ، ويعقوب بن مقيان ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ترجم في «تهذيب التهذيب» ج ٣ ص ١٢٩ .

(٤) زاذان بن عمر : ابو عمر الكوفي الكندي مولا هم البزار «او البزاز» . قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» ج ٢ ص ٦٣ : قال ابن معين : ثقة ، وذكره ابن عدي في «الكامل» وقال : احاديثه لا بأس بها .

وقال ابن ابي حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» ج ٣ ص ٦١٤ : روى عن علي «عليه السلام» وابن مسعود ، والبراء بن عازب ، وابن عمر ، وروى عنه عمرو بن

من شهد رسول الله يوم غدیر خم وهو يقول ما قال ؟ فقام ثلثة عشر رجلا ، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من كنت مولاه فعلى مولاه» (١) ورواه احمد ، عن علي بن ابي طالب نفسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من كنت مولاه فعلى مولاه» (٢) .

— مرة ، والمنهال بن عمرو ، وحبيب بن ابي ثابت ، وذكران ابو صالح ، وهطاء ابن السائب .

وحكى ابن حجر في «التهذيب» ج ٢ ص ٣٠٣ عن خبر واحد ثقة ، توفي سنة (٨٢) .
(١) مسند ابن حنبل ج ١ ص ٨٤ ورواه عن زاذان من طريق احمد ابن كثير في «البدایة ج ٥ ص ٢١٠ وج ٧ ص ٣٤٨ — والحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٧ .

(٢) رواه احمد في «المسند» ج ١ ص ١٥٢ عن حجاج ابن الشاعر ، (وهو حجاج بن يوسف الثقفي البغدادي ابو محمد الشهير بابن الشاعر المتوفى (٢٥٩) قال ابن ابي حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» ج ٣ ص ١٦٧ : روى عنه ابي وكتب عنه وهو ثقة ، كان من الحفاظ ممن يحسن الحديث) ، عن شبابة ، (وهو ابر عمرو بن سوار الفزاري المدائني الحافظ المتوفى (٢٠٦) وثقه ابن معين وغيره عن نعيم بن حكيم (وهو المحدث المدائني المتوفى (١٤٨) ويروى عنه الحفاظ ابن عوانة والقطان ، ترجمه الذهبي في «ميزان الاعتدال» ج ٤ ص ٢٦٧ وقال : وثقه ابن معين وغيره) قال : حدثني ابو مريم (وهو قيس الثقفي المدائني ويقال : الكوفي وثقه النسائي كما قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» .

وروى هذا الحديث من طريق احمد جمع من الاكابر منهم : الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٧ وقال : رجاله ثقات ، والسيوطي في «جمع الجوامع» و «تاريخ الخلفاء» ص ١٤١ وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ج ٧ ص ٢٢٧ ، والبدخشاني —

قال : فزاد الناس بعد : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه^(١) .

وقد روى هذا من طرق متعددة عن علي بن أبي طالب^(٢) .

وله طرق متعددة أيضاً عن زيد^(٣) بن أرقم .

— في «نزل الأبرار» ص ٣٠ .

(١) نسبة الجملات الدعائية : اللهم وال من والاه ... الخ الى الناس نسبة واهية لأنها مما ثبت صدورها عن النبي ﷺ وأذن بصدورها عنه ﷺ المسلمون الا من عاند الحق .

قال الشيخ عبدالحق الحلبي البخاري المتوفى (١٠٥٢) في «شرح المشكاة» ما ترميه على ماحكاه العلامة الاميني قدس سره : هذا الحديث صحيح بلا شك رواه جمع مثل الترمذي ، والنسائي ، واحمد ، وطريقه كثيرة رواه ستة عشر صحابيا وفي رواية : سمعه عن النبي ﷺ ثلاثون صحابيا وشهدوا به لعل لما توزع في خلافته ، وكثير من اسانيده صحاح وحصان ، ولا يلتفت الى قول من تكلم في صحته ، ولا الى قول بعضهم : ان زيادة «اللهم وال من والاه» موضوع ، لأنها رويت بطرق شتى صحيح أكثرها الذهبي .

وقال الشيخ نورالدين الهروي الحنفى المتوفى (١٠٦٤) في «المرقاة شرح المشكاة» ج ٥ ص ٥٦٨ بعد رواية الحديث بطرق شتى : والحاصل ان هذا حديث صحيح لا مرية فيه بل بعض الحفاظ عده متواتراً .. الخ وقال في ص ٨٤ : ثم قول بعضهم : ان زيادة «اللهم وال من والاه» موضوعة مردود فقد ورد من طرق صحيح الذهبي كثيراً منها .

(٢) البداية والنهاية ج ٢ ص ٣٤٨ .

(٣) زيد بن أرقم : ابو عمرو الانصاري الخزرجي ، صحابي غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع عشرة غزوة ، وسكن الكوفة حتى توفي بها سنة —

قال خندر^(١) : عن شعبة^(٢) ، عن سلمة بن كهيل^(٣) : سمعت ابا الطفيل ، يحدث عن ابي سريحة او زيد بن ارقم (شعبة الشاك) قال : قال رسول الله (ص) : «من كنت مولا فلي مولا» .

— (٦٨) له في كتب حديث القوم (٧٠) حديثاً .

قال ابن حجر العسقلاني المتوفي (٨٥٢) في الاصابة في تمييز الصحابة ص ٥٦٠ : زيد بن ارقم بن زيد بن قيس... الى ان قال : وله قصة في نزول سورة المنافقين في الصحيح ، ومشهد صفيين مع علي (عليه السلام) .

(١) خندر: (بضم النون وسكون النون وقح الدال) ابو عبد الله محمد بن جعفر البصري كان من الحفاظ المتقنين ، ترجمه الفهبي في «تذكرة الحفاظ» ج ١ ص ٣٠٠ وقال : الحفاظ المتقن المجتود .

سمع حسينا المعلم ، وعبد الله بن سعيد بن ابي هند ، وهوطا الاهرابي ، ومعمري بن راشد ، وسعيد بن هرو ، ولزم شعبة عشرين سنة ، فاكثر عنه جداً . حدث عنه احمد ، وعلي بن المديني ، واسحاق بن راهويه ، ويحيى بن معين وابو خيثمة ، وقتيبة .. وآخرون ، توفي خندر في اول ذي القعدة سنة (١٩٣) .

(٢) شعبة : بن الحجاج بن الورد الواسطي شيخ البصرة . وصفوه بالمعلم والزهد والتقاة والخير والبرية والشر .

وعن الشافعي انه قال : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق ، توفي لثلاث بقين من جمادي الاخرة سنة (١٦٠) .

(٣) سلمة بن كهيل : ابو يحيى الحضرمي الكوفي المتوفي (١٢١) ، وثقه احمد ، والمجلى ، كما حكى العلامة الاميني قدس سره في «الخدير» عن خلاصة التهذيب ص ١٣٦ و«التقريب» ص ١٥٤ .

قال سعيد بن جبير^(١) : وانا سمعته قبل هذا من ابن عباس^(٢)
رواه الترمذي عن بNDAR^(٣) ، عن خنجر ، وقال حسن غريب^(٤) .
وقال احمد : حدثنا عفان^(٥) ، حدثنا ابو عوانة^(٦) ، عن المفيرة^(٧) ، عن ابي

(١) سعيد بن جبير : الكوفي النابلي وهو حبشي الاصل . ترجمه الذهبي
في «التذكرة» ج ١ ص ٦٥ وبالح في الثناء عليه ، وعن ابن مهران : مات سعيد
وما على الارض أحدا ولا وهو محتاج الى علمه . وكذا عن ابن حنبل ، قتله المصباح
لعنة الله عليه بواسط في سنة (٩٥) .

(٢) ابن عباس : هداية القرشي ، حبر الامة الصحابي الجليل ، ولد بمكة
(٣٠٠هـ) ونشأ في بدء عصر النبوة فلازم النبي ﷺ وروى عنه الأحاديث التي بلغت
الى (١٦٦٠) حديثاً ، وشهد مع امير المؤمنين علي بن أبي طالب الجمل والصفين وكف بصره
في آخر عمره فسكن الطائف حتى توفي بها سنة (٦٨) .

(٣) بNDAR : محمد بن بشار الحافظ البصري المتن المجود المتوفي سنة
(٢٥٢) .

(٤) البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٨ ط مصر .

(٥) عفان : بن مسلم ابو عثمان الصغار البصري الحافظ الثبت المتوفي (٢١٩)
ترجمه الذهبي في «التذكرة» ج ١ ص ٢٧٩ وقال : قال المعجلي : عفان ثقة ثبت صاحب
سنة كان على مسائل معاذ بن معاذ القاضي فجعل له عشرة آلاف دينار على ان
يقف عن تعديل رجل وعن جرحه فأبى وقال : لا ابطال حقاً من الحقوق .

وقال ابو حاتم : عفان ثقة متقن مشين .

(٦) ابو عوانة : الوضاح بن خالد الواسطي البزاز ، كان من الحفاظ الثقات
اجمعوا على حججه فيما حدث ، توفي سنة (١٧٥) أو (١٧٦) .

(٧) مفيرة : بن مقسم ابو هشام الكوفي الاعمي (ولد أعمى) وكان عجياً في

عبيد ، عن ميمون ابي عبد الله^(١) قال : قال زيد بن ارقم ، وانا اسمع : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بواد يقال له : وادي نعم ، فأمرنا بالصلوة ، فصلاهما بهجير^(٢) ، قال : فدخلنا ، وظلل عليه بثوب على شجرة سمرة^(٣) من الشمس ، فقال (ص) : «الستم تعلمون ، أولستم تشهدون اني اولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال (ص) : «لمن كنت مولاه فان علياً مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه» .

وكذا رواه احمد بن حنبل ، عن شعبة ، عن ميمون ابي عبد الله ، عن زيد بن ارقم^(٤) .

وقد رواه معروف^(٥) بن خربوذ المكي ، عن ابي الطفيل عامر بن واثلة ،

الذكاء ، وثقه المعلى ، توفي سنة (١٣٣) .

(١) أبو عبد الله ميمون : البصري مولى عبد الرحمن بن سمرة .

قال العلامة الاميني في «التدير» ج ١ ص ٧١ : وثقه ابن حبان كما في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١١١ .

وقال ابن حجر في «القول المسدد» ص ١١٧ : ميمون وثقه غير واحد ، وتكلم بعضهم في حفظه ، وقد صحح له الترمذي حديثاً .

(٢) الهجير : (يفتح الهاء وكسر الجيم وسكون اليا) : شدة الحر .

(٣) السمرة : (يفتح السين وخسب الميم واحمدتها سمرة) شجر من الغضاه وليس في الغضاه اجود خشباً منه ، والغضاه بكسر الهمزة كل شجر يعظم وله شوك .

(٤) «سند ابن حنبل ج ٤ ص ٣٧٢ - البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٨» .

(٥) معروف بن خربوذ المكي : مولى لقريش ، مدحه الفريقان ، وثقه ابن

حبان ، ترجمه ابن ابي حاتم في «الجرح والتعديل» ج ٧ ص ٣٢١ وقال : روى—

عن حذيفة^(١) بن اسيد الغفاري ، قال : لما قتل^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أبي العليل ، وروى عنه أبو بكر بن عياش ، ووكيع ، ومحمد بن مهزم ، وزيد بن الحسن ، وأبو حاتم النبيل ، وعبيد الله بن موسى ، سمعت أبي يقول : ان الناس أخذوا شعر هذيل منه ، ويكتب حديثه .

وترجمه الذهبي في «ميزان الاعتدال» ج ٤ ص ١٤٤ وقال : صدوق شيعي . وقال الكشي : انه ممن اجتمعت العصابة على تصديقهم من أصحاب أبي جعفر ، وأبي عبد الله عليه السلام ، وانقادوا لهم بالحق فقالوا : انهم أفقه الاولين .

قال العلامة المامقاني في «تنقيح المقال» ج ٣ ص ٢٢٧ : وبعد هذا الاجماع تبين الاخبار العارضة مؤيدة والاخبار القادرة مطروحة حالها حال الاخبار الواردة في ذم زراره وأشباهه .

وأما ضبط خربوذ (فهو بفتح الخاء والراء المشددة المهملة والباء الموحدة المضمومة) .

قال المامقاني : هو معرب خربوذ بسكون الراء ومعناه بالفارسية الخفاش الكبير ، وعادة العجم على ان يلقبوا من لم يصير في النهار بخربوذ لشباهته به واستعمله العرب ولما لم تكن صيغة فاعول في كلامهم فمادتهم في مثل هذا تغيير الصفة اما بضم الفاء أو بتشديد العين وهنا اختاروا الثاني .

(١) حذيفة بن أسيد الغفاري : أبو سريحة (تصغير سريحة وهي في الاصل الشجرة الطويلة لا شوك فيها يشبه بها قوام المرأة وتسمى بها) كان من أصحاب الشجرة لانه بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحته الشجرة ولول مشهد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله الحديبية ، نزل الكوفة وتوفي بها سنة (٤٢) وفي الحديث العاد للمحاربين حد من حوارى الحسن عليه السلام .

(٢) قتل بتغل (بفتح الفاء في الماضي وضمها أو كسرهما في المضارع) : رجع —

من حجة الوداع امر اصحابه ان يتزلوا عند شجرات متقاربات بالبطحاء، فنزلوا حولهن، ثم امر فقم^(١) ماتحتهن من الشوك، وشذب^(٢) بمقدار الرؤس، ثم بعث اليهم ف صلى تحتهن، ثم قام، فقال: (ايها الناس، لقد نبأني اللطيف الخبير انه لم يمر نبي الا مثل نصف عمر الذي قبله، واني لاظن انه يوشك ان ادهى فاجيب، واني مشول وانتم مشولون، فماذا انتم قائلون؟).

قالوا: نشهد انك قد بلغت ونصحت وجهت، فجزاك الله خيراً.
قال: (الستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله وان جنته حق، وان ناره حق، وان الموت حق، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور؟)، قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: (اللهم اشهد).

ثم قال: (ايها الناس ان الله مولاي، وانا مولى المؤمنين، وانا اولى بهم من انفسهم، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
ثم قال (ص): ايها الناس اني فرطكم^(٣)، وانكم واردون علي الحوض، حوضي اخرش مما بين بصرى^(٤) وصنعاء^(٥)، فيه آتية عدد النجوم: فنهان من

— من السفر خاصة.

(١) قم: اليست كنسه.

(٢) شذب: (بضم الشين وكسر الذال) قطع.

(٣) الفرط (بفتح الفاء والراء): المتقدم قومه الى الماء، ويستوى فيه الواحد

والجمع.

(٤) بصرى (بضم الباء وسكون الصاد وفتح الراء): بلدة من بلاد الشام وكانت

اول مدينة فيها فتحها العرب.

(٥) صنعاء (بفتح الصاد وسكون النون) عاصمة اليمن، وقيل: ان اسمها —

ذهب ، وقدحان من فضة ، واني سائلكم حين تردون علىّ من الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر : كتاب الله سبب طوفه بيد الله عزوجل ، وطرف بايدىكم فاستمسكوا به ولا تفلخوا ولا تبدلوا ، والثقل الأصغر : هنرتي اهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الخبير : انهما لن ينفرقا حتى يردا علىّ الحوض .
رواه ابن حساكر بطوله من طريق معروف كما ذكرناه^(١) .

— قديماً كان (أو زال) فلما وافتها الحبشة ورأتها حصينة قالوا : صنعنا ومنها حصينة فسميت صنعاء والنسبة اليها الصنعاني بزيادة النون على غير القياس .
(١) البداية والنهاية ج ٥ ص ٢٠٩ وج ٧ ص ٣٤٨ - وتاريخ دمشق لابن حساكر ترجمة علي ابن أبي طالب ج ٢ ص ٤٥ .

وقال الطبراني في مسند حذيفة بن اسيد من «المعجم الكبير» ج ١ - الورق ١٤٩ :
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، وزكريا بن يحيى الساجي ، قالأ : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء ، وأحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، قالأ : حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي ، حدثنا معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة أسيد الفخاري قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ، نهى أصحابه عن شجرات متقاربات ان ينزلوا تحتهن ، ثم بعث اليهن قمم ما تحتهن من الشوك ، وهد اليهن ففعلوا تحتهن ، ثم قام فقال : يا أيها الناس اني قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله ، واني لاظن اني موشك ان أدهى فاجيب ، واني مستول وانكم مستولون ، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد انك قد بلغت وجهدت ونصحت ، فجزاك الله خيراً ، فقال : أليس تشهدون ان لا اله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله ، وان جنته حق ، وناره حق ، وان الموت حق ، وان البعث حق بعد الموت ، وان الساعة آتية لا ريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور؟ —

وقال عبدالرزاق : انا معمر^(١) ، عن علي بن زيد بن جدعان^(٢) ، عن عدي

— قالوا : بلى نشهد بذلك ، قال : اللهم اشهد ، ثم قال : ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين واناولى بهم من انفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه — يعنى حلياً رضي الله عنه — اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال : ايها الناس انى فرطكم وانكم واردون على الحوض ، حوض اعرض ما بين بصرى وحماماء فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما : الثقل الاكبر كتاب الله عزوجل مسبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تفلتوا ولا تبدلوا ، وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يتفصيا حتى يردا على الحوض .

(١) معمر : بن راشد أبو هريرة الأزدي البصري من كبار الحفاظ ، ترجمه الذهبي في «التذكرة» ج ١ ص ١٩٠ وقال : الامام الحجة ، أحد الاعلام وعالم اليمن ، قال أحمد : ليس تضم معمرأ الى أحد الا وجدته فوقه ، وقال عبدالرزاق : كتبت عن معمر عشرة آلاف حديث ، توفي سنة (١٥٣) .

(٢) علي بن زيد بن جدعان : البصري النابغي المتوفى (١٢٩) / ٣١ ، وثقه ابن أبي شيبة وائى عليه الذهبي في «التذكرة» ج ١ ص ١٤٠ وقال : الامام أبو الحسن التيمي الفرسي البصري الاصبى عالم البصرة ، ولد أعمى ، وهو من أروحية العلم وفيه تشيع ، وقال الترمذي : صدوق .

بن ثابت^(١) ، عن البراء بن عازب^(٢) قال : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند غدبرخم ، فبعث منادياً ينادي ، فلما اجتمعنا ، قال : (الست اولى بكم من آباءكم ؟) ، قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : (الست ؟ ، الست ؟) ، قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : (من كنت مولاه ، فإن علياً بعدى مولاه ، اللهم وال من والاه وحاد من عاداه) ، فقال عمر بن الخطاب : هنيئاً لك يا ابن ابي طالب ، أصبحت اليوم ولي كل مؤمن^(٣) .

وكذا رواه ابن مساجة^(٤) من حديث حماد^(٥) بن سلمة ، عن علي بن زيد بن

(١) عدي بن ثابت: الانصاري الكوفي الخطمي المتوفى (١١٦) قال النحبي في «ميزان الاعتدال» ج ٣ ص ٦١ : عدي بن ابان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الانصاري الظفري ، منسوب الى جده ، عالم الشيعة وصادقهم وقاصهم وامام مسجدهم ولو كانت الشيعة مثله لقل شرهم .

(٢) البراء بن عازب : بن الحارث بن عدي الاوسي الانصاري ، أبو حمارة قائد صحابي ، أسلم صغيراً وغزا مع النبي ﷺ خمس عشرة غزوة ، أولها غزوة الخندق .

ولما ولي عثمان الخلافة جعله أميراً على الري سنة (٢٤) فغزا أبهر (خرمي قزوين) وفتحها ، ثم قزوين فملكها ، وانتقل الى زنجان فافتتحها عنوة ، وحاش الى أيام مصعب بن الزبير فسكن الكوفة واعتزل الاعمال وتوفي سنة (٧١) .

(٣) البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٩ .

(٤) ابن مساجة : محمد بن يزيد الربيعي القزويني ، أحد الأئمة في علم الحديث ، الى رحل البصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والري في طلب الحديث ومن آثاره «السنن» . ولد سنة (٢٠٩) وتوفي سنة (٢٧٣) .

(٥) حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، مفتي البصرة ، واحد رجال الحديث ←

جدهان .

ورواه أبو يعلى الموصلي ، عن هبة^(١) بن خالد ، وإبراهيم بن الحجاج^(٢) السامي ، عن حماد بن سلمة ، عن ابن زيد ، وأبي هارون^(٣) العبدى ، عن هدى بن ثابت ، عن البراء به^(٤) .

وكذا رواه موسى^(٥) بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحق ، عن البراء .

— والنحاة، وكان من الحفاظ الموثقين ، نقل النجاشي في «ميزان الاعتدال» ج ١ ص ٥٩٢ :
ان حماد بن سلمة كان اماما في العربية فقيها وفصيحا مفوها مقرئا شديدا على
المتدعة ، قال اليزيدي :

يأطالب النحو الأفاكـ بعد أبي عمرو وحماد

وقال ابن ناصر الدين : هو اول من صنف التصانيف المرغوبة ، توفي سنة (١٦٧) .

(١) هبة بن خالد ، بن اسود بن هبة أبو خالد البصري المتوفى (٢٣٥) ،

ترجمه النجاشي في «التذكرة» ج ١ ص ٤٦٥ وقال : الحفاظ الصدوق ، روى عنه
الشيخان ، وأبو داود ، وابن أبي حاتم ، وأبو يعلى ، والحنان بن اسفيان ، وهبان
والبهوي ، وخلق كثير . وافته ابن معين .

ووافقه أيضاً ابن حبان ، ومسلمة بن قاسم ، وأبو يعلى .

(٢) إبراهيم بن الحجاج السامي (بالمهمله) : بن زيد البصري المتوفى (٢٣٣)

وافقه ابن حجر في «التقريب» ص ١٢ وحكى ثقتَه عن الدارقطني ، وصلاحه عن
ابن قانع في «التهذيب» ج ١ ص ١١٢ .

(٣) أبو هارون العبدى : حمارة بن جوين النابى المتوفى (١٣٤) .

(٤) البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٩ .

(٥) موسى بن عثمان الحضرمي : الكوفي ، يحدث عن أبي إسحاق —

وقد روى هذا الحديث، عن سعد، وطلحة بن عبيد الله^(١)، وجابر بن عبد الله^(٢) وله طرق عنه، وأبي سعيد^(٣)، وجثني بن جنادة، وجريسر^(٤) بن عبد الله،

— السيمي، والحكم بن عتيبة، والاعمش، وروى عنه عباد بن يعقوب، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي ترجمه الذهبي في «ميزان الاعتدال» ج ٤ ص ٢١٤ وابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» ج ٦ ص ١٢٥.

(١) طلحة بن عبيد الله: التميمي المقتول يوم الجمل سنة (٣٦) روى شهادته أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل بحديث الفدير جمع من الاعلام كالمسعودي في «مروج الذهب» ج ٢ ص ١١ والحاكم في «المستدرک» ج ٣ ص ١٧١ والحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٧ والسيوطي في «جمع الجوامع» وغيرهم.

(٢) جابر بن عبد الله: بن عمرو الخزرجي الأنصاري الصحابي الجليل من الكثيرين في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه البخاري، ومسلم، وغيرهما من العامة (١٥٤٠) حديثاً، وغزاتسع عشرة خزوة، وكانت له في أواخر أيامه حلقة في المسجد النبوي (ص) يؤخذ عنه العلم، ولد سنة (١٦) قبل الهجرة وتوفي سنة (٧٨).

(٣) أبو سعيد: سعد بن مالك الأنصاري الخدري الصحابي، ولد سنة (١٠ ق هـ) وتوفي بالمدينة سنة (٧٤) كان من ملازمي النبي (ص) وغزاه اثنتي عشرة خزوة وروى عنه احاديث كثيرة تتجاوز عن (١١٧٠) حديثاً.

(٤) جرير بن عبد الله: بن جابر بن مالك البجلي الصحابي المتوفى (٥١) / ٥٤ هـ اختلف في وقت اسلامه، جزم ابن عبد البر انه اسلم قبل وفاة النبي (ص) بأربعين يوماً، وجزم الواقدي بانه وفد على النبي (ص) في شهر رمضان سنة (١٠) وقال ابن حجر العسقلاني: الخبر الذي حدثه جرير بأن النبي (ص) قال لنا: «ان اخاكم النجاشي قد مات» يدل على ان اسلام جرير كان قبل سنة عشر لان النجاشي مات قبل ذلك.

وعمر بن الخطاب^(١) ، واهي هريرة^(٢) - الخ] . (٣) .

وليز ابن كثير در «تاريخ» خود در ذيل حجة الوداع گفته :

[وقال المطلب^(٤) بن زياد ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل^(٥) ، سمع جابر بن عبدالله يقول : كنا بالجحفة بدير نعم ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجاء او لسطاط ، فآخذ بيد علي ، فقال : (من كنت مولاه ، فعلى مولاه^(٦)) .

(١) عمر بن الخطاب المقتول (٢٣) ، اخرج روايته في الدرر جمع من الاكابر كالسمعاني ، وابن المناذلي ، ومحب الدين الطبري ، والجزري همس الدين ، وغيرهم (٢) ابو هريرة الدوسي : عبدالرحمن بن صخر المتوفى (٥٧) وحديثه في الدرر موجود في تاريخ الخطيب البغدادي ج ٨ ص ٢٩٠ وتهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٢٧ ومناقب الخوارج ص ١٣٠ وغيرها .

(٣) البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٩ .

(٤) المطلب بن زياد : بن أبي زهير الكوفي ، أبو طالب المتوفى [١٨٥] ترجمه الذهبي في «الميزان» ج ٤ ص ١٢٨ وقال : عن زياد بن حلاقة ، وأبي اسحاق وعنه أحمد ، واسحاق ، وخلق ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال أبو داود : هو هندی صالح .

(٥) عبدالله بن محمد بن عقيل : بن أبي طالب ، أبو محمد المدني المتوفى [١٤٢] ، كان فقيهاً محدثاً جليلاً ، جزم الترمذي في جامعه بصدقه ووثاقته كما صرح به ابن حجر في «التقريب» قال ابن عبد البر : هو أوثق من كل من تكلم فيه .

(٦) اسقط ابن كثير من الحديث شطراً فيه الجمع الحضور عند جابر ومناشدة العراقي (ياه) ، وأصل الحديث كما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر و«كفاية الطالب» للكنجي الشافعي ، و«فرائد السمطين» في الباب التاسع ، وغيرها هكذا : عن —

قال شيخنا الذهبي : هذا حديث حسن .

وقد رواه ابن لهيعة^(١) ، عن بكر بن سودة^(٢) ، وغيره ، عن أبي سلمة^(٣) بن عبد الرحمن ، عن جابر بنحوه^(٤)

ونيز ابن كثير در «تاريخ» خود در ذيل حجة الوداع گفته :
وقال الحافظ أبو علي الموصلي ، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، أنانا هريك

عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال : كنت عند جابر بن عبد الله في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية ، وأبو جعفر ، فدخل رجل من أهل العراق : فقال : يا الله ! ما حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله ﷺ فقال : كنا بالجحفة... الخ [١] ابن لهيعة : عبد الله بن لهيعة بن عتبة بن فرعان المصري المتوفى [١٧٤] ترجمه الذهبي في «التذكرة» ج ١ ص ٢٣٧ وقال : الإمام الكبير فاضل الديار المصرية وحالمها لمحدثها ابن لهيعة ، قال أحمد بن حنبل : ما كان يحدث مصر إلا ابن لهيعة ، ولي قضاء مصر سنة [١٥٥] مدة تسعة أشهر .

[٢] بكر بن سودة : بن تمامه البصري المتوفى [١٢٨] أحد الفقهاء والائمة وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والنسائي .

[٣] أبو سلمة بن عبد الرحمن : بن هوف الزهري الحافظ المدني المتوفى [٩٤]/١٠٤ - وكان من كبار الحفاظ ، قال الذهبي في «التذكرة» ج ١ ص ٦٣ : كان من كبار أئمة التابعين ، فزير العلم ، ثقة عالماً ، وكان يثق به وينظر ابن عباس ويراجعه .

[٤] البداية والنهاية ج ٥ ص ٢٠٩ .

عن ابي يزيد داود^(١) الاودي ، عن ابيه يزيد^(٢) الاودي ، قال : دخل ابو هريرة المسجد ، فاجتمع الناس اليه ، فقام اليه شاب فقال : انشدك بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : قال : اني اشهد اني سمعت رسول الله (ص) يقول : «من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه» .

ورواه ابن جرير^(٣) ، عن ابي كريب^(٤) ، عن شاذان ، عن شريك ، عن ادريس^(٥)

(١) أبو يزيد داود الاودي : بن يزيد الاحرج الكوفي .

روى عن ابيه ، واهراميم النخعي ، والشمي ، وأبي وائل ، والحكم .

وروى عنه شعبة ، وأبو نعيم ، وخلاّد ابن يحيى ، وابن عينة ، ووكيع ، ومحمد

ابن عبيد ، توفي سنة (١٥١) .

(٢) يزيد الاودي : بن عبد الرحمن الكوفي ، وثقه ابن حبان كما في «خلاصة

المخرجي» ص ٣٧٢ .

روى عن علي بن أبي طالب ، وجملة بن هيرة ، وأبي هريرة .

وروى عنه يحيى بن ابي الهيثم وابناه ادريس ، وداود .

(٣) ابن جرير : محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري المورخ المفسر

ولد في أمل طبرستان سنة (٢٢٤) واستوطن بغداد وتوفي بها سنة (٣١٠) .

(٤) أبو كريب : محمد بن العلاء الهمداني الكوفي الحافظ الثقة محدث الكوفة

المتوفى سنة (٢٤٨) ترجمه الذهبي في «التذكرة» ج ٢ ص ٩٧ ووثقه .

(٥) ادريس : بن يزيد الاودي أبو عبد الله الكوفي ، وثقه النسائي ، وابن

معين .

روى عن ابيه ، والفضيل بن عمرو ، وأبي اسحاق ، وأبي حصين .

وروى عنه الثوري ، وابن أبي زائدة وعبد الله ابنه ، وضمرة بن ربيعة ، وأبو

الأودي ، واخيه داود ، عن أبيهما يزيد الأودي^(١) .

حديث غدير بروايت ابوحنص المراهي

اما روايت ابوحنص عمر بن الحسن المراهي ، پس شمس الدين^(٢)
محمد جزري در كتاب «امنى المطالب فى مناقب على بن ابي طالب»
كفنه :

[اخبرنا «ابوحنص عمر بن الحسن المراهي فيما شافهني به ، عن ابي الفتح

— امامة ، ويطلى ، ومحمد ، وأيوب بن سويده .

(١) البداية والنهاية ج ٥ ص ٢١٣ .

قال ابن أبي شيبة فى «المصنف» ج حدثنا شريك ، عن أبي يزيد الأودي ، عن
أبيه ، قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتهدنا اليه ، فقام اليه . شاب فقال : انشدك
بالله أسمت رسول الله ﷺ يقول : «من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من
والاه ، وعاد من عاداه» ؟ فقال : نعم ، فقال الشاب : انا منك بريء ، اشهد انك
قد عادت والاه ، وواليت من عاداه ! قال : فحصبه الناس بالحصباء !!

(٢) الجزري : أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري
الشافعي المتوفى (٨٣٣) ترجمه ابن حجر العسقلاني فى «أنباء الدرر بابناء العصر»
ج ٣ ص ٤٦٧ وقال : انتهت اليه رئاسة علم القراءات فى الممالك . . فجمع ذل
طبقات القراء الذهبى واجاد فيه . وبالجمله فانه كان عديم النظر ، طائر الهيئت
انتفع الناس بكتبه ، وسارت فى الافاق مسير الشمس .

يوسف بن يعقوب الشيباني^(١) ، اخبرنا ابو اليمان زيد^(٢) بن الحسن الكندي ، اخبرنا ابو منصور القزاز^(٣) ، اخبرنا الامام ابوبكر^(٤) بن ثابت الحافظ ، اخبرنا محمد^(٥) بن عمر بن بكير ، اخبرنا ابو عمر الاخباري^(٦) ، حدثنا ابو جعفر

(١) أبو الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني : بن محمد بن علي ، نجم الدين الدمشقي الكاتب ، ترجمه الذهبي في غير في خبر من غير ج ٥ ص ٣٧٠ وقال ولد سنة (٦٠١) وسمع الكندي ، وعبد الجليل بن مندويه وجماعة ، وتفرّد برواية «تاريخ بغداد» عن الكندي ، توفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة (٦٩٠).

(٢) أبو اليمان الكندي : تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن البغدادي المتوفى (٦١٣) كان نحويًا ، لغويًا ، مقرئًا ، وشيخ الحنفية بالشام ، ومسنّد العصر . (٣) أبو منصور القزاز : عبد الرحمن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي المتوفى (٥٣٥) كان صالحًا كثير الرواية .

(٤) أبو بكر بن ثابت : أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ الكبير المتوفى (٤٦٣) محدث الشام والعراق .

(٥) محمد بن عمر بن بكير : أبو بكر النجار البغدادي المقرئ المتوفى سنة (٤٣٢) عن (٨٦) سنة ، كان شيخًا مستورًا ثقة ، روى عن أبي بحر البربهاري وابن خلاد النصيبي ، وطائفة ، وكتب عنه الخطيب البغدادي .

(٦) أبو عمر الاخباري : يحيى بن محمد بن عمر بن هداية الكاتب من محدثي القرن الرابع في بغداد ، توفي بعد سنة (٣٦٣) أو فيها ، فانه حدث الحديث في تلك السنة على ما في «تاريخ بغداد» ج ١٤ ص ٢٣٦ ، ترجمه الخطيب وقال حدث عن أحمد بن محمد الضبي ، ومحمد بن محمد الباغندي ونهر بن القاسم الفرائضي ، ومحمد بن هارون المجدد ، ويعقوب بن يوسف بن خازم الطحان وعبد الرحيم ابن محمد بن أحمد بن بكر الوراق .

أحمد^(١) بن محمد الفبي ، حدثنا الأشج^(٢) ، حدثنا العلاء بن سالم^(٣) ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد^(٤) الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً رضي الله عنه بالرحبة ينشد الناس : من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ ، فقام أثناعشر بدياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ، هذا حديث حسن من هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة - [الخ]^(٥) .

(١) أبو جعفر أحمد بن محمد الفبي : بن أحمد بن موسى البغدادي الأحمول المتوفى (٣١١) .

(٢) الأشج : أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي المتوفى (٢٥٧) كان من الحفاظ الثقات ، ترجمه الذهبي في «خبر من خبر» ج ٢ ص ٢١ ونقل عن أبي حاتم أنه قال : الأشج امام أهل زمانه .

(٣) العلاء بن سالم : المطار الكوفي ، ما وجدنا ترجمة له فيما تفحصنا .

(٤) عبد الرحمن بن أبي ليلى : أبو موسى الأنصاري الكوفي المتوفى سنة (٨٢) ٦/٣/ ترجمه الذهبي في «الميزان» ج ٢ ص ١١٥ ووصفه بأنه من أئمة التابعين وثقاتهم واثني عليه في «تذكرة الحفاظ» ج ١ ص ٨٨ بالامامة والفقہ، وحكى ان الحجاج استعمل عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء، ثم عزاه ثم ضرب له علياً رضي الله عنه وكان يورى ولا يصرح .

(٥) اسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب ط طهوان بتحقيق الدكتور محمد هادي الأميني ص ٤٧ .

« ترجمة ابو حفص المراهي كه از رواة غدیر است »

وهو بن الحسن المراهي از اكابر مشاهير، وفاقهم نحارير است .
 ابن الجزري در « طبقات القراء » گفته :
 [هو بن الحسن بن مزید بن اميلة بن جمعة ابو حفص، المراهي الاصل ،
 الحلبي المحدث ، اللعشقي المزي المولد ، رحلة زمانه في علو الاسناد .
 ولد فيما كان يخبونا به في شعبان سنة ثمانين ومستمائة، ثم وجدنا حضوره في
 صفر منها فطمنا انه قبل سنة ثمانين ييقين .
 قرأت عليه كثيراً من كتب القراءات باجازه من شيخه : ابن البخاري^(۱) ،

(۱) ابن البخاري : علي بن أحمد بن عبدالواحد ، أبو الحسن المقدسي
 مستند زمانه امام ثقة .

روى الحروف من كتاب « الايجاز » لسبط الخياط ، وسماها من أبي اليمن
 الكتدي .

سمعه منه الحافظ القاسم ابن محمد البرزالي والمقرئ محمد بن أحمد الرافعي
 والامام محمد بن اسرائيل القضاة ، والشيخ أحمد الحراني .
 وروى القراءات منه بالاجازة الامام أبو حيان . - غاية النهاية ج ۱ ص ۵۲ .

والقاروئي^(١) من ذلك : كتاب «الارشاد» وكتاب «الكفاية» لأبي العز القلانسي^(٢)

(١) القاروئي : أحمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرج أبو العباس الواسطي الشافعي خطيب دمشق ، ترجمه الجزري في «غاية النهاية» ج ١ ص ٣٥ وقال : ولد سنة (٦١٤) بواسط، وقرأ العشر على والده من «الارشاد»، وعلى الحسين ابن أبي الحسن بن ثابت الطيبي ، وأبي عمرو عثمان بن الحسين السلامي عن ابن الباقلاني .

وسمع الحروف من «غاية» ابن مهران على الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمود ابن النحاس .

وسمع الحروف من «الكفاية» من عثمان بن حسين .
وروى القراءات بالأجازة عن محمد بن سالم بن الفزال ، وعن القاسم بن حم الأشقر ، عن عبد الله بن الجوهري .

وسمع الشيخ شهاب الدين السهروردي ولبس منه الخرقه، توفي سنة (٦٩٤) بواسط .

(٢) أبو العز القلانسي : محمد بن الحسين بن بندار الواسطي شيخ العراق ومقرى القراء بواسط .

ترجمه الجزري في «غاية النهاية» ج ٢ ص ١٢٨ وقال : ولد بواسط سنة (٤٣٥) وقرأ على غلام الهراس ورجل الى أبي القاسم الهذلي فقرأ عليه بالكامل، وقرأ ببنداد لعاصم على محمد بن العباس الاواني ، وسمع من أبي جعفر ابن المسلمة وابن المأمون، وتصدر للقراء بواسط ورجل اليه من الاقطار، وكان بصيراً بالقراءات وعلمها وغواضها ، والف «الارشاد» في العشر و«الكفاية» توفي بواسط سنة (٥٢١) .

باجازته منهما، وكذلك كتاب « الغاية » لابن مهران^(١) وقرأت عليه كتاب « السبعة »
 لابن مجاهد^(٢)، عن ابن البخاري، عن الكندي، وكتاب « المصباح » لابي الكرم^(٣)،
 عن ابن البخاري، عن شيوعه، عن المؤلف سمعاً وتلاوة .
 واخبرنا انه قرأ الفاتحة على الفاروقى، فقرأناها عليه .
 وكان خيراً ديناً، ثقة صالحاً، انفرد باكثر مسوحياته .
 وتوفي في يوم الاثنين ثامن ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة، ودفن
 بالمرزة ظاهر دمشق^(١١٣) .

(١) ابن مهران : احمد بن الحسين بن مهران النيسابورى : امام عصره في
 القراءات، اصله من اصبهان وسكن نيسابور، وله تأليف وتصانيف في القراءات
 وغيرها منها : « الغاية » في العشر، و « طبقات القراء » و « المدات » .
 ترجمه الجزرى في « غاية النهاية » ج ١ ص ٤٩، وقال : ضابط، محقق،
 ثقة صالح، وقد وقع لى بحمد الله رواية كتابه حالياً، ولد سنة (١٩٥) وتوفي سنة
 (٣٨١) .

(٢) ابن مجاهد : احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، كبير العلماء
 بالقراءات في عصره وله مصنفات قيمة في القراءات، ولد سنة (٢٤٥) ببغداد، وتوفي
 سنة (٣٢٤) .

(٣) ابو الكرم : المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزورى، عالم بالقراءات
 مجود لها، صنف فيها « المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر » رواه من
 نحو خمسمائة طريق .

ولد سنة (٤٦٢) وتوفي ببغداد سنة (٥٥٠) .

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء ج ١ ص ٥٩٠ ط بيروت .

وفضل بن روزبهان در شرح شمائل ترمذی گفته :

[أبوحنس عمر بن حسن بن مزید بن أميلة المراهي ، ضبطنا مزید « بفتح الميم » و « كسر الزاء المعجمة » على وزن كبير ، وأميلة « بفتح الالف » و « كسر الميم » و بعده « ياء تثنائية » و « فتح اللام » و آخره « تاء » ، والمراهي ، كما ذكر السمعاني^(١) ، « بفتح الميم والراء » وفي آخرها « الفين المعجمة » نسبة إلى القبيلة والبلد ، أما القبيلة فهو المراهي حتى من الأزدي ، ذكره أبو علي الفسائي^(٢) في «تقييد المهمل» .

(١) السمعاني : أبو سعيد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي كان من الحفاظ والمورخين ولد بمرور سنة (٥٠٦) وتولى بها أيضاً سنة (٥٦٢) رحل إلى بلاد كثيرة ، وأخذ من علمائها وعدد شيوخه يزيد على أربعة آلاف ، بل قال ابن النجار : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ .

وقد جمع هو تراجم شيوخه في معجمه كالتحبير في المعجم الكبير ، ترجمه غير واحد من أرباب التراجم واثنوا عليه كالتحبير في التذكرة ج ٤ ص ١٠٧ قال : الحافظ البارع العلامة... وكان ذكياً فها سريع الكتابة مليحها ، درس وأفتى ووعظ وأملئ ، وكان ثقة حافظاً حجة واسع الرحلة عدلاً ديناً ، جميل السيرة ، وحسن الصحبة كثير المحفوظ .

(٢) أبو علي الفسائي : الحسين بن محمد بن أحمد الجبائي الأندلسي ، محدث كان يتصدر للتدريس في جامع قرطبة . وهو من أهلها ، له من المصنفات «تقييد المهمل» ضبط فيه كل ما يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين ، ولد سنة (٤٢٧) وتوفي بجيان سنة (٤٩٨) ، قال ابن خلكان في «وفيات الأعيان» ج ٢ ص ١٨٠ بتحقيق دكتور إحسان عباس : كان أبو علي الجبائي من جهابذة المحدثين ، وكبار

وقيل : انه المراهي بالكسر ، والمشهور القتح .

واما البلد فمراغة بلد من بلاد آذربايجان خرج منها جماعة من الائمة والمحدثين ، والظاهر ان الشيخ المذكور منسوب الى البلدة ، والله اعلم .
وله نسبتان اخريان ذكرهما الشيخ الجزري : احدهما المزي ، والثاني الحلبي ،
والاول نسبة الى مزة من قرى دمشق ؛ وقد كان يسكنها ، والثاني الى حلب بلدة مشهورة من بلاد الشام .

كان الشيخ المذكور ابن اميلة ثقة متقناً ، رحلة^(١) يرحل اليه الناس في زمانه ،
وكان يسكن بمزة من الشام ، وهو شيخ للشيخ ابي الخير محمد بن الجزري ،
واليه ينتهي اسناده وغيره من اكابر المشايخ واجلة الاصحاب ، توفي اُرى بدمشق ،
رحمه الله تعالى .

روى عنه ابن الجزري ، وسارة^(٢) بنت جماعة ، واليها ينتهي اسانيد اجلة
المشايخ بالشام والعراق] ،

← العلماء المستدين ، وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، وكان له معرفة بالغريب والشعر
والانساب .

(١) الرحلة (بضم الراء وسكون الحاء المهمة) الجهة التي يقصده الناس ويرحلون
اليه .

(٢) سارة بنت جماعة : بنت عمر بن عبدالعزیز بن محمد المعروفة بابنة
جماعة المصرية ، كانت محدثة ذات دين وصلاح ، ولدت بعد سنة (٧٦٠) واجاز
لها جمع من اصحاب الفخر ابن البخاري وغيره كالصلاح بن ابي عمرو ، وابن
الهيبل ، وابن اميلة ، وابن السوقي ، واحمد ابن عبدالكريم البطي ، وابن النجم
وابن القاري وغيرهم .

« حديث غدير بروايت شهاب الدين همداني »

اماروايت على بن شهاب الدين همداني^(١) حديث غدير را ، پس
در كتاب « مودة القربى » گفته :

[عن ابي عبد الله الشيباني^(٢) رضى الله عنه قال: بينما انا جالس عند زيد بن ارقم في

— وحدثت بالكثير، وحمل عنها السخاوى ما يفوق الوصف، توفيت سنة (٨٥٥)

— اعلام النساء ج ٢ ص ١٣٩ .

(١) على بن شهاب الدين حسن بن محمد الحسينى المسعودى الهمدانى المعروف بابن الشهاب . كان من الادباء المتصوفة من اهل خراسان ، سافر الى الهند واشتهر بها واستقر فى كشمير ، واسلم على يده اكثر اهلها - وتوفى بتيهه من ارض ياخستان، ودفن فى « نخلان » من اعمال « بدخشان » بالهند سنة (٧٨٦) . وكانت ولادته سنة (٧١٤) ، له تصانيف بالعربية والفارسية ، اثنى عليه على تأليفه ومقاماته وكراماته غير واحد من الاعلام : منهم احمد بن محمد بن يونس القشاشى البمنى المتوفى (١٠٧١) فى كتابه « السطح المجيد فى تلقين الذكر لاهل التوحيد » قال : شجرة خلافة المشايخ الهمدانية اتباع الشيخ سيدى على الهمدانى الموحدا الفردانى قدس الله اسرارهم ، واخذ السيد عن الشيخ هرف الدين محمود ابن عبد الله المزدقانى وساح بامر شيخه هذا الربع المسكون ثلاث مرات، وصحب الفا وأربعمائة ولى على ما فى « نفحات الانس » للجامى .

(٢) قال الامينى قدس سره فى « الغدير » ج ١ ص ٢٠٤ فى ذيل الصفحة : كذا فى النسخ ، ولعل الصحيح ابو عمرو الشيباني ، وهو التابعى الكبير من بنى شيان بن ثعلبة الكوفى المتوفى (٩٨) . وترجمته الذهبى فى « التذكرة » ج ١ ص ٦٨ وقال : اسمه سعد بن اياس . وحاش (١٢٠) سنة .

مجلس الأرقم ، اذ جاء رجل ، فقال : ایکم زید بن ارقم ؟ ، فقال القوم : هذا زید ، فقال : انا انشدك بالذي لا اله الا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَعَلَى مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَاوَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ ؟) ، قال : نعم ^(۱) .
وعن ابی هريرة رضي قال : من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهراً ، وهو اليوم الذي اخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي في غدیر خم ، فقال عليه الصلوة والسلام : (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَعَلَى مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَاوَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَانْخِذْ مَنْ خَذَلَهُ) ^(۲) .
وعن الامام الباقر ، عن آبائه عليهم السلام مثل ذلك ، بل روى عن كثير من الصحابة في اماكن مختلفة هذا الخبر .

عن عمر بن الخطاب رضي قال : نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً ، علياً فقال : (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَعَلَى مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَاوَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ وَانْخِذْ مَنْ خَذَلَهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، اللَّهُمَّ اَنْتَ شَهِيدٌ عَلَيْهِمْ) .

قال : وكان في جنبى شاب حسن الوجه ، طيب الريح ، فقال لي : يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عقداً لا يخله الا منافق ، فاحذران تحله .

قال عمر : فقلت : يا رسول الله انك حيث قلت في علي ، كان في جنبى شاب حسن الوجه ، طيب الريح ، قال : كذا وكذا ، قال : نعم يا عمر انه ليس من ولد

(۱) ينابيع المودة ص ۲۴۹ عن كتاب « مودة القريبى » وقال : هذا الكتاب للمولى الكامل وصاحب الكشف والكرامات ، زبدة السادات ، وقدة العارفين ، مولانا ومقتدانا مير سيد علي بن شهاب الهمداني قدس الله اسرار دوهب لنا بركاته واتواره .

(۲) ينابيع المودة نقلاً عن مودة القريبى ص ۲۴۹ .

آدم لكنه جبرئيل اراد ان يؤكد عليكم ما قلته في علي^(١) .

وعن البراء بن عازب رضى الله عنه قال : اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فلما كان بدير خم نودي : الصلوة جامعة ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ، واتخذ بيد علي وقال : «الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟» ، قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال : (ألا من انا مولاه ، فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) .

فلقيه عمر رضى فقال : هنيئاً لك يا على بن ابي طالب ، اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة ! .

وفيه نزلت : يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك^(٢) - الآية [٢] .

(١) ينابيع المودة نقلاً عن مودة القريبى ص ٢٤٩ .

(٢) سورة المائدة : ٦٧ .

(٣) ينابيع المودة نقلاً عن مودة القريبى ص ٢٤٩ - اعلم ان نزول الآية الكريمة في قصة القدير مما اتفق عليه الامامية واشرف به غير واحد من غيرهم ، واليك جمعاً منهم :

ابو جعفر الطبرى المتوفى (٣١٠) في كتاب «الولاية» اخبر عن زيد بن ارقم وابن ابي حاتم الرازى المتوفى (٣٧٧) باسناد عن أبي سعيد الخدرى ، وابو عبد الله المحاملى المتوفى (٣٣٠) في اماليه عن ابن عباس ، وابوبكر الفارسي الشيرازى المتوفى (٤٠٧) عن ابن عباس ، والحافظ ابن مردويه المتوفى (٤١٦) عن أبي سعيد الخدرى ، وابن عباس ، وزيد بن علي .

وأبو اسحاق الثعلبي المتوفى (٤٢٧) عن الامام الباقر عليه السلام . وابن عباس ، وابونعيم الاصفهاني المتوفى (٤٣٠) عن عطية ، والواحدى النيسابورى المتوفى -

«حديث خدير بروايت محمد بن عبدالله بن احمد المقدسي»

لما روايت محمد بن عبدالله بن احمد المقدسي حديث خدير را ، پس
شمس الدين محمد بن محمد جزري در « اسنى المطالب فى مناقب
على بن ابي طالب » گفته :

[والطف طريق وقع لهذا الحديث واغربه ما حدثناه شيخنا خاتمة الحفاظ
ابوبكر محمد بن عبدالله بن المحب المقدسي مشافهة ، اخبرتنا الشيخة ام محمد^(١)

— (٤٦٨) فى « اسباب النزول » عن ابي سعيد الخدرى ، والحافظ ابو سعيد السجستاني
المتوفى (٤٧٧) ، والحافظ الحسكاني المتوفى بعد (٤٩٠) فى « شواهد التنزيل » .
والحافظ ابن عساكر الشافعى المتوفى (٥٧١) وابو الفتح النطنزى المولود (٤٨٠)
والفخر الرازى المتوفى (٦٠٦) فى « مفاتيح الغيب » ، وغيرهم الى اكابر القرن الرابع
عشر ومن اراد التفصيل فليرجع الى « خدير » ج ١ من ص ٢١٤ - الى ص ٢٢٣ .
(١) ام محمد زينب بنت احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسية
المعروفة ببنت الكمال ، كانت محدثة جليلة من محدثات القرن السابع والثامن ،
ولدت سنة (٦٤٦) هـ ، واحضرت فى سنة (٤٨) على حبيبة بنت ابي عمر ، وسمعت
من محمد بن عبد الهادي ، و ابراهيم بن خليل ، و ابي فهم البلداني ، و احمد بن عبد الدائم .
واجاز لها ابراهيم بن محمود بن الخير ، و ابو نصر بن العليق ، و حبيبة
البالدارية و ابن السبدي وغيرهم .

قال الذهبي : تفردت بقدر وقربير من الاجزاء بالاجازة وكانت دينة خيرة ،
روت الكثير ، و تزاحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار ، وكانت قائمة متحفة
ولم تتزوج ، توفيت سنة (٧٤٠) وقد جاوزت التسعين .

— الدرر الكامنة ج ٢ ص ١١٧ — اعلام النساء ج ٢ ص ٤٦ .

زينب ابنة احمد بن عبدالرحيم المقدسية ، هن ابى المظفر محمد بن فتبان بن
المثنى^(١) ، اخبرنا ابو موسى^(٢) محمد بن ابى بكر الحافظ اخبرنا ابن هبة والذى ،
القاضى ابوالقاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدينى بقرائتى عليه ،
اخبرنا ظفر بن^(٣) داعى الطوى باسترآباد اخبرنا والذى ، وابو احمد بن مطرف
المطرفى ، قالاً : حدثنا ابو سعد الادريسي^(٤) اجازة فيما اخبره فى « تاريخ
استرآباد » .

حدثني محمد بن محمد بن الحسن ابوالعباس الرخيدى ، من ولد هارون

(١) فى النسخة المطبوعة من اسنى المناقب بتحقيق الدكتور محمد هادي
الاميني : المسيني .

(٢) ابو موسى محمد بن ابى بكر عمر بن ابي عيسى المدينى (نسبة الى مدينة
اصبهان) الشافعي المولود (٥٠١) والمتوفى (٥٨١) باصبهان من اكابر الحفاظ .
ترجمه غير واحد من ارباب التراجم واثروا عليه وقالوا : كان امام عصره فى
الحفظ والمعرفة ، انتهى اليه التقدم فى الحديث مع طو الاسناد ، قال السبكي :
له دلائل كثيرة ، وقد صنف فيها غير واحد ، وقال السمعاني : سمعت منه وكتب عنى
وهو ثقة صدوق .

— سوفيات الاعيان ج ١ ص ٤٨٦ — طبقات الشافعية ج ٤ ص ٩٠ —

(٣) ظفر بن الداعي بن مهدي الطوى ابر الفضل الاسترآبادي . فقيه ، ثقة صالح
قرأ على الشيخ ابى الفتح الكراجكي الميوفى (٤٤٩)

— تنقيح المقال ج ٢ ص ١١٢ — جامع الرواة ج ١ ص ٤٢٤ .

(٤) ابو سعد الادريسي : عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس

الاسترآبادي السمرقندي المحدث ، المورخ ، توفي بسمرقند سنة (٤٠٥)

— النجوم الزاهرة ج ٤ ص ٢٣٧ —

الرشيذ بسمرقند، وما كتبناه الا عنه .

حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني ، حدثنا علي بن محمد بن جعفر
الاهرازي مولى الرشيذ، حدثنا بكر بن^(١) أحمد القصري، حدثنا فاطمة بنت علي
ابن موسى الرضا، حدثني فاطمة، وزينب، وام كلثوم بنات موسى بن جعفر قلن :
حدثنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق ، حدثني فاطمة بنت محمد بن علي ،
حدثني فاطمة بنت علي بن الحسين ، حدثني فاطمة، وسكينة ابنتا الحسن بن علي
عن ام كلثوم بنت فاطمة بنت النبي ﷺ ، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها، قالت : أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خدير
نعم : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه »؟ وقوله صلى الله عليه وسلم : « أنت مني بمنزلة
هارون من موسى ﷺ »؟

هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المديني في كتابه «المسلسل بالاسماء»
وقال: هذا الحديث مسلسل من وجه آخر، وهو ان كل واحدة من الفواطم تروي
عن حمة لها .

فهو رواية خمس بنات أخ، كل واحدة منهن عن حمتها^(٢) .

(١) بكر بن أحمد القصري: بن ابراهيم بن زياد الأشج أبو محمد، روى عن
أبي جعفر الثاني ﷺ ، ويروى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن ربيعة
المسكري الحداد، وله كتب ...

— جامع الرواة ج ١ ص ١٢٦ — تنقيح المقال ج ١ ص ١٧٧ — فهرست الشيخ ص ٦٨

(٢) أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب بتحقيق الدكتور محمد
هادي الأميني ص ٤٩ ، واسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب بتهذيب المحمودي

« ترجمه و جلالت مقدسی در کتب و رجال »

ومحمد بن عبدالله مقدسی از اکابر مهره حفاظ واجلّه ثقات ابقاظ
است :

١ - شمس الدین محمد بن محمد جزری در « طبقات القراء » گفته :

[محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن ابراهیم بن أحمد المقدسی الصالحی
الحنبلی شیخنا، وامانا، ومبرزنا، الحافظ الکبیر شمس الدین أبویکرین الحافظ
محب الدین أبی محمد، الشهیر بابن المحب الصامت .

ولد یوم الجمعة أول رمضان سنة اثنتی عشرة وسبع مائة ، فبادر به أبوه
فأحضره علی سلیمان^(١)، ومحمد بن یوسف بن المهتار^(٢)، واسماهیل بن مکتوم^(٣)،

(١) سلیمان: هو قتی الدین بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن
قدامة المقدسی الدمشقی الحنبلی، کان مسند الشام فی وقته ، ولد فی رجب سنة
(٦٢٨) بدمشق وتوفی بها سنة (٧١٥) .

- الدرر الکامنة ج ٢ ص ١٤٦ - والاعلام للزکلی ج ٣ ص ١٨٥ -

(٢) محمد بن یوسف: بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المصری الاصل ابن
المهتار الدمشقی ناصر الدین ، کان من محدثی القرن السابع والثامن .

ولد فی رجب سنة (٦٣٧)، وسمع من ابن الصلاح، ومکی بن حلان، وابن
خطیب القرافة وطائفة وأجاد له السخاوی، وابن الصابونی وابن حمویة وغيرهم
وعمل نیابة الحکم لجلال الدین القزوينی، توفی فی ٢٦ ذی الحجة سنة (٧١٥)
- الدرر الکامنة ج ٤ ص ٣١٣ -

(٣) اسماءیل : بن یوسف بن مکتوم بن أحمد بن محمد بن سلیم السویدی
الدمشقی صدر الدین ولد سنة (٦٣٣)، وسمع من مکرّم بن أبی العقر، وتفرد به -

وزيرة^(١)، ثم سمع الكثير بالعادة والده، ثم قرأ بنفسه فسمع ما لا يحصى ولا يوصف من الكتب والأجزاء، وخرج وأفاد، وسمع منه العظيمة والحفاظ، وذيل على كتاب «المختارة» للحافظ الضياء فأكملاه، ورتب «مسند»^(٢) الإمام أحمد على الصعابة فأحسن فيه ما شاء، وسمع كثيراً من كتب القراءات، منها كتاب «المستتير»^(٣) على

بسماع «الموطأ» منه بدمشق - واسماعيل بن ظفر، والسخاوي، وغيرهم، وحج سنة (٧١١) فحدث بالحرم، وتوفي في شوال سنة (٧١٦).

- الدرر الكامنة ج ١ ص ٢٨٤ -

(١) وزيرة: ست الوزراء بنت عمر بن أسعد التتوخية الدمشقية، كانت محدثة ذات أخلاق فاضلة، ولدت سنة (٦٢٤) وسمعت من والدها جزءين، ومن أبي هبة الله الحسين الزبيدي «مسند» الشافعي و«صحيح» البخاري، وحدثت بدمشق ومصر، وحدث عنها جمع من العلماء، توفيت في شعبان فجأة سنة (٧١٦).

- أحلام النساء ج ٢ ص ١٧٣ -

(٢) المسند لابن حنبل المتوفى (٢٤١) يشتمل على ثلاثين ألف حديث. وليل: ان المؤلف شرط فيه ان لا يخرج الا حديثاً صحيحاً عنده.

وكتابه هذا من اعظم المصانيد عند القوم، وكان مورداً لاعتقالاتهم، جمع غريبه ابو عمر محمد بن عبد الواحد المتوفى (٣٤٥) - واختصره ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي الشافعي المتوفى (٥٠٨) وعليه تعليقة للسيوطي المتوفى (٩١١) في اعرابه سماها «عقود الزبرجد» وشرح «المسند» ابو الحسن ابن هبة الهادي المتوفى (١١٣٩) - كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٨٠ -

(٣) المستتير في القراءات العشر البواهر لابي طاهر ابن سوار احمد بن علي المقرئ البغدادي المتوفى (٤٩٩).

الحجاء^(١)، وكتاب «التجريد»^(٢) على ابن خروف^(٣) .

أخذته عنه قراءة، وحدثني بكثير من مسموعاته، وقرأت عليه كثيراً وسمعت
وكان لا يكلم أحداً فذلك قبل له: الصامت، وكان صالحاً قانتاً قائماً بالسير متقشفاً
لا يالف لأحد غيري ربما جاءني إلى منزلي فاسمعي وأسمع أهلي وأولادي،
وانتهى إليه الحفظ في زمانه رجلاً، ومتناً، ومعرفة الأجزاء ورواتها .

توفي ليلة الأحد الخامس من شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة (٧٨٩) ،
ودفن من القدر بسفح قاسيون^(٤)، ولم يخلف بعده مثله .

ومن نظم في :

(١) الحجاء : أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن
بيان الصالح أبي العباس ولد نحو سنة ٦٢٤ ، وتوفي سنة (٧٣٠) .

وكان ديناً ملازماً للصلوة والصيام حتى قالوا : أنه صام وهو ابن مائة سنة رمضان
واتبعه بعد التطر بست من شوال ، وكان حيتته يفتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان
الزوجة . - الدرر الكامنة ج ١ ص ١٤٢ -

(٢) التجريد كتاب لابن النعمان محمد بن أحمد بن خلف الدمشقي المتوفي
(٣٩٩) .

(٣) ابن خروف : محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العز الموصلي الحنبلي
المقرئ المحقق المجهود ولد في حدود (٦٤٠) ورحل إلى بغداد ودمشق وسمع
واسمع ، ثم عاد إلى بلده الموصل وتوفي بها سنة (٧٢٧) .

(٤) قاسيون (بالسين المهملة المكسورة والياء التثنية المضمومة) : جبل
مشرف على مدينة دمشق وفيها آثار الأنبياء وكهوف ومقابر منها مغارة الدم يقال
بها قتل قابيل أخاه هابيل ، وفيها مغارة الجوع يزعمون أن مات بها أربعون نبياً
- معجم البلدان ج ٤ ص ٢٩٥ -

شيخني امام حافظ حجة ذو ورح، جبر وغيى قانت
محدث الافاق مع صنته فأعجب لهذا المخبر الصامت^(١)
وجلال الدين سيوطي در « طبقات الحفاظ » كفته :

ابوبكر بن المحب . الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله
ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي الحنبلي .
ويعرف بالصامت لطول سكوته ، ولد سنة اثني عشرة وسبعمائة (٧١٢) ،
وحضر على النبي سليمان، وغيره، وسمع القاسم^(٢) بن عساكر، ونظماً .
وكان مكثراً شيوخاً وسامعاً، وقرأ الكثير وأجاد، وخرج وأفاد، وكان عالماً
متقناً فقيهاً، أثنى ودرس .

مات خامس شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة (٧٨٩) رحمه الله تعالى^(٣) .

(١) طبقات القراء ج ٢ ص ١٧٥ .

(٢) القاسم : ابن الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن المحدث ابو محمد

ابن عساكر الدمشقي ، قال النحوي في « جبر في خبر من خبر » ج ٤ ص ٣١٤ .

كان محدثاً فقيهاً حسن المعرفة شديد الورع، صاحب مزاج وفطنة ، ولد سنة

(٥٢٧) وتوفي سنة (٦٠٠) ، ولا يخفى ان سماع الصامت عن القاسم ابن عساكر

من دون واسطة غير ممكن ، لان ولادة الصامت كانت بعد وفاة ابن عساكر اكثر

من مائة سنة فالصحيح عبارة ابن حجر في « الدرر الكامنة » ج ٣ ص ٤٦٥ قال : اسمعه

(اي ابوه) الكثير من عيسى المطعم والقاسم بن عساكر ... الخ .

(٣) طبقات الحفاظ ص ٥٣٥ .

«حديث غدير بروايت خواجه محمد پارسا»

اماروايت محمد بن محمد الحافظي كه مشهور است بخواجه پارسا^(١)،

(١) خواجه پارسا: محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود،
شمس الدين الجعفري الحافظي البخاري الحنفي، كان قتيها، مفسراً، محدثاً،
صوفياً من النقشبندية.

وله تحقيقات وتصنيفات بالفارسية والعربية، منها: تفسير سور من جزئي
الملك والنبأ، وشرح فصوص الحكم، والفصول الستة في الحديث، ومناقب
الحج، ومناقب الشيخ بهاء الدين النقشبندي، وتفسير القرآن العظيم في ثمانية مجلد،
وفصل الخطاب لوصول الاحباب في التصوف والمحاضرات.

ترجمه غير واحد من ارباب التراجم والنواحيه كالسخاوي في «الضوء اللامع»
ج ١٠ ص ٢٠ - وطاشكيري زاده في «النفائس» ج ١ ص ٢٨٦ - واسماعيل باشا
البغدادي في «مديحة العارفين» ج ٢ ص ١٨٣ - وابو الحسنات في «الفوائد البهية»
ص ١٩٩ قال: قرأ على علماء عصره، ومهر على اقرائه، وحصل الفروع والاصول.
وبرع في المعقول والمنقول، اخذ الفقه عن ابي الطاهر محمد ...

وله تصانيف منها فصل الخطاب وهو تصنيف لطيف شريف حافل لحقائق
العلم الدني، وكافل لنقائق الطريق النقشبندي.

وقال حاجي خليفة في «كشف الظنون» ج ٢ ص ١٢٦٠: فصل الخطاب في
المحاضرات للحافظ الزاهد محمد بن محمد من اولاد عبيد الله النقشبندي البخاري
المعروف بخواجه پارسا... وترجمته لابي الفضل موسى بن الحاج حسين الازنيقي
باشارة امور بك بن تيمور تاش باشا، وتعريب فصل الخطاب لامير پادشاه
محمد البخاري نزيل مكة فرغ منه في ٧ رجب سنة (٩٨٧).

پس در کتاب «فصل الخطاب» گفته :

وعن عمر رضي الله عنه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه : «من كنت مولاه فعلي مولاه» (۶۷) .

«حدیث غدیر بروایت شمس الدین محمد بن محمد الجزری»

اما روایت شمس الدین محمد بن محمد الجزری حدیث غدیر را ، پس از ماضی ظاهر است ، و در اینجا تمام عبارت او متعلق بذکر طرق حدیث غدیر مذکور میشود :

[قال في «اسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» وعندي منه نسخة بعناية الرب الجليل المواهب :

أخبرنا أبوحنص عمر بن الحسن المراهي فيما ضللتني به ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ، أخبرنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي ، أخبرنا أبو منصور الفزاز ، أخبرنا الإمام أبو بكر بن ثابت الحافظ ، أخبرنا محمد بن عمر بن بكير ، أخبرنا أبو عمر الانباري ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبي ، حدثنا الأشج حدثنا العلاء بن سالم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً رضي الله عنه بالرجة يشد الناس : من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه) ؟ فقام اثنا عشر بديراً ، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

— ولد المترجم (نوحه پارسا) سنة (۷۵۶) وتوفي بالمدينة المنورة سنة

(۸۲۲) .

(۲) اورد الشيخ سليمان التفتبندی حدیث الغدير فی «الناييع» نقلاً عن فصل

الخطاب فی ص ۳۷۱ بروایة حذیفة بن اسید أوزید بن ارقم ، لا بروایة عمر .

يقول ذلك .

هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيرة ، تواتر عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وهو متواتر^(١) أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم .
رواه الجهم الغفيري، عن الجهم الغفيري، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم .

(١) قد تصدى جماعة من الحفاظ لأبحاث تواتر حديث الغدير فأفردوه بالتأليف وبحثوا عنه سنداً ودلالة .

قال العلامة المحقق المصمودي: من أفخم تلك التأليفات كتاب «دهاء الهداة إلى أداء حق الموالات» في عشرة أجزاء ، تأليف الحافظ الكبير الحاكم الحسكاني هيد الله بن عبد الله بن أحمد الحذاء مؤلف كتاب «شواهد التنزيل» من أعلام القرن الخامس ومنها كتاب «الدراية في حديث الولاية» تأليف الحافظ مسعود السجستاني وقد روى الحديث عن ألف وثلاثمائة طريق في سبعة عشر جزءاً .

ومنها كتاب «الغدير» تأليف العلامة الأمين رفيع الله مقامه، وليلاحظ عنوان: «المؤلفون في حديث الغدير» من الغدير ج ١ ص ١٥٢ فقد ذكر من المؤلفين فيه نحو (٢٦) مؤلفاً .

فقد ورد مرفوعاً عن أبي بكر^(١) الصديق وعمر بن الخطاب^(٢)، وطلحة بن^(٣)

(١) أبو بكر : عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب التيمي القرشي ، ولد بمكة سنة (٥١ هـ ق) وقام بالخلافة سنة (١١) وافتتحت في أيامه بلاد الشام وقسم كبير من العراق ، ومدة خلافته ستان وثلاثة اشهر ونصف شهر ، ومات سنة (١٣) بالمدينة ، نقلوا عنه في كتب الحديث (١٤٢) حديثاً . وقد روى حديث الندير عنه ابن عتدة في كتاب «الولاية» وأبو بكر الجمالي في «التخبط» والمنصور الرازي في كتابه في حديث الندير . هكذا ذكر العلامة الاميني في كتاب «الندير» ج ١ ص ١٦ ط بيروت .

(٢) وقد روى حديث الندير عن عمر بن الخطاب جميع من الاعاظم منهم : ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» ص ٢٢ ومحب الدين الطبري في «الرياض النضرة» ج ٢ ص ١٦١ نقل عن مناقب احمد وابن السمان ، وفي «ذخائر العقبى» ص ٦٧ وابن كثير في «البداية والنهاية» ج ٥ ص ٢١٣ وابن عساكر في تاريخ دمشق ج ٢ ص ٧٢ ، بتحقيق المحمودي . والقندوزي الحنفي في «تبايع المودة» ص ٢٤٩ .

(٣) طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي المدني الصحابي ، ولد سنة (٢٨ هـ ق) وكان من دعاة قريش وكان منحرفاً عن امير المؤمنين عليه السلام فخرج مع عائشة عليه يوم الجمل فقتل سنة (٣٦) . روى حديث الندير عن طلحة جميع من الاكابر منهم : المسعودي في «مروج الذهب» ج ٢ ص ١١ - والحاكم في «المستدرک» ج ٣ ص ١٧١ والخوارزمي في «المناقب» ص ١١٢ - وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ج ٢ ص ٤٤١ والحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٧ - وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ج ١ ص ٣٩١ وغيرهم .

عبيد الله، والزبير^(١) بن العوام، وسعد^(٢) بن أبي وقاص، وعبد الرحمن^(٣) بن هوف ،

(١) الزبير بن العوام : بن خويلد الأسدي القرشي الصحابي الشجاع ، ابن عمه النبي (ص) ، أسلم وله (١٢) سنة، وشهد بدرًا واحدًا وغيرهما ، وجعله عمر من السنة الذين عينهم للخلافة بعده، وأخذه ابنه عبد الله حتى خرج على أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل، وقتله ابن جرموز خيلة بوادع السباع (على ٧ فراسخ من البصرة) سنة (٣٦) روى حديث الفديرة كما قال العلامة الأميني قلنس سره في «الفديرة» ج ١ ص ٢٩ ابن عقدة في كتاب الولاية ، والجبالي في نخبه ، والمنصور الرازي في كتاب الفديرة .

(٢) سعد بن أبي وقاص : مالك بن أعيب بن عبد مناف القرشي، مرنث ترجمته من قبل، روى حديث الفديرة غير واحد من الأعاظم منهم: النسائي في «الخصائص» ص ٣ - ٤ و ١٨ - وابن ماجه في «السنن» ج ١ ص ٣٠ - والحاكم في «المستدرک» ج ٣ ص ١١٦ - وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ج ٤ ص ٣٥٦ .

(٣) عبد الرحمن بن هوف : بن عبد هوف الزهري القرشي الصحابي ، كان من السنة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم ، ولد بعد القيل بعشر سنين سنة (٤٤ هـ ق) ، أسلم وشهد المشاهد ، وكان ذا ثروة عظيمة ، توفي بالمدينة سنة (٣٢) - روى حديث الفديرة ابن عقدة في حديث الولاية، والمنصور الرازي في كتاب الفديرة ، وهذه ابن المغازلي والجزري ممن روى الحديث الشريف .

والعباس^(١) بن عبدالمطلب، وزيد^(٢) بن أرقم، والبراء^(٣) بن هازب، وبريدة بن

(١) العباس بن عبدالمطلب : بن هاشم بن عبدمناف ، أبو الفضل ، عم النبي صلى الله عليه وآله ، كان من اكابر قريش في الجاهليةوالاسلام ، وكانت لمساقاة الحاج، اسلم قبل الهجرة وكنم اسلامه، واقام بمكة يكتب الى النبي(ص) اخبار المشركين ، ثم هاجر الى المدينة وفهد وقعة حنين وفتح مكة ، وعصى في آخر عمره واحصى ولده في حصر المأمون سنة (٢٠٠) فبلغوا (٣٣٠٠٠) توفي بالمدينة سنة (٣٢) وكانت ولادته في مكة سنة (٤١ ق م) .

اخرج حديث الفدير عنه ابن حقه في كتاب الولاية وهذه الجزري من رواة .
(٢) زيد بن أرقم : الانصارى الخزرجي المتوفى (٦٦) وقد عوت ترجمته ، اخرج حديثه في الفدير أحمد بن حنبل في « المستد » ج ٤ ص ٣٦٨ وص ٣٧٢ - والنسائي في « الخصائص » ص ١٥ - وص ١٦ - والدولابي في « الكنى والاسماء » ج ٢ ص ٦١ - ومسلم في « الصحيح » ج ٢ ص ٣٢٥ - والبيهقي في « مصابيح السنة » ج ٢ ص ١٩٩ - والترمذي في « الصحيح » ج ٢ ص ٢٩٨ - والحاكم في « المستدرك » ج ٣ ص ١٠٩ وابن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل » ص ١٦ والحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ج ٩ ص ١٠٤ وغيرهم ممن يطول ومن اراد التفصيل فليراجع « الفدير » ج ١ من ص ٢٩ - الى ص ٣٢ .

(٣) البراء بن هازب : الانصارى الاوسى نزيل الكوفة المتوفى (٧٢) وقلمت ترجمته أورد حديثه في الفدير غير واحد من اساطين الحديث منهم : أحمد بن حنبل في « المستد » ج ٤ ص ٢٨١ - وابن ماجه في « السنن » ج ١ ص ٢٨ وص ٢٩ - والنسائي في « الخصائص » ص ١٦ - والخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » ج ١٤ ص ٢٣٦ - والطبري في « التفسير » ج ٣ ص ٤٢٨ وابن عبد البر في « الاستيعاب » ج ٢ ص ٤٧٢ - ومحب الدين الطبري في « الرياض النضرة » ج ٢ ص ١٦٩ ←

الحصيب^(١) ، وأبي هريرة^(٢) ، وأبي سعيد^(٣) الخدري ،

والخطيب الخوارزمي في « المناقب » ص ٩٤ - وابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » ص ٢٥ .

(١) بريلة بن الحصيب: بن عبد الله بن الحارث الأسدي ، أبو سهل المتوفى (٦٣) صحابي، أسلم قبل بدر ولم يشهدا ، وشهد خيبر وفتح مكة ، واستعمله النبي صلى الله عليه وآله على صناعات لومه ، وسكن المدينة ثم انتقل إلى البصرة ، ثم إلى مرو ، لمعات بها ، أورد حديثه في « التذير الحاكم في « المستدرک » ج ٣ ص ١١٠ .
وابو نعيم في « حلية الأولياء » ج ٤ ص ٢٣ وابن عبد البر في « الاستيعاب » ج ٢ ص ٤٧٣ والسيوطي في « تاريخ الخلفاء » ص ١١٤ وفي « الجامع الصغير » ج ٢ ص ٥٥٥ - والمتن في « كنز العمال » ج ٦ ص ٣٩٧ - وغيرهم .

(٢) أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسي المتوفى (٥٩) ولد مرت ترجمته ، يوجد حديثه في « التذير في « تاريخ بغداد » ج ٨ ص ٢٩٠ - و« تهذيب التهذيب » ج ٧ ص ٣٢٧ - ومناقب الخوارزمي ص ١٣٠ - و« الدر المنثور » ج ٢ ص ٢٥٩ و« تاريخ الخلفاء » ص ١١٤ و« كنز العمال » ج ٦ ص ١٥٤ و« ٤٠٣ - و« الاستيعاب » ج ٢ ص ٤٧٣ - و« البداية والنهاية » ج ٥ ص ٢١٤ و« نزل الأبرار » ص ٢٠ وغيرها .

(٣) أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي ، صحابي كان من ملازمي النبي ص وروى عنه احاديث كثيرة تبلغ في كتب القوم (١١٢٠) حديثاً ، غزا اثنتي عشرة غزوة توفي بالمدينة سنة (٧٤) روى حديث التذير عنه النيسابوري في تفسيره ج ٦ ص ١٩٤ ، والخوارزمي في « المناقب » ص ٨٠ ، وابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » ص ٢٧ والحافظ الهيثمي في « مجمع »

وجابر^(١) بن عبد الله ، وعبد الله^(٢) ابن عباس ، وحشيش^(٣) بن جنادة ، وعبد الله^(٤)

الزوائد ، ج ٩ ص ١٠٨ وابن كثير في تفسيره ج ٢ ص ١٤ وفي « البداية والنهاية »
ج ٧ ص ٣٤٩ و ٣٥٠ - والسيوطي في « تاريخ الخلفاء » ص ١١٤ ووالد المثنون
ج ٢ ص ٢٥٩ .

(١) جابر بن عبد الله : الانصارى المتوفى بالمدينة سنة (٧٨) وقد مرت ترجمته
روى حديث الخدير عنه ابن عتبة في كتاب « الولاية » وأبو بكر الجاهلي في نخبه
وابن عبد البر في « الاستيعاب » ج ٢ ص ٧٣ وابن حجر في « تهذيب التهذيب »
ج ٧ ص ٣٣٧ وابن كثير في « البداية والنهاية » ج ٥ ص ٢٠٩ وغيرهم .

(٢) عبد الله بن عباس : بن عبد المطلب المتوفى (٦٨) وقد مرت ترجمته واخرج
حديثه في الخدير الحافظ النسائي في « الخصائص » ص ٧ ، وأحمد بن حنبل في
« المسند » ج ١ ص ٣٣١ ، والحاكم في « المستدرک » ج ٣ ص ١٣٢ ، والخوارزمي
في « المناقب » ص ٧٥ ، ومحب الطبري في « الرياض » ج ٢ ص ٢٠٣ وفي « ذخائر
العقبى » ص ٨٧ ، وابن كثير في « البداية والنهاية » ج ٧ ص ٣٣٧ ، والحافظ الهيثمي
في « مجمع الزوائد » ج ٩ ص ١٠٨ وغيرهم .

(٣) حشيش بن جنادة : السلولى نزيل الكوفة روى شهادته لعلى عليه السلام يوم
المناشدة ابن عتبة في حديث الولاية ، وابن الاثير في « اسد الغابة » ج ٢ ص
٣٠٧ وج ٥ ص ٢٠٥ ومحب الطبري في « الرياض » ج ٢ ص ١٦٩ والمتى الهندي في
« كنز العمال » ج ٦ ص ١٥٤ ، وابن كثير في « البداية والنهاية » ج ٥ ص ٢١١ وج ٧
ص ٣٤٩ .

(٤) عبد الله بن مسعود : بن خافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن من الصحابة
وهو من أهل مكة ومن السابقين الى الاسلام ، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة
وكان خدام رسول الله ص ، وولى بعد النبي ص بيت مال الكوفة ، ثم قدم —

بن مسعود، وعمران^(١) بن حصين، وعبدالله^(٢) بن عمر، وعمار^(٣) بن ياسر،

المدينة في خلافة عثمان فتوفي فيها عن نحو ستين عاماً سنة (٣٢) وكان قصيراً جداً يكاد الجلوس يوارونه، له في كتب القوم (٨٤٧) حديثاً منها حديث القدير وآية التبليغ أخرجه عنه الحافظ ابن مردويه، ورواه عنه السيوطي في «الدر المنثور» ج ٢ ص ٢٩٨، والشوكاني في تفسيره ج ٢ ص ٥٧، والألوسي البغدادي في «روح المعاني» ج ٢ ص ٣٤٨.

(١) عمران بن حصين: بن عبيد، أبو نجيح الخزاعي، كان من علماء الصحابة، أسلم عام خيبر سنة (٨٧) وكانت معه راية خزاعة يوم فتح مكة، وبنته عمر إلى أهل البصرة ليفقههم، وولاه زياد قضائاً وتوفي بها سنة (٥٢) له في كتب حديث القوم (١٣٠) حديثاً منها حديث القدير، أخرجه عنه ابن عثمة في الولاية، والمولوي محمد سالم البخاري نقلاً عن الحافظ الترمذي كفاً في «القدير» ج ١ ص ٥٧.

(٢) عبدالله بن عمر: بن الخطاب أبو عبد الرحمن ولد سنة (١٠ ق هـ) بمكة وهاجر مع أبيه إلى المدينة وكف بصره في آخر حياته، وتوفي سنة (٧٣) وهو آخر من تولى بمكة من الصحابة وله في كتب الحديث (٢٦٣٠) حديثاً منها حديث القدير، أخرجه عنه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٦ والحافظ ابن أبي شيبة في سننه ونقله عنه الوصابي الشافعي في «الاكتفاء» كفاً في «القدير» ج ١ ص ٥٣، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» ص ١١٤، والمتقي الهندي في «كنز العمال» ج ٦ ص ١٥٤، وغيرهم.

(٣) عمار بن ياسر: بن عامر الكنانى المذحجي، أبو اليقظان، الصحابي الشجاع وهو أحد السابقين إلى الإسلام والمُعذِّبين في سبيله، هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا وأحداً، والخندق، وبيعة الرضوان، وكان النبي (ص) يلقبه «الطيب المطيب» وفي الحديث: «ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرحمهما» وهو أول من بنى —

وأبي در الفقاري^(١) ، وسلمان الفارسي^(٢) ،

مسجداً في الاسلام، بناء في المدينة وساء قباء، وعهد الجبل وصفين مع أمير المؤمنين عليه السلام واستشهد في الثاني سنة (٣٧) وحمرة (٩٣) سنة أورد القوم له في كتبهم (٦٢) حديثاً منها حديث الفدير واحتجاجة به على عمرو بن العاص، رواه في شرح نهج البلاغة ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٣ وروى الفدير عنه إبراهيم الحموي الجوزي الشافعي في «فرائد السمطين» ص ١٩٥ طيروت بتحقيق المحمودي وهو من الركبان الشهود لعلي عليه السلام بحديث الفدير .

(١) أبوذر الفقاري: جندب بن جنادة بن صفيان بن هيب الكتاني من كبار الصحابة ، أسلم بعد أربعة نفر يضرب به المثل في الصلوة ، وهو أول من حيى رسول الله (ص) بتحية الاسلام ، هاجر بعد وفاة النبي (ص) الى بادية الشام، ثم سكن دمشق فشكاه معاوية الى عثمان فاستقدمه عثمان الى المدينة وأخرجته الى الرينة حتى توفي سنة (٣٢) روى له البخاري ومسلم (٢٨١) حديثاً وروى، حديث الفدير عنه ابن حنبل والجوابي والحموي وغيرهم .

(٢) سلمان الفارسي: من مقدمي الصحابة، وكان يسمى نفسه سلمان الاسلام وعاش عمراً طويلاً .

قيل : انه نشأ في قرية جي من قرى اصبهان ورحل الى الشام، والموصل ، ونصيبين، وحمورية، وقرأ كتب الفرس والروم واليهود، وقصد بلاد العرب، فلقبه ركب من بني كلب فاستخدموه، ثم استعبدوه وباعوه، فاشتراه رجل من قريظة فجاء به الى المدينة، وعلم سلمان بخبر الاسلام فقصد النبي (ص) بقاء وسمع كلامه ولازمه أياماً، وأحانه النبي (ص) على شراء نفسه من صاحبه، فأظهر اسلامه وكان قوي الجسم، صحيح الرأي ، عالماً بالشرائع وغيرها، وسئل عنه أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: امرؤ منا وألبنا أهل البيت، من لكم بمثل لقمان الحكيم، علم —

وأحمد^(١) بن زرارة ، وخزيمة^(٢) بن ثابت ، وأبي أيوب^(٣) الانصاري ، وسهل بن

— العلم الأول والعلم الآخر ، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر ، وكان بحر الإنزف
وجعل أنيراً على المدائن ، فأقام فيها الى ان توفي سنة (٣٦) .

وله في كتب القوم (٦٠) حديثاً ، أخرج حديث الفدير عنه ابن عتبة والجعابي
والحموية الجويني في « فرائد السطيين » ج ١ ص ٣١٥ .

— الاعلام ج ٣ ص ١٦٩ - الفدير ج ١ ص ٤٤

(٢) أحمد بن زرارة : بن عديس النجاري الخزرجي ، أحد الشجعان الأشراف
في الجاهلية والاسلام في المدينة قدم مكة في عصر النبوة ومعه ذكوان بن عبد
قيس ، فأسلما وحادا الى المدينة ، فكانا أول من قدمها بالاسلام وهو أحد النقباء
الاثنى عشر ، وتوفي سنة (١) قبل وقعة بدر ، أخرج حديثه في الفدير ابن عتبة
والجعابي وأبو مسعود السجستاني .

(٢) خزيمة بن ثابت : بن الفاكه بن ثعلبة الانصاري الصحابي الملقب بذي
الشهادتين ، كان من أشراف الأوس في الجاهلية والاسلام ومن سكان المدينة وحاش
الى خلافة أمير المؤمنين عليه السلام وشهد معه صفين واستشهد فيها سنة (٣٧) والبخاري
ومسلم وغيرهما رووا له (٣٨) حديثاً ، أخرج حديث الفدير عنه ابن عتبة والجعابي
والسمهودي في « جواهر العقدين » وابن الاثير في « أسد الغابة » ج ٣ ص ٣٠٧ .

(٣) أبو أيوب الانصاري : خالد بن زيد بن كليب من بني النجار ، صحابي شهد
العقبة ، وبردأ واحداً والخندق وسائر المشاهد ، وكان شجاعاً صابراً تقياً محباً
للجهاد ، هاش الى أيام بني أمية ، وكان يسكن المدينة ، فرحل الى الشام ، وذهب
هازيماً الى قسطنطينية ، ومرض فأوصى أن يوخل في أرض العدو وتوفي سنة (٥٢)
ودفن في أصل حصن القسطنطينية له (١٥٥) حديثاً في كتب القوم .

أخرج حديثه في الفدير ابن عتبة والجعابي ومحب الطبري في الرياض —

حنيف^(١)، وحذيفة^(٢) بن اليمان، وسمرة^(٣) بن جندب،

— النضرة ج ٢ ص ١٦٩ وابن الاثير في «أسد الغابة» ج ٥ ص ٦ وص ١٢٠٥ وج ٣ ص ٣٠٧ وابن كثير في «البداية والنهاية» ج ٥ ص ٢٠٩، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» ص ١١٤ والمتنبي الهندي في «كنز العمال» ج ٢ ص ١٥٤، وابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٧٨٠ والبلخشي في «نزل الأبرار» ص ٢٠ وغيرهم .

(١) سهل بن حنيف: بن وهب الانصاري الاوسي، أبو سعد الصحابي، شهد بدرًا وثبت يوم أحد، وقهد المشاهد كلها، واستخلفه أمير المؤمنين عليه السلام على البصرة بعد ولعة الجمل ثم شهد معه صفين .

وتوفي بالكوفة فعلى عليه عليه السلام، توفي كتب الحديث (٤٠) حديثًا وأخرج حديثه في الفدير الحافظ ابن عتبة والجعابي، وعده ابن الاثير في «أسد الغابة» ج ٣ ص ٣٠٧ ممن شهد عليه السلام يوم الرجة .

(٢) حذيفة بن اليمان: حصل بن جابر العيسى، واليمان لقب حصل، صحابي جليل من الولاة الشجعان وكان صاحب سر النبي (ص) في المناقنين، لما ولي عمر ماله: أفي عمالي أحد من المناقنين؟ فقال: نعم، واحد، قال: من هو؟ قال: لا أذكره .

وكان عمر إذا مات ميت يستل عن حذيفة، فإن حضر الصلوة عليه صلى عليه عمر، والا لم يصل عليه، توفي بالمدين سنة (٣٦) له في كتب الحديث (٢٢٥) حديثًا، أخرج حديث الفدير عنه الحافظ ابن عتبة، وأبو بكر الجعابي، والحاكم الحسكاني في «دعاة الهداة الى اداء حق الموالاتة» .

(٣) سمرة بن جندب: بن هلال القزاري الصحابي نشأ في المدينة، ونزل البصرة، فكان زياد يستخلفه عليها إذا سار الى الكوفة، ولما ملك زياد أقره معاوية—

وزيد^(١) بن ثابت، وأنس^(٢) بن مالك، وغيرهم من الصحابة^(٣) رضوان الله عليهم،

— عاماً، ثم هزله، مات بالكوفة أو البصرة سنة (٦٠) روى حديث القدير عنه ابن عتدة في حديث الولاية، والجعابي في نخب المتألق .

(١) زيد بن ثابت : بن الضحاك الأنصاري الخزرجي أبو خارجه الصحابي كان من كتاب الوحي، ولد بالمدينة سنة (١١ ق هـ) ونشأ بمكة وقتل أبوه وهو ابن ست سنين وهاجر مع النبي (ص) وهو ابن (١١) سنة، وتعلم وثقفه في الدين . وكان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبي (ص) وعرفه عليه، روى القوم عنه في كتب الحديث (٩٢) حديثاً، وتوفي سنة (٤٥) أو (٤٨)، روى حديث القدير عنه الحافظ ابن عتدة في حديث الولاية، والجعابي في « نخب المتألق » كمال في « القدير » ج ١ ص ٣٧ .

(٢) أنس بن مالك : أبو حمزة الأنصاري الخزرجي نزل الكوفة المنوفى سنة (٧٧) تقدمت ترجمته، روى حديث القدير عنه الخطيب البغدادي في ترجمة الحسن بن علي بن سهل تحت الرقم : (٣٩٠٥) من تاريخ بغداد ج ٧ ص ٣٧٧ وابن قتيبة الدينوري في المعارف ص ٢٩١، وابن عتدة، والجعابي، وابن عساكر في تاريخ دمشق في الحديث المرقم بالرقم : (٥٨٣) في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام ج ٢ ص ٨١، والسيوطي في « تاريخ الخلفاء » ص ١١٤، والمفتي الهندي في « كنز العمال » ج ٦ ص ١٥٤ و ص ٤٠٣ والبدخشي في « نزل الأبرار » ص ٢٠ .

(٣) وقد روى حديث القدير عن (١١٠) رجل وامرأة من الصحابة والصحابيات واليك أسماء بعضهم سوى ما ذكره الجزري :

• أبو ليلى الأنصاري المقتول بصفين سنة (٣٧)، وأبو زينب بن عوف الأنصاري وأبو فضالة الأنصاري، وأبو قدامة الأنصاري، وأبو حمزة بن عمرو بن محسن الأنصاري —

— وأبو الهيثم بن التيهان المقتول بصفين سنة (٣٧)، وأبورافع القبطي، وأبو ذؤيب
خويلد بن خالد بن محرث الهذلي، وأسماء بنت عيسى الخثعمية المتوفاة نحو سنة
(٤٠)، وأم سلمة هند بنت سهيل زوجة النبي (ص) المتوفاة سنة (٦٢)، وأم هاني
بنت أبي طالب عليه السلام، فاختة المتوفاة سنة (٤٠) وأبو سعيد ثابت بن وديعة الأنصاري،
وجابر بن سمرة بن جنداعة المتوفى بالكوفة بعد سنة (٧٠) — وجبل بن عمرو الأنصاري
وجبير بن مطعم بن عدي المتوفى (٥٩)، وجربير بن عبد الله بن جابر المتوفى
سنة (٥٤)، وأبو جنيدة جندع بن عمرو الأنصاري، وحبة بن جوين المرني المتوفى
(٧٩)، وحبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي، وحذيفة بن أسيد أبو سريحة الفخاري
المتوفى (٤٢)، وحسان بن ثابت الشاعر المتوفى (٥٤)، والحسن بن علي الإمام المجتبي
سلام الله عليهما الشهيد سنة (٥٠) .

والحسين بن علي الإمام عليهما صلوات الله وتحياته الشهيد سنة (٦١)، وخالد بن
الوليد بن المفيرة المتوفى (٢١)، وخويلد بن عمرو الخزاعي المتوفى (٦٨)،
ورفاعه بن عبد المنذر الأنصاري، وزيد بن شراحيل الأنصاري، وزيد بن عبد الله
الأنصاري، وسعد بن أبي وقاص المتوفى (٥٤)، وسعد بن جنداعة الموفى، وسعد بن
عبادة الأنصاري المتوفى (١٥)، وسعيد بن زيد القرشي المتوفى (٥١)، وسعيد بن
سعد بن عبادة الأنصاري، وسلمة بن عمرو بن الأكوع المتوفى (٧٤)، وسهيل بن
سعد الأنصاري المتوفى (٩١)، والصدى بن هجلان المتوفى (٨٦) وضميرة الأسدي
وعامر بن حمير النميري، وعامر بن ليلى بن ضمرة، وعامر بن ليلى الفخاري، وعامر بن
وائل المتوفى (١٠٠)، وعائشة بنت أبي بكر المتوفاة (٥٨)، وعبد الرحمن بن عبد
رب الأنصاري، وعبد الرحمن بن عوف المتوفى (٣٢) وعبد الرحمن بن يمر،
وعبد الله بن أبي عبد الأسد، وعبد الله بن بديل المقتول بصفين (٣٧)، وعبد الله بن —

وصح من جماعة منهم ممن يحصل القطع بخبرهم .

وثبت أيضاً أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم، وذلك في خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ذلك اليوم ، وهو الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة إحدى عشرة لما رجع صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ولذلك سبب تذكره قريباً والله أعلم .

كما أخبرنا شيخنا أبو عمر محمد^(١) بن أحمد بن قدامة المقدسي، قراءة عليه ،

— بشير المازني، وعبد الله بن ثابت الأنصاري، وعبد الله بن جعفر الهاشمي المتوفى (٨٠) وعبد الله بن حنطب المخزومي، وعبد الله بن ربيعة، وعبد الله بن ياميل .

وعثمان بن عفان المقتول (٣٥)، وعبيد بن حازب الأنصاري وعدي بن حاتم المتوفى (٦٨)، وعطية بن بسر المازني، وحبة بن عامر الجهني، وعمارة الخزرجي وعمر بن أبي سلمة .

(١) أبو عمر محمد بن أحمد : (أبو عمر) مصنف والصحيح ابن أبي عمر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، أبو عبد الله صلاح الدين الصالح الحنبلي ولد سنة (٦٨٤) وسمع من الفخر علي بن البخاري وتفرد بالسمع منه مشيخته ، وأكثر «مسند» أحمد بن حنبل و «الشمايل» للترمذي والسادس والسابع من «أمال» الجوهري، ومشيخة الجوهري الصغرى، وسمع من التقي إبراهيم بن علي الواسطي، ومن أخيه محمد، ومن شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم ، وأحمد بن عبد المؤمن الصوري، وآخرين . وأجاز له أبو الفتح ابن المجاور، وزينب بنت مكى، وعبد الرحمن ابن الزين أحمد ابن عبد الملك ، وزينب بنت المعلم وغيرهم .

وولى الإمامة بمدرسة جده أبي عمر، وحدث بأكثر مسموعاته، فرحل الناس إليه وتزاحموا عليه وأكثروا عنه، وعمر دهرًا طويلاً حتى صار مسند عصره توفى —

أخبرنا الامام فخرالدين علي بن أحمد المقدسي^(١)، أنبأنا أبو علي حنبل^(٢) بن هداقة الرصافي، أخبرنا أبو القاسم^(٣) الشيباني، أبو علي بن المذهب^(٤)، أخبرنا

— في ٢٤ من هوال سنة (٧٨٠) .

— « الدرر الكامنة » ج ٣ ص ٣٠٤ — و « فترات الذهب » ج ٦ ص ٢٦٧

(١) فخرالدين علي، أبو الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الصالح الحنبلي المعروف بابن البخاري .

ولد في آخر سنة خمس وتسعين بعد خمسمائة ، وسمع من حنبل وابن طبرزد، والكندي، وأجاز له أبو المكارم اللبان، وابن الجوزي، وطال عمره ورحل الطلبة اليه من البلاد ، وصار مستند الدنيا في عصره ، توفي في ثاني ربيع الآخر سنة (٦٩٠)

— العبر في خبر من خبر — ج ٥ ص ٣٦٨ —

(٢) أبو علي حنبل بن هداقة بن الفرج البغدادي الرصافي راوى مستند ابن حنبل بكماله عن ابن الحصين وكان دلائلي الاملاء، توفي في رابع عشر المحرم بعد هود من دمشق سنة (٦٠٤) .

(٣) أبو القاسم الشيباني: هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس ابن الحصين المتوفى سنة (٥٢٥) في بغداد ، وكانت ولادته سنة (٤٣٢) ، سمع ابن فيلان، وابن المذهب، والحسن ابن المقتدر، والتتوخي، وهو آخر من حدث عنهم، وكان في عصره مستند العراق .

— العبر في خبر من خبر ج ٤ ص ٦٦ —

(٤) أبو علي بن المذهب : الحسن بن علي بن محمد التميمي البغدادي الواظظ ، قال الخطيب : كان مساعداً لمستند أحمد بن حنبل من القطيعي صحيحاً الا في أجزاء، فانه الحق اسمه فيها، وهاش تداً وثمانين سنة، توفي في تاسع —

أحمد بن جعفر^(١)، حدثنا عبد الله بن الإمام أحمد ، حدثنا علي بن حكيم الأودي ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن شبيب ، قال : نشد علي رضي الله عنه في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال الا قام ؟

قال : فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة ، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدیر خم : (أليس الله أولى بالمؤمنين؟) قالوا : بلى ، قال : (اللهم من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) .

وبه^(٢) قال^(٣) : حدثنا علي بن حكيم الأودي ، أخبرنا شريك^(٤) ، عن أبي إسحاق^(٥)

— عشري ربيع الآخر سنة (٤٤٤) — العبر في خبر من خبر ج ٣ ص ٢٠٥ —

(١) أحمد بن جعفر : هو الشيخ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي (نسبة الى قطيعة الدقيق ببغداد) كان يسكن تلك المحلة روى عن عبد الله بن أحمد المسند ، وسمع من الكديمي ، وإبراهيم الحربي ، توفي في ذي الحجة سنة (٣٦٧) أو (٣٦٨) عن تسع وثمانين سنة .

— الشذرات ج ٣ ص ٦٥ والعبر في خبر من خبر ج ٢ ص ٣٥٢ —

والباب ج ٣ ص ٤٨ وطبقات الحفاظ ص ٢٥٩ .

(٢) وبه : أي بالسند السالف آنفاً .

(٣) قال : أي عبد الله بن أحمد بن حنبل .

(٤) شريك : بن عبد الله القاضي النخعي الكوفي المتوفى (١٧٧) تقدمت

ترجمته .

(٥) أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني التابعي المتوفى (١٢٧)

موت ترجمته .

عن عمرو ذي مر^(١)، بمثل حديث أبي اسحاق، يعني عن سعيد^(٢)، وزيد^(٣)، وزاد فيه: «وانصر من نصره وأخذل من خذله»^(٤).

هكذا رويناها في «مسند الامام أحمد» من حديث ابنه^(٥).

والطف طريق وقع لهذا الحديث وأغربه ما حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ أبو بكر محمد بن هداقه بن المحب المقدسي مشافهة، أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، عن أبي المظفر محمد بن فتيان بن المسيبي أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ، أخبرنا ابن عمه والذي القاضي أبو القاسم

(١) عمرو ذومر: هو عمرو بن مرة أبو هداقه الكوفي الهمداني المتوفي

(١١٦) وقد سبقت ترجمته.

ولا يخفى أنه قد وقع اشتباه في معاجم كثيرة بينه وبين عمرو بن مرة الصحابي

الجهني المكنى بأبي طلحة أو أبي مريم.

(٢) سعيد: بن وهب الهمداني التاهي الكوفي المتوفي (٧١) المترجم من

قبل.

(٣) زيد: بن يثيع (بالياء المضبوطة والثاء المثناة المفتوحة) الكوفي

الهمداني التاهي المتوفي (١٣٦).

(٤) مسند أحمد بن حنبل ج ١ ص ١١٨ والحديث من زيادات هداقه بن

أحمد على كتاب المسند رواه في آخر مسند علي بن أبي طالب تحت الرقم (٩٥٠).

(٥) اسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب بتحقيق الدكتور محمد

هادي الأبي ص ٤٩ واسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب وتهذيب الشيخ

محمد باقر المحمودي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٧ والمتقي الهندي في كذا العمال

ج ٦ ص ٤٠٣ والنسائي في الخصائص ص ٢٢ و ٢٣.

عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدني بقراءتي عليه ، أخبرنا ظفر بن داعي العلوي باستراهاد ، أخبرنا والذي ، وأبو أحمد بن مطرف المطرفي قالاً : حدثنا أبو سعد الأدرسي اجازة فيما أخرجه في « تاريخ استراهاد » ، حدثني محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيدي من ولد هارون الرشيد بسمرقند ، وما كتبناه إلا عنه ، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني ، حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد ، حدثنا بكر بن أحمد القصري ، حدثنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا ^(١) عليه السلام .

(١) فاطمة بنت علي بن موسى الرضا عليه السلام : يظهر لمن تتبع كتب الأنساب والحديث أن للامام علي بن موسى الرضا عليه السلام بنتاً تسمى فاطمة ، وكانت زوجة لمحمد بن جعفر بن قاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . وروى المحدثون عنها أحاديث كحديث الخدير الذي رواه بإسناده عنها الجزري ، ومثل ما روى ابن بابويه صدوق المحدثين القمي المتوفى (٨١) في « العيون » ج ٢ ص ٧٠ الحديث المرقم بالرقم (٣٢٧) .

قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ابن يوسف البغدادي ، قال : حدثنا علي بن محمد بن عينة (عينة) قال : حدثني أبو الحسن بكر بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن زياد بن موسى بن مالك الأشج المصري ، قال : حدثنا فاطمة بنت علي بن موسى ، قالت : سمعت أبي علياً يحدث عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه وعمه زيد ، عن أبيهما علي بن الحسين ، عن أبيه وعمه ، عن علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام قال : لا يحل لمسلم أن يروح مسلماً .

وبهذا الأستاذ عن النبي ص قال : من كف غضبه كف الله عنه هذابه ، ومن جسّن خلقه بلغه الله درجة الصائم القائم .

وقد ذكر الشبلنجي في « نور الأبصار » لها كرامة .

حدثني فاطمة^(١) وزينب وام كلثوم بنات موسى بن جعفر عليهما السلام، قلن : حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي عليهما السلام ،

(١) فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام : روى صاحب « تاريخ قم » لما اخرج المأمون علي بن موسى الرضا عليه السلام من المدينة الى المروفي سنة مائتين خرجت فاطمة اخته في سنة احدى ومائتين تطلبه ، فلما وصلت الى ساوة مرضت فسألت كم بيني وبين قم ؟ قالوا : عشرة فراسخ ، فامرت خادمتها ان يذهب بها الى قم .
والاصح انه لما وصل الخبر الى آل سعد اتفقوا وخرجوا اليها ان يطلبوها منها النزول الى بلدة قم فخرج من بينهم موسى بن خزيج بن سعد ، فلما وصل اليها أخذ يزمام ناقتها وانزلها في داره بقم فكانت فيها ست عشر يوماً ثم مضت الى رحمة الله ورضوانه فدفنها موسى في ارض له ، وهي التي الآن مزارها ، وبني علي قبرها سقفاً من البواري الى ان بنت زينب بنت الجواد عليها السلام عليها قبة .
روى القاضي نور الله التستري عن الصادق عليه السلام قال : ان الله حرماً وهرمكة ، الا ان لرسول الله حرماً وهو المدينة ، الا وان لامير المؤمنين حرماً وهو الكوفة ، الا وان قم الكوفة الصغيرة ، الا ان للجنة ثمانية أبواب ثلاثة منها الى قم ، تقبض فيها امرأة من ولدي اسمها فاطمة بنت موسى عليه السلام وتدخل بشفاعتها شيعتي الجنة باجمعهم .

حدثني فاطمة بنت علي بن الحسين عليه السلام ، حدثتني فاطمة ^(١) وسكينة ^(٢) ابنتا الحسين بن علي عليه السلام ، هن أم كلثوم ^(٣) بنت فاطمة بنت النبي (ص) ، عن فاطمة ^(٤)

(١) فاطمة بنت الحسين عليه السلام : كانت تقيّة نقيّة زكية عالمة من المحدثات ، روت عن جدتها فاطمة عليها السلام بواسطة أبيها وعمتها : وهن أسماء بنت عيسى ، وهاشمة ، وبلال المؤذن ، وعبدالله بن عباس ، وعلي بن الحسين عليه السلام وحدث عنها جمع من المحدثات والمحدثين . تزوجها الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام ولما مات الحسن تزوجها عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، توفيت سنة (١١٠) .

(٢) سكينة بنت الحسين عليه السلام : كانت من أفضل النساء عقلاً وعلماً وحنّة وخلقاً وأدباً ، وقد تزوجت ابن عمها عبدالله بن الحسن بن علي عليه السلام ، فلما استشهد عبدالله في كربلاء ، تزوجت مصعب بن الزبير ، ولما قتل مصعب ، تزوجت عبدالله ابن عثمان بن عبدالله الحزامي ، توفيت بالمدينة لخمس خلون من ربيع الأول سنة (١١٢) .

(٣) أم كلثوم بنت فاطمة عليها السلام : قال العلامة المامقاني في « تنقيح المقال » : أم كلثوم كنية لزَيْنَب الصغرى ، وقد كانت مع أخيها الحسين بكربلاء ، وكانت مع السجاد إلى الشام ، ثم إلى المدينة ، وهي جليلة القدر فهمة بليدة ... الخ . توفيت بالمدينة سنة (٦٢) .

(٤) فاطمة بنت رسول الله (ص) : سيدة نساء العالمين .

معصومة من وسمّة الخطاء . مظلومة عن زلل الأهواء .

وكانت أحب الناس إلى النبي (ص) . وزوجها من علي عليه السلام وهي بنت تسع سنين ، وبقيت عنده تسع سنين ، وولدت له حسناً وحسيناً وزينباً وأم كلثوم واسقطت محسناً ، وتوفيت بعد أبيها بخمس وتسعين يوماً ثالث جمادى الثانية على الأظهر

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها، قالت : أنسينم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خدير نعم : «من كنت مولاه فعلي مولاه» ، وقوله (ص) : «أنت مني بمنزلة هارون من موسى عليه السلام» ؟

هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المديني في كتابه «المسلسل بالاسماء» وقال : هذا حديث مسلسل من وجه، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن حمة لها فهو رواية خمس بنات أخ، كل واحدة منهن عن حمتها^(١).

« ترجمة شمس الدين جزري »

وبعض فضائل ومحامد فآخره، ومناقب ومدائح باهرة جزري سابقاً
شنيدي ، وبعض آن دراین مقام بر زبان بعض ائمه اعلام باید شنید .
قاضی مجبرالدین ابوالیمن^(٢) عبدالرحمن الطیمی در کتاب والانس
الجلیل بتاریخ القدس والخیل «گفته :

سنة (١١) .

(١) اسنى المطالب ص ٤٩ - ٥١ - واسمى المناقب ص ٣٢ - ٣٣ .

(٢) أبو الیمن الطیمی : عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الحنبلی مجیر
الدین المؤرخ الباحث ، کان من أهل القدس ، نسبتہ الی علی بن علیم المقدسی
وکان قاضی قضاة القدس .

ولد فیها سنة (٨٦٠) وتوفی بها سنة (٩٢٨) وله تألیفات منها : «الانس الجلیل
فی تاریخ القدس والخیل» مجلدان جمع فیہ خلاصة تواریخ القدس ، وأضاف
الیہ نبذة من الحوادث والوفیات ، وکان شروحه فی ذی الحجة سنة (٩٠٠) وفورغ
بعد أربعة أشهر .

[شيخ الإسلام شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزري الدمشقي
المقري الشافعي .

مولده في ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ،
اعتنى بالقراءات فأنقنها ومهر فيها ، وله مصنفات جليلة منها : كتاب « النشر
في القراءات العشر » ، و « نظم العشرة » ، و « دليل على « طبقات القراء » للذهبي
و « الحصن الحصين في الأدعية والاذكار » ، و « التوضيح في شرح المصاييح »
وغير ذلك ، وجميع مصنفاته مفيدة نافعة .

وعين لقضاء الشام ، فلم يتم له ذلك ، ولى تدريس الصلاحية بعد الشيخ
نجم^(١) الدين بن جماعة المتقدم ذكره ، وأقام بها نحو السنة^(٢) ، ثم توجه من القدس

(١) الشيخ نجم الدين بن جماعة : محمد بن شيخ الإسلام زين الدين
عبد الرحمن بن الخطيب برهان الدين إبراهيم بن زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن
بن برهان الدين إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكتاني الشافعي ، ولد بحماة
سنة (٧٢٥) .

وكان نالياً عن ابن عمه قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة في الخطابة
وتدريس الصلاحية مدة طويلة وفوض إليه نظرها وتدريسها ، وكان صالحاً ناسكاً
كثير العبادة ، كان يخرج في الليل من دار الخطابة هو وزوجته فيصليان بجامع
النساء طول الليل ، توفي بالقاهرة سنة (٧٩٥) .

— الأنس الجليل ج ٢ ص ١٠٨ ط النجف —

(٢) قال السخاوي في « الضوء اللامع » ج ١ ص ٢٥٥ : ولى تدريس
الصلاحية القديمة في سنة خمس وتسعين عوضاً عن المحب بن برهان بن جماعة
فدام فيها الى ابتداء سنة سبع وتسعين .

الى بلاد الروم ، ثم سار الى بلاد فارس ، وولى قضاء شيراز ، وحضر الى القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، ثم سافر رسولا من سلطان مصر الى سلطان شيراز في السنة المذكورة .

وتوفي بشيراز نهار هذا الاخير سنة ثلث وثلثين وثمانمائة رضى الله عنه ورحمه [١] .

وفضل بن [٢] روزبهان در شرح شمائل [٣] ترمذى « گفته :

(١) الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ج ٢ ص ١٠٩ ط النجف .

(٢) فضل بن روزبهان: هو فضل الله بن روزبهان بن فضل الله الخنجي الشيرازي الاصفهاني كان من اعظم علماء الشافعية في عصره ، حكيماً عادلاً صوفياً محدثاً شاعراً ادبياً ، له تأليف وتصانيف اشهرها «الرد على نهج الحق» فرغ من تصنيفه سنة (٩٠٩) في مدينة قاسان بما وراء النهر كما صرح به في آخر الكتاب ومساء «ابطال نهج الباطل» ، وهو الذي رد عليه القاضي نور الله التستري الشهيد سنة (١٠١٩) في كتابه الموسوم باحقاق الحق وهو من احسن الكتب المصنفة في الكلام .

اخذ ابن روزبهان عن عبيد الدين الشيرازي العلوم العقلية والتقليدية ، وتسلق بالشيخ جمال الدين الاردستاني وتجرد معه فانخذ عنه العرفان والتصوف ، واخذ ايضاً عن بعض تلاميذ المحقق الشريف الجرجاني وغيرهم .

وسافر الى المدينة المنورة فجاور بها اشهر من سنة (٨٨٧) ولقي بها شمس الدين السخاوي المصري واستجاز منه فاجازه . وكان في سنة (٨٩٧) كاتباً في ديوان السلطان يعقوب .

(٣) شمائل ترمذى: شمائل النبي (ص) لابي عيسى محمد بن سورة الترمذي

المتوفى (٢٧٩) شرحها جمع من العلماء منهم :

المولى محمد الحنفي وفرغ منه سنة (٩٢٦) ، والسيوطي جلال الدين المتوفى ←

[أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري رحمه الله تعالى ، شيخ مشايخ الاسلام وقاضى القضاة بين الأنام ، الجامع لأقسام العلوم الشرعية والحاوى للمعارف الأصلية والفرعية ، كان متوحداً في زمانه في حلو الشأن في العلوم سيما في القراءة . فقد وصف الشيخ الامام الاجل أبو الفضل الصقلاني الشهير بابن حجر ^(١) : انه المتفرد الوحيد في القراءة ، والمشارك في الحديث ، وصاحب الفقه ، اشتهر في زمانه بعلوم الاستاد ، سافر البلاد ولاقى المشايخ وصحبهم .

وكان أصله من دمشق ، ومسكنه بقبة الكنان ، وله هناك مدرسة ، وسافر الى مصر وحدث بها ، وحضر مجلس ختمه « تصحيح البخاري » مولانا شيخ الاسلام ، قاضى القضاة بالديار المصرية وأمير المؤمنين في الحديث أبو الفضل

— (٩١١) وعلي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة (١٠١٦) وسماه جميع الوسائل فرغ منه بمكة المكرمة سنة (١٠٠٨) ، ومحمد عاشق بن عمر الحنفي فرغ منه سنة (١٠١١) ، والمحافظ ابن حجر المكي الهيثمي المتوفى (٩٧٣) فرغ منه سنة (٩٤٩) وغيرهم ممن يطول بذكرهم ، ومن اراد التفصيل فليراجع كشف الظنون ج ٢ ص ١٠٥٩ وذيله ج ٢ ص ٥٤ ولكن ما وجدت من اشار الى شرح لابن روزبهان والله العالم .

(١) ابن حجر الصقلاني : احمد بن علي بن محمد ، ابو الفضل شهاب الدين أصله من صقلان بفلسطين ومولده ووفاته بالقاهرة ، ولد سنة (٧٧٣) ، ولع بالادب والشعر ثم اقبل على الحديث .

ورحل الى اليمن والحجاز وغيرهما لسماح الشيوخ ، وعلت له شهرة فقصده الناس للاخذ عنه ، واصبح حافظ الاسلام في عصره وانتشرت مصنفاته في حياته ونهادته الملوك وكتبها الاكابر ، توفي سنة (٨٥٢) .

أحمد بن علي الصقلاني الشهير بابن حجر، وعظمه وذكره في «شرح البخاري» فقال : صاحبنا الشيخ محمد الجزري .

ثم سافر الى الروم ، وحدث بها ونقله السلطان تيمور^(١) بعد تسخير بلاد الروم الى خراسان وماوراء النهر، فاقام بالبلاد المذكورة زمناً طويلاً ، يحدث ويصنف ، وصنف في خراسان شرحه علي «المصابيح» المسمى «بتصحيح المصابيح» وذكر فيه أنه لم يكن معه ورقة من كتبه ، ثم سافر الى هيوآز وتولى قضاءه للقضاة الشافعية ، وكان جليلاً جزيلاً مبجلاً الى ان توفي بها سنة ثيف وثلاثين وثمانمائة، وقد ادركت كثير من تلامذته كما فصلته في كتاب «الحبل المتين» .

(١) السلطان تيمور : هو المعروف بتيمورلنك ، بن تاراخاي والي كاش من اهل ماوراء النهر ، ولد سنة (٧٣٦) وحرف بالذكاء والشجاعة ، وخدم باديء الامر الامير قازغان والي البلاد فعلا هأنه يوماً فيوماً وابدى من غروب الشجاعة مارغب الفاتحين في امتنائه اليهم فولوه على بلده .

وحارب مع الامراء لقتلهم او هزمهم حتى اعلنى العرش في عام (٧٧١) وتلقب بخليفة چغتاي وسيل چنگيز ، وقرب اليه رجال الدين واصحاب الطريقة النقشبندية وكان يصطحب في حروبه حاشية كبيرة من العلماء والادباء .

وفي عام (٧٨٢) غزا بلاد فارس فبدأ بخراسان ، ثم فتح جرجان ومازندران وسجستان الواحدة بعد الاخرى . وغزا في عامي (٧٨٨) و (٧٨٩) فارس والعراق ولرستان واذربيجان .

وقضى الشتاء في تبريز ، وفرض غرامة كبيرة على اصفهان وقتل (٧٠٠٠٠) من اهلها واقام من جماعهم ابراجاً ، وتوفي بعد ان حكم ستاً وثلاثين سنة في عام (٨٠٧) .

« حديث غدير بروايت مقریزی »

اما روايت احمد بن حلي بن عبد القادر المقریزی^(١)، پس در كتاب خود مسمى به « المواظظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار » گفته :
 [عبد الغدير، اعلم ان عبد الغدير لم يكن عبداً مشروعاً ولا عمله احد من سالف الامة المقتدى بهم ، واول ما عرف في الاسلام بالعراق أيام معز الدولة على بن

(١) المقریزی : احمد بن حلي بن عبد القادر، ابو العباس الحسيني البغدادي، تقي الدين اصله من بعلبك ، ولد في القاهرة سنة (٧٦٦) ، كان مورخ الديار المصرية، وولي بالقاهرة الحسبة والخطابة والامامة مرات ، واتصل بالملك الظاهر برقوق، فدخل دمشق مع ولده الناصر سنة (٨١٠) ، وعرض عليه قضائها فأبى وعاد الى مصر واقام فيها الى ان توفي سنة (٨٤٥) .

وله تصانيف زادت على (٢٠٠) مجلد كبار منها « المواظظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار » المعروف بخط المقریزی، وخطط جمع خطه بمعنى المحطة او البلد ، ولهذا الكتاب ترجمة بالتركية حملها بعض العلماء للامير ابراهيم الدفتری سنة (٩٦٩) . - آداب اللغة ج ٣ ص ١٧٥ - كشف الظنون ج ١ ص ٧١٦ -

بويه^(١)، فانه اجده^(٢) في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة ، فاتخذ الشيعه من حيث

(١) الصواب مع الدولة احمد بن بويه، لاحلي بن بويه لانه كان ملقباً بعماد الدولة وتوفي عام (٣٣٨). واما مع الدولة فهو احمد بن بويه بن فناخسرو بن تميم من سلالة سابور ذي الاكتاف الساساني ، كان من ملوك بني بويه في العراق . وكان في اول امره يحصل الحطب على رأسه وكان ابوه صياد السمك ، ثم ملك هو واخوه : «عماد الدولة علي» و «ركن الدولة الحسن» البلاد، وكان احمد اصغر سنّاً منهما ويقال له الاقطع لان يده اليسرى قطعت في معركة مع الاكراد. تولى في صباه كرمان وسجستان والاهواز تبعاً لاختيه عماد الدولة، ثم امتلك بغداد سنة (٣٣٩) في خلافة المستكني ، ودام ملكه في العراق (٢٢) سنة الا شهراً وتوفي ببغداد سنة (٣٥٦) .

(٢) عبد القدير من الاحياء العظيمة الاسلامية المعروفة من الوقت الذي نهي فيه النبي ص على ولاية امير المؤمنين عليه السلام ، فقد حده البيروني في «الانوار الباقية» ص ٣٣٩ مما استعمله اهل الاسلام من الاحياء، وحد ليلة القدير الثعالي في «ثمار القلوب» ص ٥١١ من الليالي المضافات المشهورة عند الامة .

وقال : وهي الليلة التي خطب النبي ص في خدعها بقدير نعم على اكتاب الابل فقال في خطبته : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخلف من خذله ، فالشيعه يعظمون هذه الليلة ويحيونها ... الخ .

فهذا العيد يمتد الى امد قديم متواصل بالدور النبوي ، قول المقريري : «عبد القدير لم يكن عيداً مشروعاً .. الى قوله : واحده مع الدولة في سنة (٣٥٢) قول نشأ من التعصب والعناد وكتمان الحق . وكذا قول النويري في «نهاية الارب» ج ١ ص ١٧٧ : «عبد القدير عيد ابتدعه الشيعة قول هري من الصواب .»

هيدا .

واصلهم فيه ماخرجه الامام أحمد في «مسنده» الكبير من حديث البراء بن هازب رضي الله عنه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر لنا ، فنزلنا بغدير خم وفودي : الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فعلى الظهر واخذ بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : (الستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من انفسهم ؟) ، قالوا : بلى ، قال : (الستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟) ، قالوا : بلى ، فقال : (من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه).

قال : فلقبه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة^(١).

— ومن اراد وضوح بطلان قولهما فليراجع «الغدِير» تأليف العلامة البهائي الأميني ج ١ من ص ٢٦٧ الى ص ٢٨٩ تحت عنوان هيد الغدير في الاسلام .

(١) الخطط للمقرئ ج ٢ ص ٢٢٢ — مسند ابن حنبل ج ٤ ص ٢٨١ .

حديث تهنئة الشيخين رواه جمع كبير من رجال السنة تنتهي اسانيدهم الى غير واحد من الصحابة كابن عباس ، وأبي هريرة ، والبراء بن هازب ، وزيد بن أرقم ، واليك أسماء بعضهم :

الحافظ ابن أبي شيبة أبو بكر عبدالله المتوفى (٢٣٥) في «المصنف» وابن حنبل في «المسند» والحافظ أبو يعلى الموصلي المتوفى (٣٠٧) في «المسند» والحافظ المرزباني البغدادي المتوفى (٣٨٤) في «سقات الشعر» والحافظ الدارقطني المتوفى (٣٨٥) والحافظ ابن بطة الحنبلي المتوفى (٣٨٧) في «الابانة» والقاضي أبو بكر الباقلاني المتوفى (٤٠٣) في «التمهيد في اصول الدين» والحافظ أبو سعيد الخركوشي النيسابوري المتوفى (٤٠٧) في «شرف المصطفى»

«حديث خدير بروایت دولت آبادی»

أما روايت شهاب^(١) الدين بن شمس الدين دولت آبادي حديث خدير

را ، پس در « هداية السعاده » گفته :

[وفي «التشريح» قال أبو القاسم رح : من قال : ان علياً افضل من عثمان ،

فلا شيء عليه ، لانه قال به أبو حنيفة^(٢) رضي الله عنه .

وقال ابن^(٣) مبارك : من قال : ان علياً افضل العالمين أو افضل الناس واكبر

الكبراء فلا شيء عليه ، لان المراد منه افضل الناس في عصره وزمان خلافته ،

— وأبو اسحاق الثعلبي (٤٢٧) في «الكشف والبيان» وغيرهم .

(١) شهاب الدين أحمد بن شمس الدين عمر الزاوي الدولة آبادي الهندي

الحنفي ، مفسر ، نحوي عارف بالبلاغة ، تولى القضاء ، ولد بدولة آباد دلهي

وتوفي لخمس بقين من رجب سنة (٨٤٩) .

ومن تصانيفه : «ارشاد الطالبين» في النحو ، و «بدايع الميزان» في البلاغة

و «البحر المواجه والسراج الوهاج» في تفسير القرآن ، و «حواش على الكافية» و

و «شرح البيزدوي» في اصول الفقه ، و «شرح قصيدة بانث سعاده» و «المعاني» في

شرح الكافية ، و «اسباب الفقر والغنى» و «مناقب السادات» و «هداية السعاده» .

(٢) أبو حنيفة : النعمان بن ثابت الكوفي ، امام الحنفية ، أحد الأئمة الأربعة هند

أهل السنة ، قبل أصله من أبناء فارس ، ولد سنة (٨٠) بالكوفة ، وكان يبيع الخبز

ويطلب العلم في شبابه ، ثم انتقل للافتاء والتدريس ، توفي سنة (١٥٠) .

(٣) ابن المبارك : عبد الله بن المبارك بن واضح الروزي ، الحافظ أفني عصره

في الأمصار حاجاً ومجاهداً وتاجراً ، وجمع الحديث والفقه ، والعربية ، توفي

بهيث على الفرات منصرفاً من غزو الروم سنة (١٨١) .

كقوله صلى الله عليه وسلم (من كنت مولاه ، فعلي مولاه) أي في زمان خلافته [-
الخ^(١) .

حديث شهر بروایت ابن حجر عسقلانی

أما روايت احمد بن علي بن محمد بن علي المعروف بابن حجر حديث

خدير را ، پس در «تهذيب التهذيب» گفته :

[وروى برينة ، وابو هريرة ، وجابر ، والبراء بن عازب ، وزيد بن ارقم ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خدير خم : (من كنت مولاه ، فعلي مولاه)]^(٢) .
ونيز در «تهذيب» بعد ذكر فضائل جناب امير المؤمنين عليه السلام گفته :

(١) وقال شهاب الدين الدين الحنفي الدولة آبادي ايطافي «هداية السعاده»
في الخطوة الثانية من الهداية الثامنة على ما حكى العلامة الاميني في «الغدير» ج ١
ص ٢٤٣ :

ان رسول الله (ص) قال يوماً : «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه ، وعاد من عاداه وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، فسمع ذلك واحد
من الكفرة من جملة الخوارج (المراد من الخوارج المعنى الاحم من معارب
لحجة وقته او مجابهه برد نبياً كان او خليفة) فجاء الى النبي (ص) فقال : يا محمد
هذا من عندك او من عند الله ؟ فقال (ص) : هذا من عند الله ، فخرج الكافر من
المسجد ، وقام على حبة الباب وقال : ان كان ما يقوله محمد حقاً فانزل علي حجراً
من السماء ، قال : فنزل حجر ورضخ رأسه فنزلت : «سأل سائل» .

(٢) روى ابن حجر حديث الغدير في «تهذيب التهذيب» ج ١ ص ٤٩١ عن
طلحة بن عبيد الله ، و ج ٧ ص ٢٢٧ عن ابي هريرة ، و ص ٢٢٧ عن علي بن ابي طالب عليه السلام
وجابر بن عبد الله الانصاري ، وزيد بن ارقم .

[قلت : لم يجاوز المؤلف^(١) ما ذكر ابن عبد البر^(٢) ، وفيه منفع ، ولكنه ذكر حديث الموالاة من نقر سماهم فقط ، وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلف فيه الخفاف من ذكر وصححه ، واعتنى بجميع طرقه ابو العباس ابن عقدة ، فانخرجه من حديث صحيحين صحيحا او اكثر^(٣) .

(١) المراد بالمؤلف هو الحافظ جمال الدين المزي يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، ابو الحجاج محدث الديار الشامية في عصره ، ولد بظاهر حلب سنة (٦٥٤) ونشأ بالمزة (من ضواحي دمشق) وتوفي بدمشق سنة (٧٤٧) .

كان ماهراً في اللغة والحديث والرجال وصنف كتاباً منها «تهذيب الكمال في اسماء الرجال» اثناعشر مجلداً وهو مذهب كتاب «الكمال في معرفة الرجال» تأليف عبد الفنى بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى المتوفى سنة (٦٠٠) ، لم يذهب ابن حجر تهذيب المزي وسماه «تهذيب التهذيب» .

وقال : ان كتاب الكمال الذى الله الحافظ عبد الفنى وهذبه المزي من اجل المصنفات ولا سيما التهذيب بيد انه اطلت قصرت الهمم عن تحصيله لطوله... الخ .

(٢) ابن عبد البر : يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبى المالكي كان من كبار حفاظ الحديث ، مؤرخ ، اديب ، بحاث ، يقال له : حافظ المغرب . ولد بقرطبه سنة (٣٦٨) وتوفي بشاطبه سنة (٤٦٣) له مصنفات منها «الاستيعاب» روى حديث الخدير فيه من جمع من الصحابة في ج ٢ ص ٧٢٢ عن براء بن عازب الانصارى ، وعن بريدة بن الحصيب الاسلمى ، وعن جابر بن عبد الله الانصارى وعن زيد بن ارقم .

(٣) تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٣٩ .

ودر « الاصابة^(١) في تمييز الصحابة » و « فتح الباري^(٢) شرح صحيح بخاري » هم حديث خدير را ذكر نموده ، كما طعت سابقاً^(٣) .

(١) « الاصابة في تمييز الصحابة » كتاب في معرفة أصحاب النبي (ص) جمع فيه المؤلف ما في « الاستيعاب » وذيله ، و « أسد الغابة » واستدرك عليهم كثيراً ، واختصره الشيخ جلال الدين السيوطي وسماه « عين الاصابة » .
ذكر حديث الخدير في « الاصابة » أكثر من مرة ، في ج ٣ ص ٤٠٨ عن الاصمغ بن نباته ، وج ٤ ص ٨٠ عن حديث الولاية لابن عقدة من طريق علي بن الحسن العبدى ، عن سعد الاسكاف ، عن الاصمغ ، وفي ج ١ ص ٣٠٥ عن قيس بن ثابت وحبيب بن بديل بن ورقاء ، وفي ص ٥٦٧ عن زيد بن شراحيل الانصاري ، وفي ج ٣ ص ٥٤٢ عن ناجية بن عمرو الخزاعي .

(٢) فتح الباري : من أعظم شروح « البخاري » شهرته وانفراده بما يشتمل عليه من الفرائد الحديثية والنكات الادبية والفرائد الفقهية نغني عن وصفه شرح في تأليفه سنة (٨١٧) على طريق الاملاء بعد ان كملت مقدمته في مجلد ضخيم سنة (٨١٣) وفرغ منه سنة (٨٤٢) ولما تم عمل وليمة عظيمة في ثاني شعبان سنة (٨٤٢) وصرف فيها نحو (٥٠٠) دينار ، فطلبه الملوك بالاستكتاب واشترى نحو (٣٠٠) دينار وانتشر في الافاق .

ذكر حديث الخدير ابن حجر في هذا الكتاب ج ٧ ص ٦١ فقال : وأما حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه » فقد أخرجه الترمذي ، والنسائي ، وهو كثير الطرق جداً ، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد ، وكثير من أسانيدنا صحيح وحسان .
(٣) هبات الانوار ج ١ ص ٤٠ ط قم مطبعة سيد الشهداء عجل الله فرجه .

« حديث غدير بروايت ابن صباغ مالكي »

أما روايت نور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصباغ^(١) المالكي
المكي ، پس در « فصول مهمه في معرفة الاثمة » گفته :
[وروی الترمذی^(٢) أيضاً ، عن زيد بن ارقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : (من كنت مولاه ، فعلي مولاه) .
هذا اللفظ بمجرد ، رواه الترمذي ، ولم يزد عليه ، وزاد غيره ، وهو

(١) ابن الصباغ : علي بن محمد بن أحمد نور الدين المالكي الفقيه الغزي
الاصل المولود بمكة في سنة (٧٨٤) والمتوفى بها سنة (٨٥٥) ، يروي عنه
السخاوي بالأجازة وترجمه في «الضوء اللامع» ج ٥ ص ٢٨٢ وذكر مشايخه في
الفقه وغيره ، ثم قال : له مؤلفات منها « الفصول المهمة لمعرفة الاثمة » وهم :
اثنا عشر ، و « العبر فيمن شفه النظر » .

قال العلامة الأميني في « الغدير » ج ١ ص ١٣١ : ينقل عن فصوله المهمة
الصفوري في «نزعة المجالس» ، والشيخ أحمد بن عبد القادر الشافعي في «ذخيرة
المآل» والشبلنجي في «نور الابصار» .

(٢) الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة السلمي ، من أئمة علماء الحديث
وحفاظه ، تعلم في البخاري ، وشاركه في بعض شيوخه ، وقام برحلة الى خراسان ،
والعراق ، والحجاز ، وهي في آخر عمره ، وكان يضرب به المثل في الحفظ .
ولد سنة (٢٠٩) وتوفي بترمذ (على نهر جيحون) سنة (٢٧٩) ، من تصانيفه
« الجامع الكبير » وهو ثالث الكتب الستة في الحديث عند العامة وله شروح
ومختصرات .

ذكر حديث الغدير الترمذي في جامعه هذا ج ٢ ص ٢٩٨ عن سلمة بن كهيل .

الزهري^(١) : ذكر اليوم ، والزمان والمكان.

فقال : لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وحاد قاصداً المدينة ، قام بلدير خم ، وهو ما بين مكة والمدينة ، وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت الهجرة .

فقال : «أيها الناس ، أنسي رسول ، وأنتم مسؤولون ، هل بلغت ؟» ، قالوا : «نشهد أنك قد بلغت ونصحت» ، قال : «وأنا أشهد أني قد بلغت ونصحت» .

ثم قال : «أيها الناس ، أليس تشهدون أن لا اله الا الله وأنني رسول الله ؟» ، قالوا : «نشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله» ، قال : «وأنا أشهد مثل ما شهدتم» . ثم قال : «يا أيها الناس ، قد خلقت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعني» : كتاب الله وأهل بيتي ، الا وأن اللطيف الخبير أخبرني : أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، وسعة حوضي ما بين بصرى وصنعاء ، عدد آتيته عدد النجوم ، ان الله سائلكم كيف خلقتوني في كتابه وفي أهل بيتي ؟» .

ثم قال : «أيها الناس ، من أولى الناس بالمؤمنين ؟» ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال من : أولى الناس بالمؤمنين أهل بيتي - يقول ذلك لثلاث مرات . ثم قال في الرابعة وأخذ بيد علي : (من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه) ، يقولها لثلاث مرات الا قليلاً الشاهد الغالب^(٢) .

(١) الزهري: أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي المتولد سنة (٥٨) والمتوفى بشعب (آخر حد الحجاز وأول حد فلسطين) سنة (١٢٤) كان أحد أكابر الحفاظ والفقهاء ، من أهل المدينة ، كان يحفظ (١٢٠٠) حديث نصفها مسند ، ومعه الألواح والصحف ويكتب كل ما يسمع ، نزل الشام واستقر بها .

- حلية الأولياء ج ٢ ص ٢٦٠ - تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤٤٥

(٢) الفصول المهمة ص ٢٤ ، ورواه ابن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» -

وروى الامام أحمد بن حنبل في «مسنده» عن البراء بن عازب ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بخدير نعم ، فتودى فينا الصلاة جامعة ، وكمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خجرتين ، فعلى الظهر وأخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه فقال : (الستم تعلمون ، أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟) قالوا : بلى ، قال ﷺ : أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى .

قال : فأخذ بيد علي فقال من : ومن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

قال : فلقبه عمر بعد ذلك فقال له : هنالك يا بن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة^(١).

وروى الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي^(٢) رحمه الله تعالى عليه أيضاً

—ص ٩٩ نقلاً عن الترمذي عن زيد، والحافظ أبو بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٤ من طريق أحمد، والطبراني، والبزار باسنادهم عن زيد .

(١) مسند أحمد بن محمد بن حنبل ج ٤ ص ٢٨١ باسناده عن عفان، عن حماد

ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب .

(٢) البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ، كان من أئمة الحديث، ولد

في خسروجرود (من قرى يهق، بنيسابور) ونشأ في يهق ، ورحل إلى بغداد، ثم إلى الكوفة ومكة المكرمة وغيرها، وطلب إلى نيسابور، فلم يزل فيها إلى انعام

سنة (٤٥٨) وكانت ولادته سنة (٣٨٤) .

قال امام الحرمين : مامن شافعي الا وللشافعي فضل عليه غير البيهقي، فان له

المنة والفضل على الشافعي لكثرة تصانيفه فيصرة مذهبه وبسط موجزه وتأيد

هذا الحديث بلفظه مرفوعاً الى البراء بن عازب^(١).

وروى الحافظ أبو الفتح^(٢) أسعد بن أبي الفضائل بن خلف العجلي في

وقال الذهبي: لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه منهجاً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك، لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف، صنفها الف جزء، منها «السنن الكبرى» المطبوع عشر مجلدات .

(١) الفصول المهمة ص ٢٥ .

(٢) أبو الفتح العجلي: أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف بن أحمد ابن محمد الأصبهاني الملقب بمتجب الدين الفقيه الشافعي الواثق، ولد سنة (٥١٥) وتوفي سنة (٦٠٠)، ترجمه السبكي في «طبقات الشافعية» ج ٥ ص ٥٠ وأثنى عليه وأكثروا على تأليفه، وابن كثير في «البداية والنهاية» ج ١٣ ص ٤٠ وقال سمع الحديث وثقة وبرع وصنف، كان زاهداً عابداً .

وقال ابن خلكان في «وفيات الأعيان» ج ١ ص ٢٠٨: متجب الدين العجلي أبو الفتح . . . كان من الفقهاء الفضلاء الموصوفين بالعلم والزهد، مشهوراً بالعبادة والنسك والقناعة، لا يأكل إلا من كسب يده، وكان يورق ويبيع ما يتفوت به .

وسمع بيده الحديث على أم إبراهيم قاطمة بنت عباد الجوزدانية، والحافظ أبي القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل، وأبي الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن الجلودي، وأبي الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن محمد البغدادي، وأبي المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني، وغيرهم وقدم بغداد وسمع بها من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البطي في سنة (٥٥٧)، وله اجازة حدث بها من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وأبي الفتح اسماعيل ابن الفضل الاخشيدي، وأبي المبارك عبد العزيز بن محمد الأزدي وغيرهم، وعاد

کتابه « الموجز فی فضل الخلفاء الاربعة » یرفعه بسنده الی حذیفة^(١) بن أسید الففاری وعامر بن لیلی بن ضمرة قالوا : لما صدر رسول الله صلی الله علیه وسلم من حجة الوداع ولم یحج غیرها أقبل حتی اذا کان بالجحفة نهى عن سمرات^(٢) متقاربات بالبطحاء^(٣) ، ان لا یزول تحتین أحد ، حتی اذا أخذ القوم منازلهم ، ارسل فقم^(٤) ما تحتین حتی اذا نودی بالصلاة صلاة الظهر ، حمد النبی صلی الله علیه وسلم الیهن ، فصلى بالناس تحتین ، وذلك یوم خدير خم .

ثم بعد فراغه من الصلاة ، قال : (أیها الناس ، أنه قد نبأنی اللطیف الخیر انه لن یمرنی الا نصف عمر النبی الذي کان قبله ، وأنی لا ُخلن بأنی ادمی فاجیب ، وأنی مسؤل وانتم مسؤلون ، هل بلغت ؟ ، فما أنتم قائلون ؟) . قالوا : نقول : قد بلغت ، وجهدت ، ونصحت ، فجزاك الله خیراً .

الی بلده وتبحر ومهر واشتھر ، وصنف عدة تصانیف .

(١) حذیفة بن أسید : أبو سريحة (بفتح السین) الففاری من أصحاب الشجرة توفي (٤٠/٤٢) .

قال ابن حجر العسقلانی فی الاصابة ج ١ ص ٣١٧ : حذیفة بن أسید بفتح الهمزة یقال : امیة بن أسید بن خالد بن الاور ... شهد الحديبية ، وذكر فیمن بايع تحت الشجرة ، ثم نزل الکوفة وروی أحادیث أخرج له مسلم وأصحاب السنن ... توفي فصولی علیه زید بن أرقم ، وقال ابن حبان : مات سنة (٤٢) .

(٢) السمرات : جمع السمرة (بفتح السین وضم المیم) شجر من الغضاه (بکسر العین کل شجر یعظم وله شوك) وليس فی الغضاه أجود خشباً منه .

(٣) البطحاء (بفتح الباء وسكون الطاء) : المعیل الواسع فیہ رمل ودقاق

الحصى .

(٤) قم : یقم قمأ (کمد یمد مدأ) الی بیت : کتبه .

قال: (أستم تشهدون ان لا اله الا الله، وان محمداً عبده ورسوله ، وان جنته حق ، وأن ناره حق ، وأن البعث بعد الموت حق ؟) ، قالوا : بلى نشهده قال : (اللهم أشهد) .

ثم قال : (أيها الناس ، الا تسمعون ؟ الا فان الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم ، الا ومن كنت مولاه فعلي مولاه) ، وأخذ بيد علي فرمها حتى نظره القوم ثم قال : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه^(١) .

«حديث خدير بروايت ميبذی»

اما روايت حسين ميبذی^(٢) حديث خدير را پس در « فواتح شروح

(١) القبول المهمة ص ٢٥ .

(٢) ميبذی : القاضي أمير حسين بن معين الدين الميبذی الترمذی ، كان من أكبر علماء عصر الشاه اسماعيل الصفوي، نسبتہ الى «ميبذ» (بفتح الميم وسكون الياء المثناة التحتانية وكسر الباء الموحدة وضمها والذال المعجمة المبدلة من المهملة في أغلب مواضع التعريب) بلدة قرب يزد على رأس عشرة فراسخ ، والمترجم كان حكيماً، أدبياً، صوفياً .

له مصنفات منها: « مختصر مقاصد حكمة فلاسفة العرب » ، « جام گیتی نما » فارسی فی الحکمة والفلسفة القديمة فرغ من تأليفه سنة (٨٩٧) ، « شرح الکافیة فی النحو » سماه « مرضی الرضی » ، « شرح حديث سعدنا الى ذری الحقایق » المروي عن الامام العسكري عليه السلام ، « شرح الهداية الاثريية » فی الحکمة فرغ من تأليفه سنة (٨٨٠) ، وطبع فی الامتانة سنة (١٢٦٣) وفي الهند سنة (١٢٧٨) « شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام » ذكر فی أوله سبع فواتح يذكر فيها قواعد المتصوفة، ويشير الى عقائدهم ورسومهم وآدابهم وحكايات أحوالهم ومراثبهم

• • • • •

—تزيينات النفوس والانسان الكبير والصغير .

واودع السابعة فطرأ وافياً من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام وفضائله الباهرة
لرخ منه سنة (٨٩٠) ، طبع بلكنو في سنة (١٢٩٣) ولكن سقطت منه القوائم
السبع التي في أوله .

وفي الميدي كما قال آيتي في « آتشكه يزدان ص ٣٣٣ » في سنة (٩١١)
المطابق لكلمة « قاضي » .

واختلف في مذهبه فقال العلامة الخوانساري في « الروضات » ج ٣ ص ٢٦٣ :
كان من أفاضل متأخري فضلاء العامة ومتكلميهم الباهرين وصوفيتهم المشرحين
صاحب مصنفات كثيرة في فنون شتى .

وأدرج شيخنا في الإجازة العلامة آقا يزرع الطهراني بعض مصنفاته في
« الدررمة » ج ٦ ص ١٣٨ - و ج ١٣ ص ٢٦٦ و ج ١٤ ص ١٧٤ .

وقال السيد المجاهد المحسن الأمين قلم سره في « أعيان الشيعة » يمكن
أن يستأنس لنشيعه بقوله في أول شرحه على كافية ابن الحاجب : انه القيس في
سائر المواضع المهمة من شرح نجم الاكمة الشيخ الامام الرضي حشره الله مع
النبي والولي .

أقول : ويمكن أيضاً أن يستدل على تشيعه بما قال في حق أمير المؤمنين عليه السلام
بالفارسية :

من خود چه گم که در شماري با هم	يا در صف اهل دل سوارى با هم
مقصود همین است که در همان طي	گويم سخني چند ويکاري با هم

وما قال أيضاً في حقه عليه الصلوة والسلام بالفارسية :

بسکه نباید مهر حیدر هردم از میسمای من
 آسمان را سرفرازی باشد از بالای من
 چون سخن گویم زمعراجش که آندوش نبی است
 پای در دامن کشد فکر فلک پیمای من
 بهر وصفی او سر تا قدم گشتم زبان
 تا نگردد غیر مدحش ظاهر از اجزای من
 طبع من تا گشت چون دریا ز فیض مرتضی
 ابر گهر بار جوید فیض از دریای من
 گر بودی ذو الفقار مهر او در دست دل
 لقمه ای کردی مرا این نفس از درهای من
 خاک راهش در دو چشم من بجای سرمه است
 نیک دیدم آفرین بر دیده بینای من
 نی نه من تنها بهرش سرفرازی میکنم
 غیر از این هرگز کسی نشنید از آبای من
 ای صبا در گردنت خاکم پیر سوی نجف
 بعد مردن چون فرو ریزد زهم اعضای من
 و ماقال أيضاً فی أواخر شرحه علی الدیوان المبارک انشاداً :

ان النبى محمداً ووصیه	وابنيه وابته البتول الطاهرة
أهل العباء وانتي بولاتهم	أرجو السلاموا لتجا فی الاخرة
وأری محبة من يقول بفضلهم	سیأ یجیر من السیل الجائرة

أرجو بذالك رضى المهيمن وحده يوم الوقوف على ظهور الساهرة

وما أنشأ، أو أنشد أيضاً بعد الايات السابقة :

يا انجم الخلق اعلام الهدى فينا لله دركم يا آل ياسينا

أعمال عبد ولا يرضى له ديننا لا يقبل الله الا في محبتكم

حنت يدای من الذنب الا فاني ارجو النجاة بكم يوم المعادوان

بلى اتقتل في الحشر الموازي انا بلى اخفف اعباء الذنوب بكم

قبح اللفظ وعذاب القبر تسكيننا من لم يوالكم في الله لم ير من

لوا له ما انتقصت الاقدار تكويننا لاجل جدكم الافلاك قد خلقت

وما أنشأ أيضاً بالفارسية في وصف كلام أمير المؤمنين عليهما السلام :

شاهيكه مهش غلام ومهر است كنيز

ناطق بكمال او است قرآن عزيز

گر قدر كلام او رفيع است چه دور

در خانه يكده خدای ماند همه چیز

قال العلامة الخوانساري في الروضات : وأنت خير بأنه لادلالة في امثال

ذلك على شيعة الرجل، بل برائته من النصب والعداوة كمال مدعها فيه أيضاً أحد

من الاصحاب ، ولو سلم فيعارضها ما هو صريح في تسننه وهو أكثر من كل ذلك

بكثير، منها : ما ذكره في باب اختلافات الامة في مسائلهم الشرعية بعد وفاة النبي

صلى الله عليه وسلم من انها كانت تتسع دائرتها ويتزايد المجتهدون الى أن استقر الامر

على مذاهب الائمة الاربعة ... الى أن قال : وأما مذاهب الشيعة فهي من جهة

مطامن أراد لها في شأن الصحابة ولعن سفلتهم عليهم مردودة ، وآثارهم من بين

الجمهور من المسلمين مفقودة .

وقال ابن الاثير في كتاب النبوة من «جامع الاصول»: المذاهب المشهورة في الاسلام التي عليها مدار المسلمين في اقطار الارض مذهب الشافعي، وأبي حنيفة، ومالك، وأحمد، ومذهب الامامية .

وعين أيضاً مجدد مذهب هؤلاء على رأس المائة الثانية هو علي بن موسى الرضا عليه السلام وذلك لظنه ان حديث من يجدد لم يختص بشخص واحد، ولكل من المذاهب على رأس كل مائة سنة من يجدد، واحداً طوائف الشيعة هم أصحاب زيد بن علي بن الحسين عليه السلام ، فانهم قالوا : علي أفضل الصحابة الا ان الخلافة فرقت الى أبي بكر لصلحته رأوها وقاعدة دينية راعوها من تسكين نائرة الفتنة، وتطبيب قلوب عامة الخلق، انتهى .

مذنب: لا يخفى انه اختلف في ان الاحبار التي نسبت الى أمير المؤمنين عليه السلام هل هي له أولاً ؟

قال بعض: ما تكلم أمير المؤمنين عليه السلام بشيء من الشرع الا بين .

قال القيروزي اباذي في « القاموس » في كلمة « ودق » : وذات ودقين : الداهية

كانها ذات وجهين، ومنه قول علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه :

تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا ولا ظفروا

فان هلكت فوهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يضر لها السر

قال المازني : لم يصح انه تكلم بشيء من الشرع غير هذين البيتين، وصوبه

الزمخشري ، انتهى .

ولكن هذا القول خال عن التحقيق فان المحدثين البارعين والمؤرخين

المحققين نقلوا عنه عليه السلام اشعار كثيرة ، وجمع غير واحد من العلماء الاشعار التي نقلت عنه صلوات الله وتحياته عليه .

قال صاحب التريمة : لقد عدت الذين قاموا بعمل حول ديوان علي عليه السلام في « فهرست كتابخانه دانشگاه طهران » ج ٢ ص ١١٦ - ١٢٥ - سبعة عشر شخصاً منهم من جمع الديوان ومنهم من هرحها .

وقال في ج ٣ ص ٢٠٥ من « التريمة » : « تاج الاشعار » أو سلوة الشيعة في اشعار أمير المؤمنين عليه السلام للشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الفنجگردی (فنجگرد من قرى نيسابور) توفي سنة (٥١٢) ، وهو من مصادر كتاب « أنوار العقول » في اشعار وصي الرسول قطب الدين الكيدري .

وقال في ج ٢ ص ٤٣١ من « التريمة » : « أنوار العقول » من اشعار وصي الرسول هو ديوان اشعار منسوبة الى أمير المؤمنين عليه السلام مرتبة قوافيها ترتيب حروف الهجاء ، من جمع قطب الدين أبي الحسن محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي الكيدري النيسابوري ممن أخذ عن الامام المفسر أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي المتوفى (٥٤٨) .

ذكر في اوله أنه جمع اولاً خصوص اشعاره المشتملة على الاداب والحكم والمواظ والعبر ، وسماه « الحديقة الانيقة » ، ثم جمع اشعاره عليه السلام جمعاً هاماً وافياً في هذا الكتاب الذي سماه « أنوار العقول » وذلك بعد الجد في الطلب والفحص في الكتب التي منها الدولوين الثلاثة المجموعة فيها اشعاره عليه السلام :

اجدها ما جمعه الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الفنجگردی النيسابوري شيخ الأفاضل المتوفى (٥١٣) و (٥١٢) كما ارثه السيوطي في « بقية

• • • • •

«بذية الرواة» وهو في مآني بيت ، واسمه سلوة الشيعة أوتاج الاشعار .

وثانيها ما جمعه بعض الاعلام وهو ايسر من جمع الفنجگردي، بعض اشعاره مستخرج من كتاب محمد بن اسحاق صاحب «السيرة» وبعضها ملقط من متون الكتب منسوبة إليه عليه السلام .

وثالثها ما جمعه السيد ابراهيم كات هبة الله بن محمد الحسيني المعروف بابن الشجري المتوفى (٥٤٣هـ)، وغير هذه الدواوين الثلاثة من كتب السير والتواريخ المعتمدة ، مصرحاً بأن ما يذكره لا يدهى فيه القطع واليقين بأنه عليه السلام ناظمه ومنشبه لتعذر الحكم باليقين في مثله ، بل انما اخذ فيه بالظن الحاصل من نقل الرواة ، وكذا لا يدهى احاطته بجميع اشعاره بل مجوز ان يكون ما نظمه دون ما صغرت عنه يداه ، فيذكر في جل الاشعار ما اخذها من كتب الاعلام المشاهير ... الى ان قال : وفي آخره (قال : هذا ما اكدي اليه كدي وادي اليه جهدي من التقاط هذه الدرر الفريدة وارتباط أوابدها الشريدة ... ولا تلعن من قولي فيه :

خير الدواوين تحويه وتحفظه ديوان شعر أمير المؤمنين علي

فيه المعالي وفيه الفضل مجتمعا كفضل صاحبه في العالمين علي

ويظهر من كيفية تأليفه شدة توره واحتياطة في النقل والنسبة .

والنسخة المعروفة بديوان أمير المؤمنين عليه السلام المطبوعة قريب من هذا الكتاب

في الترتيب ، لكنه اسقط فيها الاسانيد .

وقد طبع الديوان المعروف مكرراً في ايران ومصر ولندن وبولاق وغيرها .

ومن الدواوين المنسوبة الى أمير المؤمنين عليه السلام ديوان جمعه العلامة المجاهد

السيد محسن الامين المتوفى (١٢٨١هـ) دونه وجمعه علي الروايات الصحيحة سنة

(١٣٦٠هـ) وطبع في دمشق سنة (١٣٦٦هـ) .

ديوان « گفته :

[حكايت : امام احمد از براء بن هازب، وزيد بن ارقم روايت كند:

فتبين مما ذكرنا أن قول المازني: «لم يصح أنه عليه السلام ما تكلم بشعر غير اليتيم» غير صحيح، نقل الزبيدي في «تاج العروس» مثل قول المازني عن المرزباني في «تاريخ النحاة» عن يونس، ثم قال: وقال شيخنا: ولعل سند ذلك قوي لديهم، والأقد ورد عنه: «أنا الذي سمعتني أمي حيدة» الأبيات، وتواتر عنك: «محمد النبي أخى وصهرى. وحمزة سيد الشهداء» الأبيات، وغير ذلك مما كثر وشاع بحيث أن النفوس لا تطمئن إلى أنه لم يقل غير اليتيم، لاسيما وقد قال الشعبي: كان أبو بكر شاعراً، وكان عمر شاعراً وكان عثمان شاعراً، وكان علي شاعر من الثلاثة.

نعم صحة خصوص الديوان المطبوع المعروف بجميع أبياته ما لبثت. قال العلامة المجلسي قدس سره في فهرس البحار: كتاب الديوان: انتسابه إليه صلوات الله عليه مشهور، وكثير من الأعلام المذكورة فيه مروية في سائر الكتب، وبشكل الحكم بصحة جميعها، ويستفاد من «معالم العلماء» لابن شهر آشوب أنه تأليف علي بن أحمد الأديب النيسابوري من علمائنا، والنجاشي قد كتب عبد العزيز بن يحيى البلودي كتاب شعر علي عليه السلام. انتهى.

قال المتبع الخبير الميرزا هداية الأفندي الأصهباني في «رياض العلماء» وحياض الفضلاء بعد نقل كلام استاذة المجلسي قدس سره: أقول: قل كل واحد منهما (علي بن أحمد والبلودي) قد جمع ديواناً في أشعاره عليه السلام.

ثم أن البلودي من المتقدمين على المفيد والمرتضى والذي رأينا من نسخ الديوان المشهور قد يحكى فيه من المفيد والمرتضى، بل عن المتأخرين منهما أيضاً، فهو تأليف القنبري هذا فلاحظ.

که چون حضرت مقدم فی نبوی صلوات الله وسلامه علیه ، در وقت مراجعت از حج ، بقدر نعم نزول فرمود ، دست موافقی علی علیه السلام بگرفت و گفت : (الستم تعلمون ، انی اولی بالمؤمنین من انفسهم ؟) ، گفتند . آری ، فرمود : (الستم تعلمون ، انی اولی بکل مؤمن من نفسه ؟) گفتند : آری ، گفت : (اللهم من كنت مولاه ، فعلی مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه) ، پس عمر او را دید و گفت : هنیئاً لك یا ابن أبی طالب ، أصبحت وامسیت مولی کل مؤمن ومؤمنة ^(۱) .

« حدیث غدیر بروایت محمود بن احمد عینی »

اما روایت محمود ^(۲) بن احمد العینی حدیث غدیر را ، پس انشاء الله

(۱) فوائد الاسرار فی شرح الديوان المعزو الی أمير المؤمنين علیه السلام ص ۴۰۶ . وروی المیدی أيضاً فی شرح الديوان نزول آیه التبلیغ قبل ما قاله النبی ص فی غدیر نعم ، وقال فی ص ۴۱۵ : روی التعلی ان رسول الله ص قال ما قال فی غدیر نعم بعد ما نزل علیه قوله تعالى : « یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک » ولا یخفی علی أهل التوفیق ان قوله تعالى : « والنبی اولی بالمؤمنین من انفسهم » یلازم حدیث الغدیر ، والله العالم .

(۲) العینی : أبو محمد بدرالدین محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن محمود الحلبي الأصل البتائی المولد والمنشأ ، ثم القاهری الدار والوفاة المعروف بالبدر العینی الحنفی .

ولد فی (۱۷) من رمضان سنة (۷۶۲) ونشأ وترعرع واشتغل بالعلوم وبرز ، وتفقه علی والده وغيره من شیوخ العلم فی بلده حتی تاب عن والده فی القضاء مدة ، وباشره مباشرة جيدة وارتحل الی شواسع البلاد قبل وفاة والده وبعدها

لطلب العلوم وحضر عند اكابر العلماء، وتلقى منهم العلوم، وارتحل الى طبرستان (٧٨٣) واخذ من اجلة فيونخا، ثم عاد الى بلده.

وله مشايخ كثيرة في العلوم وقد قام هو باستيفاء تراجم فيونخه في مجلد سماه «معجم الشيوخ».

فمن اجلهم الحافظ زين الدين العراقي عبدالرحيم، سمع عليه «صحيح البخاري» بقراءة الشهاب أحمد بن محمد بن منصور الاشعوني بقلعة الجبل بالقاهرة سنة (٧٨٨)، وبقراءة غيره «الالمام في احاديث الاحكام» للحافظ ابن دقيق العيد، بروايته عن الشهاب أحمد بن أبي الفرج بن البابا عنه.

ومن مشايخه أيضاً الحافظ سراج الدين البلقيني، سمع عليه مصنفه «محاسن الاصطلاح وتضمنين مقدمة ابن الصلاح» بقراءة السراج قاري، الهداية.

ومنهم مسند الديار المصرية تقي الدين محمد بن محمد بن عبدالرحمن الدجوي سمع عليه «صحيح البخاري» ومسلم، و«سنن أبي داود»، والترمذي، وابن ماجه، والنسائي، الاصول الستة بأسرها، و«مسند الدارمي» و«مسند عبد بن حميد» والثلاث الاول من مسند أحمد. وغيرهم ممن يطول.

وكل من ترجم الميني وصفه بسعة العلم والبراعة والحفظ والكتابة. قال السيوطي في ترجمته في «نغمة الوعاة» ص ٣٨٦: كان اماماً عالمًا علامة عارفاً بالعربية والتصريف وغيرهما.

وقال السخاوي في ترجمته في «الضوء اللامع» ج ١٠ ص ١٣١ - ص ١٣٥: حدث وافتى ودرس واخذ عنه الائمة من كل منطب طبقة بعد أخرى، بل اخذ عنه اهل الطبقة الثالث، وكنت ممن قرأ عليه اشياء.

ومات وهو ابن (٩٣) سنة في عام (٨٥٥) رابع ذي الحجة بالقاهرة، ودفن

بمدرسته .

وأما مؤلفاته بحيث لا يقاربه أحد من أهل عصره إلا ابن حجر كما قال السخاوي ومن أجلها « عمدة القاري في شرح صحيح البخاري » في (٢١) مجلدة على تجزئة المصنف وهو أوسع شروحه نفلا وتحقيقاً واجمعها للفوائد بحثاً وتمحيصاً، ينتهج منهج انماح سياق الحديث حيث اختصر البخاري، ويسلك مسلك تعيين مواضع تخريجه من الكتاب اذا تعددت طرقه وتكرر تخريجه في الأبواب، وفيها أكبر عون للفاحص .

ويذكر اختلاف رواة الكتاب اذا كان هناك اختلاف، ويوفي حق الكلام في الرجال وضبط الاسماء والانساب بحيث يفي عن تطلب ذلك في شتى الكتب المؤلفة في هذا الباب، ويبين الملفات والأحزاب اتم تبيان ويعرض بأسلوب بديع لوجوه المعاني والبيان، ويذكر لطائف الاسناد من علو ونزول ومدنى وفاسي ونحوها، ويسطفي المسائل الخلافية تخريج الأحاديث المتعلقة بها على مذاهب فقهاء الأمصار، ويقارن بين الأدلة ويحاكم بينها، ويسرد تحت عنوان الاستقوالاجوبة مواضع الانخذ والرد من فقه الحديث، ويتقنى من شروح من تقدمه مواطن العلم والفوائد اجمل انتقاء، مستقصيا في ذلك اكمل استقصاء .

والحاصل أنه شرح الأحاديث من جميع مناحيها، ووفى حق ايضاحها من كل نواحيها، فمن أراد ما يتعلق بالمعقول فليظفر في شرحه بآماله، ومن ارتاد ما يمس بالمعقول فازبكماله، وقد حل كل ذلك تحت عناوين خاصة ليسهل الكشف عنها وابتداء في شرحه سنة (٨٢١) واطمه سنة (٨٤٧) .

وأما ذكره حديث الغدير فهو في هذا الكتاب : (عمدة القاري في شرح صحيح البخاري) ج ١٨ ص ٢٠٦ ط دار الفكر في بيروت، قال في باب « يا أيها الرسول

در مابعد مذکور خواهد شد .

« حدیث خدیج بروایت اصیل الدین الواعظ الهروی الشافعی »

اما روایت عبدالله بن عبدالرحمن الحسینی المشتهر باصیل الدین الواعظ حدیث خدیج را ، پس در کتاب او « درج^(۱) الدر و درج القدر فی مهلاد سید البشر » مذکور است :

بدانکه از جمله امور کلیه که در حین بازگشتن از حجة الوداع واقع شد آن بود ، که چون لشکر اسلام در ملازمت سیدانام خدیج نعم ، که از

بلغ ما أنزل إليك من ربك: ذکر الواحدی من حدیث الحسن بن حماد بن کسب ابو علی سجادة البغدادي المتوفى ۲۴۱ هـ قال: حدثنا علی بن هابس (الازرق الاسدي الكوفي)، عن الاعمش «سليمان بن مهران» المتوفى سنة ۱۴۸ هـ واهي الحجاج بن ابي حوف البرجسي الكوفي من اصحاب الصادق عليه السلام عن عطية (بن سعد بن جنادة الموفى الكوفي التابعي المتوفى سنة ۱۶۱ هـ)، عن أبي سعيد (سعد بن مالك الانصاري الخدري) قال: نزلت هذه الآية يوم خديج نعم في علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. ثم حكى عن مقاتل (بن سليمان بن بشير البلخي المتوفى ۱۵۰ هـ) ، والزمخشري (محمود بن عمر المتوفى ۵۳۸ هـ) بعض الوجوه الاخرى المذكورة في سبب نزول الآية فقال: قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (عليه السلام): معناه بلغ ما أنزل إليك من ربك في فضل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه، فلما نزلت هذه الآية اخذ بيد علي وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» .

(۱) الدر ج : (بضم الدال وسكون الراء، سفيط صغير تدخر المرأة فيه طيبها

وادواتها .

نواحی جحفه^(۱) است ، رسیدند، در گرمگاه روز حضرت رسالت نصرت
حشم فیروز ، با اصحاب نماز بگذارد ، و آنگاه رو سوی یاران آورد
و فرمود :

ای زمره دوستداران ، میدانید و اعتقاد دارید که من بمؤمنان اولی ام
از نفوس ایشان ، و زنان من امهات مؤمنانند ؟
همه گفتند: بلی یا رسول الله همچنین است که می فرمائی ، و سر حفه تحقیق
می گشائی .

بعد از آن گفت: (هر که من مولای اویم ، علی بن ابی طالب مولای
او است، خدا یا دوست دار هر که او را دوست دارد ، و دشمن دار هر که
ویرا دشمن دارد ، و یاری ده هر که او را یاری دهد ، و خوار ساز هر که

(۲) الجحفه : (بضم الجیم و سکون الحاء) : کانت قرية فی طریق الساحل
الشمالی من الحجاز .

قال الحموی فی معجم البلدان ج ۲ ص ۱۱۱ : الجحفه کانت قرية کبيرة ذات
منبر علی طریق المدينة من مكة علی اربع مراحل، و هی مینات أهل مصر و الشام
ان لم یمرؤا علی المدينة، وینها و بین المدينة ست مراحل، وینها و بین خدیوهم
میلان .

وقال الطریقی فی مجمع البحرین فی کتاب الفاء باب ما اوله الجیم : فی
الحديث : « وقت لاهل الشام الجحفه » .

هی مکان بین مکه و المدينة معاذیه لئی الحلیفة من الجانب الشامی قریب
من رابغ بین بدر و خلیص سمیت بذلك لان السیل اجتحف باهلها ای ذهب بهم،
وكان اسمها قبل ذلك «مهیعة» و یسمى ذلك السیل الجحاف (بضم الجیم)، یقال :
سیل جحاف اذا اجرف کل شیء و ذهب به.

او را خواند کند) .

و در بعضی از طرق این حدیث وارد است که صر بن الخطاب گفت:
ای امیر المؤمنین علی بن ابی طالب ، بامداد کردی و مولای جمیع
مؤمنانی^(۱) .

(۱) قد مر ان تهتة الشيخين ليست مما صرح به بعض الطرق فقط، بل هي
مروية من كثير من ائمة الحديث والتفسير والتاريخ بطرق كثيرة تنتهي الى غير
واحد من الصحابة كابن عباس، وأبي هريرة، والبراء بن عازب، وزيد بن ارقم،
والبك اسماء بعض المخرجين باسنادهم :

الحافظ أبو بكر عباد الله بن محمد بن أبي حنيفة المتوفى (۲۳۵)، أخرجه في
المصنف عن البراء بن عازب.

وأحمد بن محمد بن حنبل المتوفى (۲۴۱) في «المستد» ج ۴ ص ۲۸۱ باسناده
عن البراء .

والحافظ أبو العباس الشيباني المتوفى (۳۰۴) باسناده عن البراء .
والحافظ أبو يعلى الموصلي المتوفى (۳۰۷) في «المستد» باسناده عن البراء .
والحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى (۴۱۰) في «التفسير» ج ۴
ص ۴۲۸ .

والحافظ أحمد بن حنبل الكوفي المتوفى (۲۴۳) عن سعد بن أبي وقاص .
والحافظ أبو عباد الله المرزباني البغدادي المتوفى (۳۸۴) باسناده عن أبي سعيد
الخدري .

والحافظ الدارقطني البغدادي المتوفى (۳۸۵) باسناده .
وغيرهم ممن يطول ، ومن اراد التفصيل فليرجع «التدبير» ج ۱ ص ۲۷۲-
ص ۲۸۳ .

واز فحواى این خبر معلوم می شود: که دوستی مهر میهر لاقی، علی مرتضی علیه السلام، در کمال ایمان دخی تمام دارد، و بنی او شخص را در سلطه ملک^(۱) می شمارد و امری نظم :

هر که راهست باهلی کینه در سخن حاجت درازی نیست
نیست در دستش آستین پدر دامن آن دگر نمازی نیست

« فضائل اصیل الدین در کتب تراجم و رجال »

و اصیل الدین محدث از اکابر مشهورین واجله و اعظم معروفین و از مشایخ اجازه شاه صاحب امت، کمالا بنی علی ناظر رساله فی اصول الحدیث .

(۱) الهلکی : (بفتح الهاء و سکون اللام و آخره الالف المقصورة) جمع

الهالك .

وغيث^(١) الدين بن همام الدين المدهو بخواند^(٢) أمير در وحيب^(٣)

(١) غياث الدين بن همام الدين: محمد بن جلال الدين بن برهان الدين محمد الشيرازي الأصل، الهروي المنشأ، ولد بهراة حدود سنة (٨٨٠) ونشأ ورعى في جبر جده الأمي (ميرخواند مؤلف «روضة الصفا») علماً وادباً حتى صار موجهاً هند الأكابر مثل السلطان حسين بايقراء، ووزيره الأديب أمير علي شهر النوالي ولما تولى السلطان حسين في سنة (٩١٧) صار من خواص ولده (بديع الزمان ميرزا) وطال القامة في جرة إلى سنة (٩٣٤) وفي تلك السنة رحل إلى الهند واتصل في بلد (آگره) بالسلطان (بابر شاه) ولما توفي السلطان صار من مقربي ولده (همايون شاه) في سنة (٩٢٧) وألف باسمه كتابه (همايون نامه) وله مؤلفات .

منها : «خلاصة الأخبار» ، و «أخبار الأخبار» و «منتخب تاريخ الوصاف» و «مكارم الأخلاق» و «مآثر الملوك» و «دستور الوزراء» و «قانون همايوني» أو «همايون نامه» و «حيب السير» توفي على أصح الأقوال سنة (٩٤٢) بالهند ودفن حسب وصيته في مزار خواجه نظام الدين أولياء قرب الأمير خسرو الدهلوي .

(٢) خواند أمير: مركب من كلمتين: أولهما فارسية مشتقة من لفظة (خواندن) بالواو المحذولة ولها معنيان: الدعوة والقراءة، فكلمة خواند أمير أما بمعنى المدهو سيداً وأما بمعنى السيد القاري، كما أن كلمة (آخوند) مخففة من (أكا خواند) وتطلق على كل من كان له حظ من القراءة والكتابة .

كما كانت تطلق قديماً بالمعنى الأول على بعض الأعاظم مثل آخوند الأرويلي وآخوند ملاصدرا، وآخوند مجلسي، وآخوند فيض، وآخوند الخراساني وغيرهم .

(٣) حبيب السير في أخبار أفراد البشر: تاريخ فارسي كبير في ثلاث مجلدات لغيث الدين بدأ بتأليفه في (٩٢٧) وكان الشروع فيه بأمر الأمير غياث الدين الحسيني —

السیر فی اخبار افراد البحر : گفته :

[امیر سید اصیل الدین عبدالله الحسینی ، بصفت اصالت ، و وفور
جلالت ، و نباهت شأن ، و قدم دودمان موصوف ، و معروف بود بوفور
تقوی و دین داری ، و غایت دیانت و سرهیزکاری ، از اکثر علمای عالم
و سادات بنی آدم ممتاز و یشی می نمود ، زبان گهر افشانش مفسر حقایق
صحف آسمانی ، و بیان بلاغت نشانش مبین دقائق کتب مبحانی ، باطن
نجسته میانش مظهر آثار ولایت و رشاد ، و خواطر فروخته مآثرش
مهیبط انوار هدایت و ارشاد ، و بی شائبه مدح گستری ، آن مهر سپهر هریعت
پروری ، در علم تفسیر ، و حدیث ، و انشاء ، و تالیف ، هیبه و نظیر نداشته ،
و در زمان سلطنت سلطان سعید^(۱) ، از دار الملک هیراز ، که وطن اصلی

— هو لکن بعد فراغه من المجلد الاول تولى الامير فوقف جواد قلمه عن السیرمده
الى ان فوضت الایالة فی خراسان الى معین السلطنة ابي منصور دور میش خان ،
والصدارة والوزارة لکریم الدین الخواجه حبیب الله ، فصدر الامر الاکید من
الخواجه حبیب الیه باتمام هذا التاريخ ، فامتثل امره والحق به المجلد الثاني
المختص من جزؤه الاول بذكر الائمة الاثنی عشر المعصومین عليهم السلام وذكر مناقبهم .
والجزء الثاني لبني امیة ، والثالث لبني العباس ، والرابع لساير الملوك
المعاصرين لهؤلاء ثم المجلد الثالث فی تواریخ سائر الملوك الى انتهاء دولة الشاه
اسماعيل الصفوي وفرغ من تألیفه سنة (۹۳۰) ونظم تاریخ الفراغ بقوله :

چون تمامه کرد قصه اهل جهان بیان شد سال اختتام (خبر از جهانیان) — ۹۳۰

(۱) سلطان سعید : هو السلطان أبو سعید بن السلطان محمد بن میرانشاه بن

امیر تیمور الکورکانی المعروف ب تیمور لنگ .

جلس علی سریر الملک فی بلاد ما وراء النهر بعد قتل السلطان المیرزا —

آنجناب است، بهرات تشریف آورده، دایم القامت برافراشت، هفتہ یکتوبت در مدرسه عالیہ مہد علیا گوہر شاد آخا^(١)، بوعظ و نصیحت

سہ عداقہ بن ابراہیم بن شامرخ بن الامیر تیمورالذی قتلہ أبوسعید فی سنۃ (٨٥٥) واستولی بحدہ علی الملک بسا وراء النہر و ترکستان، ثم وقع الہرج والمرج فی خراسان مملکۃ المیرزا ہایو بن ہایستقر بن شامرخ، وتوجہ أبو سعید لفتح خراسان فوصل ہراة فی سنۃ (٨٦١) وقتل گوہر شاد بیکم، وزوجۃ شامرخ، ثم ترک خراسان بسبب أخبار مروحة جاءته من وراء النہر، وخرج من ہراة وعاد الی بلخ.

ثم ان المیرزا جہانشاہ جاء بقصد فتح خراسان ووصل الی حدود استرآباد وتحارب مع المیرزا ابراہیم بن شامرخ فکسره ووصل الی ہراة سنۃ (٨٦٢) فجمع أبوسعید ہسا کرہ وخرج من بلخ بمسکر عظیم لقتالہ حتی وصل الی مرغاب فتوسط الناس فی الصلح بینہما وسلم جہانشاہ خراسان. الی أبي سعید ورجع الی العراق، وصفت لابی سعید خراسان ویدخشان وغزنة وکابل ومیستان.

وفي سنۃ (٨٧٢) خرج بمساکرہ وتوجہ نحو العراق واذربایجان وقد فتح العراق امرأۃ قبل وصولہ الیہ فہرب منها حتی وصل الی (میانہ) وحارب حسن بیک ووقع قتلہ فی صکرہ فانجر أمرہ الی أن قبضہ مسکر حسن بیک وسلموہ الی یادگار محمد بن بنت گوہر شاد بیکم الی قتلہا أبوسعید فقتلہ أخذاً بشار گوہر شاد سنۃ (٨٧٣).
— اعیان الشیعہ ج ٢ ص ٣٥٦ مطب بیروت —

(١) گوہر شاد آخا : بیکم زوجۃ المیرزا شامرخ بن الامیر تیمور، وھی الی بنت مسجد گوہر شاد العظیم الباقی الی الیوم بجانب الحضرة الشریفة الرضویة وھمرت الحضرة وزینتھا، وقامت ھی وزوجھا مدة فی المشهد الرضوی ومکنا ہنالك. وهذا المسجد مسجد غایۃ فی حسن البناء وأحکامہ والزینۃ، قل ان یری —

علاقات مريدوخت، ودره ماه ربيع الاول بريان ميلاد بااسعاد حضرت رسالت صلى الله عليه وسلم مواظبت نموده ، طوائف انام را محظوظ ويهره ورمى ساخت .

ازموقوفات آن سيد مشوده صفات كتاب الفوائد اثر « درج الدرر » كه محتويات بر مير منيه خير البشر ، ورساله « مزارات هرات » در بيان الفاضل الطار جهان مشهور است ، وصحت روايت وبلاغت عبارت آن نسخه بر السنه وافواه خلایق مذكور .

انتقال امير سيد اصيل الدين ازجهان محنت آئين، برياض بهشت برين دره منور ربيع الاخر سنة ثلث وثمانين وثمانمائة روى نمود^(١) الخ.

— نظيره بنى في تاريخ سنة (٨٢٠).

وفي وسط صحن هذا المسجد مكان مربع يعرف بمسجد العجوز يقال : ان عجوزاً كان لها دار هناك لم ترض يبيعها وعملتها مسجداً . وبقي الى سنة (١٣٦٤) فجعلوه حوضاً وجعلوا له متقفاً ، ومسجد گوهر شاد في الحقيقة كانه صحن جنوبي للحرم المطهر ، وكله مبني بالكاشي المعرق وغير المعرق .

وفيه من بدايع الصنعة شيء كثير ، وسعة قضاء المسجد قريب (٥٣) ذراعاً وعرضه قريب (٤٨) ذراعاً وله أربعة أواوين من أربع جهات، وله قبة عالية الى الغاية ، وفم الايوان اثنا عشر ذراعاً ونصف وطوله (٣٤) ذراعاً .

قُلت گوهر شاد في هراة سنة (٨٦١) بأمر السلطان أبى سعيد بن محمد بن ميرانشاه بن تيمور لئنك ولم يتبين سبب قتلها .

(١) حبيب السير في أخبار أفراد البشر ج ٤ ص ٣٣٤ وله ترجمة في «طبقات

أعلام الشيعة في القرن التاسع» ص ٧٨ .

قال العلامة شيخنا في الاجازة الرواية، الاقا بزرگ الطهراني : السيد مير—

« اثبات فضل الله بن روزبهان حديث خدير »

اما اثبات فضل الله بن روزبهان بن فضل الله الخنجي الشيرازي حديث خدير، پس در جواب « نهج الحق »^(١) كه آنرا مسمى ساخته به « ابطال

— اصل الدين الواحل جلاله بن عبد الرحمن الحسيني الدشتكي الهروي المتوفي (٨٨٣) صاحب « الترفه الحصن الحصين » في ترجمة « الحصن الحصين » للشيخ همام الدين الجزري المتوفى (٨٣٣) بالفارسية ، فرغ من الترجمة في جمادى الاولى سنة (٨٣٧) ليلة هرة ، وله أيضاً « درج الدرر في ميلاد سيد البشر » و « المجتبى » و « مزارات هرات » و « معراج الاعمال ».

وهو عم السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله بن عبد الرحمن الشهير بعمير جمال الدين المحدث الهروي الذي هو من علماء عصر الشاه اسماعيل القانع الصفوي .

ذكر الحلبي وفاته في (٨٨٤) ، وفي « خمس التواريخ » جاء وفاته سنة (٨٠٣) وهو خطأ جزماً .

(١) نهج الحق : وكشف الصدق ، أو كشف الحق ونهج الصدق تأليف العلامة الحلبي الحسن بن يوسف المتوفى (٧٢٦) ، ألّفه السلطان محمد خدابنده مرتباً على مسائل في التوحيد والعدل والنبوة والامامة والمعاد والمسائل الفرعية التي تخالف فيها أهل السنة .

وقد قام فضل بن روزبهان بن فضل الله الخنجي الشيرازي الاصفهاني القاساني الشافعي الصوفي المتوفى بعد سنة (٩٠٩) بنقش الكتاب بعد خروجه من اصفهان ونزوله كاشان وفرغ من النقش في (٣) من جمادى الثانية سنة (٩٠٩) وسماه « ابطال الباطل » —

الباطل و كتمه :

[وأما ما روى من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره يوم خدير نعم حين أخذ بيد علي وقال: (أست أولى)، فقد ثبت هذا في «الصحيح» وقد ذكرنا سر هذا في ترجمة كتاب «كشف الغمة في معرفة الأئمة»^(١) . الخ .

—مراهمال كشف العاقل هوأورد فيه جميع «نهج الحق» بالفاظه غير خطبته، ولكن ترك سلوك الادب في التأليف، واتخذ بدله بذالة اللسان، ونحشنة الكلام، والتفوه بما يوجب سخط الرب ولوم الغلاء .

فقام القاضي نوراقه المجاهد الشهيد في سنة (١٠١٩) بأكره من بلاد الهند في عهد جهانگیر بنقض كتاب ابن روزبهان بكتابه «احقاق الحق» وهو من أحسن الكتب المصنفة في اثبات الحق ، ولكن لما أطلع عليه العامة استهملوا السباط بدل القلم في جوابه وقتلوه .

(٢) احقاق الحق ج ٢ ص ٤٨٢ نقلا عن الناصب .

ثم ذكر السر بقوله : ومجمله ان واقعة خدير نعم كان في مرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام حجة الوداع، وخدير نعم محل افتراق قبائل العرب وكان النبي ﷺ يعلم أنه آخر عمره ، وانه لايجتمع العرب بعد هذا عنده مثل هذا الاجتماع ، فاداد أن يوصي العرب بحفظ محبة أهل بيته ووليته، ولا شك ان علياً عليه السلام كان بعد رسول الله سيد بني هاشم، وأكبر أهل البيت، فذكر فضائله، وساواه بنفسه في وجوب الولاية والنصرة والمحبة معه ليأخذه العرب، سيذاً ويعرفوا فضله وكماله... الخ .

وقال الشهيد المجاهد القاضي نوراقه في رد هذا السير : ان ما سرده في بيان سره الذي زعم كونه قادحاً في دعوى نصوحيق الحديث مدفوع بان فضل علي عليه السلام وكماله وعظمه وجوده وشجاعته وقرب من النبي ﷺ يكونه صهره وابن —

« حديث خدير بروايت سهودي »

اماروايت نورالدين علي بن عبد الله سهودي^(١)، من بعض عبارات او

«... عنه وكشف عنه كان ظاهراً علي كافة العرب سيما قريش الذين كان الوصية اليهم
أهم .

وقد نطق القرآن بوجوب محبتهم قبل ذلك بقوله تعالى : قل لا أسئلكم عليه
أجراً الا المودة في القربى .

وقال النبي ﷺ : «اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعتري أهل بيتي ...
(الى ان قال) : فبديهة العقل حاكمة بان نزول النبي ﷺ في زمان ومكان لم
يكن نزول المسافرين متعارفاً فيهما، حيث كان الهواء علي ما روي في غاية الحرارة
حتى كان الرجل يستظل بدابته ، ويضع الرداء تحت قدميه من شدة الرضاء
والمكان مملوء من الاضواء ، ثم صعوده علي الاكتاب والدعاء لعلي ﷺ علي وجه
يناسب لشأن الملوك والخلفاء وولاة العهد لم يكن الا لنزول الوحي الابجائي
الفوري المذكور لاستدراكه أمر عظيم الشأن يختص بخصوص علي ﷺ دون
سائر أهل البيت كتعبه للامامة والخلافة ... الخ

(١) السهودي : أبو الحسن علي بن القاضي حنيف الدين عبد الله بن أحمد
(ينتهي نسبه الى الحسن المثنى بن الامام الحسن المجتبى ﷺ، كان قزىل المدينة
المتورة ، وعالمها، ومفتيها، ومدرسها ومؤرخها في عصره، وكان شافعي المذهب.
ولد في صفر الخير من سنة (٨٤٤) في (سهود) بصعيد مصر ، ونشأ بها
وحفظ القرآن الكريم و«المنهاج القرمي» وغيره .

ولازم والده حتى قرأ عليه «المنهاج» بحثاً مع شرحه لجلال الدين المحلي
و«شرح البهجة» و«جمع الجوامع» وقدم القاهرة معه غير مرة
ولازم الشمس الجوجري في الفقه والاصول والعريية .

از «جواهر العقدين»^(١) سابقاً گذشت^(٢) .

وقرأ على الجلال المصطفى بعض شرحه على «المنهاج» و «جميع الجوامع» .
ولازم الشريف المناوي ، وقرأ عليه الكثير ، وألبسه خرقه التصوف .
وقرأ على النجم بن فاضل عجلون تصحيحه للمنهاج .
وعلى الشيخ زكريا في الفقه والقراءات .
وعلى السعد الديري وأذن له في التدريس هو ، واليمني ، والبرجوري ، وقرأ
على من لا يحصى ما لا يحصى .
لحق بالمدينة المنورة من سنة (٧٣) ولازم فيها الأبيطي ، وقرأ عليه تصانيفه
وغيرها وأذن له في التدريس .

وأكثر من السماع هناك على أبي القزح المراهي .
وسمع بحكمة من كمالية بنت النجم العرجاني ، وحققتها الكمال ، والنجم عمر
ابن لهد .

انتفع به جماعة الطلبة في الحرمين الشريفين ، وألف عدة تأليف منها : «جواهر
العقدين في فضل الشريفين» و «الوفاء بأخبار دار المصطفى» و «خلاصة الوفاء بأخبار
دار المصطفى» وغيرها .

زار بيت المقدس ، ثم هاد إلى المدينة المنورة ، متوطناً ، وتزوج بها عدة
زوجات ، ثم اقتصر على المراي ، وملك الدور وعمرها .

توفي بالمدينة المنورة يوم الخميس ثامن من شهر ذي القعدة من عام (٩١١) .

— هذرات الذهب ج ٨ ص ٥٠ — والضوء اللامع ج ٥ ص ٢٤٥ —

(١) ينابيع المودة من ص ٣٦ إلى ص ٤١ نقلها عن جواهر العقدين .

(٢) هبات الأنوار ج ٦ ص ٢٥٨ و ٢٥٩ ط قم مطبعة سيد الشهداء بتحقيق

مولانا البروجردى .

وتيز در « جواهر العقدين » مسطور است :

عن يزيد بن عمر بن مروق ، قال : كنت بالشام وعمر^(١) بن عبدالعزيز يعطى

(١) عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الاموى ، أبو حفص ، وهو من ملوك الدولة المروانية بالشام .

ولد بالمدينة او سطوان مصر سنة (٦١) ونشأ بها ، وولى امارتها للوليد ، ثم استوزره سليمان بن عبدالملك بالشام ، وولى الخلافة بعهد من سليمان سنة (٩٩) فبوع في مسجد دمشق ، فمنع الناس من سب علي بن ابي طالب عليه السلام (وكان من قدمه من الامويين يسبونه على المنابر) ولم تطل مدته ، قيل : دس له السم وهو بدير سمعان فتوفي به سنة (١٠١) ومدة خلافته كانت سنتين وخمسة أشهر وخمسة ايام ، وكان يدعى « اشج بنى امية » رمته دابة وهو غلام فحشته .

قيل : لما فحشته الدابة كان أبوه يمسح الدم ويقول : ان كنت اشج بنى مروان انك لسعيد ، وذلك لما روى عن النبي ص انه قال : « الناقص والاشج اعدا بنى امية » .

قال المورخون : الناقص هو يزيد بن الوليد بن عبدالملك .

قال السيوطى في « الخلفاء » ص ٢٠٣ : سئل محمد بن علي بن الحسين عليه السلام عن عمر بن عبدالعزيز ، فقال : هو نجيب بنى امية ، وانه يموت يوم القيامة امة واحدة .

ونقل عن الليث قال : لما ولى عمر بن عبدالعزيز بدأ بلحمته وأهل بيته فأنفذ ما يابديهم ، وسمى أموالهم مقالم .

وقال لامرأته فاطمة بنت عبدالملك ، وكان حنلها جوهر أمر لها أبوها ثم ير مثله : اختارى اما ان تردى حليتك الى بيت المال ، واما ان تأذنى لى فى فراقك فاني اكره ان اكون انلاوانت وهو فى بيت واحد ، قالت : لا بل اختارك عليه وعلى —

الناس العطاء ، فقدمت اليه ، فقال : ممن أنت ؟ ، قلت : من قريش ، قال : من أي قريش ؟ ، قلت : من بني هاشم ، فقال : من أي بني هاشم ؟ ، قلت : مولى علي ، قال : من علي ؟ ، فسكت فوضع يده على صدره ، ثم قال : أنا والله مولى علي بن أبي طالب ، ثم قال : حدثني حدة : انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من كنت مولاه ، فعلي مولاه) .

ثم قال : يا مزاحم ، كم تعطي أمثاله ؟ قال : مائة ومائتي درهم ، قال : أعطه خمسين ديناراً لولاية علي عليه السلام . ثم قال : الحق يملكه ، فسيأتيك مثل ما يأتي نظرائك (١) .

— أضافه ، فأمر به فوضع في بيت مال المسلمين ، فلما مات عمر ، واستخلف يزيد قال لقاطمة : ان فشت رددته إليك ، قالت : لا والله لا أطيب به نفساً في حياته وأرجع فيه بعد موته .

ولمع الخوارج وبنو أمية اخبار ومراسلات ومناظرات كثيرة فمن أراد التفصيل فليراجع « فوات الوفيات » ج ٢ ص ١٠٥ - و « تهذيب التهذيب » ج ٢ ص ٤٧٥ و « حلية الأولياء » ج ٥ ص ٢٥٣ - و « الكامل » ج ٥ ص ٢٢ - و « تاريخ الأمم والملوك » ج ٨ ص ١٣٧ - .

(١) روى الاحتجاج المذكور عن عمر بن عبد العزيز غير واحد من أكابر المحدثين .

منهم : الحافظ أبو نعيم الإصفهاني المتوفى (٤٣٠) في « حلية الأولياء » ج ٥ ص ٣٦٤ ، رواه عن أبي بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سخطويه النستري ، عن يعقوب بن إبراهيم ، ورواه أيضاً عن عمر بن محمد بن السري ، عن عبد الله بن أبي داود ، قال : حدثنا عمر بن شبة ، حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : حدثني يزيد بن عمر بن مروق ، قال : كنت —

— بالشام... الخ.

وجمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندى الحنفى
المدنى المتوفى (٧٥٠) فى « نظم در السطين فى فضائل المصطفى والمرضى
والبطل والسطين » ص ١١٣ .

والمحدث الكبير ابراهيم بن المؤيد بن هداقة بن على بن محمد الحمولى
الجوينى الخراسانى المتوفى (٧٣٠) فى « فرائد السطين » ص ٦٦ عن شيخه أبى
هداقة بن يعقوب الحنبلى، عن عبدالرحمن بن عبدالسبح، عن شاذان بن جبرائيل
عن محمد بن عبدالعزيز بن أبى طالب ، عن أبى هداقة محمد بن أحمد بن على
الطنزى ، عن الحسن بن أحمد بن الحسن أبى على الحداد ، عن الحافظ أبى
نسيم الاصفهاني باسناد المذكور .

واخرجه أبو الفرج الاصفهاني المتوفى (٣٥٦) فى « الاغانى » ج ٩ ص ٢٦٣
ط بيروت احياء التراث العربى، وقال : اخبرنا محمد بن العباس اليزيدى، قال :
حدثنا عمر بن شبة ، قال : حدثنا عيسى بن هداقة بن محمد بن عمرو بن على ،
قال : اخبرني يزيد بن عيسى بن مروق ، قال : كنت بالشام زمنا ولى عمر بن
عبدالعزيز، وكان « بخناصره » (بليدة من اعمال حلب)، وكان يعطى الغرباء مائى
درهم ، قال : فجئته فوجدته متكأ على ازار وكساء من صوف، فقال لى : ممن أنت؟
قلت : من أهل الحجاز، قال : من ايهم ؟ قلت : من أهل المدينة ، قال : من ايهم؟
قلت : من قريش، قال : من أي قريش؟ قلت : من بني هاشم قال : من أي بني هاشم
قلت : مولى على (عليه السلام) قال : من على ؟ فسكت ، قال : من ؟ فقلت : ابن أبى
طالب فجلس وطرح الكساء ، ثم وضع يده على صدره وقال : وأنا والله مولى
على ، ثم قال : اشهد على عدد من ادرك النبي ص يقول : قال رسول الله ص : « من

ونیز سید سمهودی در « وفاء الوفاء بانخبار دار المصطفی » گفته :

[وفي مسند أحمد ، عن البراء بن عازب قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فنزلنا بقدير خم ، فنودي فينا الصلوة جامعة ، وكسح لرسول الله (ص) تحت شجرة ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي وقال : (اللهم من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه) .

قال : فلقبه عمر بعد ذلك ، فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومن زيد بن أرقم مثله [(١)] .

كنت مولاه فعلي مولاه .

ثم قال : يامزاحم كم تعطى مثله ؟ قال : مائتي درهم ، قال : اعطه خمسين ديناراً لولائه من علي (عليه السلام) .

(١) وفاء الوفاء بانخبار دار المصطفی ج ٢ ص ١٠١٨ في ذیل مسجد خدیو

خمس .

اعلم ان العلامة الحید نور الدین السمهودی صنف في تاريخ المدينة المنورة ثلاثة كتب :

أولها : كتاب مفصل ذكر فيه ما أمكنه الوقوف عليه من تواريخ المدينة المنورة وما عاينه من أمور لم يظفر بها أحد من مؤرخيها ، وملك فيه طريقة الاستيعاب ، وجمع ما افرق من معاني تلك الابواب ، وتلخيص مقاصد جميع تواريخ المدينة التي وقف عليها ، وازافة ما اقتضى الحال أن يضاف اليها وساء « اقتضاء الوفاء بانخبار دار المصطفی » ترك المؤلف هذا الكتاب في المسجد النبوي ووافر الى مكة المكرمة فاحترق الكتاب فيما احترق بحريق أماكن من المسجد الشريف .
وثانيها : كتاب وسيع ، حثفه استجابة لمن طاعته غنم ومخالفته هزم ، وقصد —

«حديث خدير بروايت سيوطي»

اما روايت شيخ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر سيوطي^(١) ،

— به أن يختصر كتابه الاول ، مع توسط غير مفرط ، ومع ما رأى في ذلك من الاتعاف بامور لا توجد في غيره من المختصرات بل ولا المبسوطات ، سيما فيما يتعلق بانخبار الحجرة الشريفة ، ومعالمها المنيفة ، فقد استفاد ذلك حياتاً ، وعلم اخبارها ايقاتاً وهذا هو الذي سماه « وفاء الوفاء بانخبار دار المعظى » .

وقالها : كتاب مختصر في نحو نصف « وفاء الوفاء » مع جميع مقاصده وسماه « خلاصة الوفاء » وهذان الكتابان طبعاً مراراً .

(١) الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيرى السيوطى الشافعى .

ولد سنة (٨٤٩) وتوفى سنة (٩١١) ، كان من الحفاظ الاجلاء ، اديباً اريباً . محدثاً ، مفسراً ، مورخاً ، ترجمه غير واحد من ارباب التراجم واثنوا عليه . قال عبدالحى فى « الثمرات » ج ٨ ص ٥١ : المسند المحقق المدقق ، صاحب المؤلفات الفائقة النافذة .

نشأ فى القاهرة يتيماً (مات والده وعمره خمس سنوات) ولما بلغ اربعين سنة اعتزل الناس ، وخلأ بنفسه فى روضة المقياس ، على التل منزويًا عن اصحابه جميعاً . كانه لا يعرف احداً منهم ، قال كتباً تزهو نحو ٦٠٠ مصنف .

وكان الاغنياء يزورونه ويعرضون عليه الاموال والهدايا فيردها ، وطلبه السلطان مراراً فلم يحضر اليه ، وارسل اليه هدايا فردها ، وبقي على ذلك الى ان توفى . اورد نفسه ترجمة اجواله فى « حسن المحاضرة » ج ١ ص ١٨٨ وقال : كان مولدى بعد المغرب ليلة الاحد ، مستهل رجب سنة (٨٤٩) وحملت فى حياة ابي —

— إلى الشيخ أبي محمد المجدوب، فبارك علي، ونشأت يتيمًا، حفظت القرآن ولي دون ثمان سنين، ثم حفظت «العمدة» و «منهاج الفقه» والنحو على جماعة من الشيوخ .

واخذت الفرائض عن العلامة الشيخ شهاب الشار مساحي، قرأت عليه شرحه وأجرت بتدريس العربية في مسهل سنة (٨٦٦) وقد ألفت في هذه السن، فكان أول شيء «الفتاوى شرح الاستعاذة والبسملة» وأوقفت عليه شيخنا علم الدين البلقيني، فكتب عليه تقريرًا، ولأزمته في الفقه إلى أن مات.

فلزمت ولده، وقرأت عليه من أول «التدريب» لوالده إلى الوكالة، وسعيت من أول «الحاوي الصغير» إلى العدد، ومن أول «المنهاج» إلى الزكاة، ومن أول «التهذيب» إلى الزكاة، وقطعة من «الروضة» من باب القضاء، وقطعة من «تكملة شرح المنهاج» للزركشي، وأجاز لي بالتدريس والافتاء من سنة (٨٧٦) .

ولما توفي سنة (٨٧٨) لزمت شيخ الإسلام المناوي شرف الدين، فقرأت عليه «العلمين» «المنهاج» وسمعت عليه دروساً من «شرح البهجة» ومن «تفسير البيضاوي» ولزمت في الحديث والعربية العلامة تقي الدين الشبلي الحنفي، فواظبته أربع سنين إلى أن مات .

ولزمت شيبني محي الدين الكافجي أربع عشرة سنين فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك، وكتب لي إجازة عظيمة. وحضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفي دروساً جديدة في «الكشاف» و«التوضيح» و«حاشية عليه» و«تلخيص المفتاح» .

وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب، ولما رجعت شريت من ماء زمزم لأمور: منها أن أصل في الفقه إلى رتبة الحافظين —

پس عبارت او كه مصرح بتوانس اين حديث شريف است ، سابقاً
 فنيدى^(١) .

ونيز سيوطي در «تاريخ الخلفاء» گفته :

[وأخرج الترمذي ، عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال: (من كنت مولاه، فعلي مولاه) .
 وأخرجه أحمد، عن علي بن أبي طالب، وأبي أيوب الأنصاري، وزيد بن أرقم وعمر بن
 ذر مرة .

وأبو يعلى، عن أبي هريرة .

— صبحر ، وعقدت مجالس املاء الحديث من مستهل سنة (٨٧٢) .

ورزقت التبهر في سبعة علوم: التفسير والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني
 والبديع ، والبيان على طريق العرب والبلغاء ، لأعلى طريق السجم واهل الفلسفة .
 والتي اعتقده ان التي وصلت اليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنحو
 التي اطلعت عليها لم يصل اليها احد من اشيائي فضلا عن دونهم ، واما الفقه
 فلا اقول فيه ذلك ، بل فيخي فيه اوسع نظراً واطول باعاً ... الخ .

(١) هبقات الانوار - حديث الخدير - ج ١ ص ٢٠٣ طاقم مطبعة سيد الشهداء

بتحقيق غلام رضا مولانا البروجردي .

والطبراني^(١)، عن ابن عمر، ومالك بن الحويرث^(٢)، وجبش بن جنادة،
وجريز^(٣)، وسعد بن أبي وقاص، وأبي سعيد الخدري، وأنس .
والبزار^(٤)، عن ابن عباس، وعصارة^(٥)، وبريدة، وفي أكثرها زيادة : (اللهم

(١) الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو
القاسم ، كان من كبار المحدثين ، وأصله من طبرية الشام ، وألها نسبه .

ولد بمكة سنة (٢٦٠) ورحل إلى الحجاز واليمن ، ومصر ، والعراق ، وفارس
والجزيرة ، وتوفي بأصبهان سنة (٣٦٠) وله ترجمة في « وفيات الأعيان » ج ١
ص ٢١٥ و « النجوم الزاهرة » ج ٤ ص ٥٩ ، و « الاعلام » ج ٢ ص ١٨١ .

(٢) مالك بن الحويرث : بن أثير الليثي يكنى أبا سليمان البصري ، قدم
على النبي ﷺ في سنة من قومه فأقاموا معه نحو عشرين ليلة ، فعلمهم الصلاة
وامرهم بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم .

روى عنه أبو قلابة ، ونصر بن عاصم ، وسوار الجرمي .

توفي بالبصرة سنة (٩٦) . — اسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٤ ص ٢٧٧

(٣) جريز : هو جريز بن عباد بن جابر البجلي المتوفى (٥١) / (٥٤) .

(٤) البزار : الحافظ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البصري .

حدث في آخر عمره بأصبهان وبغداد والشام وتوفي بالرطبة سنة (٢٩٢) وله
مستدرك : كبير ، وصغير ، ومسمى الكبير « البحر الزاخر » .

قال الخطيب في « تاريخ بغداد » ج ٤ ص ٣٢٤ : كان البزار ثقة حافظاً ، مصنف
« المسند » وتكلم على الأحاديث وبين عللها .

(٥) عصارة : بن حزم بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم
ابن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي .

كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة ، وأخى النبي ﷺ بينه —

وال من والاه وعاد من عاداه) .

ولاحد ، من ابی الطقیل قال : جمع علی الناس سنة خمس وثلاثین فی الرحبة، ثم قال لهم : (انشد بالله کل امرء مسلم سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال لمقام ؟

فقام الیه ثلاثون من الناس، فشهدوا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : من كنت مولاه، فلی مولاہ، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه) [(۱)] .

اماروایت عطاء الله (۲) بن فضل الله المعروف بجمال الدین، پس در

سویین محرز بن نضلة .

شهد بدراً ، واحداً ، والخندق ، والمجاهد كلها مع رسول الله ص ، وكانت معه راية بنی مالك بن النجار يوم الفتح، وشهد قتال أهل الردة، وقتل يوم البمامة شهيداً عام (۱۳) .

(۱) تاریخ الخلفاء ص ۱۵۸ ط بیروت .

(۲) عطاء الله : السيد الفاضل المحدث جمال الدین بن الامیر فضل الله الشیرازی المشتکی الملقب بجمال الحسینی ، کان من اکابر المحدثین فی القرن العاشر .

قال خواند امیر فی « حبيب السیر » ج ۴ ص ۳۵۸ بالفارسية : امیر جمال الدین عطاء الله سلمه الله وابقاه مدة سنیه اش ملاذ طوائف اکابر و اشراف انام است ، وحبیه علیه اش مجمع اعظم اولاد امجاد خیر الانام، لوح ضمیر مهر تنویرش مطرح اشعه انوار اسرار کتب الهی ، وصحیفه خاطر عالی مآرش مهبط لوا مع حقایق اخبار حضرت رسالت پناهی ، گنجینه سینه اش بجواهر زواهر علوم مشحونه ، وحقود در کلمات در مخزن باطن نجسته میانش مخزون ، نیر شمایل نبوی از مشارق جمال نجسته مآلش طالع ، وشمعه آثار فضائل مرتضوی از مطالع —

— خصایص علم و کمالاتش لامع، رأی عالم آرایش کشف اسرار معالمتزلیل و طبع
مشکل گشایش حلال معضلات مواقف تأویل و نظم :

زیبانش مظهر اسرار تحقیق ضمیرش مظهر انوار توفیق
جمال دین مزین زاهتماش علوم هرج واضح از کلامش
ز توضیح بیانش گشته روشن بر اهل علم هر مشکل زهرش
و آنحضرت مانند هم بزرگوار خویش امیرمید اصیل الدین در علم حدیث
بی نظیر آفاق گشته اند، و در سایر اقسام علوم دینیه، و انواع فنون یقینیه از محدثان
باستحقاق در گنخته اند.

چند سال در مدرسه شریفه سلطانیه در گنبد یکم حالاً مقبره حضرت خاقان منصور
است، و در خانقاه اخلاصیه بدرس و افاده اشتغال داشتند، و در هفته یکتوبت، در
مسجد جامع دار السلطنه هرات، بقلم هدایت ازلی نفس ارشاد و نصیحت بر الواح
خراطر اعظم اشراف و اکابر می نگاشتند.

اما حالاً بنا بر حب عزلت و گوشه نشینی با مثال این امور التفات نمی نمایند،
و تمامی اوقات خجسته ساعات را مستغرق طاعات و عبادات ساخته با ذخایر ثوابات
اخروی مشغولی می فرمایند سلاطین انا و حکام اسلام با اقدام ارادت و اعتقاد ملازمت
آنحضرت را بهر دمه همت واجب می دانند.

از مؤلفات فصاحت صفات حضرت نقابت منقبت «روضة الاحباب فی سيرة
النبي والال واصحاب» در اقطار آفاق اشتها تمام دارد ولی شائبه شبهه عقل
در آن نظیر آن کتاب اقادت مآب را در آئینه خیال امر محال می شمارد.

عين العلامة الاميني في القدير ج ۱ ص ۱۳۷ تاریخ وفاته في سنة (۱۰۰۰)
ولكن لعله سهى قلعه الشريف، فان فواحه من تأليف «روضة الاحباب» كان في عام—

« اربعین فضائل » که نسخه حقیقه آن پیش خیر حاضر است، بعد ذکر روایت حدیث غدیر از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام و نزول آیه (سأل سائل) در معنی حارث گفته :

[أصل هذا الحديث سوى قصة الحارث، تواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو متواتر عن النبي صلى الله عليه وآله أيضاً .

رواه جمع كثير وجم غدير من الصحابة، فرواه ابن عباس ولفظه : قال : لما أمر النبي صلى الله عليه وآله أن يقوم بعلي بن أبي طالب المقام الذي قام به، فانطلق النبي صلى الله عليه وآله إلى مكة، فقال : رأيت الناس حديثي عهد بكفر بجاهلية، ومتى أفعل هذا به يقولوا : صنع هذا باين همه .

ثم مضى حتى قضى حجة الوداع، ثم رجع حتى إذا كان بغدير خم ، أنزل الله عز وجل : (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) ^(۱) - الآية - فقام مناد فتأدى الصلوة جامعة ، ثم قام وأخذ بيد علي عليه السلام فقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه » ^(۲) .

← (۸۸۸) علی ماقال فی «التزیه» ج ۱۱ ص ۲۸۵ فیعدان یكون تاریخ وفاته سنة (۱۰۰۰) - ولعل الصحيح فی وفاته ماقال صاحب «هدية العارفين» ج ۱ ص ۶۶۴ انه توفي سنة (۹۲۶) والله العالم.

(۱) سورة المائدة : ۶۴ .

(۲) فی کون نزول آیه التبلیغ فی سورة المائدة لاجل ولایة امیر المؤمنین علیه السلام وامامته علی الناس روایات كثيرة فی کتب العامة فضلا عن الخاصة ، والیک بعضها :

۱- ماروی عن جبر الامة عبدالله بن العباس ، رواه جمع منهم :

الحافظ أبو عبد الله المحاملي المتوفى (٣٣٠) كما قال العلامة الأميني في «الغدير» ج ١ ص ٢١٦ ، أخرجه في أماليه باسناده عن ابن عباس بلفظ رواه عطاء الله في الأربعين كما ذكره وقال في ص ٥٩ : أخرجه المحاملي في أماليه على ما نقله عنه الشيخ إبراهيم الوصافي الشافعي في كتاب «الاكتفاء» .

والمتقي الهندي في «كنز العمال» ج ٦ ص ١٥٣ .
والحافظ أبو بكر الفارسي الشيرازي المتوفى (٤٠٧) في «ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين» باسناده عن ابن عباس .

والحافظ ابن مردويه المتوفى (٤١٦) رواه باسناده عن ابن عباس .
وأبو إسحاق الثعلبي المتوفى (٤٢٧) في «الكشف والبيان» رواه باسناده عن ابن عباس كما رواه عن الثعلبي ابن بطريق في «المعتمد» ص ٤٩ ، والأربلي في «كشف الغم» ص ٩٤ ، والطبرسي في «مجمع البيان» ج ٢ ص ٢٢٣ .
والحافظ أبو سعيد السجستاني المتوفى (٤٧٧) في كتابه «الولاية» باسناده عن ابن عباس .

والحاكم الحسكاني أبو القاسم النيسابوري المتوفى بعد (٤٩٠) في «شواهد التنزيل» باسناده عن ابن عباس .

الحافظ عز الدين الرضوي الموصل الحنبلي المتوفى (٦٦١) رواه في تفسيره عن ابن عباس .

وشهاب الدين الألوسي الشافعي البغداد المتوفى (١٢٧٠) عن ابن عباس .

٢- يروى عن غير عبد الله بن عباس ، رواه غير واحد ، واليك بعضهم :
ابن جرير الطبري المتوفى (٣١٠) أخرجه في كتاب «الولاية» باسناده عن —

ورواه حذيفة بن أسيد^(١) الفخاري قال : لما صدر^(٢) رسول الله ﷺ عن حجة الوداع ، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء^(٣) متقاربات ، أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث اليهن ، فقم^(٤) ما تحتهن من الشوك ، ثم حمد^(٥) اليهن فسلمى تحتهن ، قام . فقال : (أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير ، انه لم يمر نبي الا مثل نصف

— حميد بن ارقم .

والحافظ ابن أبي حاتم الرازي المتوفى (٣٢٧) أخرجه بإسناده عن أبي حميد الخدري .

والحافظ ابن مردويه عن ابن مسعود ، وعن زيد بن علي .

والثعلبي أخرجه عن أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) .

والحافظ أبو نعيم الأصفهاني المتوفى (٤٣٠) في «ما نزل من القرآن في علي»

عن عطية .

والواحدى النيسابوري المتوفى (٤٦٨) رواه في «اسباب النزول» عن أبي

سعيد الخدري .

(١) حذيفة بن أسيد : بن خالد بن الأخوذ بن واقعة بن حرام بن غفار بن مليل ،

أبو سريحة (بفتح السين) الفخاري المتوفى (٤٠) أو (٤٢) بالكوفة ، كان من أصحاب

النبي ص ممن بايع تحت الشجرة ، روى عنه أبو الطفيل ، وحبيب بن حماز .

وهو بكنته (أبي سريحة) أشهر .

(٢) صدر : عن المكان (من بابي نصر وضرب) رجع عنه .

(٣) البطحاء (بفتح الباء وسكون الطاء) : الأرض المنبسطة ، المسيل الواسع

فيه رمل دقاق .

(٤) قم (من باب مد) البيت : كتبه .

(٥) حمد اليهن : قصدهن ، يقال : حمد إلى الشيء وللشيء : قصده .

عمر الذي يليه من قبله ، واني لاظن أن يوشك أن ادعى فأجيب، واني مسئول
وأنكم مسئولون، فماذا أنتم قائلون؟) .

قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهتك ونصحت، فجزاك الله خيراً .

فقال: (أستم تشهلون أن لا اله الا الله، وان محمداً عبده ورسوله، وان جنته
حق وناره حق، وان الموت حق، وان البعث بعد الموت حق، وان الساعة آتية
لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور؟)

ثم قال : « أيها الناس ، ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم
من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه، يعني علياً اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه »

ثم قال : « أيها الناس اني فرطكم^(١)، وأتسم واردون علي الحوض ، حوضي

(١) الفرط (بفتح الفاء والراء) : المتقدم ، قال الجزري في « النهاية » : في
الحديث «انا فرطكم على الحوض» اي متقدمكم اليه ، يقال : فرط يفرط (بفتح
الفين في الماضي وكسرها في المضارع) فهو فارط وفرط، اذا تقدم وسبق القوم
ليرتاد لهم الماء ، ويهيئ لهم الدلاء والأرشية .
ومنه الدعاء للطفل الميت : «اللهم اجعله لنا فرطاً» اي اجراً يتقدمنا ، يقال :
افترط فلان ابناً له صغيراً ، اذا مات قبله .

ومنه الحديث : « انسا والنيون فراط القاصفين » اي متقدمون الى الشفاعة ،
والقاصفون : المزدحمون .

أعرض مما بين بصرى^(١) وصنعاء^(٢)، فيه عدد النجوم قدحان^(٣) من فضة، واني

(١) بصرى : (بضم الباء ومكون الصاد وآخرها الالف المقصورة) تطلق على موضعين :

أحدهما وهي المشهورة لديماً وحديثاً عند العرب موضع بالشام من أعمال دمشق، قال الحموي في «معجم البلدان» ج ١ ص ٤٤١ : هي قصبة كورة حوران اقتسها المسلمون سنة (١٣) .

والثانية : من قرى بغداد قرب هكبراء ، واليها ينسب أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن خلف البصري الشاعر المتوفى سنة (٤٤٣) .

(٢) صنعاء (بفتح الصاد ومكون النون وآخرها الالف الممدودة) : قال الحموي في معجم البلدان : منسوبة الى جودة الصنعة في ذاتها كقولهم : امرأة حسنة وحجاء وشهلاء ، والنسبة اليها صنعاني على غير قياس كالنسبة الى بهراء بهراني وصنعاء : موضعان :

أحدهما باليمن قيل : سميت باسم يانيها وهو صنعاء بن أزال بن عير بن عابر بن خالغ ، وهي من الاعتدال من الهواء بحيث لا يتحول الانسان من مكان طول عمره صيفاً ولا شتاء .

والموضع الثاني قرية على باب دمشق دون المزة، خربت الآن وقد نسب اليها جماعة من المحدثين .

(٣) القدحان : الظاهر انه جمع القدح (بفتح القاف والدال) وهي اناء يشرب فيها، او اناء واسع ولا يقال قدح الا اذا كان فارغاً فاذا كان فيه شراب قيل له : كأس، ولكن ما وجدت في المعاجم القدحان جاء جمعاً للقدح (بفتح القاف والدال) وانما هو جمع للقدح (بكسر القاف ومكون الدال) اي السهم قبل ان ينصل ويراش، واما جمع القدح (بفتح القاف والدال) فهو الاقداح كسبب واسباب واقاد العالم .

سائلكم حين تردون على من الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير: انهما لن يفترقا^(١) حتى يرثي علي الحوض^(٢).

ورواه زر بن حبیش^(٣) قال : خرج علي عليه السلام من القصر ، فاستقبله ركبان

(١) في تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة الامام علي عليه السلام : «لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض» وفي «المعجم الكبير» للطبراني ج ١ : «انهما ان ينقضيا حتى يرثي علي الحوض» .

(٢) روى حديث الغدير عن حذيفة بن اسيد غير واحد واليك بعضهم : ابن عساكر في تاريخ دمشق بتحقيق المحمودي ج ٢ ص ٤٥ - وابن حجر في «الاصابة» ج ٢ ص ٢٥٧ ، وابن كثير في «البداية والنهاية» ج ٥ ص ٢٠٩ وج ٧ ص ٢٤٨ وابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» ص ٢٥ وابن حجر الهيثمي في «المصايع» ص ٢٥ ، والعلبي في «السيرة» ج ٣ ص ٣٠١ .

(٣) زر (بكر الزاء المعجمة وقد الراء المهمله) بن حبيش (مصحفاً) ابو مريم الاسدي الكوفي عاش مائة وعشرين سنة، توفي سنة (٨١) او (٨٢) او (٨٣)، ولكن مالقى رسول الله ص .

قدم المدينة ولزم ابي بن كعب ، وعبد الرحمن بن هوف ، ومسح من صفوان ابن عسال ، وحدث عن امير المؤمنين عليه السلام ، وعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان ، وابي ذر الغفاري .

وروى عنه عاصم بن بهدلة، وهمام ، ويزيد بن ابي سليمان ، وعدي بن ثابت، والمنهال بن عمرو ، والشيباني سليمان بن فيروز، وعباس بن ابي لباية ، وسليمان ابن مهران الاهشي، وعثمان بن جهم ، وعبد الرحمن بن مرزوق .

مقلدي السيوف، عليهم المئات، حديثي عهد بسفر، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا مولانا .

قال علي عليه السلام بعدما رد السلام: من ههنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقام اثنا عشر رجلاً منهم خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري، وخزيمة

— ترجمه ارباب التراجم واثنوا عليه .

قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ج ١ ص ٥٧ : زر بن حبيش ، الامام القدوة ، ابو مريم الاسدي الكوفي عاش (١٢٠) سنة ، ... وعنه عاصم بن بهدلة ، وقرأ عليه القرآن واثني عليه وقال: كان زر من اعراب الناس ، كان ابن مسعود يسأله عن العربية ، وروى عنه ايضاً هبة بن ابي لبابة ، وابن ابي خالده وعدي بن ثابت ، وابو اسحاق الشيباني ، والاهمش ، وحدة ، مات سنة اثنين وثمانين .

وعقد له ابو نعيم الاصفهاني في «حلية الاولياء» ج ١ ص ١٨١-١٩١ ترجمة ضافية وقال : ومنهم الراشد القادي ، الذاكر في النادي ، وفد ليتعلم ، وخزي ليفهم ، زر بن حبيش ابو مريم ، تحمل الكلال ، طلباً للكمال ، فحفظ من الملل ، وثبت في الوصال .

ثم حكى ان زر بن حبيش كتب الى عبد الملك بن مروان كتاباً يعظه وكان في آخره : لا تعلمك في طول الحياة ما يظهر من صحتك فانت اعلم بنفسك ، واذكر ما تكلم به الاولون :

اذا الرجال ولدت اولادها وبليت من كبر اجسادها
وجعلت اسقامها تعسداها تلك زروع قد دنى حسادها

فلما قرأ عبد الملك الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه ، ثم قال : صدق زر ، لو كتب الينا بغير هذا كان ارقق .

ابن ثابت ذو الشهادتين ، وثابت بن قيس بن شماس^(١) ، وعمار بن ياسر^(٢) ، وأبو الهيثم

(١) ثابت بن قيس بن شماس : بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك

ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري يكنى أبا محمد وأبا عبد الرحمن .

كان خطيب الأنصار ، وخطيب النبي ص كما كان حسان شاعره .

خطب مقدم رسول الله ص المدينة وقال : نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا

فمالنا ؟ قال ص : الجنة ، قال : رضيتم .

ولم يذكره أصحاب المغازي في البدرين ، وقالوا : أرى مشاهدته واحده وشهد

ما بعدها .

روى الجزري في «أسد الغابة» ج ١ ص ٢٢٩ وابن حجر المصقلاني في «الأصباه»

ج ١ ص ١٩٥ عن أنس بن مالك ، قال : لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت

ابن قيس : ألا ترى يا أعمى ؟ ووجدته يتحنط ، فقال : ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله

صلى الله عليه (وآله) وسلم بشس ما أردتم أقرانكم ، اللهم اني أبرأ إليك مما جاء

به هؤلاء ، وما صنع هؤلاء ، ثم قاتل حتى قتل .

ولا يخفى ان كون ثابت بن قيس بن شماس من جملة الشهداء لا يساعده التاريخ

لأن الاستشهاد والمناسبة كان بالكوفة سنة (٣٥) من الهجرة ، والحال ان ثابت بن

قيس كما ذكر قتل في حرب اليمامة في سنة (١٢) .

(٢) عمار بن ياسر : بن عامر الكثاني المذحجي ، أبو اليقظان ، الصحابي

الجليل ، من السابقين المعذبين في الإسلام ، وكان من الولاة الشجعان ذوي الرأي .

هاجر الى المدينة ، وشهد بدرًا واحدًا ، والخندق وبيعة الرضوان ، وكان النبي

يلقبه «الطيب المطيب» وقال ص في حقه : «ما خير عمار بين امرين إلا اختار

أرشدهما» .

وهو أول من بني مسجدًا في الإسلام ، وشهد الجمل وصفين مع أمير المؤمنين ←

ابن التيهان^(١)، وهاشم^(٢) بن عتبة ، وسعد بن أبي وقاص ، وحبيب بن بديل بن ورقاء
فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يوم خدير خم، يقول: (من كنت مولاه، فعلي
مولاه) الحديث .

قال علي لانس بن مالك، والبراء بن عازب : مامتنا كما أن تقوموا فتشهدا، فقد
سمعنا كما سمع القوم، فقال: اللهم ان كانا كنماها معاندة فأبليهما، فأما البراء فعلى
فكان يسأل عن منزله، فيقول : كيف يرشد من أدركته الدهوة، وأما أنس فقد برصت
فدماه .

وقيل: لما استشهد علي عليه السلام على قول النبي ﷺ: (من كنت مولاه، فعلي
مولاه)، واعتذر بالنسيان، فقال: (اللهم ان كان كاذباً، فاضربه بياض لاواريه العمامة
فبرص وجهه فسدل بعد ذلك برقماً على وجهه) [الخ^{(٣)(٤)}] .

عليه السلام وصار شهيداً في الثانية سنة (٣٧) وكان عمره (٩٣) سنة .

(١) ابو الهيثم : مالك بن التيهان الانصاري الصحابي، كان يكره الاصنام في
الجاهلية ، ويقول بالتوحيد هو واسعد بن زرارة ، وكانا اول من أسلم من الانصار
بمكة ، وهو احد الثبلاء الاثنى عشر ، شهد بدرأ واحداً والمشاهد كلها ، وكان في
صفين مع امير المؤمنين عليه السلام فقاتل حتى صار شهيداً (٣٧) .

(٢) هاشم بن عتبة : بن ابي وقاص الملقب بالمرقال صحابي، اسلم يوم فتح مكة
ونزل الشام بعد فتحها ، وشهد القادسية مع عمه سعد بن ابي وقاص ، وأصيب
هينه يوم اليرموك ، وكان مع امير المؤمنين عليه السلام في صفين ، وتولى قيادة الرجال
وقاتل حتى صار شهيداً (٣٧) .

(٣) أربعين مناقب ص ١١ و ص ١٢ - مخطوط في مكتبة الناصرية بلكهنو .

(٤) روى حديث المناشدة عن زر بن حيش جمع من العلماء البارعين واليك

بعضهم :

• • • • •

الحافظ أبو عبد الله الزرقاني المالكي في «شرح المواهب» ج ٧ ص ١٢ .
وعز الدين علي بن محمد الجزري المعروف بابن الاثير في «أسد الغابة»
ج ١ ص ٣٦٨ في ترجمة حبيب بن بديل .

والحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «الاصابة في تمييز
الصحابة» ج ١ ص ٣٠٥ .

والعلامة أبو عمرو الكشي في رجاله ص ٣٠ .
ثذيب : لا يخفى على الناظر في أحاديث الخدير ان قوما من الصحابة الحضور
في يوم ^{الغد} غدیر خم قد كتبوا شهادتهم لأمير المؤمنين ^{عليه السلام} بالحديث قدما عليهم ، فأخذتهم
الدعوة ، وهم : أبو حمزة أنس بن مالك المتوفى (٩٠) / (٩١) / ٩٣ .

براء بن عازب الانصاري المتوفى (٧١) / ٧٢ .

جرير بن عبد الله البجلي المتوفى (٥١) / ٥٤ .

زيد بن أرقم الخزرجي المتوفى (٦٦) / ٦٨ .

عبد الرحمن بن مدلج ، ويزيد بن وداعة .

قال العلامة المجاهد الاميني في «الخدير» ج ١ ص ١٩٢ بعد ذكر المصابين بالدعوة
ربما يقف في صدر القاري الاختلاف بين الاحاديث الناصة بأن انسا قد أصابته
الدعوة بكتمان الشهادة ، وما جاء موهماً بشهادته ، لكن عرفت ان الفريق الاخير
منهما محرف المتن فيه تصحيف ، وعلى تقدير سلامته لا يقاوم الاول كثرة وصحة
وصراحة .

وكذلك نرى في «أسد الغابة» ج ٣ ص ٢٢١ ان قوما كتبوا الشهادة لأمير المؤمنين

ونیز جمال الدین محدث در «روضة الاحباب فی سیر النبی والال
والاصحاب» گفته :

[ودر اثناء مراجعت، چون بمنزل غدیرخم که از نواحی جحفه است
رسیده نماز پیشین را در اول وقت گذارد، و بعد از آن رو بسوی یاران
کرد و فرمود : (اَلست اُولی بالمؤمنین من انفسهم؟)، یعنی آیا نیستم
من اولی بمؤمنان از نفسهای ایشان؟

وروایتی آنکه فرمود : گوئیا مرا بعالم بقا خواندند و من اجابت نمودم
بدانید که من در میان شما دو امر عظیم می گذارم، یکی از دیگری بزرگتر
تراست: قرآن و اهل البیت، ببینید و احتیاط کنید که بعد از من با آن دو
امر چگونه سلوک خواهید نمود، و رعایت حقوق آنها بجه کیفیت خواهید
کرد، و آن دو امر از یکدیگر هرگز جدا نخواهند شد تا در لب حوض
کوثر بمن رسند.

عليه السلام فما خرجوا من الدنيا حتى هموا واصابتهم آفة منهم : يزيد بن ودیعة
وعبدالرحمن بن مدلج .

ومن جانب آخر نری فی «الاصابة» ج ۲ ص ۴۱ فی ترجمة عبدالرحمن
بن مدلج أنه كان من الشاهدين لامير المؤمنين عليه السلام، فاهدنا التناقض الامن الذين
حرفوا الحقائق، ولنعم ما قال الاميني قدس سره بعد ذكر ما فی «أسد الغابة» و
«الاصابة»: وأنت ترى كيف لعب ابن حجر بالحديث سنداً ومتناً فقلبه ظهراً ليعطن
باسقاط أسماء رواة الاربعة المذكورين في «أسد الغابة»، وحذف قصة الكائنين
واصابة الدهوة عليهم، وعد عبدالرحمن بن مدلج الكائم للحديث دواياً له، وعدم
ذكر يزيد بن ودیعة رأساً (حيا الله الامانة في القتل) وكم لابن حجر نظير ذلك
فی خصوص «الاصابة».

آنگاه فرمود: (بدرستی که خداوند تعالی مولای من است، و من مولای جمیع مؤمنانم) .

بعد از آن دست علی را بگرفت و فرمود: (من کنت مولاه، فعلی مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانخل من خذله، وانصر من نصره وأدر الحق معه حیث کان) .

و مرویست که قنوه اصحاب عمر بن خطاب رضی الله عنه گفت: ای علی، بامداد کردی و مولای هر مؤمن و مؤمنه ای .

روا بر ای سر دین خویش تاجی ساز	ز خاک پای جران مرد وال من والاه
زدل عداوت او دور دار تا نخوری	ز تیغ لفظ نبی زخم عاد من عاداه
گواه ها کی اصلت ولای میری دان	که بر کمال معالیش هل اتی است گواه

« حدیث غدیر بنقل عبدالوهاب بخاری »

أما ذكر عبدالوهاب^(۱) بن محمد بن ربيع الدين أحمد حديث غدیر را

(۱) السيد الحاج عبدالوهاب بن محمد بن ربيع الدين أحمد بن جلال الدين شريف الله البخاري الملقب بالهندي الحنفی الصوفی .

ولد فی سنة (۸۶۹) المطابق مع (یا خیرا ولیا) وینتهی نسبه الی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم مع (۲۶) واسطة ، كما قال صاحب « تذکرة الأبرار » هکذا : عبدالوهاب بن محمد بن ربيع الدين أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن محمد بن أبي الکرم حسین بن محمد قوث بن جلال الدين الاعظم الخ صاحب المشایخ الکبار واستفاد منهم حتی انتهى مرحلة الافادة .

کان فی أوائل أمره متوطنا بالملتان، وسافر الی المدينة وتشرف بزيارة أشرف عالم الامکان علیه وعلى آله الیامین صلوات الله العلی المنان، ثم عاد الی موطنه ←

پس عبارت او انشاء الله تعالى در ما بعد مذکور خواهد شد^(١) .

وبعد مدة هاجر الى الدهلي، وصار معظماً لدى سلطان اسكندر، ثم تشرف مرة ثانية بزيارة الحرمين الشريفين (مكة المعظمة والمدينة المنورة) وتزوج بالمدينة فاطمة بنت عبدالله الذي كان من أبناء ملوك الروم، فترك الملك والسلطنة وسكن المدينة، فولدت له ولدين سمي احدهما بالمزمل والاخر بالمدر .

توفي بالدهلي سنة (٩٣٢) المطابق مع (شيخ حاجي) .

ومن مصنفاته تفسير للقرآن الكريم سماه «تفسير الانوري» .

ترجم المترجم جمع من أرباب التراجم كالشيخ عبدالحق الدهلوي في «اخبار الاخيار» ص ٢٠٦ ، والسيد محمد بن السيد جلال ماه عالم في «تذكرة الابرار» ، وصاحب «نزهة الخواطر» فيها ص ٢٢٣ ج ٤ ، واسماعيل باشا في «هدية العارفين» ج ١ ص ٦٤٠ .

(١) سيد كرا نشاء الله تعالى في نزول آية التبليغ أن السيد عبدالوهاب البخاري قال في تفسيره عند قوله تعالى : «لَا أُسْطَكُم عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَى» (شورى : ٢٣) :

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال في قوله تعالى : «بِأَيِّهَا الرُّسُولُ بَلَغَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» (المائدة : ٦٧) أي بلغ من فضائل علي .

نزلت في خدير نعم ، فخطب رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم، ثم قال «من كنت مولاه فهذا علي مولاه» .

فقال عمر رضي الله عنه : بلغ يا علي ! أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

رواه أبو نعيم وذكره أيضاً الثعالبي في كتابه .

«حديث خديرو بروايت ابن حجر مكي»

اماروايت شيخ أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي^(١) حديث خديرو
يس در «منع مكيه شرح قصيده^(٢) همزيه» كه نسخ حديثه آن از نظر

(١) ابن حجر المكي : أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي
الانصاري الشافعي ، أبو العباس فقيه باحث مصري .

ولد في محلة ابن الهيثم (من أقليم الغربية بمصر) واليها نسبته ، في سنة
(٩٠٩) .

والسعدي نسبة الى بني سعد من عرب الشرقية (بمصر) ، تلقى العلم في
الأزهر .

ترجمه غير واحد من أرباب التراجم واثنوا عليه .

قال ابن العيروس في «النور السافر» ص ٢٨٧ - الى ص ٢٩٢ في ترجمته
المبسوطة :

الشيخ الإمام شيخ الاسلام ، خاتمة أهل الفيا والتدريس ، كان بحراً في
علم الفقه وتحقيقه لا تدركه الدلاء ، أمام الحرمين كما أجمع على ذلك العارفون
وانعقدت عليه خناصر الملاء ، امام اقتلت به الائمة ، وهما صار في أقليم الحجاز
امة ، مصنفاته في العصر آية يعجز عن الاتيان بمثلا المعاصرون ، فهم عنها قاصرون .

وتوجد ترجمته في «البلد الطالع» ج ١ ص ١٠٩ ، و«الاعلام» ج ١ ص ٢٢٣
و «آداب اللغة» ج ٣ ص ٣٢٤ ، و «دائرة المعارف الاسلامية» ج ١ ص ١٣٣ ،
و «خلاصة الاثر» ج ٢ ص ١٦٦ ، وغيرها .

توفي بمكة المكرمة سنة (٩٧٤) .

(٢) «المنع المكية في شرح القصيدة الهمزية» : أصل القصيدة الهمزية لصاحب

فقير كفته ودوتا نسخه آن ، كه يكي از آن مقابله شده با اصل نسخه
 شارح، نزد حقير موجود است، در ذكر فضائل جناب امير المؤمنين عليه السلام
 كفته :

[وانه قال: (من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من
 عاداه) .

رواه ثلثون صحابياً (١) .

والبردة الشيخ شرف الدين ابي عبد الله محمد بن سعيد البوصيري المتوفى (٦٩٦)
 شرح القصيدة الهزمية في المدائح النبوية التي سميت بام القرى جمع من العلماء
 والادباء منهم : حمس الدين محمد بن عبد المنعم المتوفى (٨٨٩) ، والشيخ ابو
 الفضل المالكي، وخمسها شيخ الاسلام اسعد محمد بن اسماعيل المتوفى (١١٦٦)
 وشرحها مع تجميعها عثمان بن عبد الله العرياني نزيل المدينة المنورة ، وشرحها
 أيضاً ابن حجر المترجم بشرح سماه «المنح المكية» ثم سماه «أفضل القرى في
 شرح ام القرى» .

(١) قال ابن حجر المكي في «شرح همزية البوصيري» ص ٢٢١ في شرح
 قوله :

وعلي صنو النبي ومن دين فؤادي وداده والولاء

اي مناصره والذب عنه والرد على من نازع في خلافته ، ولم يبال بوقوع
 الاجماع عليها وعلى من خرجوا عليه ، ونازعوه الامر ، ورموه بما هو بريء منه
 وذلك عملاً بما صح عنه عليه السلام وهو : «اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، ان
 علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي» .

ولتأكيد الذب عنه لكثرة أعدائه من بني امية والخوارج الذين بالغوا في
 سبه وتنقيصه مدة ألف شهر حتى على المناير خصه النافذ بذلك، ولهذا اشتغل —

ونيز ابن حجر در صواعق محرقة^(١) بجواب حديث غدير گفته :

[وجواب هذه الشبهة التي هي أقوى شبههم يحتاج الى مقدمة، وهي بيان الحديث ومخرجه .

وبيانه انه حديث صحيح لا مريية فيه ، وقد أخرجه جماعة كالترمذي^(٢) ،

جهايزة الحفاظ بيث فضائله رضي الله عنه نصحاً للامة ونصرة للحق ، ومن لم قال أحمد : ما جاء لاحد من الفضائل ما جاء لعلي .

وقال اسماعيل القاضي والنسائي ، وأبو علي النيسابوري : لم يرد في حق أحد من الصحابة باسانيد الصحاح الحسان أكثر مما ورد في حق علي . فمن ذلك ما صحح : «ان الله تعالى يحبه وان رسول الله يحبه» .

بل روى الترمذي : انه كان أحب الناس الى رسول الله ﷺ ...

الى أن قال : وان آية المباهلة (سورة آل عمران : ٦٠) لما نزلت دعا علياً وفاطمة وابنيهما وقال : «اللهم هؤلاء اهلبي» وانه قال ﷺ : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

لكن اعترض تصحيح الحاكم لهذا ، وانه ﷺ قال : «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه» .

رواه ثلاثون صحابياً ... الخ

(١) الصواعق المحرقة: في الرد على الشيعة الفقه ابن حجر المكي في سنة (٩٥٠) ورتبه على مقدمات وعشرة أبواب، ورد على هذا الكتاب العلامة المجاهد القاضي نور الله الشهيد في هام (١٠١٩) بكتاب سماه «الصوارم المهرقة في جواب الصواعق المحرقة» وكلاهما مطبوعان .

(٢) الترمذي : هو محمد بن عيسى بن سورة السلمي ، الحافظ المثنوي

والنسائي^(۱)، وأحمد^(۲) .

فطرقة كثيرة جداً ومن ثم رواه ستة عشر صحابياً .

وفي رواية لأحمد: انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً ،
وفهدوا به لعلي لما توزع أيام خلافته ، كما مر وصيأتي ، وكثير من أسانيدنا صحاح
وحسان .

ولا التفت لمن قدح في صحته ، ولا لمن رده ، بان علياً كان باليمن ، لثبوت
رجوعه منها وإدراكه الحج مع النبي صلى الله عليه وسلم .

وقول بعضهم ان زيادة اللهم وال من والاه ، الى آخره موضوعة مردود ،
فقد ورد ذلك من طرق صحيح النسخ كثيراً منها [٢١] .

ونيز ابن حجر مكي قد صواعق محرقة : كفته :

[قال صلى الله عليه وسلم يوم خدير نعم : (من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه) .

(١) النسائي : أحمد بن علي بن شعيب ، ابو عبد الرحمن الحافظ ، أصله
من نسا (بفتح النون) من قرى خراسان ، وجمال في البلاد واستوطن مصر
فحسده مشايخها ، فخرج الى ارضة فلسطين ، فقتل من فضائل معاوية فأمسك
هذه فضر به في الجامع وأخرج عليلاً ، فمات ودفن ببيت المقدس ، وقيل : خرج
حاجاً فمات بمكة سنة (٣٠٣) .

- وفیات الاعيان ج ١ ص ٢١ -

(٢) أحمد : هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الوائلي ، أمام المذهب الحنبلي
أصله من مرو ، وكان أبوه والي سرخس ، رولد ببغداد سنة (١٦٤) ، وتوفي
سنة (٢٤١) .

(٣) الصواعق المحرقة ص ٢٥ .

وقد مر في حادي عشر الشبه انه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً ، وان كثيراً من طرقه صحيحة أو حسن ، ومر الكلام لم علي معناه مستوفى [(١) (٢)] .

(١) الصواعق المحرقة ص ٧٣ .

(٢) قال في ص ٢٥ بعد اعترافه بان حديث الفدير صحيح لا مزية فيه ، واخرجه جماعة كالترمذي والنسائي واحمد بن حنبل ، وان طرقه كثيرة جداً ، ورواه ثلاثون صحابياً ، وان كثيراً من اسانيد صحاح أو حسان ، وصحح الذهبي كثيراً من طرقه ؛ الغرض من التنبيه على موالاه اجتناب بنفسه ، لان التنبيه على اولى بمزيد شرفه ، وصدره بالست اولى بكم من انفسكم ثلاثاً ليكون ابعث على لبولهم ، وكذا بالدعاء لاجل ذلك ايضاً .

ويرشد لما ذكرناه حثه صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة على اهل بيته خصوصاً وعلى علي خصوصاً ، ويرشد اليه ايضاً ما ابتدأ به هذا الحديث .

ولفظه عند الطبراني وغيره بسند صحيح انه صلى الله عليه وسلم خطب بفدير خم تحت شجرات فقال : «ايها الناس انه قد نبأني الطيف الخبير... الى آخر الحديث الذي مر عن ابن كثير في «البداية والنهاية» ج ٥ ص ٢٠٩ وج ٧ ص ٣٤٨ بلفظه . وقال : وايضاً سبب ذلك كما نقله الحافظ شمس الدين الجزري عن ابن اسحاق ان علياً تكلم فيه بعض من كان معه في اليمن ، فلما قضى النبي ص حجه خطبها تنبيهاً على قدره وردا على من تكلم فيه كبريدة كما في البخاري انه كان ينفذه .

وسبب ذلك ما صححه الذهبي انه خرج معه الى اليمن فرأى منه جفوة ، فنقصه للنبي ص فجعل يتغير وجهه ويقول : يا بريدة ألسنت اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

واما رواية ابن بريدة عنه «لاتقع يا بريدة في علي فان علياً منى وأنا منه ،...»

« روايت على بن حسام الدين الشهير بالمتقى »

اما روايت على بن حسام الدين الشهير بالمتقى^(١) حديث خدير را

« هو هو وليكم بعدي » ففي سندها والاصلاح هو هو وان وثقه ابن معين لكن ضعفه غيره على انه شيعي ، وعلى تقدير الصحة فيحتمل انه رواه بالمعنى بحسب عقيدته ... الخ هذه الكلمات التي ذكرها لصرف الحديث عما هو صريح في الدلالة عليه من

اولوية التصرف ، هي مراده من قوله : « مر الكلام ثم على معناه مستوفى » . ولنعم ما اجاب الشهيد المجاهد القاضي نور الله نور الله مرقده في « الصوارم المهرقة » من هذه الترهات والتمويهات ، ومن اراد الاطلاع على ما اجاب فليراجع الكتاب ص ١٨٢ - ص ١٨٦ ط طهران بتصحيح السيد جلال الدين المحدث .

(١) المتقى : علي بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضي خان الهندي علاء الدين ، فاضل فقيه ، محدث ، واعظ ، متصرف ، اصله من « جونفور » ومولده في « برهان فور » من بلاد الدكن بالهند سنة (٨٨٥) / ٨٨٨ ، وسكن المدينة ، واقام بمكة المكرمة مدة طويلة ، وتوفي بها سنة (٩٨٥) ترجمه خير واحد من ارباب الرجال والتراجم وبالفوا في الثناء عليه وافرد العلامة عبد القادر بن احمد الفاكهي المكي المتوفى (٩٨٢) المعاصر للمترجم مناقبه وفضائله في تأليف لطيف سماه « القول النقي في مناقب المتقى » ذكر فيه من سيرته الحميدة ورياضاته العظيمة ومجاهداته الشاقة ما يبهز العقول .

وقال الشيخ عبد القادر بن فيخ عبد الله الميذروس المتوفى (١٠٣٨) في « النور السافر » من اخبار القرن العاشر في ترجمة ضافية للمتقى الهندي ص ٣١٥ :
كان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، على جانب عظيم من الورع والتقوى والاجتهاد في العبادة ورفض السوى . مؤلفاته كثيرة نحو مائة مؤلف ما بين

پس عبارات او از « كنز العمال »^(١) سابقاً در مقامات متعدده مذکور شده (٧) .

— صغير و كبير ، ومحاسنه حجة و مناقبه ضخمة

الى ان قال: وبالجمله فما كان هذا الرجل الامن حسنت الدهر وخاتمة اهل الورع ومفاخر الهند، وشهرته تغنى عن ترجمته ، وتعظيمه في القلوب يغني عن مدحه .

(١) كنز العمال : في سنن الاقوال والافعال هو مرتب كتاب «جمع الجوامع في الحديث» وهو من مؤلفات جلال الدين السيوطي المتوفى (٩١١) قصد استيعاب الاحاديث النبوية وقسمه قسمين : الاول ساق فيه لفظ الحديث بنصه يذكر من خرج ومن رواه من واحد الى عشرة او اكثر يعرف منه حال الحديث مرتباً ترتيب اللغة على حروف المعجم، والثاني الاحاديث العقلية المعضة او المشتملة على قول وفعل او سبب او مراجعة ونحو ذلك مرتباً على مسانيد الصحابة، قدم العشرة ، ثم بدأ بالباقي على حروف المعجم في الاسماء والكنى والقبائل والنساء والمراسيل ، ثم ان العلامة المتقي الهندي رتب هذا الكتاب الكبير كما رتب الجامع الصغير وسماه «كنز العمال في سنن الاقوال والافعال» وفرغ من تأليفه سنة (٩٥٧) .

— كشف الظنون ج ١ ص ٥٩٧ و ج ٢ ص ١٥١٨ .

(٢) روى المتقي الهندي حديث الفدير في كنز العمال ج ٦ ص ١٥٣ عن عبدالله

ابن عباس .

وفي ص ١٥٤ عن امير المؤمنين ع وانس بن مالك ، وابي هريرة ، وجريدين عبدالله البجلي، وحبيش بن جنادة ، وابي ايوب الانصاري، وسعد بن ابي وقاص، وعمر بن مرة .

وفي ص ٣٩٠ عن ابي الطويل ، وفي ص ٣٩٧ عن بريدة بن الحصيب . —

«حديث خدير به نقل محمد طاهر فتنى»

اماذكر محمد^(١) طاهر الفتى حديث خدير، پس در كتاب «مجمع

— وفي ص ٣٩٧ من جابر بن عبدالله الانصاري، وفي ص ٣٩٩ من جرير بن

عبدالله بن جابر البجلي .

وفي ص ٤٠٣ من ابي هريرة الدوسي ، وانس بن مالك الانصاري .

(١) محمد طاهر الفتى : الحافظ الصديقي الهندي ، جمال الدين ، عالم

بالحديث ورجاله ، كان يلقب بملك المحدثين .

نسبه الى «فتن» (بفتح الفاء والتاء المثناة المشددة بلدة من بلاد كجرات بالهند)

ولد فيها سنة (٩١٠)/ ٩١٤ ، وتوفى بها عام (٩٨٦) ، زار الحرمين والتقى بكثير

من العلماء وعاد فانقطع للعلم، ودعا الى منارة البواهر (طائفة في كجرات بالهند،

تسمى بالاسلام، اسلم اسلافها على يد «اعلى على» في القرن السابع للهجرة، ودخلتها

بدع القرامطة ، و«بيوهار» باللغة الهندية : التجارة وهم ذوو تجارات) وكانوا قوم

المرجم ، فانكر عليهم بدعهم فانفردوا به فقتلوه من «اجين» بضم الهمزة ، ودفن

في «فتن» .

له مصنفات منها «مجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل واطائف الاخبار»

مطبوع اربعة اجزاء و «تذكرة الموضوعات» في الاحاديث الموضوعة مطبوع ،

و «المفتى» في ضبط اسماء الرجال مطبوع في هامش «التقريب» لابن حجر .

ترجمه العبدروس في «التورالسافر» ص ٣٦١ وعلى ماحكى الاميني قدس سره

اثنى عليه واكثر وبالح ، وعد جمعا من مشايخه كابن حجر الهيتمي والشيخ علي

المتقى الهندي .

وقال: برع في فنون عديدة، وفاق الاقران، حتى لم يعلم ان احدا من علماء كجرات —

البحار في هرائب التنزيل ولطائف الاخبار « نقلا عن «النهاية» مذكور
است :

[اسم المولى يقع على الرب، والمالك، والسيد، والمنعم، والمعتق، والناصر
والمحب، والتابع، والجار، وابن العم، والحليف، والعقيد، والصهر، والمبد،
والمعتق، والمنعم عليه . واكثرها جاءت في الحديث : وكل من ولى أمراً وقام
به فهو مولاه ووليه ، وقد يختلف مصادرها فالولاية « بالفتح » في النسب ،
والنصرة، والعنق ، و « بالكسر » في الامارة ، والولاء في المعتق ، والموالاة
من والى القوم ، ومنه (من كنت مولاه ، فعلي مولاه) ، يحمل على أكثر الاسماء
المذكورة] - الخ^(١) .

« لوائح حديث غدیر باعتراف ميرزا مخدوم شافعي »

أما ذكر ميرزا مخدوم^(٢) بن عبدالباقى حديث غدیر ، پس سابقاً

— بلغ مبلغه في فن الحديث .

وترجمه أيضاً عبدالحی في «الشذرات» ج ٨ ص ٤١٠ وذكر مشايخه وقال: كان
عالمًا عاملاً متضلعا متبحراً ورعا . وتوجد ترجمته أيضاً في « الاعلام » للزركلى
ج ٧ ص ٤٢ ، و «ابجد العلوم» ص ٨٩٥ ، و «معجم المطبوعات» ص ١٦٧٠ و «وهديّة
العارفين» ج ٢ ص ٢٥٥ ، وغيرها .

(١)النهاية ج ٥ ص ٢٢٨ طيروت باب الواو مع اللام .

(٢) ميرزا مخدوم : مير معين الدين محمد بن عبدالباقى الشيرازي الرومي

الشافعي الملقب بميرزا مخدوم ، المتخلص بأشرف من أحفاد السيد شريف علي
بن محمد الجرجاني المتوفى (٨١٦) ، سافر الى القسطنطينية ، تولى نقابة الاشراف ،
وصار شيخ الحرم ، وقاضي مكة المكرمة ، وتوفى بها سنة (٩٩٥) ، له مصنفات منها :
«ديوان شعره» بالفارسية ، و « ذخيرة العقبى في ذم الدنيا » و « شرح رسالة المنطق »

دريافتي كه او تصريح به توانر حديث خدير كرده، و با آنها تصلب و تعصب
بامر حق اعتراف نموده^(١).

— السيد شريف الجرجاني، «مفتاح الذخيرة» و «النواقض» في الرد على الروافض،
وقد نقض هذا الكتاب القاضي المجاهد نور الله التستري المستشهد سنة (١٠١٩)،
بكتاب سماه «مصائب النواصب» كتبه في سبعة عشر يوماً بلياليها في شهر رجب
سنة (٩٩٥) وهي سنة موت الميرزا مخلوم، واهداه الى الشاه عباس الصفوي
(٩٩٦-١٠٣٧) فوقه الشاه على الخزانة الرضوية، ورتب هذا الكتاب على ثمانية
مقدمات جيد، وستة جنود هداد، وترجم «مصائب النواصب» بالفارسية الميرزا
محمد علي المدرس الجهاردهي المتوفى (١٣٣٤) وطبع في سنة (١٣٦٩).
وكتب ايضاً في الرد على النواقض الشيخ ابو علي محمد بن اسماعيل بن
عبد الجبار الحائري المتوفى (١٢١٦)، وسمى نقضه «العذاب الواصب» في مصائب
النواصب.

ولخص كتاب «النواقض» البرزنجي الكردي محمد بن عبد الرسول المتوفى
(١١٠٣) وسماه «النواقض للروافض» وقال بعد خطبته: لخصتها من رسالة مولانا
السيد العلامة القاضي بالحرمين الشريفين المحترمين معين الدين اشرف، الشهير
بميرزا مخلوم الحسيني الحسني... صاحب المؤلفات العديدة والتحقيقات
المفيدة. الخ.

(١) قد مرّ في كلامي «حجرات الانوار» ج ١ ص ٢١٧ ط قم مطبعة سيد الشهداء
بتحقيق العبد الفقير غلام رضا مولانا البروجردي.

وكان من جملة كلامه: افلاتنظرون الى هذه الجماعة التي يأولون امثال هذه
النصوص الجلية بما لا يقبله عقل عاقل، بل لا يحسنه طبع جاهل، ومع ذلك يشنعون
علينا لتجويزنا عدم دلالة حديث الفدير على نقي خلافة ابي بكر، وثبوت خلافة —

« حديث غدير بروايت على الهروي القاري »

اماروايت على بن سلطان محمد الهروي^(١) القاري حديث غدير ،

« علي بلا واسطة احد ، بل يقولون : انه نص جلي ، منكزه كافر !
فان تسئلني عن الحديث المتواتر اذكر لك الملخص الذي ذكره مفيدهم
.. الخ .

ولنعم ما قال القاضي نور الله مرقده في وجوه جواب كلامه : واما رابعاً فلان
قوله : « ان تسئلني عن حديث الغدير المتواتر اذكر لك » متضمن للاعراف بتقبض
ما هو بصادقه من تضييع الحق ، وترويع المحال ، حيث اجري الله تعالى على لسان
قلمه ما هو الحق ، فوصف حديث الغدير بالمتواتر ، من غير ان يكون سياق كلامه
مقتضياً لذكر هذا الوصف بوجه من الوجوه .

(١) الهروي القاري : علي بن محمد سلطان الهروي الحنفي نور الدين المعروف
بملا علي القاري ، كان من صدور العلم في عصره ، مشاركاً في انواع من العلوم .
ولد في هراة مكة المكرمة وتوفي بها عام (١٠١٤) .
قبل : يكتب في كل عام مصحفاً عليه طرر من القرآت والتفسير فيسبه فيكفيه
قوته من العام الى العام .

ترجمه المحبي محمد امين بن فضل الله الحموي الدمشقي الحنفي المتوفى
(١١١١) في « خلاصة الاثر في تراجم اعيان القرن الحادي عشر » ج ٤ ص ١٨٥
وقال :

احد صدور العلم ، فرد عصره ، الباهر السميت في التحقيق تنبيح العبارات ،
وشهرته كاتبة عن الاطراء في وصفه ، ولد بهراة ، ورحل الى مكة واخذ بها عن الاستاذ
ابي الحسن البكري ، وزكريا الحسيني ، وابن حجر الهيتمي ، والشيخ احمد

پس در « مرقاة شرح مشکوة^(١) » كما علمت سابقاً^(٢) ، در شرح حديث غدير، در شرح قول مصنف: « رواه احمد والترمذي » گفته :
[وفي « الجامع » رواه أحمد، وابن ماجه، عن البراء .

—المصري، والشيخ عبدالله السندي، والعلامة قطب الدين المكي وغيرهم، واشتهر ذكره، وطارحيته، واللف التأليف الكثيرة اللطيفة على الفوائد الجليلة منها شرحه على المشكاة في مجلدات اسماء «المرقاة» ، وهو اكبرها واجلها .

(١) شرح المشكاة : قال حاجي خليفة في « كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٩٨ :
«مصابيح السنة» للإمام حسين بن مسعود القراء البغوي الشافعي المتوفى (٥١٦) .
قبل : عدد احاديثه (٤٧١٩) حديثاً (٣٢٥) حديثاً منها مختص بالبخاري ،
(٨٧٥) حديثاً منها مختص بمسلم ، و(١٠٥١) حديثاً منها متفق عليها، والباقي من كتب اخرى .

اعتنى بشأن «المصابيح العلماء بالقراءة والتعليق وشرحه جمع .
منهم: الشيخ ولي الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي المتوفى بعد (٧٣٧) اكمل المصابيح ، وذيّل ابو ايفدكر الصحابي الذي روى الحديث عنه، وذكر الكتاب الذي اخرجه منه، وزاد على كل باب من صحاحه وحسانه الانادراً فصلاً ثالثاً، وسماه «مشكاة المصابيح» فصار كتاباً كاملاً، وفرغ من تأليفه آخر يوم الجمعة من رمضان سنة (٧٣٧) .

ومنهم الشيخ نور الدين علي «المرجم» فانه شرح «المصابيح» شرحاً عظيماً ممزوجاً بالمشكاة وسماه «المرقاة» في اربعة مجلدات ، جمع فيه جميع الشروح والمحاشي .

(٢) مر كلامه في «العقبات» ج ١ ص ٢٢٦ ط قم مطبعة سيد الشهداء .

واحمد، عن بريدة .

والترمذي، والنسائي، والضياء، عن زيد بن أرقم .

ففي استاد المصنف الحديث، عن زيد بن أرقم الى أحمد والترمذي مسامحة
لاتخفى .

وفي رواية لأحمد، والنسائي والحاكم^(١)، عن بريدة، بلفظ: (من كنت وليه

(١) الحاكم: محمد بن عبدالله بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري
أبو عبدالله المعروف بابن البيع، كان من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه .
ولد في نيسابور عام (٣٢١) طلب الحديث من عصره، فسمع سنة (٣٣٠)
رحل الى العراق سنة (٣٤١)، وحج، وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر
وأخذ عن نحو ألف شيخ، وولى قضاء نيسابور سنة (٣٥٩)، ثم قلد قضاء جرجان
فامتنع، وكان ينفذ في الرسائل الى ملوك بني بويه فيحسن السفارة بينهم وبين
السامانيين .

وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه من سفيحه .

قال السبكي في «الطبقات» ج ٣ ص ٦٤ : من مصنفاته «تاريخ نيسابور» وهو
هندي من أهود التواريخ على الفقهاء بفائده، ومن نظره عرف تفنن الرجل في
العلوم جميعها .

قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» : قال عبدالغافر بن اسماعيل : أبو عبدالله
الحاكم هرامام أهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته، وبيته بيت الصلاح
والورع والتأذين في الاسلام .

قال الحافظ أبو حازم العبدوي: سمعت الحاكم يقول وكان أمام أهل الحديث
في عصره - : شربت ماء زمزم وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف .
قال أبو عبدالرحمن السلمي : سألت الدارقطني : أيهما أفضل ؟ ابن منده

فعلى وليه .

وروى المحاملى^(١) في «أماليه»، عن ابن عباس ولقظه: (علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه) [٢].

• حديث غدير بروايت مناوى شافعى •

اما روايت شمس الدين محمد المدعو بـعبدالرؤف المناوى^(٣) الشافعى

— أو ابن البيع ؟ فقال : ابن البيع اتقن حفظاً .

توفى الحاكم فى صفر عام (٤٠٥) قيل : انه دخل الحمام واغتسل وخرج فقال : آه فقبض روحه وهو متزرد لم يلبس قميصه بعد .

(١) المحاملى : الحسين بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المحاملى الضبي أبو عبدالله البغدادي قاض ، من الفقهاء المكثرين من الحديث ، ولى قضاء الكوفة وفارس سنين سنة وكان محمود السيرة فى القضاء ، ثم استغنى فأغنى .

ولد سنة (٢٣٥) ، وتوفى عام (٣٣٠) ، ومن مصنفاته «الأجزاء المحامليات» فى الحديث سنة عشر جزءاً ويقال لها : «أمالى المحاملى» .

(٢) المرقاة فى شرح المشكاة ج ٥ ص ٥٦٨ .

(٣) المناوى : محمد عبدالرؤف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادى القاهري .

كان من كبار العلماء بالدين والفنون ، اقزوى للبحث والتصنيف ، وكان قليل الطعام كثير السهر ، فمرض وضعفت اطرافه ، فجعل ولده تاج الدين محمد يستلم منه تأليفه .

ولد سنة (٩٥٢) ، وحاش فى القاهرة وتوفى بها عام (١٠٣١) .

وله مصنفات منها : «كنوز الحقائق» فى الحديث مطبوع ، و «فيض القدير» —

پس در «كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق» گفته :

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، حم^(١) » .

و در «فيض القدير» در شرح حديث (من كنت مولاه ، فعلي مولاه)

على ما نقل گفته :

[قال ابن حجر : حديث كثير الطرق ، قد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد

— على شرح الجامع الصغير مطبوع ، و «شرح الشمائل» للترمذي مطبوع ، و «الروض
الباسم في شمائل المصطفى أبي القاسم» ، و «الكواكب الدرية في تراجم السادة
الصوفية» وغيره .

ترجمه المحبى في «خلاصة الاثر» ج ٢ ص ١٢٢ وقال : الامام الكبير الحجة
التيث القدوة ، صاحب النصايف السائرة ، أجل أمل عصره من غير ارتباب
وكان اماماً فاضلاً زاهداً عابداً قائماً لله ، خاضعاً له كثير النفع ، وكان متقرباً بحسن
العمل ، مثابراً على التسيح والاذكار ، صابراً صادقاً ، وكان يقتصر يومه وليله
على أكلة واحدة من الطعام ، وقد جمع من العلوم والمعارف على اختلاف أنواعها
وتباين أقسامها ما لم يجتمع في أحد من عصره .

ثم ذكر مشايخه في الفقه والاصول والتفسير والحديث والادب والطريقة
والخلوة ، وعد تأليفه الكثيرة واثنى عليها وأكثر .

وتوجد ترجمته في غير واحد من كتب التراجم منها : الاعلام للزركلي ج ٧ ص ٧٥
وآداب اللغة ج ٣ ص ٣٣٢ ، وخلاصة الاثر ج ٢ ص ١٢ الى ص ١٦ ، وهدية
المارفين ج ١ ص ٥١٠ ، ومعجم المؤلفين ج ٥ ص ٢٢٠ ، والبدر الطالع ج
ص ٣٥٧ .

(١) حم : رمز لمسند أحمد بن محمد بن حنبل .

(٢) كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق ص ١٤٧ .

منها صحاح ومنها حسان، وفي بعضها قال: ذلك يوم خدير نعم .
 وزاد البزار^(١) في روايته: (اللهم وال من والآه وحاد من عاداء ، واحب من
 احبه ، وابغض من ابغضه، وانصر من نصره، وأخذل من خذله) .
 ولما سمع أبو بكر وعمر ذلك قالوا: أصبحت بابن أبي طالب مولى كل مؤمن
 ومؤمنة .

خرجه الدارقطني، وأخرج أيضاً : قيل لعمر : انك تصنع بعلي شيئاً لاتصنعه
 بأحد من الصحابة، قال: انه مولاي^(٢) .

وفي تفسير الثعلبي عن ابن هبيرة ان النبي « ص » لما قال ذلك طار في الافاق
 فبلغ الحارث بن النعمان فأتى رسول الله « ص » فقال: يا محمد أمرتنا عن الله
 بالشهادتين قبلنا وبالصلاة والزكاة والصيام والحج قبلنا، ثم لم ترض حتى رفعت
 بضبعي ابن عمك تفضله علينا، فهذا شيء منك أم من الله .
 فقال « ص » : والذي لا اله الا هو انه من الله .

فولي وهو يقول: اللهم ان كان ما يقوله محمد « ص » حقاً فأمطر علينا حجارة
 من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل لراحته حتى رماه الله بحجر فسقط على

(١) في ذيل «الدير» ج ١ ص ٣٠٣ : اضافة هذه الزيادة الى البزار لحسب
 تحكم باطل وقد أخرجها زرافات من الحفاظ كما أرفقناك عليه .

(٢) فيض القدير ج ٦ ص ٢١٨ قال المناوي في نفس المصدر : من الغريب
 ما ذكره في لسان الميزان في ترجمة اسفنديار بن الموفق الواصف ، عن
 ابن الجوزي انه حكى لي بعض العلول انه حضر مجلسه فقال لما قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه تغير وجه أبي بكر وعمر
 ونزلت فلما رواء زلفة سيئت وجوه الذين كفروا الآية ، هكذا ذكره الحفاظ
 في اللسان ولم أذكره الا لتعجب من هذا الضلال واستنفر الله .

ہامہ فخرج من دبرہ فقتله .

(حم عن البراء) بن عازب (حم عن بريدة) بن الحصيب (ت ن والضياء)
المقدسي (عن زيد بن أرقم) .

قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات ، وقال في موضع آخر : رجاله رجال
الصحيح .

وقال المصنف (السيوطي) : حديث متواتر .

• حديث غدیر بروایت عیدروس •

اماروايت شيخ بن عبد الله العیدروس^(١) حديث غدیروا، پس عبارت او

(١) شيخ ابن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العیدروس الحسینی
التريسي اليمني الصوفي : محدث ، فقيه ، اصولي ، ولد في تريم (من بلاد
حضرموت) سنة (٩٣٣) ودخل الهند سنة (٩٥٨) فأقام بها ، وتوفي في أحمد آباد
بالهند عام (١٠٤١) .

وله مصنفات : منها «المقد النبوي والسر المصطفوي» و «السلسلة المنبئة في
الخرقة الشريفة» ، و «تحفة المريد» قصيدة في علم التوحيد ، و «حقائق التوحيد
الكبير» و «سراج التوحيد» و «مولدانه» و «المعراج النبوي» و «ديوان شعر»
و «نفحات الحكم على لامية المعجم» بلسان أهل التصوف ، لم يكمله .

ترجمه المحيى محمد أمين بن فضل الله الحموى الدمشقى الحنفى المتوفى
(١١١١) فى «خلاصة الاثر فى تراجم أعيان القرن الحادى عشر» ج ٢ ص ٢٣٥ ، وائى
عليه بالاستاذ الكبير المحدث الصوفى الفقيه ، وهذا مشايخه فى القراءة باليمن
والحرمين والهند .

وائى عليه السيد محمود القادري الحنفى فى كتابه «الصراط السوى» عند

انشاء الله تعالى درمابعد خواهی شنید (۱) .

« حديث غدیر بروایت محمود شیخانی قادری »

اماروایت محمود بن محمد بن علی الشیخانی القادری المدنی، پس
در « صراط سوی فی مناقب آل النبی » که نسخه حقیقه آن بخط عرب،
پیش حقیر حاضر است گفته :

[ومن تلك الأحادیث الواردة الصحيحة ، قوله صلى الله عليه وسلم لعلي

النقل عن تألیف المترجم «العقد النبوی والسر المصطفوی» بقوله :
الشیخ الامام، والفوٹ الهمام ، بحر الحقایق والمعارف السید السند والفرد
الامجد .

ولایخفی ان کلمات ارباب التراجم والرجال فی تاریخ ولادة المترجم ووفاته
مضطربة من بعضها استفاد انه كان من علماء القرن العاشر ، ومن بعضها استفاد انه
كان من القرن الحادی عشر والذي نقلناه من قبل هو الذي نقله العلامة المجاهد
الامینی قدس سره فی «الغدیر» ج ۱ ص ۱۳۸ .

وقال الزركلي فی «الاعلام» ج ۳ ص ۲۶۶ : ولادته كانت فی (۹۱۹) ووفاته
فی (۹۹۰) .

وذكر اسماعیل باشا البغدادي فی «هدية العارفين» ج ۱ ص ۴۱۹ : توفي بالهند
سنة (۹۹۰) تسعين وتسعائة .

وأرخ عمر رضا كحالة فی «معجم المؤلفين» ج ۴ ص ۳۱۱ ولادته فی عام
(۹۹۳) ووفاته فی سنة (۱۰۴۱) . والله العالم

(۱) يأتي عن تألیفه «العقد النبوی والسر المصطفوی» نزول آية «سأل سائل»

حول واقعة الغدير .

رضي الله عنه: (من كنت مولاه، فعلي مولاه) .

أخرجه الترمذي، والنسائي، والامام أحمد، وغيرهم، وكم حديث صحيح ما أخرجه الشيخان .

وهن سعيد بن وهب قال : قال علي رضي الله عنه في الرحبة : أنشد الله من سمع رسول الله يوم غدیر نعم . يقول : « ان الله ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه ، فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره .

قال سعيد : فقام الى جنبی سنة .

أخرجه النسائي في كتاب « الخصائص » .

قال الحافظ الذهبي : هذا حديث صحيح .

وأخرج الامام أحمد في « مسنده » عن أبي الطفيل قال : جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ، ثم قال : انشد الله كل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر نعم ماسمع لما قام ؟

فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده ، فقال للناس : أتعلمون ، اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ، قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه ، فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

وهذا الحديث مروي أيضاً عن زيد بن أرقم .

قال الحافظ الذهبي : هذا الحديث صحيح غريب .

وأخرج أبو حنيفة عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ، قال : لما رجع رسول الله (ص) من حجة الوداع ، ونزل غدیر خم ، فأمر بدوحات فقممن .

ثم قال ﷺ : كاني قد دعيت فأجبت ، واني قد تركت فبكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تحفظوني فيهما ، فانهما لن يفرقا حتى يردا

علي الحوض .

ثم قال: ان الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه ، فقال: من كنت مولاه، فهذا وليه ، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه .

فقلت لزيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما كان في الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنه .

قال الحافظ الذهبي: هذا حديث صحيح .

وأخرج أبو يعلى، والحسن^(١) بن سفيان في «مستدبرهما»، عن البراء رضي الله عنه، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فلما أتينا خدير خم كسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت فجرة تبسن ، ونودي في الناس الصلوة جامعة، ودها رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه وأخذ بيده فأقامه على يمينه، فقال: (أأنت أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى .

قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه) .
فلقبه عمر رضي الله عنه، فقال: هنيئاً لك، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

قال الحافظ الذهبي هذا حديث حسن .

اتفق على ما ذكرنا جمهور أهل السنة .

وأما ما انفرد به أهل البدع من الاسماعيلية ببلاد اليمن ، وخالف فيه أهل الجمعة والجماعة والسنة .

(١) الحسن بن سفيان : بن عامر، أبو العباس الشيباني النسوي البالوزي ، صاحب «المستد الكبير» في الحديث ، كان محدث خراسان في عصره ، مقدماً في الفقه والأدب ، ولد في سنة (٢١٣) وتوفي في بالوذ (قرية من قرى نسا من مدن خراسان) في عام (٣٠٣) .

فانهم قالوا في قوله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر نعم، أي مرجعه من حجة الوداع بعد أن جمع أصحابه وكرر عليهم قوله: «أستأولى بكم من أنفسكم» ثلثاً، وهم يجيبونه بالتصديق والاعتراف، ثم رفع يده علي رضي الله عنه وقال: (من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانخل من نخله، وانصر من نصره، وأدر الحق معه حيث دار) : معنى المولى في هذا الحديث الأولى، لا الناصر، وغيرهما من المعاني المشتركة.

قال المدهي من الاسماعيلية: وانما أراد النبي صلى الله عليه وسلم ان لعلي رضي الله عنه ما لرسول الله من الولاء عليهم، وجعل قوله أولاً: (أستأولى بكم من أنفسكم) مستنداً.

وقال المدهي أيضاً: ولا يكون هذا الدعاء، الا لامام معصوم مفترض الطاعة بعده، وبديل جعله الحق تابعاً لعلي لامتبوعاً له، ولا يكون ذلك الا لمن وجبت طاعته وعصمته.

وقال المدهي: فصح بهذا ان علياً رضي الله عنه هو الوصي، وانه نص من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وان خلافة من تقدمه معصية. انتهى اقتراء المدهي. أقول: وقد مر الاحاديث الصحيحة والحسان، وليس فيها جميع ما ذكره المدهي بل الصحيح مما ذكرنا: (من كنت مولاه، فعلي مولاه).

والصحيح مما ذكرنا أيضاً: اللهم وال من والاه والصحيح مما ذكرنا أيضاً ان الله ولي المؤمنين ومن كنت وليه، فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره).

والصحيح مما ذكرنا أيضاً: قوله صلى الله عليه وسلم للثامن: (أتعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟)، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: (من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه).

والصحيح مما ذكرنا أيضاً: قوله صلى الله عليه وسلم: (كأنني قد دعيت فأجبت واني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحفظوني فيهما، لن يفرقا حتى يردا علي الحوض).

ثم قال: (ان الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن).

ثم أخذ بيد علي، فقال: (من كنت مولاه، فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه).

والصحيح مما ذكرنا أيضاً: قوله صلى الله عليه وسلم: (أست أولى بكل مؤمن من نفسه؟)، قالوا: بلى. قال: (فان هذا مولى، من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه).

فلقبه عمر رضي الله عنه، فقال: هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

انتهى. ماهو الصحيح والحقان، وليس في ذلك مخترعات المدهي ومفترياته وقد استوعب طرق الأحاديث المذكورة، وغيرها ابن عقدة في كتاب مفرد.

وذكر أيضاً بعضها الشيخ نور الدين السيد الجليل علي بن جمال الدين عبد الله ابن أحمد الحسني السهمودي الشافعي في كتابه المسمى «أنجع المساعي في رد شبه الداعي»، فاكفينا برده على المدهي البدعي [١] - الخ (١).

روايت نور الدين علي بن ابراهيم بن علي الحلبي الشافعي

أما روايت نور الدين علي بن ابراهيم بن أحمد بن علي الحلبي (٢)

(١) الصراط السوي ص: ٥ - مخطوط في مكتبة الناصرية بلكهنو.

(٢) نور الدين الحلبي: علي بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن عمر الحلبي،

الشافعي ، پس در كتاب « انسان العيون في سيرة الامين المأمون » ، كه در سه جلد در مصر مطبوع شده واز مكه معظمه خريده بودم ، ونسخه كامله قلميه آن هم بنظر ناكسار رسیده ، گفته :

ابو الفرج ، القاهري الشافعي ، مورخ ، اديب اصله من حلب ، وولد بمصر عام (٩٧٥) وتوفي بها سنة (١٠٤٤) وله تصانيف كثيرة منها «انسان العيون في سيرة الامين المأمون» يعرف بالسيرة الحلبيه في ثلاث مجلدات ، و«انقاذ المهج في مختصر الفرج» و«تحرير المقال في بيان ان «وحده» من نحو لا اله الا الله وحده من اي انواع الحال» و«الجامع الازهر لما تفرق من لمح الشيخ الاكبر» و«حسنات الوجئات النواضر من الوجوه والنظائر» و«حسن التبيين لما وقع في معراج الشيخ نجم الدين» و«حسن الوصول الى لطائف حكم الفصول» و«خير الكلام على شرح البسملة والحمدلة لشيخ الاسلام» و«زهر المزهر» اختصاره مزهر السبوطي ، و«مطالع البدور» في قواعد العربية و«غاية الاحسان في من لقيه من ابناء الزمان» و«فرائد العقود العلوية في حل الفاظ شرح الازهرية» و«عقد المرجان فيما يتعلق بالجان» و«النصيحة العلوية في بيان حسن طريقه السادة الاحمدية» وغيرها .

ترجمه غير واحد من ارباب التراجم والرجال منهم : المحيي في «خلاصة الاثر في تراجم اعيان القرن الحادي عشر» ج ٣ ص ١٢٢ قال :

الامام الكبير اجل اعلام المشايخ وعلامة الزمان ، كان جبلا من جبال العلم وبحراً لاساحله واسع العلم ، علامة جليل المقدار ، جامعاً لاشئناات العلى ، صارفاً نقد عمره في بث العلم النافع ونشره ، وحظى فيه حظوة لم يحضها احد مثله ، فكان درسه مجمع الفضلاء ، ومحط رحال النبلاء ، وكان غاية في التحقيق ، حاد الفهم ، قوي الفكرة ، متحريراً في الفتاوي ، جامعاً بين العلم والعمل ، صاحب جد واجتهاد ، هم نفعه الناس فكانوا يأتونه لآخذ العلم عنه من البلاد... الخ

[أي ولما وصل صلى الله عليه وسلم الى محل بين مكة والمدينة يقال له :
خدير خم بقرب رابغ^(١) ، جمع الصحابة وخطيبهم ، خطبة بين فيها فضل علي
كرم الله وجهه ، وبراعة هرضه مما تكلم فيه بعض من كان معه بأرض اليمن بسبب
ما كان صدر منه اليهم من المعدلة التي ظنوا بعضهم جوراً وبغلاً ، والصواب كان
معه كرم الله وجهه في ذلك .

فقال صلى الله عليه وسلم : (أيها الناس انما أنا بشر مثلكم ، يوشك أن يأنبني
رسول ربي ، فأجيب) .

وفي لفظ في الطبراني ، قال : (يا أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير : انه
لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله ، واني لاظن أن يوشك أن ادعى ،
فأجيب ، واني مسئول وانكم مسئولون ، فما أنتم فائلون ؟) .

قالوا : نشهد أنك بلغت وجهدت ونصحت ، فجزاك الله خيراً .

فقال صلى الله عليه وسلم : (أليس تشهدون ، أن لا اله الا الله وان محمداً عبده
ورسوله ، وان جئتكم حق ، وناره حق ، وان الموت حق ، وان البعث حق بعد الموت
وان الساعة آتية لا ريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور ؟) ، قالوا : بلى نشهد
بذلك ، قال : (اللهم اشهد) الحديث .

ثم حض على التمسك بكتاب الله ووصى بأهل بيته ، أي فقال : (اني تارك
فيكم التقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ولن يفرقا حتى يردا على الحوض)

(١) رابغ (بكر الباء الموحدة) كما قال الحموي في معجم البلدان ج ٣ ص ١١

واد يتطعم الحاج بين البرواء والجحفة دون عزور .

وقال ابن السكيت : رابغ بين الجحفة وودان .

وقال الحازمي : بطن رابغ واد من الجحفة له ذكر في المغازي وفي أيام العرب

وقال الواقدي : هو على عشرة أميال من الجحفة فيما بينها وبين الأبواء . ←

وقال في حق علي كرم الله وجهه لما كرر عليهم: (أأستأولى بكم من أنفسكم؟) ثلاثاً، وهم يجيبونه صلى الله عليه وسلم بالتصديق والاعتراف، ورفع صلى الله عليه وسلم يد علي كرم الله وجهه وقال: (من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار). وهذا أقوى ما تمسكت به الشيعة والامامية والرافضة على أن علياً كرم الله وجهه أولى بالامامة من كل أحد، وقالوا: هذا نص صريح على خلافته. سمعه ثلاثون صحابياً وشهدوا به، قالوا: قلبي عليهم من الولاء، ما كان له صلى الله عليه وسلم عليهم بدليل قوله صلى الله عليه وسلم: (أأستأولى بكم؟). وهذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحصان، ولا التفت لن قدح في صحته، كأي داود^(١)، وأبي حاتم الرازي.

—قال كثير:

ونحن منعنا يوم مرورابغ من الناس ان يغزى وان يتكفأ
(١) أبو داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، إمام أهل الحديث عند أهل السنة في زمانه، أصله من سجستان، رحل رحلة كبيرة، ولد سنة (٢٠٢) وتوفي بالبصرة سنة (٢٧٥)، وله السنن وهو أحد الكتب الستة، جمع فيه (٤٨٠٠) حديث انتخبها من (٥٠٠/٠٠٠) حديث. ترجمه غير واحد من أرباب التراجم وأثروا عليه.
قال الحافظ الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ج ٢ ص ٥٩١: الإمام الثبت سيد الحفاظ سليمان بن الأشعث... صاحب «السنن».
قال أبو عبيد الأجرى: سمعته يقول: ولدت سنة اثنتين ومائتين، وصليت على هفان ببغداد سنة عشرين.

—سمع أبا عمر الضرير، ومسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وعبد الله بن رجاء، وأبو الوليد الطيالسي، وأحمد بن يونس، وأبا جعفر الثقيلي، وأباتوبة الحلبي، وسليمان ابن حرب، وخلقاً كثيراً بالحجاز والشام ومصر والعراق، والجزيرة، والثغر وخراسان.

وحدث عنه الترمذي، والنسائي، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وأبو عوانة، وأبو بشر الدولابي، وعلي بن الحسن بن العبد، وأبو أسامة محمد بن عبد الملك، وأبو سعيد بن الأهرابي، وأبو علي اللؤلؤي، وأبو بكر بن داسة، وأبو سالم محمد بن سعيد الجلودي، وأبو عمرو أحمد بن علي، فهؤلاء السبعة رووا عنه سنته.

وحدث أيضاً عنه محمد بن يحيى الصولي، وأبو بكر النجاد، ومحمد بن أحمد ابن يعقوب المتولي، وغيرهم.

قال الحاكم أبو عبد الله: أبو داود امام أهل الحديث في عصره بلامدالعة.
وعن أبي داود قال: كتبت عن النبي «ص» خمس مائة ألف حديث انتخبت منه هذا السنن، فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث.

وتوجد ترجمته أيضاً في «تهذيب» ابن عساكر ج ٦ ص ٢٤٤ و «طبقات الحنابلة» ص ١١٨، و «تاريخ بغداد» ج ٩ ص ٥٥، و «وفيات الأعيان» ج ١ ص ٢١٤ و «الاعلام» ج ٣ ص ١٨٢.

ولا يخفى ان نسبة قدح حديث القدير الى أبي داود السجستاني نسبة موهومة لاحقيقة لها، كما سبق تحقيقه مبسوطاً في الطبقات ج ٥ ص ١٤٢ من هذا الطبع، وان نسب القدح اليه جمع من المتفلين عناداً أو تقليداً بلا تأمل، كالفخر الرازي، وابن حجر المكي في «الصواعق المحرقة»، والجهرمي في «البراهين القاطعة»، والحلي في «انسان العيون» كما سمعت، وشيخ عبد الحق في «شرح المشكوة»، والمولوي —

وقول بعضهم ان زيادة: (اللهم وال من والاه) - الى آخره موضوعة مردود
قد ورد ذلك من طرق صحيح الذهبى كثيراً منها .
وقد جاء ان علياً كرم الله وجهه ، قام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال :
(انشد الله من شهد يوم خدير نعم الا قام ؟)، ولا يقوم رجل، يقول: (نبئت أوبلغني الا
رجل سمعت اذناه ووعى قلبه) -
فقام سبعة عشر صحابياً^(١) ، وفي رواية ثلاثون صحابياً^(٢)، وفي «المعجم

— حسام الدين فى «مراضى السنة» .

بل روى حديث الفدير أبوداود كما حدث عنه النسائي فى «الخصائص» وقد
مر فراجع المصدر الذى ذكرناه من قبل .
(١) فقام سبعة عشر: كمافى رواية رواها ابن الاثير الجزرى فى «أسد الغابة»
ج ٥ ص ٢٧٦ عن شيخه أبى موسى ، عن الشريف أبى محمد حمزة العلوي ، عن
أحمد الباطرقانى، عن أبى مسلم بن شهيد، عن أبى العباس بن حفدة ، عن محمد
الاشعري، عن رجاء بن هبة الله، عن محمد بن كثير، عن فطر ، وابن الجارود، عن
أبى الطفيل قال : كنا عند علي رضي الله عنه فقال : انشد الله تعالى من شهد يوم
خدير نعم الا قام ؟ فقام سبعة عشر رجلاً منهم : أبوقداسة الانصاري ، فقالوا :
نشهد... الخ .

وكمافى رواية رواها السهردى فى «جواهر العقدين» نقلاً عن الحافظ أبى
نعيم الاصفهاني فى «حلية الاولياء» عن أبى الطفيل .
(٢) فقام ثلاثون: كما فى رواية رواها أحمد بن محمد بن حنبل فى «المسند»
باسناده عن فطر عن أبى الطفيل .

الكبير: ستة عشر^(١) وفي رواية اثناعشر^(٢) .

فقال: هاتوا ما سمعتم، فذكروا الحديث ومن جعلته : (من كنت مولاه، فعلي مولاه)، وفي رواية: (فهذا مولاه) .

ومن زيد بن أرقم رضي الله عنه: وكنت ممن كنتم، فذهب الله ببصري، وكان علي كرم الله وجهه دعا علي من كنتم^(٣) .

روايت شيخ احمد بن الفضل بن محمد با كثير المكي الشافعي

اماروايت شيخ احمد بن الفضل بن محمد با كثير^(٤) المكي الشافعي،

(١) كمالي رواية رواها محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ص ٦٧

عن زيد .

وكذلك رواها الهيثمي في «المجمع» ص ١٠٧ من طريق أحمد .

ورواها السيوطي كمالي «كنز العمال» ج ٦ ص ٤٠٣ نقلا عن «المعجم الاوسط» للطبراني .

(٢) وفي رواية اثناعشر: كمالي حديث رواه ابن المغازلي الشافعي في

«المناقب» باسناده من حجة العرفي .

وكذلك رواه الحافظ أبو عبد الله الزرقاني المالكي في «شرح المواهب»

ج ٧ ص ٤٠٧ عن زبد بن حيش .

ورواه أحمد بن حنبل في «المستد» ج ١ ص ٨٨ عن زياد بن أبي زياد .

ورواه الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٦ عن زيد بن أرقم .

(٣) السيرة الحلبية ج ٣ ص ٢٧٤ ط بيروت .

(٤) أحمد با كثير: أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي المكي

الشافعي، كان أديبا، وله معرفة في العلوم الفلكية، وعلم الاوقاف والزايرات .

پس در کتاب « وسیلة المال فی حد مناقب الال » کہ نسخہ حقیقہ آن بخط عرب، درمکہ معظمہ ، ہاریہ از بعض احباب، بدست حقیر افتادہ ، گفتہ :

[عن حامر بن ^(١) لیلی بن ضمرة، وحذيفة بن أسيد ^(٢) رضي الله عنهما، قالاً: لما

توفي بمكة المكرمة سنة (١٠٤٧) له ترجمة في «معجم المؤلفين» للكمال ج ٢ ص ٤٦ ، و «هدية العارفين» ج ١ ص ١٥٩ ، و «إيضاح المكنون في ذيل كشف الظنون» ج ١ ص ٤٠٥ ، و ج ٧ ص ٧٠٨ ، و «خلاصة الآثار» ج ١ ص ٢٧١ .

قال المحبي في «الخلاصة» : كان أحمد بن الفضل بن محمد با كثير من ادباء الحجاز وفضلائها المتكئين، كان فاضلاً أديباً له مقدار على وفضل جلی ، وكان له فی العلوم الفلكية وحلم الاوقات والزائرات بد هائلة ، وكان له عند اشراف مكة منزلة وشهرة ... الى أن قال :

ومن مؤلفاته : «حسن المال في مناقب الال» جعله باسم الشريف ادريس أمير مكة المكرمة .

ثم ذكر له قصيدة يمدح بها الشريف الحسنی علي بن بركات .

(١) حامر بن لیلی بن ضمرة : صحابی، آورده ابن الاثير الجزري فی «أسد الغابة» ج ٣ ص ٩٣ وابن حجر العسقلاني فی «الأصابة فی تمییز الصحابة» ج ٢ ص ٢٥٧ وقالاً : آورده أبو العباس بن عقیلة اخراج باسناده عن عید الله بن سنان عن أبي الطفیل حامر بن وائلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري ، و حامر بن لیلی بن ضمرة قالاً : لما صدر رسول الله ﷺ . الحديث .

(٢) حذيفة بن أسيد: أبوسريحة (بفتح السين) الغفاري من أصحاب الشجرة

توفي سنة (٤٠) أو (٤٢) .

صدر^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجة الوداع ولم يحج غيرها أقبل حتى اذا كان بالجحفة، نهى عن سمرات^(٢) بالبطحاء المتعارفات ان لا تنزلوا تحتهم حتى اذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهن أرسل اليهن، فقم ما تحتهم، وشدن^(٣) من رؤس القوم، حتى اذا نودي للصلوة خدا اليهن، فصلى تحتهم، ثم انصرف الى الناس، وذلك يوم غدير خم، ونعم من الجحفة^(٤)، وله بها مسجد معروف . وفي بعض الروايات انه كان يوماً شديد الحر، وكان ثامن عشر ذي الحجة، وأقبل عليهم .

(١) صدر عن حجة الوداع : رجع عنها .

(٢) سمرات : جمع السمرة (بفتح السين وخم الميم) شجر من الغضاء وليس في الغضاء أجود خشباً منه والغضاء كل شجر يعظم وله ثوك .

(٣) شدن : قطعن واسقط ما عليها من الاغصان .

(٤) الجحفة (بضم الجيم وسكون الحاء) : قرية بين مكة والمدينة ، سميت بذلك لان السيول أجحفتها ، وهي على أربع مراحل من مكة ، وهي ميقات أهل الشام من بعض طرقها وأهل مصر والمغرب .

قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» ج ٢ ص ١١١ : الجحفة بالضم ثم السكون ، والفاء : كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل ، وهي ميقات أهل مصر والشام ان لم يمرروا على المدينة والافمقاتهم ذو الحليفة .

قال الكلبي : ان العماليق اخرجوا بني هليل، وهم أخوة عاد بن رب، فنزلوا الجحفة ، وكان اسمها يومئذ مهيعة ، فجاءتهم سيل وأجحتهم ، فسبغت الجحفة ولما قدم النبي ﷺ المدينة حم أصحابه فقال : اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت الينامكة وبارك لنا في صاعها ومدنها وانقل حماها الى الجحفة .

فقال: (أيها الناس، انه قد نبأني اللطيف الخبير : انه لن يعمر نبي الا نصف
عمر الذي يليه من قبله، واني لاظن ان ادعى، فأجيب، واني مشول وأنتم مشولون
هل بلغت؟ فما أنتم قائلون ؟

قالوا: نقول: قد بلغت وجهت ونصحت، فجزاك الله خيرا .

قال: (أستم تشهدون ، أن لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله، وان جنته
حق، وان ناره حق، والبعث بعد الموت حق؟) .

قالوا: بلى، نشهد، قال: (اللهم اشهد) .

ثم قال : (أيها الناس، ألا تسمعون، ألا فان الله مولاي وأنا أولى بكم من
أنفسكم، ألا من كنت مولاه، فهذا مولاه) .

وأخذ بيد علي فرمها حتى عرفه القوم أجسمون، ثم قال: (اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه) .

ثم قال: (أيها الناس، أنا فرطكم، وانكم واردون علي الحوض، أعرض مما
بين بعري وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، ألا واني سأثلكم حين
تردون علي من الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟) .

قالوا: وما الثقلان يا رسول الله ؟ ، قال : (الثقل الاكبر كتاب الله مسبب طرفه
بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي ، فاني قد
نبأني اللطيف الخبير أن لا يفترقا^(١) حتى يلقياني وسألت الله ربهم لهم ذلك ،
فأعطاني فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم) .

أخرج ابن عسلة في «الموالي» ومن طريق ابن عسلة أورده أبو موسى في
«الصحابة» وقال : انه غريب .

(١) في تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين علي ج ٧ ص ٤٦

لن يفترقا حتى يردا على حوضي .

والحافظ أبو الفتح العجلي في « فضائل الصحابة » [(١)] .

ونيز شيخ احمد بن الفضل در وسيلة المال بعد ذكر روايت حذيفة
ابن اسيد وزيد بن أرقم كه سابقاً از « جواهر المتدين » در ذكر روايت
ضياء مقلبي مذكور شده، گفته :

[وعن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر، ونزلنا بخدير خم، فنودي فينا الصلوة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت شجرة، فصلى الظهر .

قال: (أستم تعلمون، اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟) قالوا: بلى .

قال: فأخذ بيد علي، وقال: (اللهم من كنت مولاه، فعلي مولاه، ووال من والاه
وعاد من عاداه) .

فلقبه عمر بعد ذلك، فقال له : حينئذ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست
مولى كل مؤمن ومؤمنة .

أخرجه أحمد في « مسنده » (٢) .

(١) رواه في « البداية والنهاية » ج ٥ ص ٢٠٩ وج ٧ ص ٢٤٨ عن ابن عساكر .
ورواه أيضاً مع تفاوت يسير ابن صباغ المالكي في « الفصول المهمة » ص ١٠٠
من طريق الزهري .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٢٨١ قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد
ابن سلمة ، أنبأنا علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال، كنا
مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا بخدير خم ، فنودي فينا : الصلوة جامعة
وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين ، فصلى الظهر ، وأخذ بيد علي رضي
الله عنه فقال : أستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال :
أستم تعلمون اني بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . ←

وفي رواية عقب قوله: (عاد من عاداه): (وأحب من أحبه) .

أخرج هذه الرواية البزار برجال الصحيح عن قطرب بن خليفة وهو ثقة .

ومن أم سلمة^(١) رضي الله عنها، قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في خدير خم بيد علي رضي الله عنه، حتى رأينا بياض أبطه، فقال: (من كنت مولاه فعلي مولاه)^(٢) - الحديث .

وليه ثم قال: يا أيها الناس، اني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا^(٣) حتى يردها علي الحوض .

أخرجه ابن عسكدة، وأخرجه محمد بن جعفر الرزاز، عنها بلفظ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه، وقد امتلات الحجرة من

— قال : فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فلقبه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت وأميتت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

(١) أم سلمة : هند بنت سهيل ، من زوجات النبي ﷺ ، تزوجها في السنة الرابعة للهجرة، وكانت من أكمل النساء عقلاً وخلقاً، وهي قديمة الاسلام هاجرت مع زوجها الاول (أبي سلمة بن عبدالاسد بن المغيرة) الى الحبشة وولدت له ابنه «سلمة» ورجعا الى مكة ، ثم هاجرا الى المدينة ، فولدت له أيضاً بتين وابناً، ومات أبو سلمة في المدينة من أثر جرح فخطبها أبو بكر فلم تزوجه، وخطبها النبي (ص) وتزوجها ، ولدت (٢٨) قبل الهجرة وتوفيت سنة (٦٢) .

(٢) ينابيع المودة ص ٤٠ نقلاً عن «جواهر العقدين» للسهمودي .

(٣) في «الغدير» ج ١ ص ٧١ نقلاً عن الينابيع ص ٤٠ نقلاً عن السهمودي

«ولن يفترقا ... الخ

أصحابه، قال: (أيها الناس، يوشك ان اقبض، قبضاً سريعاً، فينطلق بي وقد قدمت القول معذرة اليكم، ألا اني مخلف فيكم كتاب الله عزوجل، وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي، فقال: (هذا علي مع القرآن، والقرآن مع علي، لا يفرقان حتى يردا علي الحوض، فاسألهما ما خلفت فيهما؟).

أخرجه الدارقطني^(١).

وأخرج أيضاً عن سالم بن أبي جعد^(٢) قال: قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: انك تصنع بعلي شيئاً لاتصنعه بأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم! فقال: انه مولاي.

وهن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ان أباهكر وهو رضي الله عنهما، قالاً: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة.

وأخرجه الدارقطني في «الفضائل» عن معقل^(٣) بن يسار رضي الله عنه، قال:

(١) الدارقطني: هو الحافظ علي بن عمر بن أحمد المتوفى (٢٨٥)، كان فريده صره وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلم الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة مع الصدق والامانة والفقه والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المنهج والاضطلاع بطورم سوى علم الحديث.

— تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٢٤ —

(٢) سالم بن أبي جعد: الكوفي التابعي المتوفى (١٠٠) كان من مشاهير

المحدثين.

(٣) معقل بن يسار: بن عبد الله بن معبر بن حراق بن لاي بن كعب بن عبد بن

ثور المزني، ابو عبد الله، صحابي، اسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان، سكن البصرة واليه ينسب نهر معقل الذي بالبصرة. —

سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول : علي بن أبي طالب حثرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي الذين حث النبي صلى الله عليه وسلم على التمسك بهم والاختلاص بهم فانهم نجوم الهدى ، من اقتدى بهم اهتدى .

ونخصه أبو بكر بذلك رضي الله عنه ، لانه الامام في هذا الشأن ، وباب مدينة العلم والعرفان ، فهو امام الائمة وعالم الامة ، وكأنه أخذ ذلك من تخصصه صلى الله عليه وسلم من بينهم يوم خديرهم بماسبق .

وهذا حديث صحيح لامرية فيه ولاشك بتأنيده ، وروى عن الجهم النخعي عن الصحابة ، وشاخ واشتهر ، ونافيك بمجمع حجة الوداع .

قال شيخ الاسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى : حديث (من كنت مولاه ، فعلي مولاه) - أخرجه الترمذي والنسائي ، وهو - روى عنه عمرو بن ميمون الأودي ، وأبو عثمان النهدي ، والحسن البصري ، وله احاديث .

توفي نحو سنة (٦٥) ، وقيل : توفي بالبصرة آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان .

ترجمه ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة في معرفة الصحابة» ج ٤ ص ٢٩٨ وقال :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري ، أخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاهين ، أخبرنا عبيد الله بن إبراهيم بن ماضي ، أخبرنا محمد بن عبدوس ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا أبو الأشهب ، عن الحسن ، قال : عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار في مرضه الذي قبض فيه ، فقال له معقل : اني محدثك حديثاً لو علمت لي حياة ما حدثتك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من عبد يستره الله رعية يموت يوم يموت غافاً لرعيته الا حرم الله عليه الجنة .

کثیر الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب « مفرد » وکثیر من أسانیدها صحاح وحسان .

وبل على ذلك ما روی أبو الطفیل رضي الله عنه ان علیاً رضي الله عنه وکرم وجهه، جمع الناس وهو خليفة، في الرحبة موضع بالعراق، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه .

ثم قال: انشد الله من شهد يوم غدیر خم الا قام، ولا يقوم رجل، يقول: نبئت أوبلغني الا رجل سمعت اذناه ووعاه قلبه .

فقام سبعة عشر رجلاً منهم خزیمة بن ثابت، وسهل بن (١) سعد، وعدي بن

(١) سهل بن سعد: بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الحرث بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدي الانصاري، أبو العباس، صحابي من مشاهيرهم، من اهل المدينة، عاش نحو مائة سنة وله في كتب حديث القوم نحو (١٨٨) حديثاً، منها حديث الغدير الذي شهد به لأمير المؤمنين عليه السلام، ورواه السهوي عنه في «جواهر القديين» من طريق ابن عقدة، والقندوزي الحنفی عن السهوي في «تبايع المودة» ص ٣٨، وعده في «تاريخ آل محمد (ص)» ص ٦٧ من رواية الغدير .

توفي سنة (٨٨) وله ست وتسعون سنة، وقيل: توفي سنة (٩١) وقد بلغ مائة سنة .

ترجمه غير واحد من أرباب التراجم قال ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» ج ٢ ص ٣٦٦: كان اسمه حزناً فسماه رسول الله (ص) سهلاً .

قال الزهري: رأى سهل بن سعد النبي (ص) وسمع منه وذكر انه كان له يوم توفي النبي (ص) خمس عشرة سنة، وعاش سهل وطال عمره حتى ادرك الحجاج ابن يوسف .

حاتم^(١)، وحقبة بن^(٢) هامر، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح

— ارسل الحجاج اليه في سنة (٧٤) وقال: ما منعك من نصر عثمان بن عفان؟

قال: فعلته، قال: كذبت، ثم اصربه فخنم في عنقه، وخنم ايضاً في عنق انس

ابن مالك حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه.

روى عن سهل ابو هريرة، وسعيد بن المسيب، والزهرى، وابو حازم، وابنه

عباس بن سهل.

قبل: انه آخر من بقى من اصحاب النبي (ص) بالمدينة.

— الاعلام ج ٣ ص ٢١٠ والاستيعاب في معرفة الاصحاب في هامش الاصابة

ج ٢ ص ٩٥.

(١) عدي بن حاتم: بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي، ابو وهب وابو طريف،

صحابي، وكان رئيس طيء في الجاهلية والاسلام، كان اسلامه في سنة (٩) من

الهجرة، وشهد فتح العراق، ثم سكن الكوفة وشهد الجمل وصفين ونهر وانمع

امير المؤمنين عليه السلام وفقت عينه يوم صفين، ومات بالكوفة سنة (٦٨) وقد بلغ اكثر

من مائة سنة، وهو ابن حاتم الطائي الذي يضرب بجوده المثل.

روى عنه المحدثون في كتبهم (٦٦) حديثاً، منها حديث الفدير الذي اخرجه

ابن حنبل، والسمهودي في «جواهر القديين» والقندوزي الحنفي في «البيان»

ص ٣٨، وعده القاضي في «تاريخ آل محمد (ص)» ممن روى حديث الفدير.

— حسن الصحابة ص ٣٨ — الاعلام ج ٥ ص ٨ — خزنة البغدادى ج ١ ص ١٣٩

الروض الانف ج ٢ ص ٣٤٢.

(٢) حقبة بن هامر: بن عيسى بن مالك الجهني، صحابي، شهد صفين مع

معاوية، وحضر فتح مصر مع عمرو بن العاص، وولى مصر سنة (٤٤) وهزل عنها

سنة (٤٧) ومات بمصر سنة (٥٨)، وكان شجاعاً شاعراً قارئاً، وهو احد من جمع —

الخزاعي^(١) ، وأبو قدامة^(٢) الانصاري ،

— القرآن .

قال ابن يونس : ومصحفه بمصر الى الآن (اي الى عصر ابن يونس) بخطه على غير تأليف مصحف عثمان ، وفي آخره : وكتبه حنبل بن عامر بيده ، وفي القاهرة «مسجد حنبل بن عامر» بجوار قبره .

له في كتب القوم (٥٥) حديثاً ، منها : حديث الفدير الذي شهد به لأمير المؤمنين عليه السلام رواه الحافظ ابن عتدة ، ونقله عنه السهودي في «جواهر العقدين» وحنبل القندوزي الحنفي في «تبايع المودة» ص ٣٨ وعد في «تاريخ آل محمد» (ص) ، ص ٦٧ من رواية حديث الفدير .

— الاعلام ج ٥ ص ٣٧ — دول الاسلام ج ١ ص ٢٩ — حلية الاولياء ج ٢ ص ٨ .
(١) وهربح الخزاعي : خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى ، اختلف في اسمه ، فقبيل : كعب بن عمرو ، وقيل : عمرو بن خويلد ، وقيل : هانسيه ، والاكثر خويلد بن عمرو .

نزل المدينة واسلم قبل الفتح ، وتوفي بالمدينة سنة (٦٨) ، روى شهادته بحديث الفدير لأمير المؤمنين عليه السلام السهودي في «جواهر العقدين» نقله عن الحافظ الى نعيم الاصفهاني في «حلية الاولياء» وحنبل القندوزي في «تبايع المودة»

(٢) أبو قدامة الانصاري : قال ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» بعدما روى عن ابن عتدة حديث الفدير عن أبي العليل وشهادة سبعة عشر رجلاً منهم أبو قدامة الانصاري : قال العدوي : أبو قدامة بن الحارث من بني عيمنة بن كنانة شهد احدى وله فيها الرحن ، وبني حتى قتل بصفين مع علي عليه السلام وقد انقرض عقبه ، قال : ويقال : هو أبو قدامة بن سهل بن حارث بن جعدة بن ثعلبة بن سالم بن مالك —

وأبوليس^(١) ، وأبو الهيثم^(٢) بن التيهان ، ورجال من قريش .

— ابن واقف . أخرجه أبو موسى .

وقال ابن حجر في « الأصابة » بعد ما نقل عن العدوي : قلت : هذا الثاني (أبو قدامة بن سهل بن الحارث) من الانصار ، لا يجتمع مع بني كنانة فهو غيره ولعله المذكور قبله .

(١) أبوليلي : الانصاري اختلف في اسمه فقيل : يسار بن نمير، وقيل : اوس ابن حولي، وقيل : داود بن بلال ، وقيل : بلال بن بليلى (بالتصغير) بن ابيحة بن الجلاح . صحب النبي ص، وشهد معه احدى واما بعد ما من المشاهد ، ثم انتقل الى الكوفة وشهد هو وابنه عبدالرحمن مع علي بن ابي طالب عليه السلام مشاهده كلها ، يقال : انه قتل بصيفين سنة (٣٧) .

روى عنه حديث الفدير الحافظ ابن عقدة ، والسيوطي في « تاريخ الخلفاء » ص ١١٤ ، والسمهودي في « جواهر المقدين »

ولا يخفى ان القندوزي الحنفي في « نبايع المودة » جعل مكان « ابي ليلي » ابا يعلى ، وهو ، على ما في ذيل « الفدير » ج ١ ص ١٧٦ « شداد بن اوس » المتوفى (٥٨) (٢) أبو الهيثم بن التيهان : بن مالك بن هنيك بن عمرو بن عبد الاحم بن عامر بن زهور الانصاري الاوسي ، واسمه مالك وهو مشهور بكنته .

صحابي ، وكان نقيب بني عبد الاشهل اسيد بن خضير ، وأبو الهيثم ، وأخي النبي ص بينه وبين عثمان بن مظعون ، وشهد المشاهد كلها ، وكان اول من بايع في العقبة ، شهد مع امير المؤمنين عليه السلام صفين وقتل بها سنة (٣٧) ، وقيل : غير ذلك .

وروى حديث الفدير عنه الحافظ ابن عقدة ، والجعافي في « نخب المناقب » والخوارزمي في « المقتل » والسمهودي في « جواهر المقدين » وهذه القاضي —

فقال علي كرم الله وجهه ورضي عنه وعنهم: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد انا
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع، حتى اذا كان الظهر
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر بشجرات، فشذبنا واتقوا عليهن ثوب،
ثم نادى بالصلاة، فخرجنا وصلينا .

ثم قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس ، ما أنتم قائلون؟ ، قالوا: قد
بلغت، قال: اللهم اشهد ثلاث مرات .

ثم قال: أوهك ان ادعى فأجيب ، واني مسئول وأنتم مسئولون .

ثم قال: ألا، ان دماءكم وأموالكم حرام، كحرمة يومكم هذا وشهركم هذا ،
أوصيكم بالنساء ، أوصيكم بالجار ، أوصيكم بالعماليك ، أوصيكم بالعدل
والإحسان .

ثم قال: أيها الناس، اني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي ،
فانهما لن يفترقا ، حتى يرثي علي الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير .

ثم قال: ان الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين ، ألستم تعلمون اني أولى بكم
من أنفسكم؟ قالوا: بلى ذلك ثلاثاً، ثم اخذ بيدك يا امير المؤمنين فرفعها، وقال :
من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه .

فقال علي عليه السلام: صدقتم، وأنا على ذلك من الشاهدين .

أخرجه ابن عمدة من طريق محمد بن كثير^(١).

— يهلول في «تاريخ آل محمد» ص ٤ ص ٦٢ من رواية حديث الخدير .

— الإصابة ج ٤ ص ٢١٢ — اسد الغابة ج ٥ ص ٣١٨ —

(١) محمد بن كثير : ابو عبد الله العبدى البصرى ، من محدثي القرن الثالث .

ترجمه غير واحد من ارباب الرجال والتراجم ، ووصفوه بالصدق والفصل

والوثوق ، —

عن فطر ، وابي الجارود^(١) ، وكلاهما عن ابي الطفيل .

وعن زبد بن أرقم ، قال : استشهد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، الناس ،

— قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» ج ٤ ص ١٨ : محمد بن كثير العبدي

البصري عن اخيه سليمان (المتوفى ١٦٣) وشعبة (بن الحجاج بن الورد الحافظ

المؤرخ المتوفى ١٦٠) والثوري (سفيان بن سعيد المتوفى ١٦١) .

وهو البخاري (محمد بن اسماعيل المتوفى ٢٥٦) وابو داود (سليمان بن

الاشعث السجستاني المتوفى ٢٧٥) ويوسف القاضي (بن يعقوب اليماني القاضي

صنعاء) وخلق .

قال ابو حاتم : صدوق .

وقال الذهبي ايضاً في «جبر في خبر من خبر» ج ١ ص ٣٨٨ : وفيها (سنة ٢٢٣

توفى) ابو عبد الله محمد بن كثير العبدي البصري المحدث ، روى عن سعيد وسفيان

وجماحة .

وقال ابن حجر في «تقريب التهذيب» ج ٢ ص ٢٠٣ : ثقة لم يصب من ضعفه ،

من كبار العاشرة مات سنة (٢٢٣) وله تسعون سنة .

وقال الخرزجي في (خلاصة التهذيب) ص ٣٥٧ : محمد بن كثير العبدي البصري

هـ : خ - د - والنهلي .

قال ابن حبان : كان ثقة فاضلاً ، مات سنة (٢٢٣) من مائة سنة ، حدثنا عنه ابو خليفة

(محدث البصرة الفضل بن حباب المتوفى سنة ٣٠٥) .

(١) ابو الجارود : زياد بن المنذر الهمداني الخراساني الكوفي الاصبى ، كان

رأس الجارودية من الزردية ويكنى ابا النجم ايضاً ، توفى بعد سنة (١٥٠) .

ولا يخفى ان في كثير من المصادر (ابن الجارود) مكان ابي الجارود كما في

«اسد الغابة» ج ٥ ص ٢٧٦ ، وهو غير زياد بن المنذر .

فقال: انشد الله رجلاً سمع النبي (ص) يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقام ستة عشر رجلاً، فشهدوا^(١).

وعن زياد بن^(٢) أبي زياد، قال: سمعت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه،

(١) البداية والنهاية لابن كثير ج ٧ ص ٣٤٦.

(٢) زياد بن أبي زياد: قال العلامة الاميني في «الفدير» ج ١ ص ٦٤:

وثقه الحافظ الهيثمي في مجمعه، وابن حجر في «التحريب».

روى حديث مناشدة الرحبة عنه ابن كثير [الدمشقي في «البداية والنهاية» ج ٧

ص ٣٤٨ عن احمد.

والحافظ محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» ج ٢ ص ١٧٠ وفي

«دخائل العقبي» ص ٦٧.

والحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٦ بن طريق احمد.

اخرج احمد بن محمد بن حنبل في «المستد» ج ١ ص ٨٨ قال: حدثنا محمد

ابن عبد الله (بن نمير المتوفى ٢٣٤) حدثنا الربيع بن ابي صالح الاسلمى.

حدثنا زياد بن ابي زياد، سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه ينشد الناس فقال:

انشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله (ص) يقول يوم خدير نعم، قال؟ قال: فقام اثنا عشر

بدرياً فشهدوا.

قال الهيثمي بعد ما روى الحديث في «مجمع الزوائد»: رواه احمد ورجاله

ثقات.

ورواه الطباطبائي (كما قال المحمودي في تحقيقه على تاريخ دمشق للحافظ

الكبير ابن عساكر ج ٢ ص ٢٤) عن ابي علي الصراف محمد بن احمد المتوفى

(٣٤٩) في الجزء الثالث من فوائده الموجود في المجموعة: (١٠٥) من المكتبة—

ينشد الناس ، فقال : انشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول
يوم غدير خم ما قال ، قال : فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا .
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد جاءه اعرابيان يختصمان ، فقال
لعلي كرم الله وجهه : اقض بينهما يا أبا الحسن ، فقضى علي رضي الله عنه بينهما .
فقال أحدهما للآخر كالمستهزئ : هذا يقضي بيتنا ؟!
فولب اليه عمر وأخذ بتلييه^(١) وقال : ويحك^(٢) ، تدري من هذا ؟ هذا مولاي

← الظاهرية عن عداقة بن أحمد .

ورواه أيضاً الدولابي محمد بن أحمد الرازي المتوفى (٣١٠) في كتاب الكنى
والأسماء ج ٢ ص ٨٨ .

ورواه أيضاً ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال : اخبرنا ابو علي بن السبط
انبأنا ابو محمد الجوهرى . [جولة] واخبرنا ابو القاسم ابن الحصين ، انبأنا
ابو علي بن المذهب ، قال : انبأنا أحمد بن جعفر ، انبأنا عداقة بن أحمد ، حدثني
ابي ، انبأنا محمد بن عداقة ، انبأنا الربيع - يعنى ابن ابي صالح الاسلمى ، حدثني
زياد بن ابي زياد ، قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام ... الحديث .

(١) بتلييه : التلييب هو ما في موضع القلب (بفتح اللام والباء الموحدة
موضع القلادة من الصدر) من الثياب يعرف بالطوق ، يقال : اخذ بتلييه اي
امسكه متمكناً منه .

(٢) ويحك : (بفتح الواو وسكون الباء) كويس كلمة ترحم وتوجع ، وقد
تأني بمعنى المدح والتعجب . وقيل : انها بمعنى الريل والهلاك ، تقول : ويح
لزيد وويحاً له وويحه ، فالرفع على الابتداء ، والنصب على اخصار الفعل تقديره :
الزيمه الله ويحاً ، وهذا اذا لم تصف ، فاما اذا اضيفت فليس الا النصب .

ومولى كل مؤمن، ومن لم يكن مولاه، فليس بمؤمن^(١) .

اخرجه ابن السمان^(٢) فى كتاب «المواقفة» [.

(١) رواه ابن حجر المکى فى «الصواعق» ص ١٠٧ عن الحافظ الدارقطنى

والخوارزمى فى «المنقب» ص ٩٧ والمحب الطبرى فى «الرياض النضرة» ج ٢ ص ١٧٠ و«ذخائر القبي» ص ٦٨ ، عن الحافظ ابن السمان .

وفى الفتوحات الاسلامية ج ٢ ص ٣٠٧ : حکم على عليه السلام مرة على اعراسى بحکم فلم يرض بحكمه، فطيه عمر بن الخطاب وقال له : وبلك أنه مولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة ، واخرج الطبرانى انه قيل لعمر : انك تصنع بعلي (اى من التعظيم شيئاً لا تصنع مع احد من اصحاب النبى ص) ؟ قال : انه مولاي .

وذكره الزرقانى المالكى فى «شرح المواهب» ص ١٣ عن الدارقطنى .

(٢) ابن السمان : الحافظ اسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجوية الرازى

كان من حفاظ الحديث .

ترجمه الذهبى فى «تذكرة الحفاظ» ج ٢ ص ١١٢١ : وقال : الحافظ الكبير

المثنى ابوسعيد اسماعيل ... سمع عبدالرحمن بن محمد بن فضالة ، واباطاهر المظفر، واحمد بن ابراهيم بن فراس المکى، وعبدالرحمن بن ابي نصر الدمشقى وابامحمد بن النحاس المصري، وطبقتهم .

روى عنه ابو بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتانى، وابن اخيه طاهر بن الحسين

وابوه علي الحداد، وآخرون .

وترجمه ايضاً ابن حناكر فى «تاريخ دمشق» ج ٣ ص ٣٥ : سمع الحديث

من نحو اربعمأة شيخ ، وكان امام المعتزلة فى وقته ، وكان من الحفاظ الكبار ، وكان فيه زهد وورع .

وقال عمر الكلبي : كان ابن السمان شيخ العديلة (اى المعتزلة) وعالمهم

روايت عبدالحق بن سيف الدين الدهلوي البخاري

أما روايت عبدالحق^(١) بن سيف الدين الدهلوي البخاري حديث خدير
 «وقيههم ومنكلمهم ومحدثهم، وكان اماماً بلامدافعة في القرآت والحديث ومعرفة
 الرجال والانساب والقراءض، والحساب، والشروط، والمقدورات، وكان اماماً
 ايضاً في فقه ابي حنيفة ..

توفي في شعبان سنة (٤٤٥) ، وله مصنفات منها « الموافقة بين اهل البيت
 والصحابة ومارواه كل فريق في حق الآخر » .

(١) عبدالحق الدهلوي : بن سيف الدين ، فقيه حنفي ، كان محدث الهند في
 عصره ، ولد في سنة (٩٥٨) وتوفي عام (١٠٥٢) .

قيل : بلغت مصنفاته مائة مجلد بالعربية والفارسية ، منها : «اللمعات في شرح
 المشكاة» و «رجال المشكاة» و «ترجمة فصل الخطاب» ، و «جذب القلوب»
 و «اخبار الانبياء» و «مدارج النبوة» وغيرها .

ترجمه غلام علي آزاد في «سيرة المرجان» ص ٥٢ وقال : مولانا الشيخ عبدالحق
 الدهلوي ، هو المتفلسف من الكمال السوري والمعنوي ، والعاشق الصادق من
 عشاق الجمال النبوي رزق من الشهرة قطعاً جزيلاً ، وثبت المورخون ذكره
 اجمالاً وتفصيلاً .

وفي قبة مزاره بدلهي لوح من الحجر نقش عليه فذلكه من احواله بالفارسية
 وانا اترجمها بالعربية : هو من مبادئ الشهور شد نطقه على طاعة الحق وطلب العلم
 وقريباً من اوان البلوغ تناول الاكثر من العلوم الدينية، وفرغ من تحصيلها كلها ،
 وله اثنان وعشرون سنة، وحفظ القرآن، وجلس على مسند الافادة ، وفي عنفوان
 الشباب اخذته جذبة الهبة فقطع علاقة محبة عن الخلائ والاطمان، وتوجه الى الحرمين
 الشريفين، واقام بتلك الاماكن مدة ، وصحب بها اقطاب الزمان والاولياء الكبار،

را، پس در «رجال مشکوة» گفته :

[وقد جاء بروایات كثيرة وطرق متعددة قوله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» .

رواه كثير من الصحابة وفي أكثرها زيادة: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه .
وقد هنأ عمر رضي الله عنه صبيحة يوم غدیر : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ،
أصبحت مولی للمسلمين] .

و نیز عبدالحق در رساله « مناقب الائمة اثني عشر عليه السلام » که از «فصل الخطاب» ترجمه کرده ، در ذکر جناب امیرالمؤمنین عليه السلام گفته :
[واحادیث صحیحه که در فضل وی وارد شده، بسیار است .

وترمذی در کتاب خود از ابی سریحه صحابی، یازیدبن ارقم، شعبه
که راوی این حدیث است ، شك دارد که کدام از این دو صحابی از
رسول خدا عليه السلام روایت کرده که آنحضرت فرمود: من كنت مولاه، فعلي مولاه
واختص معهم بودائع ثمينة ورخصة الارشاد للطالين ، وكمل في فن الحديث ،
ثم عاد الى الوطن المألوف مع بركات وافرة ، واستقر بهاتين وخمسين سنة في
جمعية الظاهر والباطن ، واشتغل بتكميل الاولاد والطلالين ونشر العلوم لاسيما
الحديث الشريف ، بحيث لم يتيسر مثله لاحد من العلماء السابقين واللاحقين في
ديار الهند ، وصنف في العلوم خصوصاً في الحديث كتباً معتبرة اهتمت بها علماء
الزمان وجعلوها دستوراً لعمالهم ، وتصانيفه من الكبار والصغار بلغت مائة مجلد .

ولد في المحرم سنة (۹۵۸) وتوفي سنة (۱۰۵۲)

ووجد بعضهم تاريخ وفاته (علماء امتي كانبيا بني اسرائيل) وهمزة علماء
وانبياء محسوبتان في التاريخ (ولكن ليس بصحيح فتأمل)

وترجمه ايضاً السيد محمد البخاري في «تذكرة الابرار» وشاه نوازخان في
«مرآت آفتاب نما» وتاج الدين الدهان في «كفاية المتطلع» وولي الله دهلوي في

وترمذی گفته که این حدیث حسن است، و شك در خصوص صحابی که کدام یکی است، قدح در صحت حدیث ندارد، زیرا که صحابه پینمبر همه هدلند، از هر کدام که روایت کنند صحیحست [.

و نیز در «لمعات شرح مشکوة» گفته :

[و هذا حدیث صحیح لأمريه فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد. وطرقه كثيرة جداً، رواه ستة عشر صحابياً . وفي رواية لأحمد أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلثون صحابياً ، وشهدوا به علي رضي الله عنه لما نوزع أيام خلافته . وكثير من أسانيد صحاح وحيان . ولا النضات لمن قدح في صحته، ولا إلى قول بعضهم إن زيادة « اللهم وال من والاه » إلى آخره موضوع ، فقد ورد ذلك من طرق صحیح الذهبی كثيراً منها كذا .

قال الشيخ ابن حجر في الصواعق المحرقة [.

و نیز در «مدارج النبوة» گفته :

و در اثنای طریق مراجعت ، چون بمنزل خدیج خم رسید (که از نواحی جحفه در میان مکه معظمه و مدینه مطهره است)، روی مبارک سوی یاران کرد و فرمود: «أستم تعلمون، اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»، آیا نمیدانید شما که من نزدیکتر و دوسترم بمؤمنان از دانهای ایشان؟ چنانکه در قرآن مجید هم مذکور است : «إنا النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم»^(۱) .

«المقدمة السنية» والتقوي في «اتعاف النبلاء» .

(۱) سورة الاحزاب : ۶

و در روایتی آمده است که سه بار فرمود این لفظ را، و معنی آنست که من امر نمی کنم مؤمنان را، مگر با آنچه صلاح و نجات و خیریت دنیا و آخرت ایشان در آن باشد، بخلاف نفوس ایشان که گاهی به شر و فساد نیز میخوانند، «قالوا: بلی»، گفتند صحابه: آری تو نزدیکترین و دوستترین به مؤمنان هستی از نفوس ایشان.

و در روایتی آمده است که فرمود: گویا مرا بآن عالم خواندند و من اجابت نمودم، بدانید که من در میان شما، دو امر عظیم میگذارم، و یکی از دیگری بزرگتر است: قرآن و اهل بیت من ببینید و احتیاط کنید که بعد از من باین دو امر چگونه سلوک خواهید کرد، و رعایت حقوق آنها بچه کیفیت خواهید نمود، و آن دو امر بعد از من از یکدیگر هرگز جدا نخواهند شد تا در لب حوض کوثر بمن رسند.

آنگاه فرمود: خدا مولای من است، و من مولای جمیع مؤمنانم. بعد از آن دست علی را بگرفت و فرمود: «اللهم من كنت مولاه، فعلي مولاه»، خداوندا کسیکه من مولای اویم، پس علی مولای او است، «اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»، خداوندا دوست دار کسی را که دوست دارد علی را و دشمن دار کسی را که دشمن دارد علی را.

و در روایتی این زیادت آمده: «واتصر من نصره، و اتخل من خذله» یاری ده کسی را که یاری دهد علی را، و گذار ویاری مده کسی را که فروگذارد ویاری ندهد علی را، «و أدر الحق معه حيث دار»، و بگردان حق را با علی بهر سو که بگردد.

و آمده است که ملاقات کرد علی را عمر رضی الله عنه، بعد از این حکایت و گفت: گوارنده باش و خادباش ای پسرایی طالب، که صبح کردی و شام

کردی و گشتی مولای مرمومن مرد وزن .

روایت کرده است ابن حدیث را احمد، ازبراء بن عازب و زید بن ارقم
کذا فی « المشکوة » [(١)] .

حدیث غدیر بنقل محمد مصری

اما ذکر محمد بن محمد بن محمد المصری حدیث غدیر را پس در
کتاب « الدرر » (٢) العوال بحل الفاظ بدء المال در ذکر جناب امیر المؤمنین

(١) مدارج النبوة ج ٢ ص ٤٠١ .

(٢) ما وجدت بعد الجرد والتبیع فی کتب التراجم والفهارس التي ظفرت
بها ، اثرأ من هذا الكتاب ولا من مؤلفه ، نعم يوجد كتاب مشابه لهذا الكتاب
تقريباً بحسب الاسم وهو « الدرر الغوالي لحل بدء الامالی » للشريشي الاموي .
قال عمر رضا كحالة في « معجم المؤلفين » ج ١٠ ص ١٧٦ : محمد بن محمد
ابن ابراهيم الاموي الشريشي الخراز ابو عبد الله ، مقيمه من اهل فارس ، اصله
من شريش (مدينة بالعدوة الاندلسية) من تصانيفه : « مورد الظمان في رسم احرف
القرآن » وهي ارجوزة ، « القصد النافع لبغة الناشيء » و « البارع في شرح الدرر
اللوامع في فرائد نافع » و « عمدة البيان في الرسم » و « الدرر الغوالي لحل بدء
الامالی » توفي سنة (٧١٨) .

وقال اسماعيل باشا البغدادي في « ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون »
ج ١ ص ٤٦٧ « الدرر الغوالي لحل بدء الامالی » للشيخ محمد بن محمد بن ابراهيم
الاموي المتوفى . . . اولها : الحمد لله ذي الجلال والاکرام لمتة علينا . . .
الخ .

ولكن يبعد ان يكون الذي نقل عنه صاحب « هبات » قلنس سره حدیث غدیر —

عليه السلام گفته :

وورد في فضله احاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم: « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .
نقلا من نسخة حنيفة بخط العرب .

« حديث غدیر بروایت محمد محبوب عالم »

اماروایت محمد محبوب عالم بن صفی الدین جعفر بدر عالم، پس
جبارت او در مابعد انشاء الله تعالى تعالى ذکر خواهد شد^(۱) .

هو هذا الكتاب، لان مؤلف هذا الكتاب «محمد بن محمد بن ابراهيم» لا محمد بن محمد بن محمد ، مضافاً الى أن مؤلف هذا الكتاب من علماء القرن الثامن فان وفاته على ما صرح به الكحالة في «معجم المؤلفين» والزركلى في «الاعلام» ج ۷ ص ۲۶۲ كان في سنة (۷۱۸) وذكره الجزرى المتوفى سنة (۸۳۳) في كتابه «غاية النهاية» ج ۲ ص ۲۳۷ في زمرة المقرئين، والحال ان الذي نقل عنه المصنف حديث الغدير كان ظاهراً من العلماء القرن الحادي عشر كما ان مؤلف «الغدير» العلامة الاميني قدس سره ايضاً ذكره في جملة رواة الغدير في ذلك القرن. والله يعلم .

(۱) سيأتى في مبحث وجوه دلالة حديث الغدير على امامة امير المؤمنين عليه السلام ان من الوجوه نزول آية التبليغ يوم الغدير ، وهي : «يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك» .

وقد روى نزولها فيه جماعة من كبار ائمة اهل السنة ومشاهير اعيان علمائهم منهم: محمد محبوب العالم بن صفی الدین جعفر المعروف ببدر العالم، فانه بعد نقل الآية الكريمة وترجمتها في تفسيره المشهور بتفسير شاهی نقل رواية عن —

أمير المؤمنين عليه السلام في معنى العصمة ثم قال: وفي النيسابوري (أسباب النزول لأبي الحسن الواحدى النيسابورى المتوفى ٤٧٧) عن أبي سعيد الخدرى قال: هذه الآية نزلت في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم غدير خم، فآخذ رسول الله (ص) يده وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فلقبه عمر وقال: هنيئاً لك يا بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة

وهو قول ابن عباس، والبراء بن عازب، ومحمد بن علي رضي الله تعالى عنهم.

وسياتى أيضاً إنشاء الله ان من الوجوه الدالة والدلائل الباهرة على دلالة حديث الغدير على امامة أمير المؤمنين عليه السلام نزول قوله تعالى: «سأل سائل بعذاب واقع» في حق الحارث بن نعمان في يوم الغدير، وقد روى نزول الآية المباركة في هذا الشأن غير واحد من اكابر اعلام اهل السنة.

ومنهم: محمد محبوب العالم الذي هو من اكابرهم وهر فائهم في القرن الحادي عشر في (تفسير شامى) فانه روى نزوله في ما ذكر من كتاب «العقد النبوى والسر المصطفى» للشيخ بن عبد الله العيدروس اليمنى المتوفى (١٠٤١)، عن ابي اسحاق الثعلبى النيسابورى المتوفى (٤٢٧) في تفسيره «الكشف والبيان».

ولا يخفى ان تفسير شامى من التفاسير التي نص عبد العزيز الدهلوى على اعتباره في «التحفة العشرية» الباب الثالث، ووصف الروايات الواردة فيه من ائمة اهل البيت عليهم السلام بأنها مضبوطة

وكذلك تلميذ عبد العزيز، إمام محمد رشيد خان الدهلوى يذكر تفسير ←

« حديث خدير ينقل ضياء الدين مقبلي »

امانبات علامه ضياء الدين صالح بن مهدي المقبلي^(١) حديث خدير را

— شاهی مع تفسیر الفخر الرازی فی التفسیر التي مليئة بالروایات المأثورة عن
الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) .

فتفسیر شاهی من التفسیر المشهورة المعبرة عند اهل السنة .

(١) ضياء الدين المقبلي : صالح بن المهدي بن علي بن عبد الله بن سليمان
ابن محمد بن عبد الله بن سليمان بن اسعد اليميني ، كان من اعيان الفقهاء والمجتهدين
في القرنين : (الحادي عشر والثاني عشر) ولد في قرية مقبل (في جهة لاهة ، من بلاد
كوكبان باليمن ، في الشمال الغربي من صنعاء) في سنة (١٠٤٧) ، وكان علي ملقب
زيد الشهيد ، فنبذ التقليد ، وناظره بعض المشايخ بصنعاء ، فادت المناظرة الى
المناظرة ، فعاف المقام باليمن ، فرحل باهله الى مكة المكرمة سنة (١٠٨٠) فاشتهر
وكتب فيها مؤلفاته وتولى بها سنة (١١٠٨) .

ترجمته توجد في غير واحد من كتب التراجم منها : « البدر الطالع للشوكاني »
ج ١ ص ٢٨٨ - ص ٢٩٢ قال الشوكاني : هو ممن برع في جميع علوم الكتاب والسنة
وحقق الأصولين ، والعربية والمعاني والبيان والحديث والتفسير ، وفاق في جميع
ذلك ، وله مؤلفات مقبولة ، كلها عند العلماء محبوبة ، اليهم يتنافسون فيها ويحتجون
بترجيحاته وهو حق بذلك .

له مؤلفات منها : « العلم الشامخ نسي ايثار الحق على الالباء والمشايع »
« المنار في المختار من جواهر البحر الزخار » « الاتحاف لطلبة الكشاف » « انقذني
كشاف الزمخشري » ، « نجاح الطالب على مختصر ابن الحاجب » « الابحاث
المسندة في الفنون المتعددة » . —

پس از عبارت کتاب « ابحاث مسندة في فنون متعددة » که سابقاً درائيات
تواتر حديث غدیر مذکور شده واضح است^(١) .
ونیز مقبلی در احادیث متواتره خود ، که بحمد الله نسخه حقیقه آن
بخط عرب ، نزد این قلیل البضاعة حاضر ، و در خطبه آن گفته :

[الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، هذه احاديث متواترة معنى
اي اصل الباب ، لا كل لفظ من الحديث ، جمعها لتكفي صاحبها مؤنة البحث
في ذلك ، ولم استقص ولم اتحرز من التكرار ، لان ذلك غير ضار ، وقد يقول من
لم يتضلع من البحث ولم يرزق معرفة مواعع النظر : روايات هذا الباب ضعيفة ،
فكيف تفيد علماً ؟ وذلك لغلطه عن محل الاعتبار ، وهو حصول العلم بمقصود الباب
كسائر المتواترات المتوافقة على البحث كالبلدان والقصص ، ومن لم يحط بذلك
فمن تفسيره اتى ، وليس له انكار ماخرج من يديه ، فان فضل الله تعالى اوسع
يخص به من يشاء وله الحمد والشكر ، فبعمته تتم الصالحات ، نعم قد يفيد الحديث
العلم لقارئ تحف به فهو معنى المتواتر ، وان اختلف الطرق وبعض ما ذكرنا من
ذلك القيل [- الخ .

گفته :

وكان المقبلى كثير الخط على المعزلة في بعض المسائل الكلامية ، وعلى
الاشعرية في بعض آخر ، وعلى الصوفية في غالب مسائلهم ، وعلى المحدثين في
نواحي علومهم ، ولا يالي بمن يخالفه ، حين يجد الدليل كائناً من كان .

- الاعلام ج ٣ ص ٢٨٣ - ومعجم المؤلفين ج ٥ ص ١٤ - ومعجم المطبوعات
ص ١٧٧٢

(١) العبات ج ١ ص ٢٢٩ طقم مطبعة سيد الشهداء نقلاً عن الأبحاث المسندة

[من کذب علی متعمداً فلیتبوأ مقعده من النار، من کنت مولاه، فعلی مولاه ، من لم یجد نعلین فلیبس خفین، ومن لم یجد ازاراً فلیبس سراویل] - الخ .
ونباهت وجلالت، وریاست وامامت، وعظمت وقبولی مقبلی عمدة القحول، سابقاً دریافتی^(۱) .

وحسین بن الحسن الانخفش^(۲) در «اعلام الاعلام باشکال معاجة آدم وموسی ﷺ» (که نسخه مصححه آن پیش این مستهام حاضر است) ، در ذکر اجوبه حدیث معاجة^(۳) حضرت آدم و حضرت موسی علی نبینا

(۱) العباة حدیث القدیر ج ۱ ص ۲۳۲ .. ص ۲۳۶ ط قم مطبعة سید الشهداء
(۲) الحسين الانخفش : بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشامي الكو کباني ، كان من فضلاء القرن الحادي عشر ، ترجمه عمر رضا كحالة في «معجم المؤلفين» ج ۳ ص ۳۲۰ وقال : الحسين الانخفش .. توفي بعد (۱۱۰۰) بکوکبان فاضل ، من مؤلفاته : « اعلام الاعلام باشکال معاجة ادم وموسی ﷺ » في جزء ، ورسالة في قراءة القاتحة خلف الامام . وترجمته توجد أيضاً في « نشر العرف » ج ۱ ص ۵۴۳ - ۵۴۵ .

(۳) اصل الحديث مروى في كتب العامة والخاصة : رواه البخاري باسناده عن أبي هريرة عن النبي «ص» انه قال : احتج آدم وموسی ﷺ ، فقال له موسى : يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة ، قال له آدم : يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلو مني على امر قدرة الله على قبل ان يخلقني بأربعين سنة؟ فحج آدم موسى (أي غلب عليه في الحجبة) .

قال العيني في «شرح البخاري» ج ۲۳ ص ۱۵۹ : فان قلت : متى كان ملاقة آدم وموسی ؟ قلت : يحتمل انه احياه الله في زمن موسى ، أو كشف له عن قبره أو اراه الله في المنام ، أو كان ذلك بعد وفاة موسى في البرزخ ، أو غير ذلك .

وآله وعليهما السلام ، كفته :

الجواب الثاني : ماجرى عليه السيد الامام التحرير محمد بن ابراهيم بن الوزير^(١) ومن واقعه كابين تبعية^(٢)

وروى المجلسي قلم سره في « البحار » ج ١١ ص ١٦٣ عن تفسير علي ابن ابراهيم باسناده عن الصادق عليه السلام انه قال : ان موسى سأل ربه ان يجمع بينه وبين آدم «ع» فجمع فقال له موسى : يا أبا ألم يخلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته ، وأمرك ان لا تأكل من الشجرة فلم عصيته ؟ قال : يا موسى بكم وجدت خطيئتي قبل خلقي في التوراة ؟ قال : بثلاثين ألف سنة ، قال : فهو ذلك قال الصادق عليه السلام : فحج آدم موسى عليه السلام .

(١) محمد بن ابراهيم الوزير : بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسنى القاسمى أبو عبد الله عز الدين من آل الوزير ، كان مجتهداً باحثاً من أعيان اليمن ، ولد في هجرة الظهران من اليمن سنة (٧٧٥) وتعلم بصنعاء وصعدة ومكة ، وأقبل في اواخر أيامه على العبادة ومات بصنعاء في عام (٨٤٠) وله مؤلفات منها : « ايثار الحق على الخلق » و« تنقيح الانظار في علوم الآثار » في مصطلح الحديث و« قبول البشرى بالتيسير لليسر » و« العواصم في الثب عن سنة أبي القاسم » وغيرها .

- الاعلام ج ٦ ص ١٩١ والبدر الطالع ج ٢ ص ٨١ - ٩٣ -

(٢) ابن تيمية : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله الحراني الدمشقي الحنبلي ، أبو العباس ولد في حران سنة (٦٦١) وتحول به أبوه الى دمشق فنبغ واشتهر وطلب الى مصر من أجل فتوى افنى بها قصدها ، وسجن مدة ، ونقل الى الاسكندرية ثم أطلق فسافر الى دمشق سنة (٧١٢) واعتقل بها عام (٧٢٠) وأطلق ثم أعيد حتى مات معتقلاً بقلعة دمشق في عام (٧٢٨) . ومؤلفاته كثيرة تبلغ (٣٠٠) مجلد ، وترجمه غير واحد من أرباب التراجم كابن حجر في « الدرر الكامنة » ج ١ ص ١٤٤ -

والسيد ابراهيم بن محمد^(١) صاحب «الفصول» وسيدنا الفقيه العلامة صالح بن مهدي المقبل عافاه الله ، ولتقتصر على ملخص كلامه «العلم الشامخ»^(٢) ، ثم تتبعه بكلام السيد الامام الراشح فنقول: قال في «العلم» :
اعلم ان المعتزلة^(٣)

← وابن كثير في «البداية والنهاية» ج ١٤ ص ١٣٥ - والزركلي في الاعلام ج ١ ص ١٤٠ -

(١) السيد ابراهيم بن محمد : بن عبد الله بن الهادي بن ابراهيم ، الوزير كان من مجتهدى الزيدية باليمن ، وكان له اشتغال بالتاريخ فنظم قصيدة عارض بها البسامة ، ضمنها طرفاً من أخبار الصحابة واستوفى جميع الدعاء من الفاطميين ، ولد في سنة (٨٣٤) وتوفي بعصفاء في عام (٩١٤) ، وله مؤلفات منها : «الفصول اللؤلؤة» في الأصول ، و«الهداية» في الفقه ، وغيرهما ، وتوجد ترجمته في «البدور الطالع» ج ١ ص ٣١ و«اعلام الزركلي» ج ١ ص ٦٣ .
(٢) «العلم الشامخ في اثار الحق على الالباء والمشايخ» مطبوع فرغ منها المصنف سنة وفاته : (١١٠٨) -

(٣) المعتزلة : هم اتباع ابي حذيفة واصل بن عطاء الفزال المتوفى (١٣١) كان تلميذاً للحسن البصري المتوفى (١١٠) يقرء عليه العلوم والانخبار ، واعتزال المعتزلة يدور على اربع قواعد : القاصدة الاولى : القول بنفى صفات الباري تعالى من العلم والقدرة والارادة والحياة وقالوا : انها ترجع الى صفة واحدة وهي العالمية .

والثانية : القول بالقدر ، وسلخوا في ذلك مسلك معبد^٤ الجهنى المتوفى (٨٠) وغيلان الدمشقي المتوفى بعد (٥ ١) وقالوا : ان الحكيم عادل لا يجوز ان يضاف اليه شر ولا عظم ، والعبد هو الفاعل للخير والشر . ←

والاشاعة^(١) فهموا ان الحاجة كانت في سبب الخروج لافي الخروج نفسه، فعدوا هذه الحاجة عين مسئلتهم التي قضوا فيها الاعمار، وملؤا من الشجار فيها الاسفار، فافترقوا عند ذلك .

فأما المعتزلة فيردون الحديث الصحيح .

وأما الاشعرية فحين الخصام يتحججون ويقولون: هذا نص في مذهبنا، وإذا خلوا، قالوا: هذا مشكل، يؤدي الى سقوط العمل مع القدر، فيسقط كل تكليف فما المخلص ؟

فما يزالون يتخبطون ويجيبون بأجوبة لا يرضاهم عقل .

والحق ان الحاجة انما وقعت في الانخراج ، وهو صريح في الحديث لو صادف اذنًا واهية وبصيرة من المصيبة نخالة .

— والثالثة: القول بالمنزلة بين المنزلتين وقالوا: صاحب الكبيرة لا مؤمن مطلق ولا كافر مطلق ، بل هو في منزلة بين المنزلتين .

الرابعة: قواهم في الفريقين من اصحاب الجمل واصحاب صفين: ان احدهما مخطئ ولا بعينه ، وكذلك قولهم في عثمان وقائله وخالفه ان احد الفريقين فاسق لامحالة

— الملل والنحل للشهرستاني ج ١ ص ٤٦ —

(١) الاشاعة: هم اصحاب ابي الحسن علي بن اسماعيل الاشعري المتوفى (٣٢٤) المتسبب الى ابي موسى الاشعري : والاشاعة قالوا : صفات الباري تعالى زائدة على ذاته وقائمة بذاته وهي قديمة كما ان ذاته تعالى قديم ، وكلامه قديم ازلي ، والمبارات والالفاظ المنزلة على لسان الملائكة الى الانبياء ^{عليهم السلام} ودلالات على الكلام الازلي ، والدلالة مخطوفة محدثة ، والمدلول قديم ازلي .

— الملل والنحل للشهرستاني ج ١ ص ٩٤ —

وجواب آدم عليه السلام في غاية الجلاء، ومعناه ان الله كتب خروجنا من الجنة في هذه الدار، فلو لم يقع مني ما وقع لوقع الخروج بسبب آخر، أو بمجرد اختيار الحق سبحانه، وإذا تأملت فالقرآن الكريم دال على ما قال آدم، قال تعالى: «وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة»^(١)، فكيف يطمع في البقاء في الجنة متصلاً بابتداء خلقه فيها من خلق لخلافة الأرض؟ هذا يفهمه كل موفيق، والمعجب من عدم التنبيه لما ذكر مع وضوحه، فإن كان قد ذكره غيري فلقصوري، لكن هؤلاء المشاهير ما رأيت في كتبهم الا ما ذكرت لك .

نعم وقفت على كلام لبعض فضلاء المتأخرين، وهو السيد محمد بن ابراهيم ابن الوزير في «إبصار الحق على المطلق» ، وقد أخرج محل النزاع عما ذكر باعتبار، ولا احفظ الآن، هل هو عين ما ذكرت أو غيره، ولا احفظ صحته من سقمه ، فان حمل الكلام على معنى وان كان صحيحاً لا بد فيه من مساعدة نظم الكلام . ثم رأيت هذا المعنى الذي ذكرناه، قد ذكره ابن تيمية في بعض رسائله ، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . انتهى كلامه .

قلت: هذا عين ما في «الإبصار» ، فانه قال في حديث المحاجة: هو من البت الأحاديث^(٢)، وأصح ما قيل في معناه ان لوم موسى لآدم كان على الخروج من الجنة ، وانخراجه ذريته منها على جهة الأسف على فوات هذه النعمة، وذلك في

(١) سورة البقرة : ٣٠ .

(٢) حديث محاجة موسى مع آدم عليه السلام كما قلنا آنفاً حديث معروف بين الفريقين ولكن لا يخلو من اشكالات ، قال خواص بحار أخبار الأبرار في بحار الأنوار ج ٥ ص ٨٩ بعد ذكر الحديث : بيان : من أصحابنا من حل هذا الخبر على التوبة ، إذ قد ورد في كتبهم بطرق كثيرة ، وقد رواه السيد في «الطرائف» من طرقهم ورده .

الحقيقة مصيبة من فعل الله قدرها بسبب ذنب آدم لحكمته في ذلك، وما قد علمه وقضاه من خلافة آدم في الأرض، والافئذ ذنب آدم متغير، لأنه نبي معصوم من الكبائر، وقد تاب أيضاً، والمذنب النائب لا تجب عليه العقوبة بالخروج من داره ولا بغيره، فاحتج آدم بسبق القضاء في الخروج الحسن، ولم يحتج به على حسن ذنبه، وهو الذي قال: «ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين»^(١) وقد أجمع أهل الإسلام على أن القدر يتعزى به أهل المصائب، ولا يحتج به أهل المصائب.

فهذا معنى الحديث ووجهه وقد بسط في موضعه^(٢).

أزاین عبارت، نهایت علو مرتبت وسمو منزلت مقبلی ظاهر است که حسین انفضش اورا بقیه علامه ستوده.

« حدیث غدیر بروایت برزنجی »

اما ذكر محمد بن عبد الرسول البرزنجي^(٣) حديث غدیرا وتصريح

(١) سورة الأعراف : ٢٣ .

(٢) (أعلام الأعلام بأشكال معاجلة آدم وموسى عليه السلام) مخطوط في مكتبة المؤلف بلكهنو .

(٣) البرزنجي : محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد بن عبد الرسول بن قلندر المتصل بالنسب بالحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام من الفقهاء الشافعية ومفسريهم في القرن الحادي عشر والثاني عشر .

ولد بشهر زور سنة (١٠٤٠) وتعلم بها، ورحل إلى همدان، وبغداد، ودمشق والقسطنطينية، ومصر، واستقر في المدينة، فتصدر للتدريس وتوفي بها في عام

سهوله مصنفات منها: «الإشاعة في اشراط الساعة» و «انهار السيل» في شرح
تفسير البيضاوي ، و «النواقض للروافض» و «شرح الفية المصطلح» و «خالص
التلخيص» مختصر تلخيص المفتاح .

ترجمه المرادي في «سلك الدرر» ج ٤ ص ٦٥ وقال: المحقق المدقق التحرير
الأوحد الهمام .

ولد بشهر زور ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة (١٠٤٠) ونشأ بها
وقرأ القرآن وجوده على والده ، وبه تخرج في بقية العلوم .

وقرأ في بلاده على جماعة منهم : الملا محمد شريف الكوراني ، ولزم
خاتمة المحققين ابراهيم بن حسن الكوراني ، وانتفع بصحبته ، وسلك طريق
القوم على يد الصفي أحمد القشاشي .

وأخذ بمار دين من أحمد السلاحي ، وجلب عن أبي الوفاء العرضي ، ومحمد
الكوكبي .

وبعثق من عبد الباقي الحنبلي ، وعبد القادر الصفوري .

وبفداد عن الشيخ مدليج ، وبمصر عن محمد الباهلي ، وعلى الشبراملي
وسلطان المزاحي ، ومحمد العناني ، وأحمد العجمي .

وبالحرمين عن الواقدين اليهما الشيخ اسحاق بن جهمان الزبيدي ، وعلى
الريعي ، وعلى العتيبي الثغري ، وعيسى الجعفري ، وعبد الملك المجتماسي
وغيرهم .

ثم توطن المدينة الشريفة ، وتصدر للتدريس ، وصار من سراة رؤسائها .
وكانت له قوة اقتدار على الاجوبة عن المسائل المشككة في أسرع وقت واعذب
لفظ وأسهل ولوجزه وأكسله وبالجمله فقد كان من أفراد العالم علماً وحسباً .

بصحت وكثرت طرق آن، پس در « نواقض » بجواب حديث خدير
گفته :

[اعلم ان الشيعة يدعون ان هذا الحديث نص جلي في امامة علي رضي الله
عنه ، وهو أقوى شبههم ، والقدر الذي ذكرناه وهو « من كنت مولاه فعلي مولاه »
من دون تلك الزيادة من الحديث صحيح، وروى من طرق كثيرة] - الخ^(١) .

— وكانت وفاته في غرة محرم سنة (١١٠٣) ودفن بالمدينة .

(١) مر غير مرة ان الحفاظ المتقين قد نصوا على صحة صدر الحديث
وذيله وانهما قويا الاسناد وقد سبق ان ابن حجر الهيتمي المكي المتوفى (٩٧٤)
قال في «المواهب المحرقة» ص ٢٥ : قول بعضهم : ان زيادة اللهم وال من والاه
الى آخره موضوعة مردود ، فقد ورد ذلك من طرق صحيح التلخيص كثيرا منها .
واليك بعض أسماء الذين رووا زيادة «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»
حتى يبين ما في قول البرزنجي :

١ - ابن ماجه القزويني المتوفى (٢٧٣) في «السنن» ج ١ ص ٢٨ و ص ٢٩
بامساده من البراء .

٢ - ابن كثير الدمشقي المتوفى (٧٧٤) في «البداية والنهاية» ج ٥ ص ٢٠٩
وج ٧ ص ٣٤٩ ، من البراء .

٣ - ابن عساكر الشافعي الدمشقي المتوفى (٥٧١) في «تاريخ دمشق» ج ٢
ص ٤٦ في ترجمة أمير المؤمنين (ع) .

٤ - البلاذري أحمد بن يحيى المتوفى (٢٧٩) في «انساب الاشراف» ج ٢
ص ١٠٨ من البراء .

٥ - الحافظ الحسن بن سفيان الشيباني النسوي المتوفى (٣٠٣) من البراء

بن عازب . —

«روایت حسام الدين بن محمد بايزيد سهارنپوری»

اماروایت حسام الدين بن محمد بايزيد سهارنپوری، پس در کتاب

«مراقض» گفته:

[عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل

بمدير نعم أخذ بيد علي .

فقال: «ألستم تعلمون، اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى .

قال: «ألستم تعلمون، اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟» قالوا: بلى .

۶ - الحافظ الذهبي المتوفى (۷۴۸) في «تاريخ الاسلام» رواه عنه في ذيل

احقاق الحق ج ۶ ص ۲۴۷ عن سعد بن أبي وقاص .

۷ - الحافظ أحمد بن حبيب الشافعي المتوفى (۳۰۳) في «الخصائص» ص ۱۰۰

بأسناده عن سعد .

۸ - ابن المغازلي الشافعي المتوفى (۴۸۳) في المناقب ص ۲۵ بأسناده عن

جابر بن عبدالله .

۹ - الحاكم الحسكاني الحافظ النيسابوري المتوفى بعد (۴۹۰) في «مواهب

التنزيل» ج ۱ ص ۱۵۷ بأسناده عن أبي سعيد الخدري .

۱۰ - الحافظ السيوطي جلال الدين المتوفى (۹۱۱) في «جمع الجوامع»

من طريق الطبراني عن حبشي بن جنادة السلولي .

۱۱ - الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى (۸۵۲) في «الكف الشاف» بأسناده

عن حبشي .

۱۲ - الحافظ المتقي الهندي المتوفى (۹۷۵) في «كنز العمال» ج ۶ ص ۱۵۴

و ص ۳۹۹ بأسناده عن جرير بن عبدالله البجلي .

قال: « اللهم من كنت مولاه، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه » .

لقبه عمر بعد ذلك، فقال له: «هنيئاً يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة» .
رواه أحمد^(١) .

« روايت ميرزا محمد بن معتمد خان بدخشاني »

اماروايت ميرزا محمد^(٢) بن معتمد خان بدخشاني حديث غدیرا ،

(١) مرافض الروافض مخطوط في مكتبة المؤلف بلکهنو .

(٢) ميرزا محمد بن معتمد خان البدخشي : كان من اعظم المحدثين بالهند وله مصنفات قيمة .

قال المحقق الفاضل الدكتور محمد هادي الاميني في مقدمة «نزل الابرار» ص ١٦ ما هذا لفظه :

لم تكن مع الاسف الكثير في طبقات المعاجم، ترجمة واقية أوسيرة تكشف عن حياة المؤلف، هذا الذي اكتشفه الفموض والنسيان، لذلك لم يعرف عنه غير انه محدث حافظ عاش في أواخر القرن الحادي عشر ، وبداية القرن الثاني عشر الهجريين في الهند ، وعمل في حقل الحديث الى أن توفي ، وترك كتباً قيمة في اختصاصه ، وفي نطاقه ونضله وتبحره .

غير اننا نجد كلمات الثناء والتبجيل ، وجارات التقدير والتكريم ترى عليه من قبل الحفاظ وأئمة الحديث والرجال والتاريخ والادب وجهابذة العلم والتحقيق والتتبع بالنسبة الى تصانيفه ومؤلفاته بصورة عامة ولا غرابة في ذلك لان الديار الهندية .. اخرجت العشرات من الحفاظ والمحدثين والفقهاء والمبارزة ...

پس در كتاب «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» گفته :

[أخرج الحكيم^(١) في «نوادير الاصول» ، والطبراني بسند صحيح في

— ان الحافظ البدخشياني عرف في الاوساط العلمية والمجامع الفكرية بتصانيفه

المتعة وحبوئته العلمية ، وقدرته وتضلعه وتبحره ومهارته في الحديث ...

واليك ما جاء في حقه من كلمات الثناء والتبجيل في طوايا الموسوعات

والمؤلفات :

قال فقيه المحدثين وأمام الحفاظ السيد مير حامد حسين الموسوي الهندي

المتوفي (١٣٠٦) في كتابه (العقبات) مجلد حديث «أنا مدينة العلم وعلي بابها»

ج ١ ص ٤٤٧ ما لفظه : فهذا البدخشي ، كابرهم النبيل ، وجهبذهم المتلقى التنويه

والتبجيل ، قد روى هذا الحديث الحسن الجميل ، وهذا الحديث الجليل ، فارغم

بالفادات انوف أهل التلميع والتسويل ، وغير بتصريحاته وجوه ذوي التخديع

والتضليل ، فلا ينكب عن منهجه الا من أخطأ لعدوانه سواء السبيل ، ولا يحيد

عن فجه الا من اقتحم لطفياته ذلك النكال الاليم والعذاب الربيل .

وقال العلامة المجاهد الحجة الثبت الشيخ عبدالحسين الاميني قدس سره

في كتابه «الخدير» ج ١ ص ١٤٣ : ميرزا محمد بن محمد خان البدخشي مؤلف

«مفتاح النجا في مناقب آل العبا» و«نزل الابرار» بماصح من مناقب أهل البيت

الاطهار ، والكتابان يزمان عن طول باع مؤلفه في علم الحديث وفنونه والتضلع

في مسائده .

(١) الحكيم : محمد بن علي بن الحسن بن بشر الترمذي أبو عبد الله الحافظ

كان من المحدثين والعلماء باصول الدين ، من أهل ترمذ نفي منها بسبب تصنيفه

كتاباً خالف فيه ما عليه أهلها ، فشهدوا عليه بالكفر .

وقيل : انهم باتباع طريقة الصوفية في الاشارات ودعوى الكشف .

—وقيل : فضل الولاية على الثبوت ، ورد بعض العلماء هذه التهمة عنه .

وقيل : كان يقول : للاولياء خاتم كما ان للانبياء خاتماً .

فجاء الى بلخ بعد اخراجه من ترمذ ، قبلوه لموافقة اياهم على المنصب ، وكان عمره نحو تسعين سنة ، واضطرب المورخون في تاريخ وفاته فمنهم من قال : توفي سنة (٢٥٥) ومنهم من قال : سنة (٢٨٥) ، وينقض الاول ان السبكي يذكر في ترجمته انه حدث بنيسابور سنة (٢٨٥) كما ينقض الثاني ان ابن حجر في «لسان الميزان» لما قال : ان الانباري سمع منه سنة (٣١٨) .

قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ج ٢ ص ٦٤٥ : الامام أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر الزاهد الحافظ المؤذن ، صاحب التصانيف .
روى عن ابيه ، وقتيبة بن سعد ، والحسن بن عمر بن شفيق ، وصالح بن عبد الله الترمذي ، ويحيى بن موسى ، وعتبة بن عبد الله المروزي ، وهب بن يعقوب الرواجني ، وطبقتهم ، وهنئ بهذا الشأن ورحل فيه .
روى عنه يحيى بن منصور القاضي ، والحسن بن علي وعلماء نيسابور ، فانه قدمها في سنة (٢٨٥) .

قال السلمي : تفوه من ترمذ بسبب تأليفه كتاب «ختم الولاية» وكتاب «علل الشريعة» فجاء الى بلخ فاكرموه لموافقة اياهم في المنصب .
قلت : حاش نحواً من ثمانين سنة .

له مصنفات : «الفروق» يفرق فيه بين المداراة والمداهنة ، والمحااجة والمجادلة والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام ، وامثالها ، وهو فريد في بابها ، و«فرس الموحدين» و«الاكياس والمختارين» في التصوف ، و«بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب» و«النقل والهوى» و«نواذر الاصول في معرفة اخبار» —

«الكبير» عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنهما، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بدير خم تحت شجرة، فقال: «يا أيها الناس، اني قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله، واني قد يوهك ان أدهى فأجيب، واني مستول وانكم مستولون، فماذا أنتم قائلون؟» .

قالوا: «نشهد انك قد بلغت وجهت ونصحت، فجزاك الله خيراً» .

فقال: « أليس تشهدون أن لا اله الا الله، وان محمداً عبده ورسوله، وان جنته حق، وناره حق، وان الموت حق، وان البعث حق بعد الموت، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور؟»، قالوا: «بلى نشهد بذلك» .

قال: « اللهم اشهد » ، ثم قال: « يا أيها الناس ان الله مولاي ، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه، فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» .

ثم قال: « يا أيها الناس، اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض، حوض أهرض معابين بصري الى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما : الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تفلتوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا

—الرسول— مطبوع .

قال الخطيب في «كشف الغنون» ج ٢ ص ١٩٧٩ : « نوادر الاصول في معرفة اخبار الرسول » لابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن .. المؤذن الحكيم الترمذي المتوفى شهيداً سنة (٢٥٥) و عليه زوائد لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة (٩١١) وقد ذكر الترمذي ثلثمائة أصل الاثنى عشر وهو الملقب « بسيرة العارفين وبستان الموحدين » .

علي الحوض^(١) .

وأخرج أحمد عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي، فقال: «أستم تعلمون، اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»، قالوا: بلى .

قال: «أستم تعلمون، اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟»، قالوا: بلى .
فقال: «اللهم من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

فلقبه عمر بذلك، فقال له: «هبتاً يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة»^(٢) .

وأخرج هو، عن علي، وأبي أيوب الأنصاري، وعمر بن مرة^(٣) .
وأبو يعلى، عن أبي هريرة^(٤) .

وابن أبي شيبة، عنه، وعن اثني عشر من الصحابة^(٥) .

(١) مفتاح النجاة مناقب آل العبا، ونزل الأبرار ص ١٨، وكنز العمال ج ١ ص ٤٨ .

وفيه : رواه الطبراني في «الكبير» عن أبي الطليل، عن حذيفة بن اسيد أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٢٨١، وذكره المتقي عن أحمد بن حنبل في كنز العمال ج ٦ ص ٣٩٧ .

(٣) مسند أحمد بن حنبل ج ١ ص ١٥٢ وص ٣٣٠ ج ٥ ص ٣٤٧ وص ٣٦٦ .

(٤) البداية والنهاية ج ٥ ص ٢١٤ نقلاً عن الحافظ أبي يعلى باسناده عن أبي

هريرة، و«تاريخ الخلفاء للسيوطي» ص ١١٤ نقلاً عن أبي يعلى الموصلي .

(٥) كنز العمال ج ٦ ص ١٥٤ بطريق ابن أبي شيبة عن أبي هريرة وعن

والبزار، عن ابن عباس وعماره، وبريدة^(١) .
والطبراني، عن ابن عمر، ومالك بن الحويرث، وأبي أيوب، وجريير، وسعد
ابن أبي وقاص، وأبي سعيد الخدري، وأنس^(٢) .
والحاكم، عن علي، وطلحة^(٣) .
وأبو نعيم في «فضائل الصحابة»، عن سعد^(٤)، والخطيب^(٥)، عن أنس رضي
الله عنهم أن رسول الله «ص» قال بخدير نعم : «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم
وال من والاه، وعاد من عاداه»^(٦) .

— اثني عشر من الصحابة .

(١) تاريخ الخلفاء ص ١١٤ من طريق البزار عن بريدة بن الحصيب .
(٢) تاريخ الخلفاء ص ١١٤ بطريق الطبراني عن أنس، وجريير، وسعد، وكنز
العمال ج ٢ ص ١٥٤ بطريق الطبراني في المعجم الكبير عن أبي أيوب ، ومجمع
الزوائد ج ٩ ص ١٠٨ من طريق الطبراني في «الوسط» عن أبي سعيد الخدري .
(٣) مستدرک الحاكم ج ٣ ص ١٧١ عن طلحة بن عبيد الله ، وكنز العمال ج ٦
ص ١٥٤ عن الحاكم في المستدرک عن أمير المؤمنين (ع) .
(٤) حلية الأولياء ج ٤ ص ٣٥٦ باسناده عن سعد بن أبي وقاص
(٥) الخطيب : هو أحمد بن علي بن ثابت البغدادي المتوفى (٤٦٣) وقد
موت ترجمته .

(٦) تاريخ بغداد ج ٧ ص ٣٧٧ باسناده عن أبي الفتح محمد بن الحسين الطار
عن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل باصبهان ، عن محمد بن عمر التميمي
الحافظ ، عن الحسن بن علي بن سهل العاتولي ، عن حنظل بن عبيد الله بن عمر
عن سفيان الثوري ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك خادم النبي «ص» .
وروي الحديث عن الخطيب الحافظ ابن عساكر المتوفى (٥٧١) في «تاريخ» —

وفي رواية اخرى للطبراني، عن عمرو بن مرة، وزيد بن أرقم، وحشيش بن جنادة رضي الله عنهم مرفوعاً بلفظ « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره ، وأعن من أعانه^(١) .

وحدث ابن مردويه، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً : « اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه واخلف من خذله، وانصر من نصره، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه^(٢) .

وفي رواية اخرى لأبي نعيم في « فضائل الصحابة » ، عن زيد بن أرقم ، والبراء بن عازب معاً مرفوعاً : « الا ان الله وليي، وأنا ولي كل مؤمن ، من كنت

سعد مشق في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام ج ٢ ص ٨١ بتحقيق المحمودي قال: أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي التاجر، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين المطار ... الخ .

(١) المعجم الكبير للطبراني: ج ١ / الورق ١٧٠ : حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، حدثنا علي بن الفضل ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن سليمان بن قهرم الفسي، عن أبي اسحاق الهمداني ، قال: سمعت حبش بن جنادة يقول : سمعت رسول الله «ص» يقول يوم خدير نعم : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه .. الخ . وروى الحديث عن الطبراني بإسناده عن زيد بن أرقم الهبشي في « مجمع الزوائد » ج ٩ ص ١٠٥ قال : وفيه حبيب بن خلاد الانصاري ، ولم أعره، وبقية رجاله ثقة ، ورواه اليزار اتم منه .

وروى الحديث عن الطبراني المتقى في « كنز العمال » ج ٦ ص ١٥٤ عن عمرو بن مرة الجهني .

(٢) كنز العمال ج ٦ ص ٤٠٣ بإسناده عن ابن مردويه عن ابن عباس ، ثم قال قال الهبشي : رجال اسناده ثقات .

مولاه، فطلي مولاه (١) .

ولاحمد في رواية أخرى^(٢)، ولابن حبان^(٣)، والحاكم، والمحقق أبي بشر
اسماعيل بن عبد الله العبدى الاصبهاني المشهور بسمويه^(٤)، عن ابن عباس، عن

(١) كنز العمال ج ٦ ص ٤٠٣، ثم قال أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة .

(٢) مسند ابن حنبل ج ٥ ص ٣٤٧ : حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الفضل

بن ذكوان، حدثنا ابن أبي هيثم، عن الحسن، عن محمد بن جبير، عن ابن

عباس، عن بريدة، قال: غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على

رسول الله (ص) ذكرت علياً فتنصت، فرأيت وجه رسول الله يتغير فقال: يا بريدة است

أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فطلي مولاه .

(٣) ابن حبان : أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ البستي

مؤرخ، علامة، جغرافي، محدث .

ولدفن بست من بلاد سجنان وتنقل في الأقطار، فرحل إلى خراسان والشام

ومصر، والعراق، والجزيرة، وتولى قضاء سمرقند مدة، ثم عاد إلى نيسابور

ومنها إلى بلده .

توفي في شهر الثمانين من صفر سنة (٣٥٤) .

قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» ج ٢ ص ١٧١ : أخرج ابن حبان من

علوم الحديث، عجز عنه غيره وكانت الرحلة في خراسان إلى مصنفاته، من كتبه

«المسند الصحيح» في الحديث، قبل : أنه أصبح من سنن ابن ماجه .

توجد ترجمته في غير واحد من كتب التراجم واليك بعضها : الأعلام ج ٦

ص ٣٠٦ - فندرات الذهب ج ٣ ص ١٦ - تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١٢٥ - ميزان

الاعتدال ج ٣ ص ٣٩ - طبقات السبكي ج ٢ ص ١٤١ .

(٤) سمويه: اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى الاصبهاني أبو بشر، كان

بريدة رضي الله عنهما بلفظ: « يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، من كنت مولاه ، فعلي مولاه » .

والطبراني في رواية أخرى عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنهما بلفظ : « من كنت أولى به من نفسه ، فعلي وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »^(١) .

وعند الترمذي ، والحاكم ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه « من كنت مولاه فعلي مولاه »^(٢) .

أقول: هذا حديث صحيح مشهور نص الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

من الحفاظ المتقين رحل في طلب الحديث رحلة واسعة ، ومن مصنفاته: «الفوائد» في الحديث ، ثمانية أجزاء توفي عام (٢٦٧) .

(١) صحيح الترمذي ج ٢ ص ٢٩٨ - ومستدرك الصحيحين ج ٢ ص ١٠٩ عن الطبراني - ومجمع الزوائد ج ٩ ص ١١٩ قال رواه أحمد والطبراني في الكبير والوسط .

(٢) صحيح الترمذي ج ٥ ص ٦٣٣ عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي السريجة أو زيد بن أرقم - شعبة الشافعي - عن النبي «ص» انه قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

وروى الحاكم في المستدرك ج ٢ ص ٥٣٢ عن محمد بن علي الشيباني بالكوفة عن أحمد بن حازم الغفاري ، عن أبي نعيم ، عن كامل أبي العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم ... الحديث .

ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ←

هشمان النخعي التركماني الفارقي ثم الدمشقي علي كثير من طرقه بالصحة وهو كثير الطرق جداً، وقد استوجها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة في كتاب مفرد .

وأخرج أحمد، عن أبي الطيب قال : جمع علي كرم الله وجهه الناس في الرحبة، ثم قال : « انشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خدير خم ما قال لمقام ؟ فقام اليه ثلثون من الناس، فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ومن كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » [(١)] .

ونيز در « نزل الأبرار بمصاح في مناقب اهل بيت الاطهار » (١٦) كفته :

(١) رواه أحمد في الحديث (٢٩٠) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل وفي مسند زيد بن أرقم من « المسند » ج ٤ ص ٣٧٠ ، ورواه عنه ابن كثير في « البداية والنهاية » ج ٥ ص ٢١١ ، ورواه عنه أيضاً الهيثمي في « مجمع الزوائد » ج ٩ ص ١٠٤ ثم قال : ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة .

(٢) نزل الأبرار بمصاح من مناقب اهل البيت الاطهار : يحتوي على مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام والصديقة الطاهرة والسبطين الحسن والحسين عليهما السلام ، فذكر في كل فصل بعض الأحاديث الواردة فيهم مع بعض الترجمة عن حياتهم بصورة موجزة ، معتمداً على امهات المصادر من الصحاح الست وكتب السنن ، ومعجم السير والتاريخ .

طبع الكتاب للمرة الاولى في الهند بقطع الربع (١٠٧) صحيفة مشحوناً بالأغلاط المطبعية والكتابية بحيث شوهدت المتون وال عبارات ، فقام بتحقيقه وتهذيبه المحقق الفاضل الدكتور محمد عادي الأميني دامت افاداته وطبعه في طهران سنة (١٤٠٣) وقال : لأهمية الكتاب ومناخه من ناحية الحديث، وكونه مرجعاً ومصدراً

[أخرج الحكيم الترمذي في « نوادر الأصول » ، والطبراني في « الكبير » كلاهما عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بقدير خم تحت شجرات ، فقال : « يا أيها الناس ، اني قد نبأني اللطيف الخبير ، انه لم يعمّر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله ، واني قد يوشك ان أدعى فأجيب ، واني مسئول وانكم مسئولون ، فماذا أنتم قائلون ؟ » . قالوا : « نشهد انك قد بلغت وجهت ونصحت ، فجزاك الله خيراً » .

فقال : « أليس تشهدون أن لا اله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله ، وأن جنته حق وناره حق ، وان الموت حق ، وان البعث حق بعد الموت ، وان الساعة آتية لا ريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور ؟ » ، قالوا : بلى نشهد بذلك . قال : « اللهم اشهد » ثم قال : « يا أيها الناس ، ان الله مولاي ، وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه ، فهذا مولاه يعني علياً ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

ثم قال : « يا أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض ، حوض أعرس مابين بصري الى صنعاء ، فيه حدد النجوم قدحان من فضة ، واني سألكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما : الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل

— هاماً تقدمت الى تحقيقه وتهذيبه بحول الله وقوته ... والذي اعتمدته من نسخ الكتاب النسخة المطبوعة في الهند ، وفيها اغلاط واضعة واغلاط مشككة ، وتقص وتحريف في الاسانيد والرواة فاتبعت في تصحيح الكتاب هذا اصح قواعد التصحيح وادقتها ، واجتهدت في اخراج نصه صحيحاً كاملاً على ما في الأصول التي وصفت من اضطراب واختلاف ، وعلى انه لم يقع لاحد منه نسخة يصح ان تسمى اصلاً بحق ، فلم اكتب فيه حرفاً واحداً الا عن ثبت ويقين ، وبعد بحث واطمئنان ...

سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تفلتوا ولا تبدلوا، وهنرتني
أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض»^(١)
وأخرج أحمد، عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بخدير خم أخذ بيد علي، فقال : « أستم
تعلمون، اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ »، قالوا: بلى .

قال: « أستم تعلمون، اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ »، قالوا: بلى .
فقال: « اللهم من كنت مولاه، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه، وعاد من
عاداه » .

فلقبه عمر بعد ذلك، فقال: « هنيئاً يا ابن أبي طالب، أصبحت وأميت مولى

(١) رواه الحموي باختصار في المتن من طريق الحكيم الترمذي في الحديث
(٥٣٩) في الباب (٥٥) من السط الثاني من « فرائد السعطين » ص ٢٧٤ ج ٢ ط
بيروت بتحقيق محمودي .

ورواه الطبراني في مسند حذيفة من « المعجم الكبير » ج ١ / الورق ١٤٩ .
والحديث مصادر كثيرة واليك بعضها: « منتخب كنز العمال » بهامش « مسند »
أحمد ج ٢ ص ٣٩٠ نقلاً عن ابن جرير، و « اسد الغابة » ج ٣ ص ٩٢ ، و « الاصابة »
ج ٢ ص ٢٥٧ في ترجمة عامر بن ليلى بن ضمرة ، نقلاً عن كتاب « الموالات » لابن
عقدة ، و « البداية والنهاية » ج ٥ ص ٢٠٩ و ج ٧ ص ٣٤٨ نقلاً عن ابن عساكر ،
و « الفصول المهمة » ص ٥١٠ من طريق الزهري كما في « احقاق الحق » ج ٦ ص ٣٠١ .
و « تاريخ دمشق » لابن عساكر في ترجمة امير المؤمنين عليه السلام ج ٢ ص ٤٥ ط بيروت
بتحقيق محمودي ، و « جمع الزوائد » ج ٩ ص ١٦٤ وقال: رواه الطبراني وفيه
زيد بن الحسن الانماطي ، وثقه ابن حبان .

كل مؤمن ومؤمنة»^(١) .

وأخرج أحمد، عن علي، وأبي أيوب الأنصاري وعمرو بن مرة وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة^(٢) .

(١) مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٢٨١ باسناده عن صفان، عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب الأنصاري .
ورواه عن أحمد ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» ص ٢٥ ، والسيوطي في «الجامع الصغير» ج ٢ ص ٥٥٥ ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» ج ٦ ص ١٥٢ .
ورواه أحمد في المسند ج ٤ ص ٣٧٢ عن سفيان عن أبي هريرة، عن العفيرة عن أبي عبيد ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم .
ورواه عن أحمد الحافظ أبو بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٤ والحافظ الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» ص ١٤ وقال بعد ذكر الفاظ الحديث بطرق ثلاثة لأحمد بن حنبل : هكذا أخرجه في مسنده وتاهيك به راوي بسند واحد وكيف وقد جمع طرقه مثل هذا الإمام .

(٢) مسند ابن حنبل ج ١ ص ١٥٢ عن حجاج الشاعر ، عن شبابة ، عن نعيم بن حكيم ، عن أبي مريم ورجل من جلساء علي عليه السلام عن أمير المؤمنين ... الخ
ورواه عن أحمد الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» ج ٢ ص ٣٤٨ ثم قال وقد روى هذا من طرق متعددة عن علي رضي الله عنه .

ورواه أيضاً في «البداية» ج ٥ ص ٢٠٩ عن أحمد بن حنبل ، عن ابن آدم ، عن الأشجعي ، عن رياح بن الحارث عن أبي أيوب الأنصاري .

وروى الحديث أحمد بن حنبل عن عمرو بن مرة في «المسند» ج ١ ص ١١٨ وفي ج ٤ ص ٧٠ عن حسين بن محمد ، وأبي نعيم المعنى قالا : حدثنا فطر، عن أبي الطفيل قال : جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ثم قال لهم : انشد الله كل

والبزار، عن ابن عباس، وعمار، وبريدة^(١) .

وأبي يعلى، عن أبي هريرة^(٢) .

وابن أبي شيبة عنه، وعن اثني عشر من الصحابة^(٣) .

والطبراني، عن سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عمر، وأبي أيوب الأنصاري،

وأبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك ومالك بن الحويرث^(٤) .

— امرء مسلم سمع رسول الله يقول يوم غدیر نعم ما سمع لما قام؟ فقام ثلثون من الناس... الخ .

(١) روى الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٨ حديث الخدير

عن ابن عباس فقال : رواء البزار في أثناء حديث ورجاله ثقات .

ورواه في ج ٩ ص ١٠٧ من عمارة الخزرجي الأنصاري عن طريق البزار .

ورواه السيوطي في «تاريخ الخلفاء» ص ١١٤ عن بريدة بن الحصيب عن

طريق البزار .

(٢) روى حديث الخدير عن طريق أبي يعلى الموصلي بإسناده عن أبي هريرة

ابن كثير النمشي في «البداهة والنهاية» ج ٥ ص ٢١٥ والسيوطي في «تاريخ الخلفاء»

ص ١١٤ .

(٣) روى حديث الخدير عن طريق ابن أبي شيبة بإسناده عن أبي هريرة

والثني عشر من الصحابة المتقي الهندي في «كنز العمال» ج ٦ ص ١٥٤ .

(٤) رواه من طريق الطبراني السيوطي في «تاريخ الخلفاء» ص ١١٤ عن سعد

ابن أبي وقاص ، وعبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك .

والمتقي الهندي في «كنز العمال» ج ٦ ص ١٥٤ عن عبد الله بن عمر ، وأبي

أيوب الأنصاري . والحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ٨٠ عن أبي

سعيد الخدري ، ومالك بن الحويرث .

والحاكم، عن علي، وطلحة^(١).

وأبو نعيم في « فضائل الصحابة » عن سعد^(٢) والخطيب عن أنس رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بغدير خم : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »^(٣).

وفي رواية أخرى للطبراني عن عمرو بن مرة ، وزيد بن أرقم ، وحبشي بن جنادة رضي الله عنهم بلفظ : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره وأعن من أعانه »^(٤).

(١) رواه عن مستدرك الحاكم، المتقى الهندي في « كنز العمال » ج ٦ ص ١٥٤
عن أمير المؤمنين عليه السلام .

وأخرجه الحاكم في ترجمة طلحة من كتاب معرفة الصحابة من « المستدرك »
ج ٣ ص ٣٧١ قال : أخبرني الوليد وأبو بكر بن قريش قالا : حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن هبة ، حدثنا الحسن بن الحسين ، حدثنا رفاعة بن أباس الضبي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنا مع علي عليه السلام يوم الجمل فبث إلى طلحة ابن عبيد الله : إن القني ، فأتاه طلحة ، فقال له : نشدتك الله هل سمعت رسول الله (ص) يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم . قال : فلم تقايني ؟ قال : لم أذكر !! قال فانصرف طلحة .

(٢) رواه عن فضائل الصحابة المتقى الهندي في « كنز العمال » ج ٦ ص

١٥٤ .

(٣) تاريخ بغداد ج ٧ ص ٣٧٧ .

(٤) كنز العمال ج ٦ ص ١٥٤ عن الطبراني .

وعند ابن مردويه^(١)، عن ابن عباس رضي الله عنهما، «اللهم من كنت مولاه،
فعلني مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وأمن من أمناه، واخلف من خذله
وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه»^(٢).
وفي رواية أخرى لأبي نعيم في «فضائل الصحابة» عن زيد بن أرقم، والبراء

(١) ابن مردويه : أحمد بن موسى بن مردويه الأصفهاني ، ويقال له : ابن
مردويه الكبير .

كان حافظاً، مورخاً، مفسراً، قال الحافظ الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ج ٣
ص ١٠٥٠: الحافظ الثبت العلامة أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه صاحب التفسير
والتاريخ .

روى عن سهل بن زياد القطان، وميمون بن اسحاق الخراساني، ومحمد بن
عبد الله بن علم الصفار، واسماعيل الخطيب، ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني ،
وأحمد بن عبد الله بن دبل، واسحاق بن محمد بن علي الكوفي، ومحمد بن أحمد
ابن علي الاسواري ، وأحمد بن عيسى الخفاف ، وأحمد بن محمد بن حاصم
الكراني، وطبقتهم .

وروى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن مندة ، وعبد الوهاب بن مندة، وأبو
الخير محمد بن أحمد بن رراء، وأبو منصور محمد بن شكرويه، وأبو بكر محمد بن
الحسن بن محمد بن سليم ، وأبو عبد الله الثقفي الرئيس ، وأبو مطيع محمد بن
عبد الواحد المصري .

وعمل المستخرج علي «ضحيح البخاري» وكان قيباً بمعرفة هذا الشأن ،
بصيراً بالرجال، طويل الباع، مليح التصانيف .

ولد سنة (٣٢٣) ومات لست بدين من رمضان سنة (٤١٠) .

(٢) رواه السيوطي عن ابن مردويه في «الدر المشور» ج ٢ ص ٢٩٨ .

ابن عازب رضي الله عنهما بلفظه : « ان الله وليي ، وأنا ولي كل مؤمن ، من كنت مولاه فعلي مولاه »^(١) .

ولاحمد في رواية اخرى ، وابن حبان ، والحاكم ، وسمويه ، عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عنه بلفظ : « يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه »^(٢) .

وعند الطبراني في رواية اخرى عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنهما بلفظ : « من كنت أولى به من نفسه ، فعلي وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »^(٣) .

واقصر الترمذي ، والحاكم في روايتهما عن زيد بن أرقم رضي الله عنه على

(١) كنز العمال ج ٦ ص ١٥٤ .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ج ٥ ص ٣٤٧ ؛ قال : يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .
والرياض النضرة ج ٢ ص ١٧٢ ، وفيض القدير ج ٦ ص ٢١٨ وقال : أخرجه أحمد والنسائي والحاكم عن بريدة .

وقال في الشرح : قال الهيثمي في موضع : رجاله موثقون ، وفي آخره رجاله رجال الصحيح .

(٣) مرقاة المصابيح ج ٥ ص ٥٦٨ - ومستدرک الصحيحين ج ٣ ص ١٠٩ وفيه : للطبراني في « الكبير » عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم - ومجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٤ ثم قال : أخرجه الطبراني ، وأحمد عن زيد وحده ، والبزار ، وقال في ص ١١٩ : رواه أحمد والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » باختصار - وكنز العمال ج ٦ ص ٤٠٣ وقال : أخرجه الطبراني في « الأوسط » .

« من كنت مولاه فعلي مولاه »^(١).

وهذا حديث صحيح مشهور، ولم يتكلم في صحته إلا متعصب جاحد لا اعتبار بقوله^(٢)، فإن الحديث كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقدة^(٣) في كتاب «مفرد»

(١) الجامع الصحيح ج ٥ ص ٦٣٣ حديث (٣١١٣) عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر، عن ثعبة ، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ... ثم قال: هذا حديث حسن صحيح - ومستدرک الصحيحين ج ٣ ص ١١٠ وفيه : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(٢) مثل المعاند الذي أنكر صحة صدور الحديث معللاً بأن علياً عليه السلام كان باليمن، وما كان مع النبي «ص» في حجة ، نقل انكاره الحافظ أبو جعفر الطحاوي المتوفى (٢٧٩) في «مشكل الآثار» ج ٢ ص ٣٠٨ وأجاب عنه، ومثل التتازاني في «المقاصد» ص ٢٩٠ أنكر صحة صدر الحديث، ومثل ابن تيمية في «منهاج السنة» ج ٤ ص ٨٥ ضعف ذيل الحديث، ومثل ابن حزم في «المفاضلة بين الصحابة» قال: لم يروه علمائنا، ونقل عنه ابن تيمية في «منهاج السنة» انه قال: لا يصح من طريق الثقات، وقلده في هذه المقالة الهروي سبط ميرزا مخدوم بن عبد الباقي في «الهام الثاقبة» ، ومثل محمد محسن الكشميري قال في «نجاة المؤمنين» : ما أخرجه إلا أحمد في مسنده وهو مشتمل على الصحيح والضعيف، وغيرهم .

(٣) أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني المتوفى (٣٣٣) .

وقد نص الذهبي على كثير من طرقه بالصحة^(١)، ورواه من الصحابة عدد كثير^(٢).
فقد أخرج أحمد، عن أبي الطفيل قال: جمع علي كرم الله وجهه الناس في
الرحبة، ثم قال: « انشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوم غدير خم ما قال، لما قام ؟ فقام اليه ثلاثون من الناس، فشهدوا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد
من عاداه »^(٣).

« روايت محمد صدر عالم »

اماروايت محمد صدر^(١) عالم، پس در كتاب «معارج العلى في مناقب

(١) قال الذهبي في « تذكرة الحفاظ » ج ٣ ص ١٠٤٢ في ترجمة الحاكم :
وأما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً قد أفردتها بمصنف، ومجموعها هو يوجب
أن يكون الحديث له أصل، وأما حديث: « من كنت مولاه » فله طرق جيدة، وقد
أفردت ذلك أيضاً .

(٢) بلغ رواية الحديث من الصحابة (١١٠) من أحاطهم .

(٣) مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٣٧٠ - مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٤ -
البدایة والنهاية ج ٥ ص ٢١١ - أسد الغابة ج ٥ ص ٢٧٦ - الاصابة ج ٤ ص ١٥٩ .
(٤) محمد صدر العالم: كان من كبار محدثي أهل السنة في القرن الثاني عشر
ببلاد الهند ترجم له صاحب «نزهة الخواطر» ج ٦ ص ١١٣ قائلاً: الشيخ الفاضل
أحد العلماء العالمين، وعباد الله الصالحين .. ثم ذكر مصنفاته ومنها «معارج العلى»
وذكر كلمة الشيخ ولي الله الدهلوي وقصيدته التي أنشأها في تزيين كتابه المذكور.
لما ألف «معارج العلى» أرسل نسخة منه الى شاه ولي الله الدهلوي المتوفى
(١١٧٦) فلما طالع الكتاب انشأ ابياتاً في تزيينه وهي هذه : -

المرتضى، گفته :

[ثم اهلّم ان حديث الموالاة ، متواتر عند السيوطي رحمه الله كما ذكره في
«تلف الاذهار» فاردت ان اسوق طرقه ليتضح التواتر ، فاقول :
اخرج احمد ، والحاكم ، عن ابن عباس .
وابن ابي شيبة واحمد عنه ، عن بريدة
واحمد وابن ماجة ، عن البراء .
والطبراني ، عن جرير .

وهالك الله يا صدر العوالي	وطول الدهر كان لك البقاء
لقد اوتيت في الابهاء فخراً	وبالابناء يرتفع العلاء
وجسدك آية لا ريب فيها	وبحر لا تكدره الدلاء
وفي كشف المعارف كان فرداً	ومما في القوم كان له كفاء
لقد كوشفت ما كوشفت حقاً	وفضل الله ليس له انتهاء
أناك الثلج والايقان لما	رأيت الشق وانكشف اللواء
واذ ادناك سيدنا علي	بإكرام وعلم مسايشاء
تؤلف فسي مناقبه كتاباً	وعند الله في ذلك الجزاء
ومكثر مدح مولانا علي	مقل لا يكون له وفاء
فما من منهج الا وفيه	له فخر كبير وازدهاء
ومما من منهل الا وفيه	له شرب عظيم وارتواء
وللقمرآن تنزيل وظهور	يقاتلهم عليه الانبياء
وللقمرآن تأويل ووطن	يخاصمهم عليه الاوصياء
قبول الناس للتنزيل فيه	سياسات له منها نماء

وابونعيم ، عن جندع^(١) الانصارى .

وابن قانع^(٢) عن حبشى بن جنادة .

والترمذى ، وقال : حسن خريب^(٣) ، والنسائى^(٤) ، والطبرانى^(٥) والفضلاء

المقدسى^(٦) ، عن أبى الطفيل ، عن زيد بن أرقم او حذيفة بن أسيد الفخارى .

وابن أبى شيبة ، والطبرانى ، عن أبى أيوب^(٧) .

وابن أبى شيبة وابن أبى عاصم والفضلاء ، عن سعد بن أبى وقاص .

والشيرازى فى «اللقاب» ، عن عمر .

(١) جندع الانصارى : أبو جنيدة بن عمرو بن مازن ، الصحابى .

(٢) ابن قانع : عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الاموى بالولاء البغدady
أبو الحسين كان من حفاظ الحديث ومن أصحاب الراى ، له كتاب «معجم الصحابة»
بالاستاد .

ولد سنة (٢٦٦) وتوفى سنة (٣٥١) .

(٣) صحيح الترمذى ج ٢ ص ٢٩٨ باسناده عن سلمة بن كهيل ، عن أبى الطفيل
عن حذيفة بن أسيد .

(٤) الخصائص للنسائى ص ٥١ باسناده عن أبى الطفيل ، عن زيد بن أرقم .

(٥) المعجم الكبير ج ١ / السورق ١٤٩ باسناده عن أبى الطفيل عن حذيفة
بن أسيد .

(٦) المختارة للفضلاء المقدسى . روى عنه السهوى فى «جواهر القدين»
نقله عنه القندوزى الحنفى فى «نبايع المودة» ص ٣٨ .

(٧) كنز العمال ج ٢ ص ١٥٤ بطريق الطبرانى فى «المعجم الكبير» باسناده عن
أبى أيوب .

والطبراني ، عن مالك بن الحويرث .

وابو نعيم في « فضائل الصحابة » ، عن يحيى بن جعدة^(١) ، عن زيد بن ارقم .

وابن عقدة في كتاب « الموالاته » ، عن حبيب بن بليل بن ورقانم ، وقيس بن ثابت ، وزيد بن سراحيل الانصاري .
واحمد ، عن علي ، وثلاثة عشر رجلا^(٢) .

وابن ابي شيبة ، عن جابر^(٣) ، قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » .

واخرج احمد ، وابن ابي عاصم^(٤) في « السنة » عن زاذان بن عمر قال :

(١) يحيى بن جعدة : بن هيرة المخزومي ، كان من التابعين ، قال ابن حجر في « التتريب » : ثقة من الثالثة .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ج ١ ص ٨٤ .

(٣) جابر : هو جابر بن سمرة بن جندة أبو سليمان السوائي نزيل الكوفة والسنوني بها سنة (٧٤) .

روى حديث الخدير عنه المتقي الهندي في كنز العمال ج ٦ ص ٣٩٨ نقلا عن الحافظ ابن أبي شيبة .

(٤) ابن أبي عاصم : أحمد بن عمرو بن النبل أبي عاصم الشيباني ، أبو بكر ويقال له : ابن النبل أيضاً كان من أكابر الحفاظ في القرن الثالث ، من أهل البصرة زاهداً ، رحالة ، ولي قضاء أصبهان في سنة (٢٦٩) الى سنة (٢٨٢) وله نحو (٣٠٠) مصنف منها « المسند الكبير » نحو (٥٠٠٠٠) حديث ، و « الاحاد والمثنى » و « كتاب السنة » ، و « الاوائل » . ←

سمعت علياً عليه السلام في الرحبة وهو ينشد الناس : «من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول : «من كنت مولاه ، فعلي مولاه» ^(١) ٩٤ .

واخرج احمد ، عن البراء بن عازب وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم : «فيل : ذهبت كبة بالبصرة في فتن الزنج فاحاد من حفظه خمسين ألف حديث .

ولد سنة (٢٠٦) وتوفي عام (٢٨٧) .

ترجمه الذهبى في «التذكرة» ج ٢ ص ٦٤٠ وقال : ابن أبى حاصم الحافظ الكبير الامام أبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل ابى حاصم الشيبانى الزاهد قاضى أصبهان .

سمع جده لأمه أبا سلمة التبوذكى ، وأبا الوليد ، وهبة بن خالد ، وهشام بن همار ، والازرق بن علي ، وخلفاء كثيراً .
وله الرحلة الواسعة ، والتصانيف النافعة .

روى عنه أحمد بن بندار الشعار ، وأحمد بن معبد السمسار ، وأبو محمد ابن حيان الحافظ ، وأبو أحمد المال ، ومحمد بن أحمد الكسالى ، وعبد الرحمن ابن محمد بن صياه ، وخلق من الأصبهانيين .

قد ولى قضاء أصبهان (١٦) سنة وعزل لشيء وقع بينه وبين علي بن متوية . وقال ابن الأعرابى فى «طبقات النساك» : فاما ابن أبى حاصم فسمعت من يذكر انه كان يحفظ لشقيق البلخى ألف مسألة ، وكان من حفاظ الحديث والفقہ وكان مذهبه القول بالظاهر وترك القياس .

(١) مستد أحمد بن حنبل ج ١ ص ٨٤ قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبد الملك

عن أبى عبد الرحيم الكندى عن زاذان بن عمر ..

وكنز العمال ج ٦ ص ٤٠٧ عن ابن أبى حاصم فى «السنة» .

عليه وسلم لما نزل بخدير نعم اخذ بيد علي رضي الله عنه ، فقال :
 الستم تعلمون ، اني اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا : بلى .
 قال : «الستم تعلمون ، اني اولى بكل مؤمن من نفسه ؟ » قالوا : بلى .
 فقال : «اللهم من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من
 عاداه» .

فلقبه عمر بعد ذلك ، فقال : هنيئاً لك يا ابن ابي طالب ، اصبحت وامسيت مولى
 كل مؤمن ومؤمنة^(١) .

واخرج الطبراني ، عن ابن عمر^(٢) .
 وابن ابي شيبة ، عن ابي هريرة ، واثنى عشر من الصحابة^(٣) .
 واحمد ، والطبراني ، والضياء ، عن ابي ايوب ، وجمع من الصحابة^(٤) .

(١) مسند ابن حنبل ج ٤ ص ٢٨١ عن عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن علي
 ابن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ..
 وفي ص ٣٦٨ عن ابن نمير ، عن عبد الملك بن ابي سليمان ، عن عطية العوفي
 عن زيد بن ارقم .

وفي ص ٣٧٢ ، عن سفيان ، عن ابي حوالة ، عن المغيرة ، عن ابي حنيفة
 عن ميمون ابي عبدالله ، عن زيد بن ارقم ..

(٢) أخرج الحافظ الهيثمي حديث الخدير في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٦
 من طريق الطبراني ، عن عبدالله بن عمر ...

(٣) كنز العمال ج ٦ ص ١٥٤ بطريق ابن ابي شيبة ، عن ابي هريرة ، واثنى عشر
 من الصحابة .

(٤) كنز العمال ج ٦ ص ١٥٤ بطريق أحمد والطبراني في «المعجم الكبير»
 والضياء المقدسي ، عن ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري ، وجمع من الصحابة .

والحاكم ، عن علي ، وطلحة^(١) .

واحمد ، والطبراني ، والضياء ، عن علي ، وزيد بن أرقم ، وثلاثين رجلاً من الصحابة^(٢) .

وابونعيم في «فضائل الصحابة» ، عن سعد^(٣) .

والخطيب ، عن انس^(٤) ، قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من كنت

(١) مستدرک الحاكم ج ٢ ص ١٧١ - وكنز العمال ج ٦ ص ١٥٤ نقلاً عن مستدرک الحاكم .

(٢) رواه المتقي الهندي في كنز العمال ج ٦ ص ١٥٤ عن أحمد ، والطبراني في «المعجم الكبير» والضياء المقدسي عن أمير المؤمنين عليه السلام .

وفي ص ٤٠٣ ط (١) نقلاً عن أوسط الطبراني عن زيد بن أرقم .
ورواه الهيثمي أيضاً في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٦ عن الطبراني في «المعجم الكبير» عن زيد بن أرقم .

وروى أحمد في «المستد» ج ٤ ص ٣٧٠ عن حسين بن محمد ، وأبي نعيم المعنى ، قال : حدثنا فطر ، عن أبي الطفيل قال : جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ، ثم قال لهم : اشد الله كل امرء مسلم سمع رسول الله (ص) يقول يوم خدير نعم ، اسمع لما قام ؟ قام ثلاثون من الناس .

(٣) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني ج ٤ ص ٣٥٦ قال : حدثنا محمد بن المظفر حدثنا زيد بن محمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن الجهم ، حدثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر ، حدثنا سليمان بن محمد المبارك ، حدثنا محمد بن جرير الصنعاني ، حدثنا شعبه ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله (ص) في علي بن أبي طالب ثلال خلال : «لاطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله» وحديث الطبري ، وحديث خدير نعم .

(٤) تاريخ بغداد ج ٧ ص ٣٧٧ رواه في ترجمة الحسن بن علي بن سهل —

مولاه ، فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .
 واخرج عبيد الله بن احمد ، وابويطي ، وابن جرير ، والخطيب ، والضياء ،
 عن عبدالرحمن بن ابي ليلى ، قال :
 شهدت علياً في الرحبة ، ينشد الناس ، انشد الله من سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول يوم خدير نعم : « من كنت مولاه ، فعلى مولاه » ، لما قام
 فشهد ؟

فقام اثنا عشر بديراً وقالوا : نشهد اننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يوم خدير نعم : « انا اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجى امهاتهم ؟ » ،
 قلنا : بلى ، قال : « فمن كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من
 عاداه ^(١) » .

— الماثلولى تحت الرقم (٣٩٠٥) .

(١) هذا هو الحديث (٩٦١) من مسند أمير المؤمنين عليه السلام من مسند ابن
 حنبل ج ١ ص ١١٩ ط (١) ورواه في الحديث (٤٣٠) من كنز العمال ج ١ ص ١٥١
 عن ابي يعلى ، وابن جرير ، والخطيب ، والضياء المقدسي .
 ورواه أيضاً أبو يعلى الموصلي في « مستد علي » عليه السلام ، الموجود بتركية -
 الورق ٤٥ ب / ٣٩٠ أ ، ورواه عنه في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٥ وقال : ورجاله
 وثقوا ، ورواه أيضاً في « أسد الغابة » ج ٤ ص ٢٨ قال : انبأنا ابو الفضل بن عبيد الله
 الفقيه ، باسناده الى ابي يعلى أحمد بن علي ، انبأنا القواريري ، حدثنا يونس بن أرقم
 حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال :
 شهدت علياً عليه السلام في الرحبة ...

ورواه عن ابن جرير الطبري في كتابه « تهذيب الآثار » ابن كثير الدمشقي
 في « البداية والنهاية » ج ٦ ص ١٠٧ - والمتى الهندي في كنز العمال ج ١٥ ←

واخرج الطبراني ، عن عمرو بن مرة ، وزيد بن ارقم معاً قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واغن من اهانته » (١) .

واخرج الطبراني ، والحاكم ، عن ابي الطليل ، عن زيد بن ارقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كاني قد دعيت ، فاجبت ، واني تارك فيكم الثقيلين احدهما اكبر من الآخر ، كتاب الله وهترتي اهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض ، الله مولاي ، وانا ولي كل مؤمن

شبهه ص ١٥٩ .

ورواه أيضاً الخطيب البغدادي في ترجمة يحيى بن محمد أبي عمر الاخباري تحت الرقم (٧٥٤٥) من « تاريخ بغداد » ج ١٤ ص ٢٣٦ قال : اخبرنا محمد بن عمر ابن بكير المقرئ ، اخبرنا ابو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عداة بن عمر بن حفص ابن بيان بن دينار الاخباري في سنة (٣٦٣) ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبي حدثنا عداة بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم المطار ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً (عليه السلام) بالرجة ...

ورواه عن الضياء المقدسي في « المختارة » المتقي الهندي في كثر العمال ج ١٥ ص ١٥١ - وفي ج ٦ ص ٤٠٧ .

(١) نقله عن الطبراني المتقي الهندي في « كثر العمال » ج ٦ ص ١٥٤ ، والبدخشاني في « مفتاح النجاة » و « نزل الأبرار » ، والشيخ ابراهيم الوصافي الشافعي في « الاكتفاء » .

ورواه أيضاً عن الطبراني ، الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ج ٩

ص ١٠٤ .

من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (١) .

وانخرج الحكيم الترمذي ، والطبراني بسند صحيح ، عن ابي الطويل ، عن حذيفة بن اسيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) رواه عن الطبراني الحافظ أبو بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٤ باسناده عن زيد بن أرقم ، ثم قال : وفيه حبيب بن خلاد الانصاري ولم أهرقه وبقيته رجاله ثقة .

ورواه أيضاً الحاكم في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب «معرفة الصحابة» من «المستدرک» ج ٣ ص ١٠٩ قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن نعيم الحنظلي ببغداد ، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، حدثنا يحيى بن حماد .

وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية ، وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار ، قالوا : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن حماد .
وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ، حدثنا خلف بن صالح المخرمي ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو هوانة عن سليمان الأحفش ، قال : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطويل ، عن زيد ابن أرقم رضي الله عنه قال : لما رجع رسول الله ص من حجة الوداع ، ونزل خدير خم بدوحات ، فقمنا تحتها فقام خطيباً فقال : كأي قد دعيت فأجبت ، واني قد تركت فيكم الثقلين - أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله وعترتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، ثم قال : ان الله عز وجل مولاي ، وأنا مولى كل مؤمن ، ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

«يا أيها الناس ، انى قد نبأتى اللطيف الخبير انه لم يمر نبي الا نصف عمر
الذى يليه من قبله ، وانى يوشك ان ادعى قاجيب ، وانى مشول وانكم مشولون
فماذا انتم قائلون ؟ » .

قالوا : تشهد انك قد بلغت وجهت ونصحت .

قال : «ليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله ، وان جنته
حق ، وناره حق ، وان الموت حق وان البعث حق بعد الموت، وان الساعة آتية
لا ريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور؟» .

«يا أيها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين، وانا اولى بهم من انفسهم
فمن كنت مولاه ، فهذا مولاه ، يعنى علياً ، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه .
يا أيها الناس ، انى فرطكم، وانكم واردون على الحوض ، حوض اهرض مما
بين بصرى الى صنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من لؤلؤة ، وانى سائلكم حين
تردون على من الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما : الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل
سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تفلتوا ولا تبدلوا ، وعترتي
اهل بيتي ، فانه قد نبأتى اللطيف الخبير : انهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض^(١) .»

(١) نقل الحديث عن الترمذي الحكيم في «نوار الاصول» الحافظ البدخشاني
في «نزل الابرار» ص ٥٠ ط طهران بتحقيق الدكتور محمد هادي الاميني ، -
وفي كنز العمال ج ١ ص ٤٨ .

ورواه أيضاً الطبراني في «مسند حذيفة بن أسيد من «المعجم الكبير» ج ١/
ص ١٤٩/ب/ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، وزكريا بن يحيى الساجي ،
قالا : حدثنا نصر الله بن عبد الرحمن الوشاء .

وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي
قالا : حدثنا زيد بن الحسن الانماطي ، حدثنا معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل -

واخرج احمد ، وابن حبان ، وسمويه ، والحاكم ، والضياء ، عن ابن عباس عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بريدة، «الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» من كنت مولاه ، فعلى مولاه^(١) .

واخرج ابن ابي شيبة ، وابن جرير ، وابونعيم ، عن بريدة قال: مودت مع علي الى اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً ، فتتقتت .

— عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: لما صدر رسول الله «ص» من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالطحاء متقاربات أن يتزلوا تحتهن ، ثم بعث اليهن فقم تحتهن من الشوك، وحمد اليهن، فعلى تحتهن ثم قام فقال : يا أيها الناس... الحديث .

(١) مسند أحمد بن حنبل ج ٥ ص ٣٤٧ قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن دكين حدثنا ابن أبي شيبة، عن الحسن، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس، عن بريدة، قال : غزوت مع علي «عليه السلام» اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله ص فتتقتت ، فرأيت وجه رسول الله «ص» يتغير ، فقال : يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله قال : من كنت مولاه فعلى مولاه .

ورواه عن ابن حبان والحافظ أبي بشر اسماعيل الاصبهاني المعروف بسنويه العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» ص ٨٥ مخطوط، وفي نزل الأبرار ص ٥٢ ط طهران ، ورواه عنه أيضاً العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» ص ٥٥٩ ط لاهور .

ورواه الحاكم النيشابوري في «المستدرک» ج ٣ ص ١١٠ ط -يدر آباد الدكن .

فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، وقال : «يا بريدة الساتولى
بالمؤمنين من انفسهم ؟» .

قلت : بلى يا رسول الله ، قال : «من كنت مولاه ، فعلي مولاه»^(١) .
واخرج الطبراني ، عن جرير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«من يكن الله ورسوله مولاه ، فإن هذا مولاه ، يعنى خلياً ، اللهم وال من والاه ،
وهاد من هاداه ، اللهم من احبه من الناس فكن له حبيباً ، ومن ابغضه من الناس
فكن له بغيضاً ، اللهم انى لأجد احداً استودعه فى الارض بعد العبدین الصالحین
(١) كنز العمال ج ٦ ص ٣٩٧ روى الحديث نقلاً عن الحافظ ابن أبى شيبة

وابن جرير وأبى نعيم باسنادهم عن بريدة .

فتح البيان ج ٧ ص ٢٥١ ط بولاق مصر للعلامة السيد حسن خان الحنفى رواه
من طريق ابن أبى شيبة باسناده عن بريدة .

ولا يخفى ان الحديث المروي عن بريدة بن الحصبب لا يتحصر روايته فيمن
تقدم بل رواه جماعة من الاعلام غير ما ذكرناه فمنهم العلامة النسائي في «الخصائص»
ص ٢٢ ط التقدم بمصر .

والعلامة أخطب خطباء خوارزم في «المنائب» ص ٧٩ ط تبريز .

والعلامة الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک المطبوع بذيل المستدرک
ج ٣ ص ١١٠ ط حيدرآباد الدکن .

وفي «ميزان الاعتدال» ج ٢ ص ١٤٢ ط القاهرة .

والعلامة المسقلاني في «لسان الميزان» ج ٤ ص ٤٢ ط حيدرآباد .

والعلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» ج ٥ ص ٢٠٩ وج ٧ ص ٢٤٣

ط القاهرة .

والعلامة القنلوزي في «تبايع المودة» ص ٣٢ ط اسلامبول .

غيرك ، فاقض فيه بالحسن^(١).

واخرج الطبراني ، عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله (ص) : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واغن من اهانته^(٢).

ونيز در آن مسطور است :

واخرج ابونعيم في «فضائل الصحابة» عن زيد بن ارقم ، والبراء بن عازب

(١) روى حديث جرير في الفدير جماعة من الاعلام : منهم الحافظ نور الدين على بن ابي بكر في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة روى الحديث نقلا عن «المعجم الكبير» للطبراني .

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» ج ٥ ص ٣٢ بهامش المسند الميمية بمصر ، ومنهم العلامة الامر تسري في «ارجع المطالب» ص ٢٧ ط لاهور ، روى الحديث من طريق الطبراني عن جرير كما في «تطبيقات احقاق الحق» ج ٦ ص ٢٧ للعلامة الحجة آية الله العظمى المرعشي مد ظله (٢) روى حديث حبشي بن جنادة في الفدير جماعة من اعلام القوم : فمنهم

عماد الدين ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» ج ٥ ص ٢١٣ ط القاهرة . ومنهم العلامة الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٦ ط مكتبة القدسي بالقاهرة وقال : رواه الطبراني ، ورجاله وثقوا .

ومنهم العلامة البنخشي في «مفتاح النجا» ص ٨٥ مخطوط . ومنهم الحافظ السقلاني في «الكف الشاف» ج ٢٦ ص ٢٩ ط مصر . ومنهم العلامة الامر تسري في «ارجع المطالب» ص ٧٢ ط لاهور ، قال : روى الحديث عن طريق الطبراني ، وابن قانع عن حبشي بن جنادة . كما به عليها في «تطبيقات احقاق الحق» ج ٦ ص ٢٤٥ .

قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ان الله وليي ، وانا ولي كل مؤمن ، من كنت مولاه ، فعلي مولاه » .

واخرج الدارقطني انه قيل لعمر : انك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه باحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ! فقال : انه مولاي .
ونيز در آن مذکور است :

[واخرج ابن جرير، عن الحارث بن مالك، قال : خرجت الى مكة، فلقيت سعد بن مالك، فقلت له : هل سمعت لعلي منقبة؟، قال : قد شهدت له اربعاً لان تكون له احديهن احب الي من الدنيا امر فيها ماعمر نوح .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر براءة الى مشركي قريش، فسار بها يوماً وليلة ثم قال لعلي : الحق ابا بكر فخذها منه ، فبلغها ، فرد علي ابا بكر ، فرجع ابو بكر فقال : يا رسول الله صلى الله عليه عليك ، هل نزل في شيء ؟ قال : لا الا خير انه لا يبلغ عني الا انا او رجل مني ، او قال : من اهل بيتي .

قال : وكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنودي لنا ليلاً : ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل علي ، فخرجنا نحن ، فلما اصبحتنا ، اتى العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اخرجت اعمامك واصحابك واسكنت هذا الغلام، قال : ما انا امرت باخراجكم ولا اسكان هذا الغلام ان الله هو امر به .

والثالثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمر وسعداً الى خيبر ، فخرج سعد ورجع عمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا عطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله في ثناء كثير اخشى ان اخطى في بعضه » .

والرابعة : يوم خدير خم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : « ايها

الناس الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ ثلاث مرات ، قالوا : بلى ، قال : اذن يا علي ، فرفع يده رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : «من كنت مولاه ، فعلي مولاه» ثلاث مرات .

قال والخامسة : من مناقبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خدعا على ناقته الحمراء وخلف علياً ، فسيب بذلك قريش عليه ، وقالوا : ان رسول الله استقله وكره صحبته ، فبلغ ذلك علياً ، فجاء حتى اخذ بفرز الناقة وقال : يا رسول الله لا تبعك او قال : انسي لتابعك ، زعمت قريش انك انما خلفتني لانك استقلتني وكرهت صحبتي وبكى علي .

فتنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس ، فاجتمعوا عليه فقال : «ايها الناس ، ما منكم من احد الا وله نخابة اما ترضى يا بن ابي طالب انك مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي؟» فقال علي : رضيت عن الله وعن رسوله (١).

(١) حديث سعد بن ابي وقاص في الغدير مروي عن جماعة من الاعلام والايك بعضهم : الحافظ ابن ماجة القزويني في «سنن المصطفى» ج ١ ص ٨٥ ط مصر .
والحافظ النسائي في «الخصائص» ص ٤ ط التقدّم بمصر .

والعلامة الذهبي في تاريخ الاسلام ج ٢ .

والحافظ ابن كثير الدمشقي في «البيد ايت والنهابة» ج ٧ ص ٢٤٠ ط حيدرآباد الدكن

والحاكم النيسابوري في «المستدرک» ج ٣ ص ١١٦ .

والحافظ ابونعيم في «حلية الاولياء» ج ٤ ص ٣٥٦ .

والحافظ الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» ص ١٦ بطريق الحافظين يوسف

بن خليل الدمشقي ، وايي الغنائم محمد بن علي النرسي وروى في ص ١٥١ باسناده

عن هبة الله بن عمر بن حمويه بدمشق ، عن الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن

هبة الله الشافعي ، عن ابي الفضل القزيلي ، عن احمد بن هداد الترمذي ، عن —

«حديث غدير بنقل شاه ولي الله دهلوي»

أما روايت ولي الله^(١) أحمد بن عبدالرحيم والد ماجد ملازمان مخاطب

— علي بن قادم، عن اسراييل، عن عبدالله بن شريك، عن الحرث بن مالك، قال
اثبت مكة ... الحديث، بعين ما تقدم في المتن عن صاحب «معارج العلي» مع
تفاوت لا يضر بالنقصود . والحافظ علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي في
«مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٠٧ من طريق البزار عن سعد بن ابي وقاص .

ورواه المتقي الهندي في «كنز العمال» ج ٦ ص ١٥٤ عن ابن جرير الطبري

(١) شاه ولي الله : ابو عبدالعزيز احمد بن عبدالرحيم العمري الدهلوي، كان

من فقهاء الحنفية ومحدثيهم ، ولد سنة (١١١٠) وتوفي سنة (١١٧٦) .

كان احد المؤلفين المكثرين، طبع من تأليفه «الانصاف في بيان سبب الاختلاف»
و «تنوير العيين» و «حجة الله البالغة في اسرار الاحاديث وحل الاحكام» و «شرح
تراجم ابواب صحيح البخاري» و «عقد الجيد في الاجتهاد والتقليد» ، وفتح الخبير
بمآلات من حفظه في علم التفسير، و «الفوز الكبير مع فتح الخبير في اصول التفسير»
و «القول الجميل في التصوف» و «الارشاد الى مهمات الاسناد» و «ازالة الخفاء
عن خلافة الخلفاء» .

ومن كتبه المخطوطة «قرة العيين» .

ترجمه غير واحد من ارباب التراجم وبالفوا في الثناء عليه ، قال المولوي
صديق حسن خان في «ابجد العلوم» ص ٩١٢ : منذ الوقت الشيخ الاجل، شاه ولي
الله احمد بن عبدالرحيم المحدث الدهلوي له رسالتان سماها «الجزء اللطيف في ترجمة
العبد الضعيف» ذكر فيها ترجمته بالقارصية مفصلة ، حاصلها انه ولد يوم الاربعاء
رابع شوال في سنة (١١١٠) الهجرية تاريخه (عظيم الدين) ورأى جماعة من العلماء

حديث خدير را ، پس در «قرة العینین» گفته :

[عن البراء بن عازب وزید بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم، اتخذ بيد علي فقال: «الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم؟»

منهم والده الماجد، واكتسب في صغره الكتب الفارسية والمختصرات من العربية، وشرح في قراءة «شرح الجامي» وهو ابن عشرة سنة، وتزوج وهو ابن اربع عشرة سنة .

واستمد بيعة والده في الخامس عشر من جمادى ، واشتغل باشتغال المشايخ النقشبندية ولبس خرقة الصوفية .

وقرأ اليضاوي ، واجيز بالدرس ، وفرغ من تحصيل العلم ، وقرأ طرماً من «المشكاة» و «الصحيح البخاري» و «الشمائل» للترمذي و «المدارك» ومن اصول الفقه «الحسامي» و طرماً صالحاً من «التوضيح» و «التلويح» ومن الفقه «شرح الوقاية والهداية» ومن المنطق «شرح الشمسية» وقسطاً من «شرح المطالع» ومن الكلام «شرح العقائد» و «شرح المواعظ» ومن الطب «موجز القانون» ومن الحكمة «شرح الهداية» ومن المعاني «المختصر والمطول» .

وبرع في هذه كلها ، واشتغل بالتدريس نحو اثنتي عشرة سنة، وحصل له فتح عظيم في التوحيد، والجانب الواسع في السلوك، ونزل على قلبه العلوم الوجدانية فوجاً فوجاً ، وخاض في بحار المذاهب الاربعة واصول فقهم نحوياً بليغاً وارتضى من طريق بينها الفقهاء المحدثين، واشتاق الى زيادة الحرمين الشريفين فرحل اليهما في سنة (١١٤٣) واقام هناك عامين كاملين وتلمذ على الشيخ ابي الطاهر المدني وغيره من مشايخ الحرمين ثم عاد الى الهند في سنة (١١٤٥) ، وله مؤلفات جليلة متممة يجبل تعدادها .. الخ .

قالوا : بلى .

قال : «الستم تعلمون انى اولى بكل مؤمن من نفسه ؟ » ، قالوا : بلى .
فقال : « اللهم من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من
عاداه » .

فلقيه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئاً يا بن ابي طالب ، اصبحت وامسيت مولى
كل مؤمن ومؤمنة .
اخرجه احمد (١) .

(١) روى حديث القدير عن البراء بن عازب غير واحد من الاعلام :
منهم أحمد بن حنبل فى «المسند» ج ٤ ص ٢٨١ باسناده عن عفان، عن حماد
ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء .
ومنهم ابن ماجة القزوينى فى «السنن» ج ١ ص ٢٨ و ٢٩ .
ومنهم الحافظ النسائى فى «الخصائص» ص ١٦ عن أبى اسحاق عنه .
ومنهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» ج ٨ ص ٢٩٠ ط القاهرة
و ج ١٤ ص ٢٣٦ .

والحافظ ابن جرير الطبري فى «الضمير» ج ٣ ص ٤٢٨ .
والعلامة الدولابى فى «الكنى والاسماء» ج ١ ص ١٦٠ ط حيدر آباد الدكن
وابن عبد البر فى «الاستيعاب» ج ٢ ص ٤٧٣ .
والحافظ السمعاني النيسابورى فى «فضائل الصحابة» مخطوط .
والعلامة الخطيب خطباء خوارزم فى «المنائب» ص ٩٣ ط تبريز .
ومحب الدين الطبري فى «ذخائر العقبى» ص ٦٧ ط مكتبة القديسي بمصر
والعلامة المحدث الكبير الحموى الجوينى فى «فرائد السمطين» ج ١ ص ٢١
ط بيروت بتحقيق المحقق محمودي . ←

ونیز ولی الله در «ازالة الخفاء» گفته :

[وازا لوازم خلافت خاصه آنست که آنحضرت صلی الله علیه وسلم باخليفة معامله نماید مرات بسیار و کرات بیشمار ، چنانکه امیر بامنتظر الامارة معامله میکند قولاً وفعلاً ، واینمعی بچند وجه تواند بود :

یکی آنکه استحقاق خلافت او بیان فرماید، وفضائل او باعتبار معامله باامت ذکر کند .

دوم آنکه اظهار فرماید قرائن بسیار، چندانکه فقهای صحابه بدانند که لو كان مستخلفاً لاستخلف فلاناً ، و بدانند که احب الناس الى رسول الله فلان ، و بگویند توفي رسول الله وهو عنهم راضی ، و آنچه از این باب

— العلامة الحافظ الذهبي في «تاريخ الاسلام» ج ۲ ص ۱۹۷ طمصر

والحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السملين» ص ۱۰۹ ط طهران بتحقيق الدكتور محمد هادي الاميني .

والعلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» ص ۵۶۵ ط الدعلي .

وابن كثير الدمشقي في «البدایة والنهاية» ج ۵ ص ۲۱۹ ط مصر .

وكذلك حديث القدير المروي عن زيد بن أرقم رواه جماعة من القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» ج ۴ ص ۳۶۸ و ۳۷۲ .

والحافظ النسائي في «الخصائص» ص ۱۵ .

والحافظ الدولابي في «الكنى والاسماء» ج ۲ ص ۶۱ ط حيدرآباد .

والحافظ البهوي في «مصابيح السنة» ج ۲ ص ۱۹۹ .

والحافظ الترمذي في «الصحيح» ج ۱۳ ص ۱۶۵ ط الباری بمصر .

والحافظ أبو نعيم الاصفهاني في «أخبار اصفهان» ج ۱ ص ۲۳۵ ط ليدن .

والعلامة النحوي في «تاريخ الاسلام» ج ۲ ص ۱۹۶ ط مصر .

باشد .

سوم آنکه در حیات خود ، این شخص را بکارهایی که متعلق بنفس مبارک آنحضرت است من حیث النبوة امر فرماید ، واینمعی در خلافت خاصه ، از آن جهت مطلوب باشد که وثوق بخلافت خلیفه از جهت شرع بهم رسد] .

وبعد فاصله بسیره گفته :

[اما بیان کردن آنحضرت صلی الله علیه وسلم حال خلفا را به اوصافی که حسن خلافت بآن حاصل گردد ، پس مستفیض شده است در بیان مناقب جماعتی از افاضل صحابه ، و تنها تنها نیز .

و این بیان آنحضرت صلی الله علیه وسلم بمنزلة اجازه روایت حدیث و اجازه تدریس علم و فتاوی است ، چنانکه الیوم علماء جمعی را به خلافت خود میگزینند ، و نه می نمایند باستحقاق آن اشخاص ، آنحضرت صلی الله علیه وسلم این منزلت را بفضلاء صحابه و کبراء ایشان تنویه فرموده اند] .

وبعد ذکر مناقب موضوعه ثلثه گفته :

[وقال : «من كنت مولاه ، فعلي مولاه» .

اخرجه جماعة^(۱) .

و نیز در «ازالة الخفاء» گفته :

[اخرج الحاكم من طريق سليمان الاعمش ، عن حبيب بن ثابت ، عن

(۱) أخرجه حديث من كنت مولاه فعلي مولاه عن مائة وعشرة من أعظم الصحابة ، وعن ثمانين وأربعة من التابعين جم غفير من أساطين الحفاظ وأكابر المعدّنين ، ومن أراد الاطلاع فليراجع «التدير» ج ۱ من ص ۱۴۱ الى ص ۱۵۱

ابى الطفيل ، عن زيد بن ارقم ، قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل خدير خم امر بدوحات ، فقممن ثم قام فقال : « كأنى قد دجيت فاجبت ، وانى قد تركت فيكم الثقلين ، احدهما اكبر من الآخر ، كتاب الله وعترتى ، فانظروا كيف تخلصوني فيهما ، فانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض . »

ثم قال : « ان الله عز وجل مولاي وانا ولى كل مؤمن » ، ثم اخذ بيد علي رضي الله عنه ، فقال : « ومن كنت وليه ، فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . »

وذكر الحديث بطوله ، وقال : واقره النجاشي : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بطوله .^(١)
واخرج الحاكم من طريق سلمة بن كهيل ، عن ابيه ، عن ابى الطفيل انسمع زيد بن ارقم يقول :

(١) المستدرک ج ٣ ص ١٠٩ ط حيدرآباد الدکن قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، حدثنا يحيى بن حماد .

وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية ، وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار ، قالوا : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن حماد .

وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببغداد ، حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ، حدثنا خلف بن صالح المخرمي ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش ، قال : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال : لما رجع رسول الله ص ... الخ

نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة، عند سمرة خمس دوحات
عظام، فكنس الناس ماتحت السمرة، ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية، فصلى، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال: ما شاء الله
ان يقول.

ثم قال: «يا أيها الناس اني تارك فيكم امرين لن تضلوا ان اتبعتموهما: وهما
كتاب الله واهل بيته عزتي».

ثم قال: «اتعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم؟» ثلاث مرات،
قالوا: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه، فعلي مولاه^(١)».
واخرج الحاكم، عن بريدة الاسلمي قال: غزوت مع علي الى اليمن، فرأيت
منه جفوة، وقدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت علياً فتقصته، ووجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير.

فقال (ص): «يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟»، قلت: بلى
يا رسول الله، فقال: «من كنت مولاه، فعلي مولاه^(٢)».

(١) المستدرک ج ٣ ص ١٠٩ قال بعد رواية الحديث السابق: وشاهده حديث
سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل أيضاً صحيح علي شرطهما، حدثنا أبو بكر بن
اسحاق، ودعبلج بن أحمد السجزي، قالا: «أبانا محمد بن أيوب، حدثنا الأزرق
ابن علي، حدثنا حسان بن ابراهيم الكرمانی، حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل»،
عن أبيه هارم بن وائلة، انه سمع زید بن أرقم يقول: نزل رسول الله ص... الخ

(٢) المستدرک ج ٣ ص ١١٠ طحیدر آباد الدکن قال: عن محمد بن صالح بن
هاني، قال: حدثنا أحمد بن نصر، وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، حدثنا
أحمد بن حازم الفخاري، حدثنا محمد بن عبد الله العمري، حدثنا محمد بن اسحاق

«حديث غدير بروايت شبرخيتى مالكى»

املاكر ابراهيم بن مرعى بن عطية الشبرخيتى المالكى^(١) حديث

«حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف، قالوا: حدثنا أبو نعيم، حدثنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن بريدة الأسلمي قال: غزوت مع علي عليه السلام إلى اليمن... الخ.

رواه مضافاً إلى الحاكم، الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» مخطوط .
والحافظ النسائي في «الخصائص» ص ٢٢ ط التقديم بمصر قال: أخبرنا أبو داود قال: حدثنا أبو نعيم (الفضل بن دكين) قال: حدثنا عبد الملك بن أبي عيسى.. الخ

والخطيب العلامة أنطط خطباء خوارزم في «المناقب» ص ٧٩ ط تبريز ،
باسناده عن أحمد بن الحسين، عن أبي عبيد الله الحافظ عن أبي جعفر محمد بن علي الشيباني، عن أحمد بن حازم الفخاري، عن أبي نعيم (الفضل بن دكين).. الخ
والعلامة الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» المطبوع بذييل المستدرک
ج ٣ ص ١١٠ ط حيدرآباد الدکن .

والعلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» ج ٥ ص ٢٠٩ ط القاهرة.
(١) الشبرخيتى: ابراهيم بن مرعى بن عطية المالكى، برهان الدين، كان من فقهاء المالكية ومحدثيهم في القرنين (الحادي عشر والثاني عشر)، نزل بمصر، وتوفي غريباً في النيل سنة (١١٠٦) وهو متوجه إلى رشيد (بلدة من نواحي مصر على ساحل الاسكندرية من الثغر)، وله مصنفات منها :
«الفتوحات الوهية في شرح الأربعين النووية» .

و «شرح مختصر خليل» [وهو خليل بن اسحاق الجندي المالكي المتوفى ←

خدير را ، پس در كتاب «الفتوحات الوهيه بشرح الاربعين النوويه» در

حديث حادى عشر كه عبارتست اين است :

[عن ابى محمد الحسن^(١) بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه

(٧٦٧) والمختصر كتاب فقهى فى القروع على منذهب مالك بن أنس المتوفى

١٧٩] .

و «شرح الفية العراقي» فى اصول الحديث (والعراقي هو الحافظ زين الدين

عبدالرحيم بن الحسين المتوفى (٨٠٦) وألفيته منظومة لخص فيها «علوم الحديث»

لابن الصلاح أبى عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزورى الشافعى المتوفى

(٦٤٣) .

و «الموارد الشبهة فى حل ألقاظ العشماوية» والعشماوية كتاب فقهى لابي

العباس عبدالباري المالكي نزيل القاهرة، منسوب الى (عشما بفتح العين وسكون

الشين) قرية فى مصر .

(١) أبو محمد الحسن بن علي بن أيطالب عليه السلام . ربحانة الرسول الاطهر ،

وثانى الائمة الاثنى عشر، عليهم صلوات الله العلي الاكبر .

ولد فى المدينة المنورة من الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها سلام الله

وهو اكبر اولادها واولهم فى سنة (٦) او (٣) من الهجرة النبوية ، وبابعه اهل العراق

بعد شهادة ابيه سنة (٤٠) واراد ان يحارب معاوية وجهز الجيش ولكن لم يوف

العراقيون بموعدهم وموائبهم ، وذهبوا الى من عنده الفعب ، وتركوا الشرف

والدين والمنصب ، فرأى الامام عليه السلام المصلحة فى المصالحة ، وشرط فيها شروطاً

ولكن الطليق بن الطليق لم يوف حتى بواحدة منها ، وانصرف الامام عليه السلام بعد ذلك الى

المدينة ، واقام فيها الى ان سمته جعدة بنت الاشعث بامر معاوية فمضى شهيداً الى

روح الله ورضوانه فى سنة (٥٠) .

وسلم وريحانته رضي الله عنه، قال : حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم «دع مايريك الى ما لايريك» الخ .

بعد لفظ علي بن ابي طالب كفته :

[القاتل فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم «من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» ويكنى ابا الحسن واباترأب ، كناه بذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما وجدته نائماً وقد علاه التراب] .

« حديث غدير بروايت محمد بن اسماعيل صنعاني »

• اما روايت محمد بن اسمعيل بن صلاح الامير اليماني الصنعاني^(١) حديث

(١) محمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد . (يتهى نسه الى ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) أبو ابراهيم الكحلاني الصنعاني المعروف كاسلانه بالامير .

كان من بيت الامامة في اليمن بلقب « المؤيد بالله » ابن المتوكل على الله ، اصيب بمحن كثيرة من الجهلاء والعرام ، له نحو مائة مؤلف .

ككل الشوكاني في « البدر الطالع » ج ٢ ص ١٣٣ : ولد الصنعاني المعروف بالامير ، الامام الكبير ، المجتهد المطلق اية الجمعة نصف جمادى الاخرة سنة (١٠٩٩) بكحلان .

ثم التقل مع والده الى مدينة صنعاء سنة ١١٠٧ وأخذ من علمائها كالسيد للعلامة زيد بن الحسن ، والسيد العلامة صلاح بن الحسين الانخشي ، والسيد للعلامة عبد الله بن علي الوزير ، والقاضي العلامة علي بن محمد العيسى .

ودخل الى مكة وقرأ الحديث على أكابر علمائها وعلماء المدينة ، وبرع في جميع العلوم ، وفاق الاقران ، وتفرّد براسة العلم في صنعاء وتظهر بالاجتهاد وعمل

خدير را ، پس در كتاب «روضة نديه شرح التحفة الملوحة» گفته :

[قوله :

«بالادلة ، ونفر عن التقليد ، وزيف ما لدليل عليه من الاراء الفقهية ، وجرت له مع أهل عصره خطوب ومحن ... الى ان قال :

وله مصنفات جليله حافلة منها : «سبل السلام» في شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني (ط) و«شرح الجامع الصغير» للسيوطي في أربع مجلدات ، شرحه قبل ان يقف على شرح المناوي ، و«شرح التفتيح» في علوم الحديث للسيد الامام محمد بن ابراهيم الوزير ، سماه «التوضيح» وبالجملة هو من الائمة المجلدين لمعالم الدين ، توفي سنة (١١٨٢) .

وقد رأيته في المنام في سنة (١٢٠٦) وهو يمشي راجلا وانا راكب في جماعة معي فلما رأيته نزلت فسلمت عليه ، فدار بيني وبينه كلام حفظت عنه انه قال لي : دقق الاسناد وتأنق في تفسير كلام رسول الله (ص) فخطر ببالى عند ذلك انه يشير الى ما اصنعته في قراءة «البخاري» في الجامع ، وكان يحضر تلك القراءة جماعة من العلماء ويجتمع من العوام عالم لا يحرصون ، فكنت في بعض الاوقات افسر الالفاظ الحديثة بما يفهمه اولئك العوام الحاضرون ، فاردت ان اقول له : انه يحضر جماعة لا يفهمون بعض الالفاظ العربية ، فبادر وقال قبل ان اتكلم : قد علمت انه يقرأ عليك جماعة وفيهم عامة ولكن دقق الاسناد وتأنق في تفسير كلام رسول الله (ص) .

ثم سأله عنه ذلك عن أهل الحديث ما لهم في الاخرة ؟ فقال : بلغوا بحديثهم الجنة ، أو بلغوا بحديثهم بين يدي الرحمن (الشك مني) ثم بكى بكاء عاليا وضمني اليه ، فقصصت ذلك على بعض من له يد في التعبير . وسألته عن تعبير البكاء والضم فقال : لا بد ان يجري لك شيء مما جرى له من الامتحان ، فوقع من ذلك بعد تلك الرؤيا عجائب وغرائب كفى الله شرها .

وبخم قام فيهم مخاطباً تحت اشجار بها كان بفاً
قائلاً من كنت مولاه فقد صار مولاه كما كنت علياً
نعم بالخاء المعجمة المضمومة موضع بالجمعة يقال له : غدير خم، ويقال فيه :
نعم بحذف صدره .

قال في «القاموس» : غدير خم موضع بالجمعة بين الحرمين .
وضمير قام عائد الى الرسول صلى الله عليه وسلم .
وضمير فيهم الى الصحابة وان لم يتقدم لهم ذكر ، لكن السياق قرينة على
ارادة ذلك .

ومخاطباً حال من فاعل قام ، ويصح ان يكون من فاعل مخاطباً، على التداخل
او الترادف .

وقوله : «من كنت» هو مقول القول ، وهو اشارة الى الحديث الاثني .
والبيتان اشارة الى الفضيلة التي هي من اعظم الفضائل والتكرمة من الله ورسوله
لوصيه ، التي نقص عنها الافاضل .

وحديث الغدير متواتر عند اكثر ائمة الحديث .
قال الحافظ الذهبي في «تذكرة الحفاظ» في ترجمة الطبري : «من كنت مولاه»
الف محمد بن جرير فيه كتاباً .

قال الذهبي : وقعت عليه فاندشت لكثرة طرقه انتهى (١) . ٣٠

(١) قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ج ٢ ص ٢٥٤ : لما بلغ محمد بن جرير
الطبري ان ابن ابي داود تكلم في حديث غدير خم عمل كتاب الفضائل وتكلم في
تصحيح الحديث ، ثم قال :

قلت : رأيت مجلداً من طرق الحديث لابن جرير فاندشت لهواكثر تلك
الطرق .

وقال اللهي في ترجمة الحاكم أبي عبدالله بن البيهقي : وأما حديث «من كنت مولاه» فله طرق جيدة أفردتها بمصنف انتهى^(١) .

— قال الحموي في «معجم الأدباء» ج ١٨ ص ٨٠ في ترجمة الطبري : له كتاب فضائل علي بن ابيطالب رضي الله عنه ، تكلم في اوله بصحة الأخبار الواردة في خديرجم ، ثم تلاه بالفضائل ، ولم يتم .

وقال في ص ٧٤ : وكان اذا حرف من انسان بدعة ابعده واطرحه ، وكان قد قال بعض الشيوخ بيقين بتكذيب خديرجم وقال هذا الانسان في قصيدة مزدوجة يصف فيها بلداً بلداً ومنزلاً منزلاً ايماناً يلوح فيها الى معنى حديث خديرجم فقال : ثم مررنا بدديرجم . كم قائل فيه بزورجم . علي علي والنبى الامى .

وبلغ ابا جعفر ذلك ، فابتدأ بالكلام في فضائل علي بن ابيطالب ^{عليه السلام} وذكر طرق حديث نعم فكثير الناس لاستماع ذلك واستمع قوم من الروافض من بسط لسانه بما لا يصلح في الصحابة رضي الله عنهم فابتدأ بفضائل ابي بكر وصهر....

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» في ترجمة الطبري : اني رأيت له كتاباً جمع فيه احاديث خديرجم في مجلدين ضخمين ، وكتاباً جمع فيه طرق حديث الطبري وذكره له شيخ الطائفة ابو جعفر الطوسي المتوفى سنة (٤٦٠) في فهرسته وقال اخبرنا به احمد بن عبدون ، عن ابي بكر الدوري ، عن ابن كامل :

وقال السيد ابن طاوس في «الاقبال» وعن ذلك ، رواه محمد بن جرير الطبري صاحب «التاريخ الكبير» عنه وسماه «كتاب الرد على الحرقوسية» روى به حديث يوم القيامة وروى ذلك من خمس وسبعين طريقاً ..

(١) تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٢٣١ ، قال : اما حديث الطبري فله طرق كثيرة جداً قد أفردتها بمصنف ، ومجموعها يوجب ان يكون الحديث له أصلي .
واما حديث «من كنت مولاه» فله طرق جيدة وقد أفردت ذلك ايضاً .

قلت : عنه الشيخ المجتهد نزيل حرم الله ، ضياء الدين صالح بن مهدي
المقبلي في الاحاديث المتواترة التي جمعها في ابحاثه اضنى لفظه من كنت مولاه
فعلي مولاه^(١) .

وهو من ائمة العلم والتقوى والانصاف .

ومع انصاف الائمة بتواتره فلا يمل بايراد طرقة ، بل يتبرك ببعض منها :
قال المحب الطبري رحمه الله : عن البراء من عازب رضي الله عنه قال :
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بفدير خم ، فتودى فينا :
الصلوة جامعة ، ركع لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فصلوا الظهر
واخذ بيد علي ، وقال :

«الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم؟» قالوا : بلى .

قالوا : فاخذ بيد علي وقال : «اللهم من كنت مولاه» ، فعلي مولاه ، اللهم وال

(١) قال العلامة المجاهد الاميني قدس سره في «الذدير» ج ١ ص ٦٠-٣٠ في «تطبيق
هداية العقول» ج ٢ ص ٣٠ نقل العلامة السيد جلدقه بن علي الوزير في «تطبيق المحلوي»
تاريخه المعروف عن السيد محمد ابراهيم : ان حديث «من كنت مولاه» له مائة
وخمسون طريقاً ، لكن لم يعرف كل ذلك من حفاظ الحديث الا الافراد .
وقال السيد العلامة محمد بن اسماعيل الامير رحمه الله : ان له مائة وخمسين
طريقاً .

قال العلامة المقبلي المترجم (ص ١٤٢) من «الذدير» بعد سرده لبعض طرق
هذا الحديث : فان لم يكن هذا معلوماً فما هو الدين مطوم ، وجعل هذا في الفصول
من المتواتر لفظاً ، وكذلك حديث المتزلة ، وافر الجلال كلام الفصول في تواتر
حديث الفدير ولم يسلّمه في حديث المتزلة ، قال : وانما هو (يعني حديث المتزلة)
صحيح مشهور لامتواتر .

من والآه ، وعاد من عاداه .

قال : فلقبه عمر بعد ذلك ، فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة^(١) .

أخرجه أحمد في «مسنده»^(٢) وأخرجه في «المناقب» من حديث عمر وزاد بعد قوله : «وعاد من عاداه : وانصر من نصره ، وأحب من أحبه» .

قال شعبة : أو قال : «وابغض من ابغضه»^(٣) .

وعن زيد بن أرقم قال : نشد علي بن أبي طالب الناس ، فقال : انشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ » .

قال : فقام سنة عشر رجلاً ، فشهدوا بذلك^(٤) .

وعن زياد بن أبي زياد قال : سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس ، فقال :

(١) ذخائر العقبى ص ٦٧ ط مكتبة القدسي بمصر .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٢٨١ عن صفان ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله (ص) ... الخ

(٣) الرياض النضرة لمحب الدين الطبري ج ٢ ص ١٦١ نقلاً عن مناقب أحمد وابن السمان و ذخائر العقبى ص ٦٧ .

(٤) ذخائر العقبى ص ٦٧ - ومجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٧ قال : وفيه أبو سليمان لم يعرفه إلا أن يكون بشير بن سليمان فإن كان هو فهو ثقة ، وبقية رجاله ثقات ، وقال في هامشه : أبو سليمان هو زيد بن وهب كما وقع عند الطبراني - وكثر العمال ج ٦ ص ١٠٢ نقلاً عن «المعجم الأوسط» للطبراني ، وفيه : فقام اثني عشر رجلاً فشهدوا بذلك .

انشد الله رجلاً مسلماً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خدير نعم ما قال ؟
فقام اثنا عشر رجلاً يدرياً ، فشهدوا^(۱) .

ومن عمر ، وقد جاءه اعرابيان يختصمان ، فقال لعلي : افض بينهما يا ابا الحسن
ففض علي بينهما فقال احدهما : هذا يقضي بيتاً فوثب عمر اليه واخذ بتليبيه وقال :
وبعدك ما تدري من هذا ؟ هذا مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ومن لم يكن مولاه ،
فليس بمؤمن .

اخرجه ابن السمان في كتاب «المواقفة»^(۲) .

(۱) مسند احمد بن حنبل ج ۱ ص ۸۸ قال : حدثنا محمد بن هبة الله ، حدثنا
الربيع ، يعني ابن ابي صالح الاسلمى ، حدثنا زياد بن ابي زياد : سمعت علي بن
ابي طالب عليه السلام الحديث .

ورواه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ۹ ص ۱۰۶ من طريق احمد ،
وقال : رجاله ثقات .

ورواه ايضاً ابن كثير في «البداية» ج ۷ ص ۳۴۸

(۲) ذخائر العقبى ص ۶۷ ط مكتبة القدسي بمصر .

ومناقب الخطيب الخوارزمي ص ۹۷ ط تبريز ، قال : وبهذا الاسناد عن ابي
سعد هذا ، أخبرني طاهر بن محمد بن سمان الجوالقي بعسكر مكرم بقرائتي
عليه ، حدثني ابو طاهر عبدالرحمن بن عبدالوارث بن ابراهيم العسكري ، حدثني
ابى ، حدثني عمرو ، حدثني ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الزبيدي ، عن ابراهيم
بن حسان ، عن ابي جعفر قال : جاء اعرابيان . الحديث .

و «ارجع المطالب» ص ۷۳ ط لاهور للعلامة الامرتري ، روى الحديث
من ابن السمان ، ومحب الدين الطبري .

وروى الأزهري ص ۳۶۶ ط حيدرآباد ، للعلامة المولوي السيد شاه قتيبي .

واخرج عبدالله بن احمد ، عن ابيه عن حديث زيد بن ارقم قال :
نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له : وادي خم ، فامر بالصلوة
فصلاهما .

قال : فخطبنا ، وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة من
الشمس ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «اولستم تعلمون اولستم تشهدون اني اولى
بكل مؤمن ومؤمنة ؟» ، قالوا : بلى يا رسول الله .

قال : «من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»^(١) .
وقال^(٢) بعد رواية تعذيب الحارث^(٣) التي سيأتي ان شاء الله فيما بعد :
وفي «الجامع الكبير» للحافظ السيوطي في «مسند» سعد ابن ابي وقاص في
حديث طويل منه : فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى نظرت يافى
ابطيهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من كنت مولاه ، فعلي مولاه» ثلاث
مرات . اخرجه سعيد بن منصور^(٤) .

— على العلوي القلندر ، من طريق الدارقطني .

(١) المسند ج ٤ ص ٣٧٢ عن سفيان (أوحسان) ، عن أبي عوانة عن المغيرة ،
عن أبي حنيفة ، عن ميمون أبي عبدالله قال : قال زيد بن ارقم : «انا اسمع : نزلنا مع
رسول الله (ص) .. الخ

(٢) أي وقتل محمد بن اسماعيل بن صلاح الصنعاني في «الروضة» .

(٣) الحارث بن نعمان القهري الذي سأل العذاب لنفسه لما سمع ان النبي ص
نصب أمير المؤمنين عليه السلام للخلافة وجعله مولى للمؤمنين ، فعذبه الله القاهر .

(٤) سعيد بن منصور : بن شعبة ، كان من أكابر حفاظ الحديث في القرن

الثالث .

ترجمه النجاشي في «التذكرة» ج ٢ ص ٤١٦ وقال : الحافظ الامام الحجة —

وذكر الخطبة بطولها الفقيه العلامة الحميد السحلي^(١) في «معاني الآثار»

— أبو عثمان المروزي، سعيد بن منصور بن شعبة، ويقال: الطالقاني، ثم البلخي المجاور صاحب «السنن» .

سمع مالكاً، وفليح بن سليمان، واليث بن سعد، وعبيد الله بن اياد، وأبامعشر، وأباهوانة وطبقتهم .

وعنه أحمد، وأبو بكر الأثرم، ومسلم، وأبو داود، وبشر بن موسى، وأبو شعيب الحراني، ومحمد بن علي الصائغ وخلق .

قال سلمة بن شعيب: ذكرت سعيد بن منصور لأحمد بن حنبل، فأحسن الثناء عليه ولحم امره .

وقال أبو حاتم: ثقة من المتقنين الإثبات ممن جمع وصنف .

وقال حرب الكرماني: أُملي علينا نحواً من عشرة آلاف حديث من حفظه ، مات سعيد بمكة في رمضان سنة (٢٢٧) وهو في عشرين سنة .

(٤) : الحميد السحلي : بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد النهدي ،

الوادعي، الهمداني .

كان من متكلمي شيوخ الزيدية في اليمن، قتل في سنة (٦٥٢) وله مصنفات مشهورة منها «المنطق» في مجلدين، و «الحق القريب» و «السمع الراسخ» و «عقيدة الآل» و «الحقائق الوردية» في مناقب الأئمة الزيدية ذكر فيه تراجم أئمتهم مفصل، وبدأ بأمر المؤمنين علياً، ثم الحسن السبط، ثم الحسين الشهيد، ثم الحسن المثنى، ثم زيد الشهيد، ثم ابنه يحيى، ثم النفس الزكية، وهكذا إلى تمام الثلاثين من أئمتهم، وهو الإمام المنصور بالله الذي تأتي ترجسته انشاء الله تعالى وفي خانة الكتاب أورد جملة من مناقب أهل البيت .

في شرح قول الامام المنصور^(١) بالله: «أيهما نص بهما أجمل له علي المكي واليثيري»

(١) الامام المنصور بالله مشترك .

بين أبي محمد المنصور بالله الامام الحسن بن محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى الهادي الى الحق اليمني أحد أئمة الزيدية في الديار اليمنية، المولود سنة (٥٩٦) والمتوفى عام (٦٧٠) وكان معاصراً للعلامة الحميد المحلي ، وكان شاعراً له ارجوزة في الامامة تشتمل على (٧٠٨) بيتاً، منها:

الامر من بعد النبي المرسل	من غير فصل لابن عمه علي
كان بنص الواحد الفرد الملي	وحكمه على العدو والولي
وربنا خلق اسمه من اسمه	فمن له سهم كمثل سهمه
وهو اختيار الله دون خصمه	وهو اذان ربنا في حكمه
بلغ عن رب السما براءة	واخير للتبليغ والقراءة
اختار ذو العرش هلياً نفسه	جهرأ وعلني جهه وانسه

وبين أبي الحسن المنصور بالله عبدالله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي ابن حمزة .. ينتهي نسبه الى اسماعيل بن ابراهيم طباطبا بن الحسن بن الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

كان أحد أئمة الزيدية في ديار اليمن، ومن علمائهم وزمرائهم، بويع له سنة (٥٩٣) واستولى على صنعاء وذمار، وتوفى سنة (٦١٤) وله مصنفات مستعة في الفقه والاصول والكلام والحديث والمنعجب والادب ، وتوجد له ترجمة ضافية في « الحقائق الوردية » التي ذكرت سابقاً للعلامة الحميد المحلي في نحو (٦٠) صحيفة تحتوي جملة من كتاباته وخطاباته في دعاياته وجهاداته وشيئا كثيراً من مناقبه وكراماته ومقاماته وشطراً وافراً من شعره في مواضيع متنوعة ، ومن قصائده قصيدته الغديرية التي أوردتها العلامة المجاهد الاميني قدس سره في

بسنده الى زيد بن ارقم قال :

اقبل النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حتى نزل بفدير الجحفة بين مكة والمدينة ، فأمر بالدوحات ، فقم ماتحتهن من شوك .

ثم نادى : الصلوة جامعة ، فخرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر ، وان منا من يضع بعض رداءه على رأسه وبعضه على قدمه من شدة الرمضاء ، حتى أتينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فصلى بنا الظهر ، ثم انصرف الينا ، فقال : « الحمد لله نعمده ونستعينه ، ونؤمن به ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا الذي لا هادي لمن أضل ، ولا مضل لمن هدى ، وأشهد أن لا اله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله أما بعد ، أيها الناس فانه لم يكن لنبي من العمر الا النصف من عمر الذي قبله ، وان عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة ، واني شرعت في العشرين ، الا واني يوشك أن أفارقكم ، ألا واني مسئول وأنتم مسئولون ، فهل بلغتكم ؟ ، فماذا أنتم قائلون ؟ » .

فقام من كل ناحية من القوم مجيب ، يقولون : نشهد انك عبد الله ورسوله ، قد بلغت رسالته ، وجاهدت في سبيله ، وصدعت بأمره ، وعبدته حتى أتاك اليقين جزاك الله عنا خير ما جزى نبياً عن امته .

فقال : « أستم تشهدون أن لا اله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله ، وان الجنة حق ، وان النار حق ، وتؤمنون بالكتاب كله ؟ » ، قالوا : بلى .

قال : « فاني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني ، ألا واني فرطكم وأنتم تبغي توشكون ان تردوا علي الحوض ، فاسألکم حين تطؤوني عن الثالين ، كيف خلقتوني فيها ؟ » .

قال : فاحتل علينا مائدي مائتقلان، حتى قام رجل من المهاجرين، فقال :
 بأبي وامى أنت يا رسول الله ، مائتقلان ؟

قال : « الاكبر منهما كتاب الله يسب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، تبسكوا
 به ولا تولوا ولا تغفلوا، ولا تصبر منهما عنرتي، من استقبل قلتي، وأجاب دعوتي
 فلا تغفلوه، ولا تنهروهم ، ولا تنصروا عنهم فاني قد سألت لهم اللطيف الخبير
 فأعطاني وناصرهما لي ناصر، وخاذلهم لي خاذل، ووليهم لي ولي، وعدوهم
 لي عدو .

ألا فاتها لن تهلك أمة قبلكم حتى تدين بأموالها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل
 من قام بالقسط .»

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب ورعها، وقال : « من كنت مولاه، فهذا مولاه ،
 ومن كنت وليه ، فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »^(١) ، هذا آخر

(١) الروضة الندية في شرح التحفة العلوية ج ٢ ص ٢٣٦ .

وأخرجه بهذا اللفظ والسند الفقيه الحافظ ابن المغازلي الشافعي المتوفى (٤٨٣)
 في « المناقب » ص ١٦ وقال : أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزار إذا
 قال : أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزاز ، قال : أخبرنا عبد الله بن
 محمد بن عثمان ، قال حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، حدثنا أبو حاتم مغيرة
 بن محمد المهلب ، قال : حدثني مسلم بن إبراهيم ، حدثنا نوح بن قيس المدني
 حدثنا الوليد بن صالح عن امرأة زيد بن أرقم ، قالت : أقبل نبي القمص من مكة .
 .. الحديث .

وفي « البحار » نقلاً عن « المعيدة » لابن بطريق المتوفى (٦٠٠) ص ١٥١ ابن امرأة
 زيد بن أرقم، وهكذا أخرجه في « القدير » ج ١ ص ٢٢ وهو الصحيح كما في « النجرج
 والتعديل » ج ٩ ص ٧ قال الحافظ ابن أبي حاتم الرازي المتوفى (٣٢٧) في حرف

الحديث .

« حديث خدير بروايت صبان شافعي »

اما روايت محمد بن علي صبان^(١) الحديث خديورا ، بس در كتاب
« اسعاف الراغبين في شيرة المصطفى وفضائل اهليته الطاهرين » كه
شيخ حسن المدوي الحمزاوي در « مشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار »
از آن نقلها نموده ، گفته :

— الواو من الكتاب باب الصادق (الوليد) : الوليد بن صالح روى عن ابن
امرأة زيد بن ارقم ، روى عنه نوح بن قيس المدائني ، سمعت ابي يقول ذلك
(١) محمد الصبان : ابو العرفان الشيخ محمد بن علي المصري الشافعي
المتوفي بمصر القاهرة سنة (١٢٠٦) كان عالماً ، اديبا مشاركا في اللغة والنحو ،
والبلاغة ، والعروض ، والمنطق ، والفيرة ، والحديث ومطالعه ، والهيئة ، وغيرها
نشأ بمصر وتخرج على علمائها حتى برع في العلوم العقلية والنقلية واشتهر
بالتحقيق والتدقيق ، وهاج ذكره في مصر والشام ، ولف تأليف كثيرة مستغلة ، طبع
منها ما يربو على عشرة منها :

« اسعاف الراغبين في شيرة المصطفى وفضائل اهل بيته الطاهرين » الف في
سنة (١١٨٥)

« الرسالة الكبرى فتي البسلة » و « اجيزة فسي العروض » مع شرحها ،
« الكافية الشافية في علمي العروض والقافية » منظومة ، و « حاشية على شرح الاشنوني
على النية ابن خالكة » في الصلوة و « حاشية على شرح الملوي على السلم » في المنطق
و « حاشية على شرح الرحالة المصنعية » و « حاشية على شرح المعاصم على التمرقندية »
في البلاغة ، و « حاشية على المعنى في المعاني والبيان »

[وقال صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم : « من كنت مولاه ، فطلي مولاه ، اللهم والعن والاه ، وعاد من عاداه ، واحب من احبه ، وابغض من ابغضه ، وانصر من نصره ، وأخذل من خذله ، وأدر الحق معه حيث دار » .
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً وكثير من طرقة صحيح وحسن . انتهى نقلاً عن نسخة طبعت بمصر ^(١) .

« حديث غدیر بنقل أحمد عجيلي »

اما رواية أحمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلي ^(١) ، پس در كتاب « ذخيرة الاعمال في شرح عقد جواهر اللال » كه نسخه آن بخط حرب ، نزد ابن مشنت البال حاضر است گفته :

فاحذر ولا تنقب لشد مارب وكن معا حزب الاله الغالب
واقرا حديث انما وليكم واسمع حديثاً جاء في غدیر نعم

(١) اسعاف الراغبين بهامش نورالابصار ص ١٥٢ .

(٢) العجيلي : أحمد بن عبد القادر بن بكرى الحنظلي المصري الشافعي ،
الرجالي (بضم الراء قرية) كان من الادباء الشعراء في القرن الثاني عشر .
ولد سنة (١١٤٠) ، وتوفي بقرية رجال في سنة (١٢٢٨)

قال القنوجي في «التاج المكلل» ص ٥٠٩ : الشيخ العلامة المشهور عالم الحجاز
على الحقيقة ، أحمد بن عبد القادر بن بكرى العجالي ، لم يزل مجتهداً في نيل المعالي
وكم سهر في طلبها اللبالي ، حتى فاز من ذلك بالقدح المملئ ، وصلى في محرابها
وجلى ، اخذ العلوم من آباءه الكرام ، وعن غيرهم من الاعلام ، وله مؤلفات منها : « ذخيرة
الأمال في شرح عقد جواهر اللال » وفي «ابضاح المكنون» ج ١ ص ٥٤٠ : « ذخيرة
الامال في شرح عقد جواهر اللال » وفي معجم المؤلفين ج ١ ص ٢٧٩ : « قصيدة
عقد جواهر اللال في مدح الال » و «الصفحة القدسية في وظائف اليهودية» .

هو بضم الخاء وتشديد الميم مع التوين ، اسم لميضة علي ثلاثة أميال من
البحر عندها خدير مشهور يقال له : خدير رحم .

ولما حج صلى الله عليه وآله وسلم ، وعاد قاصداً المدينة ، خطب في ذلك الموضع
في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة ، بعد أن جمع الصحابة رضي الله عنهم
وكرر عليهم : « ألت أولى بكم من أنفسكم » ثلاثاً ، وهم يجيئون بالتصديق
والاعتراف .

ثم رفع يد علي حتى رآها القوم ، ثم قال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ،
اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وانصر
من نصره ، واخطل من خطله ، وأدر الحق معه حيث دار » .

هذا صحيح لا مرية فيه .

أخرجه الترمذي ، والنسائي ، وأحمد ، وطريقه كثيرة .

قال الامام أحمد رحمه الله تعالى : وشهد به علي ثلاثون صحابياً لما نوزع
في أيام خلافته (١) .

ولفظه عند الطبراني : انه صلى الله عليه وسلم نزل بخدير رحم تحت شجرة ، فقال :
« أيها الناس ، قد نبأني اللطيف الخبير : انه لم يعمر نبي الا كنصف عمر الذي
يليه من قبله .

واني لاظن أن ادعى فأجيب ، واني مسئول وانكم مسئولون ، فماذا أنتم
قائلون ؟ » .

قالوا : نشهد أنك بلغت وجاءت ونصحت فجزاك الله خيراً .

فقال : « أليس تشهدون أن لا اله الا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن جنته

حق، وناره حق، وان الموت حق، وان البعث حق، وان الساعة آتية لا ريب فيها،
وان الله يبعث من في القبور؟ » .

قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: « اللهم اشهد » .

ثم قال: « يا أيها الناس، ان الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم
من أنفسهم، فمن كنت مولا، فهذا مولا يعني علياً، اللهم وال من والاه، وعاد
من عاداه » .

ثم قال: « يا أيها الناس، اني فوطكم، وانكم واردون علي الحوض، حوض
أعرض مما بين بصرى الى صنعاء، فيه عدد النجوم قلجان من فضة، وانني مالاكم
حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما : الثقل الاكبر كتاب
الله سبب طرفة بأيديكم، فاستمسكوا به، ولا تفلتوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي
فانه قد نبأني العظيم الخبير، انهما لن يتفصيا حتى يردا علي الحوض » (١) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ١ / الورقة ١٤٩ ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي ، وذكرياء بن يحيى الساجي ، قالا : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء
وحدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، حدثنا سعيد بن سليمان
الواسطي ، قالا : حدثنا زيد بن الحسين الانباطي ، حدثنا معروف بن خربوذ ، عن
ابي الطفيل ، عن حذيفة بن اسيد الغفاري ، قال لما صدر رسول الله من حجة
الوداع ... الحديث .

ورواه عن الطبراني الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٦٤ .

«روایت قدیر بنقل رشیدخان دهلوی»

اماروایت فاضل رشید الدین خان^(۱) تلمیذ مخاطب وحید زمان

(۱) رشید الدین خان دهلوی کان من اعظم اهل السنة ومؤلفهم فی الهند ومن تلامذة المولوی عبد العزیز الدهلوی المتوفی (۱۲۳۹) ، وقد اشتهر بالرد علی الشيعة الامامية کشیخه ، وله فی ذلك مؤلفات .

وایشی علیہ معاصروه ووصفوه بالفضل ، والعلم ، والكلام والنب عن حمی اهل السنة .

قال المولوی صدیق حسن خان القنوجی المتوفی (۱۳۰۷) فی «ابجد العلوم» فی ذکر تلامذة عبد العزیز الدهلوی ، ومنهم الشیخ رشید الدین خان دهلوی ، کان فاضلاً جامعاً بین کثیر من العلوم الدرسية ، وكان حسن العبارة ، دأبه الذب عن حمی اهل السنة والجماعة ، والنکایة فی الرافضة المشائیم ، صنف فی الرد علیهم کتابه «الشوكة العمرية» وغيرها مما یحکم موقعه عند الجدلیین من اهل النظر ، ونجاده کشمیری انتهى .

ومن مؤلفاته : «حزة الراشدين وذلة الضالین» ، و«الكرة الصفدرية» و«الشوكة العمرية» و«الفتح المبین فی فضائل أسل بیت سید المرسلین . وغيرها . واستشهد بما کتب معاصروه ومن بعده .

قال المولوی حیدر علی فی «منتهی الکلام» بعد نقل عبارة بالفارسية : ما هذا لفظه : «ومولانا رشید المتکلمین اعلی الله مقامه فی اعلی علیین نیز عبارت این مقام را در کتاب «حزة الراشدين» بقدر ضرورت آورده . انتهى .

وقال أيضاً : «مولانا رشید المتکلمین اعلی الله مقامه فی علیین» و«كرة صفدریه» میفرماید : که نوبت مناقظره و مناظره در بیان حضرت عمر و حضرت عثمان در مسائل —

حدیث غدیرا ، پس در رساله ای که مسمی ساخته آنرا به « فتح مبین
فی فضائل اہلبیت سید المرسلین » گفته :

[و صاحب « مفتاح النجا » در فصل خامس عشر از باب ثالث

میگوید :

أخرج الطبرانی ، عن ابن عمر ، وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بغدير خم : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وآل من وآله وخدام من
خدامه » (۱) .

« روایت مولوی محمد مبین لکهنوی »

اما روایت مولوی محمد مبین (۲) لکهنوی حدیث غدیرا ، پس در

« بجائی میرسید که ناظر گمان می نمود که ایشان گاهی باهم متفق نخواهند شد
الخ .

وقال أيضاً في « إزالة الغم » في ذكر لأعني يزيد بن معاوية ومكفره بالفارسية:
« ازان جمله است حجة الله على البرية صاحب « تحفة اثنا عشرية » که در زمان
متأخر بنیاد مناظره شیعه و سنی بعنوانیکه قلوب مخالفین بکتهش نمیرسد نهاده او
است ، و ازان جمله است ارشد تلامذ او رشید المتکلمین مولانا رشید الدین قلنس
الله أسرارهم وزاد الله أنوارهم ، انتهى .

(۱) كنز العمال ج ۶ ص ۱۵۴ بطريق الطبراني في « المعجم الكبير » و بطريقه

رواه البدخشاني في مفتاح النجا و « نزل الابرار » ص ۲۰ .

(۲) مولوي محمد مبین : بن ملا محب الله بن ملا أحمد حیدالحق بن ملا

سعید بن قلوب الدین السہالی اللکهنوی الہندی الحنفی .

کلنمن فقہاء الحنفیة فی أوائل القرن الثالث عشر ، ترجمہ له صاحب « نزہۃ »

«الخواطر» ج ۷ ص ۴۰۳ بقوله: الشيخ الفاضل الكبير مبین بن محب الکهنوي
احد الفقهاء الحنفية، ثم ذكر كتابه، وأرخ وفاته بسنة (۱۲۲۵).

وله مؤلفات متنوعة منها: «وسيلة النجاة في منال السادات» جمعها من
الكتب المعتبرة وأعرض عن المتروكات، وتمسك بذيل العدل والانصاف، وتجنب عن
منهج البغي والاعتساف كما قال في صدر الكتاب: «داني صدق النية» وأنا أضعف
الخلقة بل لأشيء في الحقيقة خادم العلماء الراسخين، وتراب اقدام العرفاء
والكالمين المدهو بمحمد مبین نور الله قلبه بنور الصدق واليقين، ورزقه شفاعة
سيد المرسلين، وآله الطيبين الطاهرين عليهم الصلوة والسلام من رب العالمين»
على ان اؤلف رسالة مشتملة على الايات النازلة والاحاديث الواردة في مودة القريب
متضمنة لبيان السمائل والخصائل التي كانت لهم في الدنيا وما ثبت بالايات القرآنية
والاحاديث النبوية من مقاماتهم ودرجاتهم الزخيرة في القبي، وقد وشح به المحدثون
صحائفهم، والاولياء تصانيفهم، والعلماء كتبهم فاستخرجت من الصحاح بعد كتاب
الله «صحيح البخاري» و«صحيح مسلم» و«صحيح الترمذي»، والكتب الموثوقة
«كجامع الاصول» لابن الاثير، و«الصواعق المحرقة» لشهاب الدين ابن حجر
المكي، و«الاشاعة في اشراط الساعة» للطوي الموسوي المدني، و«فصل
الخطاب» لقلوة العرفاء خواجه محمد پارسا التشبندي، و«ازالة الخفاء» لرئيس
العلماء وحمدة الفضلاء شامولي آقا المحدث الدهلوي، و«مدارج النبوة» للشيخ
الکامل عبدالحق المحدث الطلوي، و«شواهد النبوة» لعبد الرحمن الجامي،
وغيرها من الكتب المعتبرة في الاحاديث الشريفة، والتخصص الصحيحة، وجمعتها
في هذه الرسالة وأعرضت عن الضعاف المتروكة، والموضوعات المطروحة،
وتمسكت بذيل العدل والانصاف وتجنبيت عن منهج البغي والاعتساف فيما

« وسيلة النجاة » كفته :

أخرج الحاكم، وأبو عمر^(١)، وغيرهما، وهذا لفظ الحاكم عن زيد بن أرقم

« جرى بين أصحاب النبي (ص) وعملت بحديث «إياكم وما هجر بين أصحابي»
والنصرت على ما كان ثابتاً وحياً، وما التفت إلى ما كان باطلاً وضعيفاً وأوردت ما
كان في كتب المحدثين من تحقيق الواجبات، ورفضت ما كان في كتب المورخين
من الواهيات وسميتها «بوسيلة النجاة في منال الحضرة» من استمسك بها فقد
استمسك بالعروة الوثقى، ومن شك فقد ضل وغوى، أن هي الاذكرة لمن اتقى
وسيدكر من يخشى، وأرجوان تكون بضاعتي للشفاعة والمغفرة في الغنى،
ووسيلتي للنجاة والفوز بالدرجات العلى .

(١) أبو عمر : هو يوسف بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله النعمري القرطبي

المولود (٣٦٨) والمتوفى (٤٦٣) صاحب «الاستيعاب» .

قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ج ٣ ص ١١٢٨ : الإمام شيخ الإسلام حافظ

المغرب أبو عمر .

حدث عن خلف بن القاسم ، وعبد الوارث بن سفيان ، وعبد الله بن محمد

ابن عبد المؤمن ، ومحمد بن عبد الملك بن سيفون ، وعبد الله بن محمد بن اسد

الجهني ، ويحيى بن وجه الجنة وأحمد بن فتح الرسان ، وسعيد بن نصر ، والحسين

ابن يعقوب البجاني ، وأبي عمر أحمد بن الحصور ، وعدة .

وأجاز له من مصر أبو الفتح بن سبيخت ، والحافظ عبد الغني ، ومن مكة

الحكرمة أبو القاسم عبيد الله بن السقطي .

وساد أهل الزمان في الحفاظ والافتان .

قال أبو الوليد الباجي : لم يكن بالاندلس مثل أبي عمر في الحديث .

وقال ابن حزم : «التمهيد» لصاحبنا أبي عمر لأعظم في الكلام على فقه الحديث —

لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل خدير نحم ، أمر بدوحات^(۱) فتمن^(۲) .

فقال: «كأنني ذهبت فأجبت، اني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله تعالى وعترتي ، فانظروا كيف تحفظوني فيهما، وانهما لن ينفرا حتى يردا علي الحوض» .

— مثل أصلا فكيف أحسن منه ، و«كتاب الاستدكار» وهو اختصار التمهيد .
وله تأليف لامثل لها في جمع معانيها ، منها «الكافي» على مذهب مالك (١٥) مجلدًا، ومنها «الاستيعاب» في الصحابة ليس لأحدهم مثله، ومنها «جامع بيان العلم وفضله» و«الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو» و«بهجة المجالس» نوادر وشعر، و«الخصي» لحديث الموطأ ، و«الانباء على قبائل الرواة» و«البيان في تلاوة القرآن» و«الانصاف في اسماء الله» و«القصد والام في انساب العرب والعجم» .
دأب في طلب الحديث واقتن به ، وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس .

وكان مع تقدمه في علم الاثر ، وبصره بالفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والاعبار .

وكان دينًا ، صينًا، ثقة ، حجة، صاحب سنة واتباع .
وكان اولًا ظاهريًا اثريًا، ثم صار مالكيًا مع ميل كثير الى فقهاء الشافعي، انتهى .
روى ابو عمر ابن عبد البر حديث الخدير عن زيد بن ارقم في «الاستيعاب» ج ٢ ص ٤٧٣ .

(١) الدوحة (بفتح الدال وسكون الواو): شجرة عظيمة متسعة، جمعها النوح بنير التاء .

(٢) قم البيت يقمه (كمد يمد) : كتمه .

ثم قال: «ان الله عزوجل مولاي، وأنا ولي كل مؤمن». ثم أخذ بيد علي، فقال: «من كنت وليه، فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»^(١).

وفي «مستد» أحمد، و«مستدرک الحاكم»، عن ابن عباس: «من كنت مولاه، فعلي مولاه»^(٢).

وعن زيد بن أرقم: «يا أيها الناس، ان الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه، فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد

(١) المستدرک ج ٣ ص ١٠٩ من کتاب معرفة الصحابة: قال حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الحنظلي ببغداد، حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا يحيى بن حماد.

وحدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه، وابو بكر احمد بن جعفر البزار، قالا: حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل، حدثني ابي، حدثنا يحيى بن حماد.

وحدثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخاري، حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، حدثنا خلف بن صالح المخرمي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا ابو هريرة عن سليمان الاحمش قال: حدثنا حبيب بن ابي ثابت، عن ابي الطفيل، عن زيد بن ارقم... الخ.

(٢) مستد ابن حنبل ج ١ ص ٣٣١، عن يحيى بن حماد، عن ابي هريرة، عن ابي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس.

ومستدرک الحاكم ج ٣ ص ١٣٢، وقال: هذا حديث صحيح الاستاد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

من عاده^(١) .

الطبراني في «الكبير» بسند صحيح عن أبي الطغيلة، عن حذيفة بن اسيد وهذه الخطبة طويلة وفيها: « أستم تعلمون اني أولى المؤمنين من أنفسهم؟ ، أستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ ، اللهم من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه^(٢) .

وفي «مسند» أحمد، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم : « يا بريدة، أستم أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ، من كنت مولاه، فعلي مولاه^(٣) .
وأحمد، وابن حبان، والحاكم، عن ابن عباس، عن بريدة: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه^(٤) .

(١) مسند ابن حنبل ج ١ ص ١١٨ ومسندك الحاكم ج ٣ ص ١٠٩ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ج ١ / الورق ١٤٩ / ب / ، ولكن ليس فيها جملة: «أستم تعلمون» الخ نعم هاتان الجملةتان في الحديث الذي رواه أبو الطغيلة عن زيد بن أرقم موجودتان .

(٣) مسند ابن حنبل ج ٥ ص ٣٤٧: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا الفضل ابن دكين، حدثنا ابن أبي عيينة، عن الحسن، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن بريدة، قال : غزوت مع علي (عليه السلام) اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله (ص) ذكرت علياً فتقصته، فرأيت وجه رسول الله (ص) يتغير، فقال: يا بريدة أستم أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ولا يخفى ان حديث بريدة ليس مروياً عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم ، بل هو مروى عن ابن عباس كما رواه ابن حنبل وغيره .

(٤) مسندك الحاكم ج ٣ ص ١١٠ .

وأحمد، والطبراني، عن أبي أيوب، وجمع من الصحابة، وعن علي، وزيد
ابن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة^(١).

والطبراني في «الكبير»، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم: «إلا إن الله وليي
وأنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه، فعلي مولاه»^(٢).

وفي «المشكوة»، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ لما
نزل بهدير خم أخذ بيد علي صلوات الله على نبينا وعليه، فقال: «ألستم تعلمون
أنني أولى بكل مؤمن من نفسه؟»، قالوا: بلى، فقال: «اللهم من كنت مولاه، فعلي
مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

فلقبه عمر رضي الله عنه بعد ذلك، فقال له: «هنيئاً يا ابن أبي طالب أصبحت
وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة».
رواه أحمد^(٣).

وعن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال: «من كنت مولاه، فعلي مولاه».
رواه أحمد والترمذي^(٤).

وفي «الصواعق»: «قال صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم: «من كنت مولاه
فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

(١) كنز العمال ج ٦ ص ١٥٤ بطريق أحمد والطبراني في «المعجم الكبير».

ومجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٤ وفيه: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٢) كنز العمال ج ٦ ص ١٥٤ - «مفتاح النجاة» للبخشي ص ٨ مخطوط -

ونزل الأبرار» للبخشي ص ٥٢ ط طهران.

(٣) مشكوة المصابيح للخطيب التبريزي ص ٦٥ ط النجلى.

(٤) مستدرك ابن حنبل ج ٤ ص ٣٦٨ - والقصول المهمة عن الترمذي.

الحديث رواه ثلاثون صحابياً وان كثيراً من طرقه صحيح وحسن^(١) .

« حديث خدير بروايت محمد سالم دهلوي »

اما ذكر مولوي محمد سالم^(٢) دهلوي بخاري حديث خدير، پس در رساله « اصول الايمان » گفته :

از عمران بن حصين^(٣) رضي الله عنه بدرستى كه فرمود آنحضرت صلى الله عليه وسلم كه: « علي از منست ومن از علي ، واو ولي هر مؤمن بعد

(١) الصواعق ص ٢٥ عن الطبراني وغيره بسند صحيح حنه .

(٢) محمد سالم دهلوي البخاري : بن محمد بن شيخ الاسلام ، بن حافظ فخر الدين بن محب الله بن نور الدين بن نور الحق بن شيخ عبدالحق بن سيف الدين .

كان من اكابر علماء الدهل في القرن الثالث عشر وكان من اصقاد عبدالحق الدهلوي الحنفى المتوفى (١٠٥٢) ، ومن مؤلفاته « اصول الايمان في بيان حب النبي وآله من اهل السعادة والايقان » بالفارسية ، رتبها على مقدمة وخمسة فصول والمقدمة في بيان اسماء مصادر الكتاب ، والفصل الثالث في فضيلة علي بن ابي طالب (عليه السلام) ومحبه ، وذكر الاحاديث التي ثبتت عند العلماء ، وطبع هذا الكتاب في حياة المصنف في دهل سنة (١٢٥٩) .

(٣) عمران بن الحصين : بن عبيد ، ابونجيد الخزاعي ، صحابي ، اسلم عام خيبر (سنة ٧) وكانت معه راية خزاعة يوم فتح مكة ، وبعث عمر بن الخطاب الى اهل البصرة ليقتلهم ، وولاه زياد بن ابيه قضاها ، وهو ممن اعتزل حزب صفين . له في كتب حديث اهل السنة (١٣٠) حديثاً ، منها الحديث الذي رواه محمد سالم عن الترمذى عنه في الولاية .

منست»، رواہ الترمذی^(۱) .

ونیز وارد است: «من كنت مولاه، علي مولاه»، کسیکه ماہم صاحب وی، پس علی صاحب وی است .

و در بعضی روایات «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» بار خدایا دوستدار کسی را که دوست دارد او را ، و دشمن دار کسی را که دشمنی دارد بساو ، رواہ أحمد ، عن إبراہ بن ہازب وزید بن أرقم رضي الله عنهم^(۲) .

بدرستی که تهنیت داد عمر بروز خدیو خم، مبارک باد ای علی که تو صبح کردی بولایت مسلمین و مسلمات^(۳) .

(۱) الجامع الصحيح للترمذی ج ۵ ص ۶۳۲- باب مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام
قال: حدثنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين . . الحديث ، قال أبو عيسى الترمذی : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان .
(۲) مسند ابن حنبل ج ۴ ص ۲۸۱ باسناده عن البراء، وج ۴ ص ۳۷۲ باسناده عن زيد بن أرقم .

(۳) تهنئة عمر بن الخطاب مروية عن جماعة من اعلام القوم واليك بعضهم :
الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ج ۸ ص ۲۹۰ ط القاهرة .
والحافظ العلامة ابن المغازلي في «المناقب» ص ۱۹ ط طهران .
والعلامة خطيب خوارزم في «المناقب» ص ۹۳ ط تبريز باسناده عن البراء ،
وص ۹۳ باسناده عن أبي هريرة .

والعلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» ص ۶۷ ط مكتبة القدسي

وہو د ہر رضی اللہ عنہ بوقتیکہ میگفتند : کہ تو تقدیم و تکریم وی زیادہ از دیگران میکنی ، ا میفرمود : کیف لا افضل وهو مولای ؟ ، یعنی چگونہ تعظیم نکنم و این فعل را بجا نیارم ، کہ علی صاحب منست^(۱) .

—والعلامة الزرندي الحنفي في «نظم درر السعدين» ص ۱۰۹ ط مطبعة القضاء،

وط طهران بتحقيق الدكتور محمد هادي الاميني .

والعلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» ص ۵۶۵ ط الدعوى .

والعلامة المقرئ في «الخطوط والاثار» ص ۲۳۰ ط نوادر الاحياء لبنان .

والعلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» ص ۲۳ ط الغرى .

والحافظ السيوطي في «النهاية للمتاوي» ص ۲۹ ط القاهرة .

و «العلامة المحقق الكرشي في «نقحات اللاهوت» ص ۲۷ و ص ۹۲ .

والعلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي في «تجميع بحار الانوار» ج ۴

ص ۴۶۵ ط لكهنؤ بالهند ، وغيرهم ، ومن اراد الاطلاع اكثر من هذا فليراجع

«تعليقات احقاق الحق» ج ۶ من ص ۳۶۱ الى ص ۳۶۷ .

(۱) تاريخ دمشق لابن عساكر ، ترجمة امير المؤمنين عليه السلام ج ۲ ص ۸۲ قال :

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المقرئ ، انبأنا ابو الفضل بن الكريدي ،

انبأنا ابو الحسن العتيقي ، انبأنا ابو الحسن الدارقطني ، انبأنا احمد بن علي

المروسي بالكوفة ، انبأنا الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الاسدي ، انبأنا سعيد

ابن محمد الاسدي ، انبأنا حسين الاشقر ، عن قيس ، عن همار الدهني ، عن سالم

ابن ابي الجعد .

قال : قيل لعمر : انك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه باحد من اصحاب النبي (ص) !!

قال : انه مولاي !! .

وقال : اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي ، وابو المواهب احمد بن عبد —

«روايت مولوي ولي الله الكهنوي»

اماروايت مولوي ولي الله^(١) الكهنوي حديث خدير را، پس در «مرآة

—الملك، قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين بن المظفر، أنبأنا محمد بن محمد الباغندي، أنبأنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، أنبأنا شريح بن مسلمة، أنبأنا إبراهيم بن يوسف، عن عبد الجبار بن العباس الشامي، عن همار الدهني، عن أبي فاختة .

قال: أقبل علي، وعمر جالس في مجلسه فلما رآه عمر تضطجع وتواضع وتوسع في المجلس، فلما قام علي (عليه السلام) قال بعض القوم: يا أمير المؤمنين انك تصنع بعلي صنيعاً ما تصنعه بأحد من أصحاب محمد (ص) ! قال عمر: وما رأيتني اصنع به؟ قال: رأيته تضطجت وتواضعت واوسعت حتى يجلس، قال: وما يعني، والله انه لمولاي ومولي كل مؤمن ! ! .

^(١) مولوي ولي الله: بن حبيب الله بن محب الله بن صلاح الدين عبدالحق بن

ملا محمد سعيد بن قطب الدين السهالي اللكهنوي

كان من العلماء المؤلفين بالهند في القرن الثالث عشر، له مؤلفات منها: «عمدة الوسائل» و«الأخسان الأربعة للشجرة الطيبة» و«مرآت المؤمنين» في مناقب آل سيد المرسلين، و«تصريح في ذلك الكتاب على الأحاديث المتواترة، أو المشتهرة أو الحسان، وأعرض عن الروايات الضعيفة، كما صرح في صدر الكتاب بقوله: وبعد فهذه أحاديث مشتملة على مناقب أهل البيت النبوية، والعترة الطاهرة المصطفوية من الكتب المعتمدة من الصحاح والتواريخ منبهاً على أساس الكتب معرضاً عن الضعاف المتروكة، عند علماء الحديث، مقتصرأ على ما تواتر من الأحاديث أو اشتهر أو من الحسان، وجهته وسيلة الوصول إلى جناب الرسول —

«صلی الله علیه وسلم یوساطه اهل یته، والانسلاک فی ملک محییهم البشرین بالدخول فی الجنان منه صلی الله علیه وسلم فی وسیلة النجاة، وبه مناط الشفاعة، وسمیناه بمرآة المؤمنین فی مناقب آل سید المرسلین، ربنا تقبل منا واجعلنا من زمرة المتمسکین بحبل التوفیق والهدایة، انک انت المجیب، ویدک التوفیق، فعلیک التوکل وبک الاعتصام ونرجو منک خیر الاختتام بحرمة النبی وآله اللہ الکرام . ترجمه ولده المولوی محمد انعام الله فی ضمیمه «الاخصان الاربعة» وقال بالفارسیة :

ذات بابر کانشان جامع علوم مقبول و مقبول، و حاوی فروع و اصول، صاحب تصانیف کثیره بود، چنانچه «شرح مسلم الثبوت» مسمی «بنفائس الملکوت» و تفسیر «لمعدن الجواهر» بکمال شرح و بسط، و «حاشیه هدایة الفقه» بر هجادات و مناملات، و «حاشیه» بر حاشیه کمالیه شرح عقائد جلالی، و «حاشیه صدرا» و «شرح غایة العلوم» و «معارج العلوم» و «تذکرة المیزان» و «تکمله شرح مسلم» مولوی عبدالحق، و «تکمله شرح مسلم» ملاحسن مفور، و «رساله تشکیک» و «کشف الاسرار فی خصائص سید الابرار» و «مرآة المؤمنین» و «آداب السلاطین» و «عمدة الوسائل» و «اخصان اربعة» یادگار در عالم دلرد .

المختصر، جمله هنر عزیز خویش به تصانیف و درس طلبه علم بسر برده، و از علم او عالمی فیض یاب گردید، شاگردانش نامی و گرامی، و از علمای متبحر شمرده می شوند، و در نظر ارباب و حاکمان اوده معزز و ممتاز مانده بر مناصب جليلة فائز گشته محسود گشت، بضر هشتاد و هشت سال در ماه صفر بتاریخ دهم کله گویان بخوار رحمت ایزد متان طرح قامت افکند، سنین وفاتش از تاریخیکه حکیم ظهیر الدین جواد متحجوری گفته مؤید میگردد :

المؤمنین فی مناقب اہلبیت سید المرسلین » گفته :

[چون آنحضرت صلی الله علیه وسلم از حجة الوداع مراجعت فرموده ، در غدیر خم فرود آمد ، جمله همراهیان را کاب اقدس را جمع فرموده خطبه طویلہ خواند ، بعد از آن ، علی را مولای خود و مولای جمیع مؤمنان بیان فرمود .

فی « الصواعق المحرقة » ، عن الطبرانی ، وغيره بسند صحیح أنه صلی الله علیه وسلم خطب بغدير خم تحت شجرات .
 فقال : « أيها الناس ، انه قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يمر نبي الا نصف عمر الذي بلبه من قبله ، واني لاظن اني يوشك ان ادهى فأجيب ، واني مسئول ، وانكم مسئولون ، فماذا أنتم قائلون ؟ » .

قالوا : نشهد انك قد بلغت وجهت ونصحت فجزاك الله خيراً .

فقال : « أستم تشهدون ان لا اله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله ، وان جنته

رکن دین مولوی ولی الله	آن بفضل و کمال عالم اکمل
دهوتی را بجان اجابت کرد	که شنیده است از زبان اجل
بتفرد که در صفاتش بود	از عطای عداى عزوجل
می توان گفت مال ناریخش	بی تکلف بری ز تقص و خلل
کز وفاتش شدند بی سروپا	ورع و شرع و فضل و علم و عمل

انتهی مافی الضميمة ، ولا یخفى مافی هذا النظم من المبالغة الذميمة .

— الہیقات حدیث التثبیه ص ۵۶ —

ولا یخفى التاريخ على المتأمل ، فانا اذا حذفنا المصدر والذیل من کلمات :
 ورع - و شرع - و فضل - و علم - و عمل و اخفنا منها الحرف الوسط ينطبق بحساب
 الجمل مع عدد (۱۲۷۰) .

حق، وقاره حق، وان الموت حق، وان البعث حق بعد الموت، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور ؟» .

قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: « اللهم اشهد بذلك » .

ثم قال : « يا أيها الناس ان الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه، فهذا مولاه (يعني علياً)، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه » .

ثم قال : « أيها الناس، اني فرطكم، وانكم واردون علي الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما : الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله تعالى، وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تفلتوا ولا تبدلوا ، وعزوتي أهل بيتي، فانه قد نبأني اللطيف الخبير: انهما لن يتفصيا حتى يردا علي الحوض » (١) .

وباعث وقوع ابن حديث، چنانچه نسائی در « خصائص » آورده ،
و در « صواعق » از ابن اسحاق (٢) نقل کرده ، آن بود که آن حضرت

(١) الصواعق المحرقة ص ٢٥ رواء عن الطبراني وغيره بسند صحيح
هنده - والسيرة الحلية ج ٣ ص ٣٠١ نقلا عن الطبراني في «المعجم الكبير» بسند صحيح - ومجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٥ من طريق الطبراني ، وقال : رجال احد الاسنادين ثقات .

(٢) ابن اسحاق: محمد بن اسحاق بن يسار الملقب بالولاء، المدني، من اقدم مؤرخي العرب، له «السيرة النبوية» رواها عنه ابن هشام الحميري المتوفى (٢١٣) ، وكان ابن اسحاق من حفاظ الحديث ، ومن أهل المدينة ، زار الاسكندرية سنة (١١٩) ، وسكن بغداد فمات فيها سنة (١٥١) ، ودفن بمقبرة الخيزران—

صلی الله علیه وسلم علی مرتضی را بسوی یمن یا گروهی چند فرستاده بود ، پس بعضی از اینها بعد مراجعت آمده پیش آنحضرت صلی الله علیه وسلم گله حضرت خان نمودند ، پس آنحضرت صلی الله علیه وسلم خطبه فرمود برای تبیین قدر و منزلت وی عليه السلام رداً علی من تکلم علیه . .

فی « الخصائص » ، عن ابن عباس قال : حدثني بريدة ، قال : بعث النبي صلی الله علیه وسلم علياً علی اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فذكرت علياً فنقصته ، فجعل وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم يتغير وجهه وقال : « يا بريدة ، ألفت أروى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » ، قلت : بلى يا رسول الله ، قال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » ^(۱) .

وفي رواية : « يا بريدة ، لا تقع في علي ، فإن علياً مني وأنا منه ، وهو وليكم بعدي » .

وأخرج النسائي ، عن مطرف بن عبد الله ^(۲) ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم جيشاً ، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، فمضى — أم الرشيد . — ارشاد الأريب ج ۶ ص ۳۹۹ —

(۱) الخصائص للنسائي ص ۲۲ ط التقدیم بمصر همین ماذکر فی المتن ، وفي ص ۲۱ همین ماذکر فی المتن الا انه اسقط قوله : فجعل وجه رسول الله (ص) يتغير .

(۲) مطرف بن عبد الله : بن الشخير الحرشي العاملي البصري ، ابو عبد الله ، توفي في اول ولاية الحجاج .

روى عن عثمان بن عفان ، وامير المؤمنين عليه السلام ، وعمران بن حصين .

وروى عنه قتادة ، وثابت البناني ، وسعيد بن أبي هند ، وابو مسلمة سعيد بن

يزيد . — الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ج ۸ ص ۳۱۲ —

في السرية ، فأصاب جارية ، فأنكروا عليه ، وتعاقد اربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : اذا قمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشكوا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم .

فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام أحد الاربعة فقال : يا رسول الله ألم تر ان علي بن أبي طالب فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا .

فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والنضب يعرف في وجهه ، فقال : «ما تريدون من علي؟ ان علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي»^(١) .

(١) الخصائص ص ٢٣ ط التقدم ببصر ، قال : اخبرنا شعيب ، قال : اخبرنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين ، قال : بعث رسول الله ص ... الحديث .
واخرجه الحافظ ابو يعلى الموصلي ، عن عبد الله بن عمرو القواريري ، والحسن بن عمر الحميري ، والمعلّى بن مهدي ، كلهم عن جعفر بن سليمان .

واخرجه ابن أبي شيبة ، وابن جرير الطبري وصححه ، وابو نعيم الاصفهاني في «حلية الاولياء» ج ٦ ص ٢٩٤ ، ومحب الدين الطبري في «الرياض النضرة» ج ٢ ص ١٧١ ، والبغوي في «المصابيح» ج ٢ ص ٢٧٥ ، وابن كثير في «البدایة والنهاية» ج ٧ ص ٣٤٤ ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» ج ٦ ص ١٥٤ ، والبدخشاني في «نزل الابرار» ص ٢٢ ، والترمذي في «الجامع الصحيح» ج ٢ ص ٢٢٢ ، باسناد صحيح رجاله كلهم ثقات والحاكم النيسابوري في «المستدرک» ج ٣ ص ١١١ ، وابن حجر في «الاصابة» ج ٢ ص ٩٠ ، وقال : اسناد قوي ، والعلامة الخوارزمي في «المنقب» ص ٩٢ ط تبريز ، وابن الاثير في «جامع الاصول» ج ٩ ص ٤٧ ط مصر ، والسيوطي في «الاجوزي» في —

وأخرج النسائي أيضاً عن بريدة ، أنه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن مع خالد بن الوليد^(١) وبعث علياً على آخر وقال : إن التقيتما فلي على الناس ، وإن تفرقتما فكل واحدة منكما على جنده ، فلقينا بنسي زيد من أهل

«التذكرة» ص ٤٢ ط الفري ، والعلامة الذهبية في تلخيص المستدرک ج ٣ ص ١١٠ ط حيدرآباد الدکن ، وفي «تاريخ الإسلام» ج ٢ ص ١٩٦ ط الأزهرية بمصر .

(١) خالد بن الوليد : بن الحنيفة بن عباد بن همر بن مخزوم ، أبو سليمان أسلم هو وعمرو بن العاص سنة (٧) هـ ، ولما ولي أبو بكر وجهه لقتال مسيلمة ، ثم سيره إلى العراق سنة (١٢) ففتح الحيرة ، وحوله إلى الشام وجعله أمير من فيها من الأمراء ، ولما ولي عمر عزل عن قيادة الجيوش بالشام وولى أبا عبيدة بن الجراح مات بحمص سنة (٢١) وقيل : بالمدينة .

وهو الذي لما بعثه أبو بكر إلى بني سليم جمع رجالاً منهم في الحظائر ثم أحرقها عليهم بالنار ، فبلغ ذلك عمر فأتى أبا بكر فقال : تدع رجلاً يعذب بعذاب الله عز وجل ؟ فقال أبو بكر : والله لا أشبه سيفاً سله الله على عبده حتى يكون هو الذي يشبهه .

وهو الذي أمر غراراً بضرب حق مالك بن نويرة ، فالتفت مالك إلى زوجته وكانت جميلة حسناء وقال لخالد : هذه التي قتلتي ، فقال خالد : بل قتلك رجوعك عن الإسلام ، فقال مالك : أنا مسلم ، فقال خالد : يا غرار أضرب عنقه ، فضرب عنقه .

ومن أراد الاطلاع الواسع على جرائمه الكبيرة فليراجع تاريخ الطبري ج ٢ ص ٢٤١ وتاريخ ابن الأثير ج ٣ ص ١٤٩ ، و«أسد الغابة» ج ٤ ص ٢٩٥ و«تاريخ ابن عساکر» ج ٥ ص ١٠٥ و«البدایة والنهاية» ج ٦ ص ٣٢١ و«تاريخ الخميس» ج ٢ ص ٢٣٣ و«الاصابة» ج ١ ص ٤١٤ و ج ٢ ص ٣٥٧ .

اليمن وظهر المسلمون على المشركين، فقاتلنا المقاتلة، فسيينا الذرية، قاصطنى على ^(١) جارية لنفسه من السبي، فكتب بذلك خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم وأمرني ان أنال منه، قال : قدفمت الكتاب اليه صلى الله عليه وسلم ، ولت من علي، فتغير وجهه أي النبي صلى الله عليه وسلم، قلت : هذا مكان العائذ بعثني مع رجل والزمتي بطاعته، فبلغت ما ارسلت به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي : «الا تكن يا بريدة في علي، فان علياً مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي»^(٢) . وفيه عن عامر بن سعد^(٣)، عن أبيه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب، فقال : « أما بعد أيها الناس ، فاني وليكم » ، قالوا : صدقت ، ثم أخذ بيد علي

(١) الخصائص للنسائي ص ٢٢ ط التقدم بمصر .

واخرجه احمد بن حنبل في «المستد» ج ٥ ص ٣٥٦ ط الميمنية بمصر ، بعين ما ذكر الا انه ذكر بدل كلمة (بني زبيد) : بني زيد .

(٢) عامر بن سعد : بن ابي وقاص التابعي ، ولقه العامة .

ترجمه ابن ابي حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» ج ٦ ص ٢٢١ وقال : سمع اياه ، سمعت ابي يقول ذلك .

قال ابو محمد : روى عنه سعيد بن المسيب ، ومجاهد ، والزهرى ، وسعد بن ابراهيم ، وابنه داود ، وابن اخيه اسماعيل بن محمد بن سعد ، واشعث بن اسحاق ، وسالم ابو النضر ، وشريك بن عبد الله بن ابي نمر ، وهاشم بن عاصم بن حبة ، والحسن بن عثمان ، وابو طوالة ، وعبد الله بن ابي سلمة ، وبكير بن عبد الله الازج ، ومحمد بن مسلم بن عائذ ، والعتحال بن عمرو ، وموسى بن عقبة ، وبكير بن مسمار ، وحيى بن النضر ، واسحاق بن الحارث ، وعثمان بن حكيم الانصاري ، وعبد الاعلى ابن عبد الله بن ابي قروة .

فرلها، ثم قال: « هذا وليي والمردى عني، وال اللهم من والاه، وعاد اللهم من عاداه »^(١).

وفيه عن عائشة بنت سعد عن أبيها قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي، فخطب فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: «أستم تعلمون، اني أولى بكم من أنفسكم؟»، قالوا: صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد علي فرلها، فقال: «من كنت مولاه، فهذا وليي، وان الله يراني من والاه، ويعادي من عاداه»^(٢).

وفيه عنها أيضاً عن سعد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة، وهو متوجه اليها، فلما بلغ خديرخم، وقف الناس ثم رد من مضى ولحقه من تخلف، فلما اجتمع الناس اليه، قال: «أيها الناس هل بلغت؟»، قالوا: نعم،

(١) الخصائص ص ١٨ على ما نقل عنه العلامة الاميني قلنس سره في «القدبر»

ج ١ ص ٣٨.

وقال المحمودي في تعليقاته على تاريخ دمشق ج ٢ في ترجمة امير المؤمنين عليه السلام ص ٤٤ ط بيروت: ورواه ايضاً النسائي - في الحديث (٩٠) وتواليه من الخصائص ص ١٠٠ قال: اخبرنا ابو عبد الرحمان زكريا بن يحيى السجستاني قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم، قال: اخبرنا ابراهيم، قال: حدثنا معن، قال: حدثني موسى بن يعقوب، عن ابن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، وعامر بن سعد، عن سعد قال: ان رسول الله (ص) خطب.. الحديث.

(٢) الخصائص ص ١٠٠ قال: اخبرنا احمد بن عثمان البصري ابو الجوزاء، قال: حدثنا ابن عثمة وهو محمد بن خالد البصري - حدثنا موسى بن يعقوب، عن المهاجرين مسمار البصري، عن عائشة بنت سعد، عن سعد قال: اخذ رسول الله (ص) بيد علي (عليه السلام) فخطب.. الحديث.

قال: « اللهم » (ثلاث مرات) يقولها، ثم قال: « أيها الناس من وليكم؟ »، قالوا: الله ورسوله (ثلاثاً) .

ثم أخذ بيد علي، فقال: من كان الله وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه^(۱) .

وفيه عن ابن بريده، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية واستعمل علياً، فلما رجعنا سألنا: كيف رأيتُم صحبة صاحبكم؟ فأما شكوته أنا وأما شكاه غيره، فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباباً، فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احمر، فقال: «من كنت وليه، فعلي وليه»^(۲) .

باید دانست که این حدیث صحیح است، و له طرق متعدده، و آنچه بعضی در صحت این حدیث کلام کرده اند جماعتی از صحابه و گواهی دادند و قتی که نزاع کرده شد در ایام خلافت حضرت مرتضی علی^(ع) .

فی « الخصائص »، عن زید بن یثیع قال: سمعت علی بن ابی طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة: اني منشد الله رجلاً ولا يشهد الا أصحاب محمد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خدير خم، يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه .

(۱) الخصائص ص ۱۰۰ قال: اخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا يعقوب بن جعفر بن ابي كثير، عن مهاجر بن مسمار، قال: اخبرتني عائشة بنت سعد، عن سعد، قال: كنا مع رسول الله (ص) بطريق مكة . . الحديث .
رواه ايضاً في «البدایة والنهاية» ج ۵ ص ۲۱۲ .

(۲) رواه في تطبيقات «احقاق الحق» ج ۶ ص ۲۶۳ عن العلامة محمد بن هشام البغدادي في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» ص ۲۱۲ مخطوط، قال: عن بريده، قال: بعثنا رسول الله (ص) . . الحديث .

فقام ستة من جانب المنبر، وستة من جانب آخر، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك^(١).

و در « شواهد » آورده که شخصی از تطل سکوت کرد، حضرت امیر پرسید که: ای فلان تو چرا گواهی ندادی با وجودیکه توهم بسمع خود از زبان آنحضرت صلی الله علیه وسلم شنیده ای؟ گفت که من پیر شده ام و فراموش کردم، در حال علی مرتضی دعا فرمود که خداوند! اگر این شخص دروغ میگوید، سفیدی بر بشه او ظاهر گردان که حمامه او را بپوشاند. راوی گوید والله آنشخص را دیدم که سفیدی میان دو چشم او

(١) الخصائص ص ٢٣ ط التقدیم بمصر، قال: اخبرنا ابو داود، قال: حدثنا عمران بن ابان، قال: حدثنا شريك، قال: حدثنا ابواسحاق، عن زيد بن يثيع قال: سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة... الى آخر الحديث.

ثم قال: قال شريك: فقلت لابي اسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله (ص)؟ قال: نعم.

روى حديث المناشدة عن زيد بن يثيع مضافاً الى النسائي جماعة من اكابر المحدثين.

منهم اسماحيل بن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ج ٥ ص ٢١٠ ط القاهرة.

ومنهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ج ٩ ص ١٠٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة.

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في « الشرف المؤيد » ص ١١٣.

ومنهم العلامة الامر تسي في « ارجع المطالب » ص ٥٧٤.

آمنه بود^(١) .

وفي « الخصائص »، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: جمع علي الناس في الرحبة، فقال: انشد بالله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خدير نعم ما سمع لما قام ؟

فقام اناس فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خدير نعم : « أستم تعلمون، اني أدلى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » وهو قائم . ثم أخذ بيد علي فقال: « من كنت مولاه، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ،

(١) اخرج الحافظ ابونعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » ج ٥ ص ٢٦ . قال: حدثنا سليمان بن احمد (الطبراني) ، حدثنا احمد بن ابراهيم بن كيسان ، حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن طلحة بن مصرف ، عن حميرة بن سعد ، قال : شهدت عليا على المنبر ناهداً اصحاب رسول الله (ص) وفيهم : ابوسعيد ، وابو هريرة ، وانس بن مالك ، وهم حول المنبر ، وعلي على المنبر ، وحول المنبر اثني عشر رجلاً هؤلاء منهم ، فقال علي ^{عليه السلام} : نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله (ص) يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » فقاموا كلهم ، فقالوا : اللهم نعم . وقعد رجل ، فقال : ما منعك ان تقوم ؟ قال : يا امير المؤمنين كبرت ونسيت ، فقال : اللهم ان كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن (لفتة حسن من زيادة الرواة او النسخ) .

قال (حميرة) : فما مات حتى رأينا بين جنبه نكتة بيضاء لا توارى بها العمامة . قال ابونعيم : هذا غريب من حديث طلحة ، تفرد به مسرعه مطولاً ، ورواه ابن عائشة عن سماعيل مثله ، ورواه الاجلع (يحيى بن عبدالله بن حجة الكوفي المتوفى ١٤٠/١٤٥) وهاني بن ايوب ، عن طلحة مختصراً .

وحد من هاداه .

قال أبو الطيفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته ،
فقال: وماتتكر، أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .
واللفظ لابي داود^(١) .

وفي « الصواعق » : انه حديث صحيح لا مريسة فيه ، وقد أخرجه جماعة
كالترمذي ، والنسائي وأحمد ، وطرقه كثيرة جداً ، ومن ثم رواه سنة عشر صحابياً ،
وفي رواية لأحمد انه سمعه من النبي « ص » ثلاثون صحابياً ، وشهدوا به لعلي
عليه السلام لما نوزح اقام خلافته كما مر وسيأتي ، وكثير من أساتيده صحاح

(١) الخصائص ص ٣٥ ط القاهرة .

رواه مضافا الى النسائي جماعة من الاعلام منهم العلامة يوسف بن موسى
الحنفي في « المختصر من المختصر » ج ٢ ص ٣٠١ ط حيدر آباد .
ومنه العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ج ٢ ص ١٩٦ .
ومنه الحافظ اسماعيل بن عمر بن كثير في « البداية والنهاية » ج ٧ ص ٣٤٦
وج ٥ ص ٢١١ ط مصر .

ومنه الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر في « مجمع الزوائد » ج ٩ ص ١٠٤ ط
مكتبة القدسي في القاهرة .

ومنه العلامة السبوطي في « تاريخ الخلفاء » ص ١٦٩ ط السعادة بمصر .
ومنه العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ص ٨٥ مخطوط .
ومنه العلامة الامر توري في « ارجع المطالب » ص ٥٥٢ ط لاهور
روى الحديث من طريق ابن ابي حاتم ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن عقدة عن
ابي الطيفيل .

وحسان .

ولا التفات لمن قدح فی صحته، ولا لمن رده بأن علیاً کان باليمن، لثبوت رجوعه منها، وادراکه الحج مع النبی صلی الله علیه وسلم .

وقول بعضهم: ان زیادة « اللهم وال من والاه » - الخ ، موضوعة مردود ، فقد ورد ذلك من طرق صحیح الفقهی کثیراً منها انتهى^(۱) .

و در « مشکوة » آورده که ملاقات کرد علی مرتضی را بعد از این حکایت عمر بن الخطاب ، و گفت : گوارنده باش ، و هاد باش ای پسر ای طالب ، که صبح کردی و شام کردی و گشتی مولای هر مؤمن مرد وزن .

فقیه عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئاً يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولی کل مؤمن ومؤمنة رواه أحمد^(۲) .

وفي رواية : بخ بخ لك يا علي، أصبحت وأمسيت - الخ^(۳) .
وبالجملة چون این حدیث در خدیر نعم واقع شده ، هر صحابی که از حضرت امیر ملاقات میکرد مبارکباد میداد .

و نیز در « صواعق » آورده از عمر بن الخطاب که روزی قدم نهاد نزد حضرت مرتضی ، پس مردی برخواست برای تعظیم و چادر خود را فرش نمود بر زمین ، و گفت به حضرت امیر: بنشین بر این چادر، حضرت امیر عذر نمود و توقف ساخت، گفت عمر رضی الله عنه : تو احق ترین

(۱) الصواعق المعرقة : ص ۲۵ .

(۲) مشکاة المصابیح للعلامة الخطیب التبریزی ص ۵۶ ط النعلی .

(۳) بتایبع المودة ص ۲۰۶ و ص ۲۴۹ ط اسلامبول، و ذخایر الموارث للعلامة

النابلس ج ۱ ص ۵۷ و ارجع المطالب ص ۶۷ ط لاهور و ص ۵۶۷ الطبع المذكور.

این امری، ومولای من وجميع مسلمانان هستی، بشارت داد ترا رسول
صلی الله علیه وسلم بخدیر خیم، وخطاب کرد باجميع حاضران مجلس ،
پس تصدیق کردند. والطم هند الله .

اما ذکر مولوی حیدر^(۱) علی حدیث خدیرو را ، پس در « منتهی
الکلام » گفته : مخفی نماند که حضرت ام المؤمنین عائشه ، بسیاری از
مناقب حضرت امیر وبتول زهرا وذریت طاهرة ایشان ، بارها بر زبان
آورده، چنانچه بر محدثین محتجب نمی ماند ، در این مقام ناگزیر بر
بعضی از احادیث اکتفا میرود، از آنجمله روایت امام احمد در «مسند»
نویس است از ام المؤمنین مذکور که «من كنت مولا، فعلي مولا» .
وابن ماجه قزوینی نیز این حدیث را روایت کرده - الخ^(۲) .

(۱) حیدر علی بن محمد الفیض آبادی الهندی الحنفی ، کان من متکلمی
وفقہائهم فی القرن الثالث عشر ، ومن آثاره «منتهی الکلام» فی مجلدين فی الرد
علی الشیعة ، فرغ منه سنة (۱۲۵۰) .

(۲) السنن لابن ماجه القزوینی ج ۱ ص ۳۰ .

انتهی الجزء السابع من حقیقات الانوار فی حدیث الخدییر

حسب تجزئتنا وبلیه انشاء الله الجزء الثامن

فی دلالة حدیث الخدییر

فهرس الموضوعات

- ۳ حدیث غدیر بگفتار فخرالدین محمد بن عمر رازی
- ۴ رازی در «نهایة المقرول» و «مفاتیح الغیب» بحدیث غدیر احترام کرده
- ۵ فضائل فخر رازی در کتب تراجم و رجال اهل سنت
- ۶ ترجمه فخر رازی بگفتار یاقی در «مرآت الجنان»
- حدیث غدیر بروایت ابن الاثیر مبارک بن محمد الجزری در «جامع
- الاصول»
- ۹ ترجمه ابن الاثیر بنقل یاقی در «مرآت الجنان»
- ۱۰ ترجمه صاحب الموصیل مسعود بن مودود زنکی
- حدیث غدیر بروایت علی بن محمد ابن الاثیر الجزری در «اسد الغابة»
- ۱۴ ترجمه علی بن محمد ابن الاثیر الجزری
- ۱۵ حدیث غدیر بروایت ضیاءالدین المقدسی در «مختاره»
- ۱۷ مناقب ضیاءالدین المقدسی در کتب رجال اهل سنت
- ترجمه ضیاءالدین المقدسی بقول ذهبی در «تذکره الحفاظ» و «مجموع» ۱۸-۱۹
- ۲۰ ترجمه ضیاءالدین المقدسی بگفتار سیوطی در «طبقات الحفاظ»

- ۲۱ حدیث خدیر بروایت ابن الشیخ یوسف بن محمد البلوی
- ۲۱ ترجمه ابن الشیخ ابوالحجاج البلوی
- ۲۲ کتاب الف باء تألیف ابن الشیخ
- ۲۳ حدیث خدیر بروایت ابن طلحة شافعی در «مطالب السؤل»
- ۲۳ ترجمه ابن طلحة شافعی
- ۲۵ حدیث خدیر بروایت سبط ابن الجوزی در «تذکره الخواص»
- ۲۷ ترجمه سبط ابن الجوزی
- ۲۸ حدیث خدیر بروایت گنجی شافعی
- ۲۸ ترجمه محمد بن یوسف الکنجی الشافعی
- ۲۹ حدیث خدیر بروایت رستمی حنبلی در تفسیر
- ۳۰ ترجمه عبدالرزاق رستمی بگفتار ذهبی و غیره
- ۳۰ حدیث خدیر بروایت نووی الدمشقی شافعی
- ۳۱ ترجمه نووی شافعی بقول ابن شهبه در «طبقات الشافعیة»
- ۳۱ ترجمه ابن شهبه احمد بن قاضی ملاح نووی
- ۳۳ جلالت نووی بگفتار سیوطی در «طبقات الحفاظ»
- ۳۴ حدیث خدیر بروایت محب الدین الطبری در «ریاض النضر»
- ۳۶ ترجمه حبشی بن جناده که از رواة خدیر است
- ۳۹ حدیث خدیر بروایت محب الدین الطبری در «ذخائر العقبی»
- ۴۱ ترجمه محب الدین الطبری بقول استوی در «طبقات الشافعی»
- ۴۲ حدیث خدیر بروایت ابراهیم وصابی در «الاكتفاء»
- ۴۷ حدیث خدیر بروایت سعیدالدین فرغانی
- ۴۷ ترجمه سعیدالدین فرغانی ✓

- حدیث خدیر بروایت ابراهیم بن محمد بن حمویه در «فرائد السمعتین» ۴۸
- ترجمه مالک بن احمد بانیاسی که از رواة حدیث خدیر است ۴۹
- حدیث خدیر بروایت جمال الدین المزی ۵۲
- ترجمه صاحب «فرائد السمعتین» ۵۳
- ترجمه جمال الدین المزی الدمشقی ۵۴
- حدیث خدیر بروایت فیس الدین الذهبی در «تذکرة الحفاظ» ۵۶
- ترجمه ذهبی بگفتار جزری در «طبقات القراء» ۵۶
- حدیث خدیر بروایت نظام الدین حسن نيسابوری، وعلاء الدین سنائی ۵۷
- ترجمه نظام الدین حسن نيسابوری ۵۷
- ترجمه علاء الدین محمد سنائی ۵۸
- حدیث خدیر بروایت خطیب تبریزی در «مشکوة المصابیح» ۵۸
- ترجمه خطیب تبریزی ولی الدین محمد بن عبدالله ۵۹
- حدیث خدیر بروایت ابن الوردی عمر بن مظفر ۵۹
- ترجمه ابن الوردی الحلبي ۶۰
- حدیث خدیر بروایت تاج الدین القیس ۶۱
- ترجمه تاج الدین احمد بن عبد القادر القیس ۶۱
- حدیث خدیر بروایت جمال الدین الزرنندی در «نظم درر السمعتین» ۶۲
- ترجمه جمال الدین الزرنندی الجندی ۶۳
- حدیث خدیر بروایت عبدالله یافعی در «مرآت الجنان» ۶۴
- ترجمه عبدالله یافعی بگفتار ابن حجر در «الدرر الكامنة» ۶۵
- حدیث خدیر بروایت سعید گازرونی در «المنتقى» ۶۶
- ترجمه محمد بن مسعود سعید الدین الغازرونی ۶۶

- ۶۷ حدیث غدیر بروایت ابن کثیر الدمشقی الشافعی
- ۶۷ ترجمه حسین بن محمد بن جهرام المروزی که از روایة غدیر است
- ۶۸ ترجمه ابونعیم فضل بن دکن که از روایة غدیر است
- ۶۸ ترجمه فطر بن خلیفه که از روایة غدیر است
- ۶۸ ترجمه سلیمان بن مهران الاحمشی که از روایة غدیر است
- ۶۹ ترجمه ابوالطفیل عامر بن واثلة صحابی که از روایة غدیر است
- ۶۹ ترجمه ابوبکر شافعی محمد بن عبدالله بغدادی که از روایة غدیر است
- ۶۹ ترجمه ابوبکر باغندی محمد بن سلیمان که از روایة غدیر است
- ۷۰ ترجمه عبدالله بن موسی الجسی الکوفی که از روایة غدیر است
- ۷۱ ترجمه ابویعلی الموصلی که از روایة حدیث غدیر است
- ۷۱ ترجمه عبدالله بن احمد بن محمد بن حنبل که از روایة غدیر است
- ۷۲ ترجمه طبرانی سلیمان بن احمد که از روایة حدیث غدیر است
- ۷۲ ترجمه ابن شاذونه احمد بن ابراهیم که از روایة غدیر است
- ۷۲ ترجمه اسماعیل بن عمرو البجلی که از روایة غدیر است
- ۷۳ ترجمه حافظ ابن عتده که از مؤلفین حدیث غدیر است
- ۷۶ ترجمه عبد الرزاق بن همام صنعانی که از روایة غدیر است
- ۷۷ ترجمه احمد بن حنبل که از روایة حدیث غدیر است
- ۷۷ ترجمه غندر محمد بن جعفر که از روایة حدیث غدیر است
- ۷۷ ترجمه شعبه بن الحجاج که از روایة حدیث غدیر است
- ۷۸ ترجمه رباح بن الحارث که از روایة حدیث غدیر است
- ۷۹ ترجمه ابویوب الانصاری که از روایة غدیر است
- ۸۰ ترجمه ابن ابی شیبہ که از روایة حدیث غدیر است

- ۸۰ ترجمه شريك بن عبدالله که از رواة غدیر است
- ۸۱ ترجمه محمد بن عبدالله الانصاری که از رواة غدیر است
- ۸۲ ترجمه ابن نمیر الکوفی که از رواة حدیث غدیر است
- ۸۲ ترجمه عبدالملك المزنی الکوفی که از رواة غدیر است
- ۸۲ ترجمه زاذان بن عمر الکوفی که از رواة حدیث غدیر است
- ۸۵ ترجمه سلمه بن كهیل الکوفی که از رواة حدیث غدیر است
- ۸۶ ترجمه سعید بن جبیر الکوفی الثاهمی که از رواة غدیر است
- ۸۶ ترجمه عفان بن مسلم الصفار البصری که از رواة غدیر است
- ۸۷ ترجمه معروف بن خربوذ مکی که از رواة حدیث غدیر است
- ۸۸ ترجمه حذیفة بن اسید غفاری صحابی که از رواة غدیر است
- ۹۱ ترجمه معمر بن راشد بصری که از رواة حدیث غدیر است
- ۹۱ ترجمه علی بن زید بن جدهان بصری که از رواة غدیر است
- ۹۲ ترجمه عدی بن ثابت انصاری کوفی که از رواة غدیر است
- ۹۲ ترجمه براء بن عازب انصاری صحابی که از رواة غدیر است
- ۹۲ ترجمه ابن ماجة قزوینی که از رواة حدیث غدیر است
- ۹۲ ترجمه حماد بن سلمه بصری که از رواة غدیر است
- ۹۳ ترجمه هدبة بن خالد بصری که از رواة حدیث غدیر است
- ۹۳ ترجمه ابراهیم بن الحجاج البصری که از رواة غدیر است
- ۹۴ ترجمه جابر بن عبدالله الانصاری الصحابی که از رواة غدیر است
- ۹۴ ترجمه ابومعید خدری الصحابی که از رواة غدیر است
- ۹۴ ترجمه جریر بن عبدالله البجلي الصحابی که از رواة غدیر است
- ۹۶ ترجمه ابن لهیعة المصری که از رواة غدیر است

- ترجمة أبو يزيد الأودي الكوفي که از رواة خدير است ۹۷
- ترجمة يزيد الأودي بن عبد الرحمن الكوفي که از رواة خدير است ۹۷
- ترجمة ابن جرير الطبري که از مؤلفين حديث خدير است ۹۷
- ترجمة ادريس بن يزيد الأودي الكوفي که از رواة خدير است ۹۷
- حديث خدير بروايت ابو حفص المراهي ۹۸
- ترجمة شمس الدين الجزري که از رواة حديث خدير است ۹۸
- ترجمة ابوالفتح هياني دمشقي که از رواة خدير است ۹۹
- ترجمة ابواليمن الكندي که از رواة خدير است ۹۹
- ترجمة ابو عمر الانباري البغدادي که از رواة خدير است ۹۹
- ترجمة عبد الرحمن بن ابي ليلى الكوفي که از رواة خدير است ۱۰۰
- ترجمة ابو حفص المراهي که از رواة خدير است ۱۰۱
- ترجمة فاروق شافعي احمد بن ابراهيم که از شيوخ مراغي است ۱۰۲
- ترجمة ابوالعز القلانسي الواسطي ۱۰۲
- ترجمة ابن مهران احمد بن الحسين النيسابوري ۱۰۳
- ترجمة سماني عبدالكريم بن محمد المروزي ۱۰۴
- ترجمة ابو علي غساني الحسين بن محمد الاندلسي ۱۰۴
- ترجمة سارة بنت عمرو بن عبدالعزيز المصرية ۱۰۵
- حديث خدير بروايت علي بن شهاب الدين الهمداني در «مودة القريب» ۱۰۶
- ترجمة علي بن شهاب الدين حسن بن محمد الهمداني ۱۰۶
- حديث خدير بروايت محمد بن عبدالله المقدسي ۱۰۹
- ترجمة ام محمد زينب بنت احمد المشهورة ببنت الكمال ۱۰۹
- ترجمة ابو موسى المدني محمد بن ابي بكر الشافعي الاصفهاني ۱۱۰

ترجمة محمد بن عباد الله المقدسي بگفتار جزري در «طبقات القراء» ۱۱۲

ترجمة وزيرة بنت الوزير بن اسعد الدمشقي ۱۱۳

ترجمة محمد بن عباد الله المقدسي بقول سيوطي در «طبقات الحفاظ» ۱۰۵

ترجمة قاسم بن عساكر الدمشقي كه از شيوخ محمد بن عباد الله المقدسي

است ۱۱۵

حديث خدير بروايت خواجه محمد پارسا الحنفي ۱۱۶

ترجمة خواجه محمد پارسا محمد بن محمد الصولي النقشبندی ۱۱۶

حديث خدير بروايت شمس الدين الجزري ۱۱۷

ترجمة ابوبكر بن ابي قحافة كه بقول جزري از رواة حديث خدير است ۱۱۹

ترجمة طلحة بن عبيد الله القرشي الصحابي كه از رواة خدير است ۱۱۹

ترجمة زبير بن العوام كه از رواة حديث خدير است ۱۲۰

ترجمة عبدالرحمن بن حوف الصحابي كه از رواة خدير است ۱۲۰

ترجمة عباس بن عبدالمطلب كه از رواة خدير است ۱۲۱

ترجمة بريدة بن الحصيب الصحابي كه از رواة خدير است ۱۲۲

ترجمة ابوسعيد الخدري الصحابي كه از رواة خدير است ۱۲۲

ترجمة عباد الله بن مسعود الصحابي كه از رواة خدير است ۱۲۳

ترجمة عمران بن حصين ابونجيد الخزاعي الصحابي من رواة الخدير ۱۲۴

ترجمة عباد الله بن عمر بن الخطاب كه از رواة خدير است ۱۲۴

ترجمة عمار ياسر بن عامر الصحابي كه از رواة حديث خدير است ۱۲۴

ترجمة ابوذر النخاري الصحابي كه از رواة حديث خدير است ۱۲۵

ترجمة سلمان فارسي الصحابي كه از رواة حديث خدير است ۱۲۵

ترجمة اسعد بن زرارة الانصاري الخزرجي كه از رواة خدير است ۱۲۶

ترجمة خزيمة بن ثابت الانصاري كه از رواة حديث خدير است ۱۲۶

- ترجمة سهل بن حنيف الانصاري که از رواة حديث غدیر است ۱۲۷
- ترجمة حذيفة بن اليمان الصحابي که از رواة غدیر است ۱۲۷
- ترجمة سمرة بن جندب بن هلال که از رواة غدیر شمرده شده ۱۲۷
- ترجمة زيد بن ثابت انصاري خوزجي که از رواة غدیر است ۱۲۸
- ترجمة انس بن مالك انصاري خوزجي که از رواة غدیر است ۱۲۸
- ترجمة ابن ابي عمر محمد بن احمد المقدسي الحنبلي که از رواة غدیر است ۱۳۰
- ترجمة فخر الدين علي بن أحمد المقدسي که از رواة غدیر است ۱۳۱
- ترجمة أبو علي حنبل بن عبدالله البغدادي که از رواة غدیر است ۱۳۱
- ترجمة أبو القاسم شيباني البغدادي که از رواة غدیر است ۱۳۱
- ترجمة أبو علي بن المنجب البغدادي الواعظ که از رواة غدیر است ۱۳۱
- ترجمة أحمد بن جعفر قطيعي که از رواة حديث غدیر است ۱۳۲
- ترجمة فاطمة بنت علي بن موسى الرضا عليه السلام که از رواة غدیر است ۱۳۴
- ترجمة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام که از رواة غدیر است ۱۳۵
- ترجمة فاطمة بنت الحسين بن علي عليه السلام که از رواة غدیر است ۱۳۶
- ترجمة سكينه بنت الحسين بن علي عليه السلام که از رواة غدیر است ۱۳۶
- ترجمة أم كلثوم بنت فاطمة الزهراء عليها السلام که از رواة غدیر است ۱۳۶
- ترجمة شمس الدين جزيري رحمته الله که از رواة غدیر است ۱۳۶
۵۲. الجليلي رحمته الله که از رواة غدیر است ۱۳۷
۵۳. ترجمة أبي الحسن العلوي رحمته الله که از رواة غدیر است ۱۳۷
۵۴. ترجمة نجم الدين بن جماعة رحمته الله که از رواة غدیر است ۱۳۸

- ۱۳۹ ترجمه فضل بن روز بهان شیرازی
- ۱۴۰ ترجمه جزری شمس الدین بگمتار فضل بن روز بهان
- ۱۴۰ ترجمه ابن حجر العسقلانی أحمد بن علی
- ۱۴۱ ترجمه تیمور لنگک بن تاراغای
- ۱۴۲ حدیث غدیر بروایت أحمد بن علی مقریزی
- ۱۴۲ ترجمه أحمد بن علی مقریزی المصری
- ۱۴۳ ترجمه معز الدولة دیلمی أحمد بن بویه
- ۱۴۵ حدیث غدیر بروایت شهاب الدین دولت آبادی
- ۱۴۵ ترجمه شهاب الدین دولت آبادی هندی حنفی
- ۱۴۵ ترجمه عبدالله بن المبارك مروزی
- ۱۴۶ حدیث غدیر بروایت ابن حجر عسقلانی در «تهذیب» و «اصابة»
- ۱۴۷ ترجمه جمال الدین مزنی یوسف بن عبدالرحمن
- ۱۴۷ ترجمه ابن عبدالر یوسف بن عبدالله المالکی
- ۱۴۹ حدیث غدیر بروایت ابن صباغ مالکی در «الفصول المهمة»
- ۱۴۹ ترجمه ابن الصباغ علی بن محمد مالکی
- ۱۴۹ ترجمه ترمذی محمد بن عیسی که از رواة غدیر است
- ۱۵۰ ترجمه زهری محمد بن مسلم المدني که از رواة غدیر است
- ۱۵۱ ترجمه بیهقی أحمد بن الحسین که از رواة حدیث غدیر است
- ۱۵۲ ترجمه أبو القتوح عجللی شافعی که از رواة غدیر است
- ۱۵۴ حدیث غدیر بروایت حسین میمنی
- ۱۵۴ ترجمه حسین بن معین الدین میمنی که از رواة غدیر است
- ترجمه أبو الحسن علی بن أحمد قنجه‌گردی که از جامعین اشعار انیرالدینین

- ۱۵۹ علیه السلام است
- ۱۶۲ حدیث غدیر بروایت محمود بن أحمد عینی
- ۱۶۲ ترجمه محمود بن أحمد عینی الحنفی که از روایت غدیر است
- ۱۶۵ حدیث غدیر بروایت اصیل الدین واعظ هروی شافعی
- ۱۶۷ حدیث غدیر و تهنیت شیخین هروی از جمعی کثیر از اهل سنت است
- ۱۶۹ ترجمه خیال الدین بن حمام الدین صاحب «حبيب السیر»
- ۱۷۰ ترجمه اصیل الدین واعظ هروی بقول صاحب «حبيب السیر»
- ۱۷۰ ترجمه سلطان سعید بن سلطان محمد گورکانی
- ۱۷۱ ترجمه گوهرشاد آغا بیگم زوجه شاهرخ بن تیمور
- ۱۷۳ حدیث غدیر بگفتار فضل بن روز بهان شیرازی
- ۱۷۵ حدیث غدیر بروایت سمهودی در «جواهر العقدين»
- ۱۷۵ ترجمه سمهودی أبو الحسن علی بن قاضی حنفی الدین
- ۱۸۰ حدیث غدیر بروایت سمهودی در «وفاء الوفاء»
- ۱۸۱ حدیث غدیر بروایت سیوطی
- ۱۸۱ ترجمه سیوطی عبدالرحمن بن ابی بکر الشافعی که از روایت غدیر است
- ۱۸۳ حدیث غدیر بروایت سیوطی در «تاریخ الخلفاء»
- ۱۸۵ ✓ حدیث غدیر بروایت عطایه شافعی در «أربعین»
- ۱۸۵ ترجمه عطایه جمال الدین شیرازی که از روایت غدیر است
- ۱۹۲ ترجمه زر بن عقیس أبو بکریم الکوفی که از روایت غدیر است
- ۱۹۵ ترجمه أبو الهیثم بن زیدان الصنعانی که از روایت غدیر است
- ۱ ترجمه هاشم بن عیسی بن ابی یقین که از روایت غدیر است
- ۱۹۵ ترجمه هاشم بن عیسی بن ابی یقین که از روایت غدیر است

- کاتبین شهادت بحديث غدیر و دعای أمير المؤمنين عليه السلام بر آنها ۱۹۶
- حديث غدیر بروایت عبدالوهاب بن محمد بخاری ۱۹۸
- ترجمة عبدالوهاب بن محمد بن أحمد هندي الحنفی ۱۹۸
- حديث غدیر بروایت ابن حجر مکی در «منح مکية» ۲۰۰
- ترجمة ابن حجر مکی أحمد بن محمد بن علي بن حجر الشافعی ۲۰۰
- حديث غدیر بروایت ابن حجر مکی در «صواعق محرقة» ۲۰۲
- ترجمة نسائی أحمد بن علي بن شعيب که از رواة غدیر است ۲۰۳
- حديث غدیر بروایت علي بن حزام الدين متقی ۲۰۵
- حديث غدیر بروایت محمد طاهر فتی در «مجمع البحار» ۲۰۷
- ترجمة محمد طاهر فتی هندی که از رواة غدیر است ۲۰۷
- تواتر حديث غدیر باعتراف میرزا مخدوم شافعی ۲۰۸
- ترجمة میرزا مخدوم محمد بن عبدالباقي شیرازی شافعی ۲۰۸
- حديث غدیر بروایت ملا علي قاری در «مرقاة شرح مشکوة» ۲۱۰
- ترجمة ملا علي بن محمد هروي حنفی قاری ۲۱۰
- ترجمة حاکم نیشابوری محمد بن عبدالله المعروف بابن البيع ۲۱۲
- حديث غدیر بروایت مناوی شافعی در «کنوز الحقائق» و «لبس
التدیر» ۲۱۳
- ترجمة مناوی محمد عبدالرزاق قاهری شافعی ۲۱۳
- حديث غدیر بروایت هیدروس در «الحق النبوي» ۲۱۶
- ترجمة هیدروس شيخ بن عبدالله الصوفي اليمنی ۲۱۶
- حديث غدیر بروایت محیود شيخاني قادری در «صراط نسوی» ۲۱۷
- حديث غدیر بروایت نورالدین حلی شافعی در «انسان المیون» ۲۲۱

- ترجمه نورالدین الحلبي علي بن ابراهيم الشافعي ۲۲۱
- ترجمه أبو داود سجستانی سليمان بن الأشعث ۲۲۴
- حدیث خدیج بروایت أحمد بن باکثیر شافعی در «وسيلة المال» ۲۲۷
- ترجمه شیخ أحمد بن باکثیر مکی شافعی که از روایت حدیث خدیج است ۲۲۷
- ترجمه لیلی بن خمره صحابی که از روایت حدیث خدیج است ۲۲۸
- ترجمه ام سلمة هند بنت سهیل ، زوجة النبي ﷺ که از روایت خدیج است ۲۳۲
- ترجمه دار قطنی حافظ علي بن عمر که از روایت خدیج است ۲۳۳
- ترجمه معقل بن یسار صحابی ۲۳۳
- ترجمه سهل بن سعد ساعدی انصاری که از روایت خدیج است ۲۳۵
- ترجمه هدی بن حاتم الطائی که از روایت حدیث خدیج است ۲۳۶
- ترجمه عقبه بن عامر الصحابی که از روایت حدیث خدیج است ۲۳۶
- ترجمه أبو شریح خزاعي که از شاهدین حدیث خدیج است ۲۳۷
- ترجمه أبو قدامة بن الحارث الانصاری که از شهود حدیث خدیج است ۲۳۷
- ترجمه أبو لیلی الانصاری الصحابی که از شاهدین حدیث خدیج است ۲۳۸
- ترجمه محمد بن کثیر أبو عیداد البصری که از روایت خدیج است ۲۳۹
- ترجمه أبو الجارود زیاد بن منذر الکوفي ۲۴۰
- ترجمه ابن السمان الحافظ اسماعیل بن علی الرازی که از روایت خدیج است ۲۴۳

- حدیث غدیر بروایت عبدالحق دهلوی بخاری در «رجال مشکوة» ۲۴۴
- ترجمه عبدالحق بن سیدالدین القفیه الحنفی دهلوی ۲۴۴
- حدیث غدیر بروایت دهلوی در «لمعات شرح مشکوة» ۲۴۶
- حدیث غدیر بروایت دهلوی در «مدارج النبوة» ۲۴۶
- حدیث غدیر بنقل محمد بن محمد مصري در «الدرر العوال» ۲۴۸
- حدیث غدیر بروایت محمد محبوب عالم در «تغیر شاهی» ۲۴۹
- حدیث غدیر بنقل ضیاء ابن المقبل در «ابحاث مسنده» و غیره ۲۵۱
- ترجمه ضیاءالدین صالح بن مهدی متبلی الیمنی ۲۵۱
- ترجمه حسین بن الحسن الانخفش بن علی بن محمد کوبانی ۲۵۲
- ترجمه محمد بن ابراهیم الوزیر بن علی بن مرتضی الیمنی ۲۵۴
- ترجمه ابن تیمیة أحمد بن عبدالحلیم الدمشقی الحنبلی ۲۵۴
- ترجمه السید ابراهیم بن محمد بن عبد الله الوزیری الیمنی ۲۵۵
- حدیث احتجاج موسی با آدم (علیه السلام) ۲۰۷
- حدیث غدیر بروایت برزنجی شافعی در «نوافض» ۲۵۸
- ترجمه السید محمد بن عبدالرسول برزنجی شافعی ۲۵۸
- حدیث غدیر بروایت حسام الدین سهارنپوری در «مرافض» ۲۶۱
- حدیث غدیر بروایت بدخشانی در «مفتاح النجا» ۲۶۳
- ترجمه حکیم ترمذی که از رواة حدیث غدیر است ۲۶۳
- حدیث غدیر بروایت بدخشانی در «نزل الابرار» ۲۷۲
- حدیث غدیر بنقل محمد صمد عالم در «معارج العلی» ۲۸۱
- حدیث غدیر بنقل شاه ولی الله دهلوی در «قرة العینین» ۲۹۶
- ترجمه شاه ولی الله دهلوی أحمد بن عبد الرحیم ۲۹۶

- ۳۰۰ حدیث غدیر بروایت شاه ولی الله در «ازالة الخفاء»
- ۳۰۴ حدیث غدیر بروایت شیرخیتی مالکی در «الفتوحات»
- ۳۰۴ ترجمه شیرخیتی ابراهیم بن مرصی بن عطیة
- ۳۰۵ حدیث غدیر بروایت محمد بن اسماعیل صنعانی در «روضۃ تدیه»
- ۳۰۵ ترجمه محمد بن اسماعیل الامیر ابو ابراهیم الکحلانی صنعانی
- حدیث غدیر بروایت محمد بن علی صبان الشافعی در «اسماء الراغبین»
- ۳۱۷
- ۳۱۷ ترجمه محمد بن علی صبان شافعی
- ۳۱۸ حدیث غدیر بنقل احمد عجلی در «ذخیره الاعمال»
- ۳۱۸ ترجمه احمد بن عبدالقادر الشافعی العجلی
- ۳۲۱ حدیث غدیر بنقل رشیدالدین خان دهلوی
- ۳۲۱ ترجمه رشیدالدین خان الدهلوی در «الفتح المبین»
- ۳۲۲ حدیث غدیر بنقل مولوی محمد مبین لکهنوی در «وسيلة النجاة»
- ۳۲۳ ترجمه مولوی محمد مبین لکهنوی
- ۳۲۹ حدیث غدیر بروایت محمد سالم دهلوی در «اصول الايمان»
- ۳۲۹ ترجمه محمد سالم دهلوی
- ۳۳۲ حدیث غدیر بروایت مولوی ولی الله لکهنوی در «مرآة المؤمنین»
- ۳۳۲ ترجمه مولوی ولی الله لکهنوی

فهرس الاعلام

- الاخوند الاردبيلي : أحمد بن محمد المتوفى (٩٩٣) ١٦٩
- الاخوند الخراساني: محمد كاظم آية الله الفقيه الاصول المتوفى (١٣٢٩) ١٦٩
- الاخوند الفيض : محسن بن محمد بن مرتضى الكاشاني المتوفى (١٠٩١) ١٦٩
- الاخوند المجلسي: محمد باقر بن محمد تقي الاصفهاني المتوفى (١١١١) ١٦٩
- الاخوند الملا صدرا: محمد بن ابراهيم الشيرازي المتوفى (١٠٥٩) ١٦٩
- آقا بزرگ الطهراني : محمد محسن صاحب «الذريعة» المتوفى (١٣٨٩) ١٥٥
- الالوسي البغدادي: شهاب الدين محمود بن عبد الله المتوفى (١٢٧٠) ١٢٤
- آيت الله المرعشي : السيد شهاب الدين النجفي القمي المعاصر ٢٩٣
- آيتي : عبد الحسين اليزدي صاحب «كشف الحيل» المتوفى () ١٥٥
- ابراهيم بن الحجاج السامي بن زيد البصري المتوفى (٢٢٣) ٥١
- ابراهيم الحري : بن اسحاق بن بشير البغدادي المتوفى (٢٨٥) ١٣٢

- ابراهيم بن الحسان : الامامى الراوى عن أبى جعفر الباقر عليه السلام ٢١١
- ابراهيم بن الحسن بن الحسن المجتبى عليه السلام المعروف بابراهيم الفهر
المتوفى بالسجن (١٤٥) ٣٠٥
- ابراهيم بن الحسن الكوراني الشهرزورى الشافعى المتوفى (١١٠١) ٢٥٩
- ابراهيم بن خليل : نجيب الدين أبو اسحاق الادنى المتوفى بحلب (٦٥٨)
١٠٩
- ابراهيم بن عبد الصمد : أبو اسحاق الهاشمى المتوفى (٣٢٥) ٤٩
- ابراهيم بن عبدالله الرضايي اليمنى الشافعى المتوفى بعد سنة (٩٦٧) ٤٢
- ابراهيم بن محمد بن أبى يحيى سمعان الامامى المتوفى (١٨٤) ١٣
- ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الزيدى ٣١١
- ابراهيم بن محمد بن حموية الجوينى الخراسانى المتوفى (٧٢٢) ٤٨
- ابراهيم بن محمد بن عبدالله الزيدى الوزيري المتوفى (٩١٤) ٢٥٥
- ابراهيم بن محمود بن الخير، أبو اسحاق الازجى المقرئ الحنبلى المتوفى
(٦٠٨) ١٠٩
- ابراهيم بن مرعى بن عطية الشيرينى المتوفى (١١٠٦) ٣٠٣
- ابراهيم التميمى : بن يزيد أبو حمرا بن فقيه العراق المتوفى (٩٥) ٩٧
- ابراهيم بن يوسف : بن اسحاق بن أبى اسحاق السبيعي الكوفى المتوفى
(١٩٨) ٣٣٢
- ابن آدم : يحيى بن آدم بن سليمان الاسوى المحدث المتوفى بقم الصالح
(٢٠٣) ٢٧٤
- ابن أبى بكر الهيثمى : الحافظ علي بن أبى بكر بن سليمان المتوفى (٨٠٧)

- ابن أبي حاتم : عبدالرحمن بن محمد الرازي المتوفى (٢٢٧) ٢٦
- ابن أبي الحديد : عبدالحميد بن هبة الله المعتزلي المتوفى (٦٥٥) ٢٧
- ابن أبي خالد اسماعيل أبو عبدالله الحافظ الكوفي المتوفى (١٤٥) ١٩٣
- ابن أبي الخير : قطب الدين محمد الفخر الفقيه النحوي المتوفى (٧٠٠) ٢٢
- ابن أبي داود : عبدالله بن سليمان بن الأشعث المتوفى (٣١٦) ٣٠٧
- ابن أبي زائدة : يحيى بن زكريا أبو سعيد الكوفي المتوفى (١٨٢) ٩٧
- ابن أبي شيبة : أبو بكر عبدالله بن محمد الكوفي المتوفى (٢٣٥) ٩٧
- ابن أبي شيبة : أبو الحسن عثمان بن محمد الكوفي المتوفى (٢٣٩)
- ٤٢
- ابن أبي صالح : ربيع الأسلمي البكري روى عنه محمد بن عبدالله الدثني
- المتوفى (٢١٥) ٨١
- ابن أبي عاصم : أحمد بن عمرو بن النبل الشيباني البصري المتوفى (٢٨٧)
- ٤٤
- ابن أبي عينة : يحدث عنه أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي المتوفى
- (٢١٨) ٢٦٩
- ابن أبي غنية : يروي عنه أبو نعيم الفضل بن دكين المتوفى (٢١٨) ٣٠٣
- ابن أبي ليلى : عبدالرحمن الأنصاري الكوفي فرق بدجيل سنة (٨٣)
- ٢٨٦
- ابن الأثير الجزري : علي بن محمد المورخ المتوفى (٦٣) ٧٥
- ابن الأثير الجزري : مبارك بن محمد المحدث القوي المتوفى (٦٦) ١٥٨
- ابن اسحاق : محمد بن اسحاق بن يسار المديني (١٥١) ٢٤

ابن الاعرابي : احمد بن محمد بن زياد البصري المتوفى بمكة المكرمة

(٢٤) ٢٨٤

ابن اميل : ابو حفص عمر بن الحسن المراغي المتوفى (٧٧٨) ١٥

ابن بابويه : محمد بن علي بن بابويه القمي المتوفى (٣٨١) ١٣٤

ابن البافلاتي : عبدالله بن منصور الواسطي المتوفى (٥٩٣) ١٠٢

ابن البحاري : علي بن احمد المقدسي المقرئ المتوفى (٦٩) ١٠١

ابن بريدة : عبدالله بن بريدة بن الحبيب بن عبدالله النابغي المتوفى (١١٥)

٢٥

ابن بطة : عبدالله بن محمد العكبري الحنبلي المتوفى (٣٨٧) ١٤٤

ابن بطي : ابو الفتح محمد بن عبدالله بن مسند بغداد المتوفى (٥٦٤) ٤٨

ابن البطريق : يحيى بن الحسن الحلبي المتوفى (٦٠٠) ١٨٨

ابن البيع : الحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري المتوفى (٤٠٥) ٢١٢

ابن تفرى : يوسف بن تفرى بردي الحنفي المتوفى (٨٧٤) ٥٥

ابن تيمية : احمد بن عبد الحليم الحنبلي الدمشقي المتوفى (٧٢٨) ٦٥

ابن الجارود : روى الحديث عن ابي الطفيل المتوفى (١٠٠) ٢٢٦

ابن جدعان : علي بن زيد بن ابي مليكة الحافظ البصري المتوفى (١٢٩)

٢٩

ابن جرموز : عمرو الشاعر التميمي ١٢٠

ابن جرير : محمد ابو جعفر الطبري المتوفى (٣٠) ٤٢

ابن الجوزي : عبدالرحمن بن علي المورخ المتوفى (٥٩٧) ١٨

ابن حاتم الطائي : عدي بن حاتم بن عبدالله المتوفى بالكوفة (٦٨) ٢٣٦

ابن الحاجب : عثمان بن عمر الاذبي المالكي المتوفى (٦٤٦) ١٥٤

- ابن الحاجب : عمر بن محمد بن منصور الدمشقي المتوفى (٦٣٠) ١٨
- ابن حبان : محمد ابوحاتم البستي المورخ المحدث المتوفى (٣٥٤) ٧٨
- ابن حجر العسقلاني احمد بن علي صاحب «الاصابة» و «الدرة» المتوفى
١٢ (٨٥٢)
- ابن حجر المكي الهيثمي احمد بن محمد صاحب «الصواعق» المتوفى
٢٠٠ (٩٧١)
- ابن حجي : احمد بن حجي بن موسى الحافظ الدمشقي المتوفى (٨١٦) ٣
- ابن حزم : علي بن احمد الظاهري الاندلسي المتوفى (٤٥٦) ٧٥
- ابن الحصين : ابوالقاسم الشيباني هبة الله بن محمد البغدادي المتوفى (٥٢٥)
١٣١
- ابن الحموية : ابراهيم بن محمد الجويني المتوفى (٧٢٢) ٦٦
- ابن حنبل : احمد بن محمد بن حنبل الشيباني امام الحنابلة المتوفى (٢٤١) ٧٦
- ابن الخطاب : احمد بن الحسين بن احمد الموصلني التحري المتوفى (٦٣٩) ١٩
- ابن خراش : عبدالرحمن بن يوسف الحافظ المروزي البغدادي المتوفى
٨٠ (٢٨٣)
- ابن خروف : محمد بن علي المقرئ الموصلني الحنبلي المتوفى (٧٢٧)
١١٤
- ابن خنيلب القزاة : ابو عمرو عثمان بن علي بن عبدالواحد القرسي المتوفى
١١٢ (٦٥٦)
- ابن خلاد النصيبي : احمد بن يوسف بن خلاد الطار المتوفى ببغداد (٢٥٩) ٩٩
- ابن الخلال : من جيوش النحبي صاحب «التذكرة» المتوفى (٧٤٨) ١٩
- ابن خلكان : احمد بن محمد البرمكي الشافعي المتوفى (٦٨١) ٦

- ابن دقيق العيد : محمد بن علي بن وهب الحافظ المتوفى (٧٠٢) ١٦٣
- ابن الدعان : سعيد بن المبارك البغدادي المتوفى (٥٦٩) ١٠
- ابن روزبهان : فضل الله الشيرازي المتوفى بعد (٩ ٩) ١٤٠
- ابن الزاغوني : محدث سمع الحديث في (٤٠٥) واقاض في (٤٦٣) ٤٩
- ابن سعد : محمد بن سعد الحافظ البصري المتوفى (٢٣٠) ٦٨
- ابن سعيد : عمرو بن سعيد ابو عثمان البصري ١٢
- ابن السكيت : يعقوب ابو يوسف البغدادي قتله المتوكل (٢٤٤) ٢٢٣
- ابن السمان : ابو سعد اسماعيل بن علي الرازي المعتزلي المتوفى (٤٤٧) ٣٦
- ابن السمعاني : عبد الكريم بن محمد المروزي المتوفى (٥٦٢) ١٤
- ابن السوقي : من مجيزي سارة بنت جماعة المتوفاة (٨٥٥) ١٠٥
- ابن السيد : من مجيزي زينب بنت احمد المقدسية المتوفاة (٧٤٠) ١٠٩
- ابن السينا : الحسين عبدا لله الفيلسوف المتوفى (٤٢٧) ٥
- ابن الشجري : ابو البركات هبة الله بن محمد الحسيني المتوفى (٥٤٣) ١٦٠
- ابن شهبه : القاضي ابوبكر بن احمد الاسدي الدمشقي المتوفى (٨٥١) ٣٣
- ابن شهر آشوب : محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفى (٥٨٨) ٢٢
- ابن الشيخ : ابو حجاج يوسف بن محمد الاندلسي المالكي المتوفى (٦ ٤) ٢٢
- ابن الصايوني : ممن اجاز محمد بن يوسف بن المهتار الدمشقي في القرن ١١٢
- ابن الصباغ : علي بن محمد المكي المالكي المتوفى (٨٥٥) ٢٨

ابن الصلاح : عثمان بن عبدالرحمن الكردي المتوفى (٦٤٣) ١١٢

ابن طاوس : السيد علي بن موسى بن جعفر بن طاوس المتوفى (٦٦٤)

٣٨

ابن طبرزد : ابو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي المتوفى ببغداد

(٦٠٧) ١٣١

ابن طلاح : ابوسالم محمد بن طلاح القرشي الصبيي المتوفى (٦٥٢) ٢٣

ابن عائشة : هيدالله بن محمد بن حفص البصري الاديب المتوفى (٢٢٨)

٣٤٣

ابن عباس : هيدالله بن العباس بن عبدالمطلب المتوفى (٦٨) ٤

ابن عبدالبز : يوسف بن هيدالله الحافظ المالكي القرطبي المتوفى (٤٦٣)

٣٦

ابن عثمة : محمد بن خالد بن عثمة الحنفي البصري ، حدث عنه ابو الحوزاه

المتوفى (٢٤٦) ٣٤٠

ابن عدي : عبدالله بن عدي ، ابواحمد الجرجاني المتوفى (٣٦٥) ٨٢

ابن عساكر : علي بن الحسن الحافظ الدمشقي المتوفى (٥٠١) ٩٠

ابن المطار : علي بن ابراهيم بن داود الدمشقي المتوفى (٧٢٤) ٣١

ابن عقدة : ابوالعباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي المتوفى (٣٣٢)

١٤

ابن العماد : هيدالله بن احمد بن محمد الحنبلي الدمشقي المتوفى (١٠٨٩) ١٥

ابن عمر : عبدالله بن عمر بن الخطاب المتوفى (٧٣) ١٨٤

ابن العبدروس : عبدالقادر بن شيخ بن عبدالله اليمنى المتوفى (١٠٣٨)

٢٠٠

- ٩٧ ابن هيئة : سفيان بن هيئة الكوفي المتوفى (١٩٨)
- ١٣١ ابن غيلان : أبو طالب محمد بن محمد البزاز المتوفى ببغداد (٤٤٠)
- ٤٧ ابن الفارض : عمر بن علي بن مرشد المصري المتوفى (٦٣٢)
- ١١٤ ابن الفحام : محمد بن أحمد بن خلف الدمشقي المتوفى (٣٩٩)
- ١٠٥ ابن القادي : ممن أجاز سارة بنت الجماعة المتوفاة (٨٥٥)
- ٧٥ ابن القانع : عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ البغدادي المتوفى (٣٥١)
- ٦٨ ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري المتوفى (٢٧٦)
- ٣٠٨ ابن كادل : أحمد بن كادل القاضي البغدادي المتوفى (٣٥٠)
- ١٦ ابن كثير : أسما عجل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى (٧٧٤)
- ابن الكلبي : هشام بن محمد بن السائب المورخ الكوفي المتوفى (٢٠٤)
- ١٣ ابن لهيعة : عبد الله بن لهيعة بن فرعان القاضي المصري المتوفى (١٧٤)
- ٤٧ ابن ماجه : محمد بن يزيد القزويني الحافظ المتوفى (٢٨٣)
- ٧٤ ابن المأمون : أبو سعد المتولي عبد الرحمن بن مأمون النيسابوري
- ١٠٢ الشافعي المتوفى (٤٧٨)
- ابن المبارك : عبد الله بن المبارك بن واضح الحافظ المروزي المتوفى
- ٨٠ (١٨١)
- ابن مجاهد : أحمد بن موسى بن العباس المقرئ البغدادي المتوفى
- ١٠٣ (٣٢٤)
- ابن المديني : علي بن عبد الله بن جعفر الحافظ البصري المتوفى

(٢٣٤) ٨٠

ابن المذهب : الحسن بن علي بن محمد التميمي المتوفى (٤٤٤) ١٣١

ابن مردويه : أحمد بن موسى الحافظ الاصفهاني المتوفى (٤١٠) ١٠٨

ابن مسعود : أبو عبد الرحمن عداة الصحابي المتوفى (٣٢) ٨٢

ابن المعطوش : أبو طاهر المبارك بن المبارك الطار البغدادي المتوفى

(٥٩٩) ٢٠

ابن معين : يحيى بن معين بن عون البغدادي الحافظ المتوفى (٢٣٣) ٦٧

ابن المنازلي : علي بن محمد أبو الحسن الشافعي المتوفى (٤٨٣) ٩٥

ابن مكتوم : تاج الدين أحمد بن عبد القادر القاهري المتوفى (٧٤٩) ٦١

ابن الملقن : سراج الدين عمر بن علي الشافعي المتوفى (٥٠٨) ١١٣

ابن منده : محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى الحافظ الاصفهاني

المتوفى (٣٩٥) ٣٦

ابن الموازيني : حدث عنه الذهبي المتوفى (٧٤٨) في «التذكرة» ١٩

ابن المهتار : محمد بن يوسف بن محمد ناصر الدين الدمشقي كان حياً في

سنة (٧١٢) ١١٢

ابن مهران أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ النيسابوري المتوفى

(٣٨١) ١٠٣

ابن ناصر الدين : محمد بن أبي بكر بن عداة الدمشقي الشافعي

المتوفى (٨٤٢) ٩٣

ابن النجار : محمد بن محمد بن محمود الحافظ المؤرخ المتوفى

(٦٤٣) ١٩

ابن النجم : من مجيزي سارة بنت جماعة المتوفاة (٨٥٥) ١٠٥

ابن النديم : محمد بن اسحاق أبو الفرج البغدادي المعتزلي المتوفى

(١٣٨) ٧٦

ابن نمير : محمد بن عبدالله بن نمير الحافظ الكوفي المتوفى (٢٣٤) ٢٥

ابن الوردى : عمر بن المظفر الحلبي المتوفى (٧٤٩) ٥٩

ابن هبل : حسن بن أحمد بن هلال الصالحى الدمشقى المتوفى (٧٧٩) ١٠٥

ابن هشام الحميرى : عبد الملك بن هشام المورخ المتوفى (٢١٣) ٣٣٥

ابن يونس : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفى المتوفى (٣٤٧) ٢٣٧

أبو أحمد : بن مطرف المطرفى حدث عن أبي سعيد الأدريسى المتوفى

(٤٠٥) ١١٠

أبو أحمد العسال : محمد بن أحمد بن إبراهيم قاضي أصفهان المتوفى

(٣٤٩) ٢٨٤

أبو أسامة : محمد بن عبد الملك : حدث عن أبي داود المتوفى

(٢٧٥) ٢٢٥

أبو اسحاق السيمى : عمرو بن عبدالله الهمداني المتوفى (١٢٩) ٣٦

أبو اسحاق السلطان بن الملك محمود من ملوك شيراز فى القرن الثامن ٦٤

أبو اسحاق الثعلبى : أحمد بن محمد النيسابورى المتوفى (٤٢٧) ١٠٨

أبو اسحاق الشيبانى : سليمان بن فيروز الكوفى الحافظ المتوفى

(١٣٨) ١٩٣

أبو اسرائيل الملايى : اسماعيل بن خليفة الكوفى المتوفى (١٦٩) ٧٠

أبو الاصبهت : جعفر بن حيان الطاردى المتوفى بالبصرة (١٦٥) ٢٣٤

أبو أيوب الانصارى : خالد بن زيد الصحابى المتوفى بالقسطنطينية

(٥٢) ٢٦

أبو بحر البريهارى : محمد بن الحسن بن كثر المتوفى (٣٦٢) ٩٩

أبو البركات ابن المستوفى: المبارك بن أحمد الأربلي المتوفى (٦٣٧) ٩

أبو بشر الدولابي: محمد بن أحمد بن حماد الرازي المورخ المتوفى

(٣١٠) ٢٢٥

أبو بشر العبدى: اسماعيل بن عبدالله، الأصفهاني، سموية المتوفى

(٢٦٧) ٢٦٩

أبو بكر بن أبي داود: عبدالله بن سليمان بن الأشعث المتوفى (٣١٦) ٢٢٥

أبو بكر بن أبي قحافة: عبدالله بن عثمان المتوفى (١٣) ٣٥

أبو بكر أحمد بن جعفر البزار: نزيل حلب، حدث عنه الحاكم المتوفى

(٤٠٥) ٢٨٩

أبو بكر بن اسحاق: أحمد بن اسحاق الضبي النيشابوري المتوفى

(٣٤٢) ٣٠٢

أبو بكر الاسدي: قتي الدين بن أحمد الشافعي المتوفى (٨٥١) ٦٠

أبو بكر الباقلائي: محمد بن الطيب القاضي الأشعري المتوفى

(٤٠٣) ١٤٤

أبو بكر البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي المحدث المتوفى (٤٥٨) ٥١

أبو بكر بن ثابت: أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى (٤٦٣) ٩٩

أبو بكر بن داسة: محمد بن بكر البصري التمار المتوفى (٣٤٦) ٢٢٥

أبو بكر بن عبدالدائم: حدث عن الضياء المقدسي المتوفى (٦٤٣) ١٩

أبو بكر بن عياش: الاسدي المحدث المقرئ الكوفي المتوفى (١٩٢) ٦٩

أبو بكر بن قريش: حدث عنه الحاكم النيشابوري المتوفى (٤٠٥) ٢٧٦

أبو بكر بن المحب: محمد بن عبدالله الصامت المقدسي الحنبلي

المتوفى (٧٨٩) ١٠٩

- أبو بكر الجمالي: محمد بن عمر بن محمد بن سالم البغدادي المتوفى
(٣٥٥) ١١٩
- أبو بكر الدوري: يحدث عن ابن كامل البغدادي المتوفى (٣٠٥) ٣٠٨
- أبو بكر الزعفراني: محمد بن عبدالله بن نصر كان حياً في سنة (٥٥٠) ٤٨
- أبو بكر الشافعي: محمد بن عبدالله بن ابراهيم البغدادي المتوفى
(٣٥٤) ٦٩
- أبو بكر القارسي: أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد الشيرازي المتوفى
(٤٠٧) ١٠٨
- أبو بكر محمد بن ابراهيم بن سحنويه النخعي روى عنه أبو نعيم
الاصفهاني المتوفى (٤٣٠) ٥٢
- أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه المتوفى (٣٤٠) ٢٨٩
- أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم الرازي عن ابن مردويه
الاصفهاني المتوفى (٤١٠) ٢٧٧
- أبو بكر المسمار: بن عمر بن العويش البغدادي مسند الموصل المتوفى
(٦١٩) ٤٨
- أبو بكر النجاد: الحافظ أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي المتوفى
(٣٤٨) ٢٢٥
- أبو بلج: يحيى بن سليم الفزاري الواسطي ٣٢٦
- أبو توبة الحلبي: الحافظ الربيع بن نافع الطرسوسي المتوفى (٢٤١) ٢٢٥
- أبو الجارود: زياد بن المنذر الخراساني الكوفي رئيس الجارودية
المتوفى بعد (١٥٠) ٢٤٠
- أبو جعفر: الإمام الخامس محمد بن علي الباقر عليه السلام الشهيد بالمدينة (١١٤)

أبو جعفر أحمد بن محمد الضبي بن أحمد البغدادي الأحمول المتوفى

(٣١١) ١٠٠

أبو جعفر بن المسلمة : محمد بن أحمد بن محمد السلمي البغدادي

المتوفى (٤٦٥) ١٠٢

أبو جعفر الشيباني : محمد بن علي بن دحيم الكوفي المتوفى (٣٥١) ٣٠٣

أبو جعفر الصيدلاني : محمد بن الحسن الاصفهانى المتوفى (٥٦٨) ١٨

أبو جعفر الطحاوى : أحمد بن محمد بن سلامة المصرى الحنفى المتوفى

(٣٢١) ٢٧٩

أبو جعفر الطوسى : محمد بن الحسن شيخ الطائفة الامامية المتوفى

(٤٦٠) ٣٠٨

أبو جعفر الثقفى : عبدالله بن محمد بن علي بن ثعلب الحرانى المتوفى

(٢٣٤) ١٢٥

أبو الجندب : حبش بن جنادة الصحابي الكوفى ، روى عنه الشعبي

المتوفى (١٠٣) ٢٦

أبو جنيدة : جندع بن عمرو بن مازن الانصارى ، روى عنه الزهرى

المتوفى (١٢٤) ١٢٩

أبو حاتم الرازى : محمد بن ادريس بن المنذر المتوفى (٢٣٧) ٣٧

أبو حازم : سلمة بن دينار الأخرج التمار المدنى المتوفى (١٤٠) ٢٣٦

أبو حازم البديوى : الحافظ عمر بن أحمد بن إبراهيم النيسابورى الأخرج

المتوفى (٤٩٧) ٢١٢

أبو الحجاج البلوى : يوسف بن محمد المالكى الاندلسى المتوفى

(٦٠٤) ٢١

أبو الحجاج المعزى : يوسف بن عبدالرحمن الممشقى المتوفى (٧٤٢) ٥٥

- أبو الحجاج : بن أبي هوف البرجمي الكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام ١٦٥
- أبو حذيفة : واصل بن عطاء الفزالي رئيس المعتزلة المتوفى (١٣١) ٢٠٥
- أبو الحسن الأشعري : علي بن اسماعيل رئيس الأشاعرة المتوفى (٣٢٤) ٢٥٦
- أبو الحسن بكر بن أحمد بن محمد، يروي عن أبي جعفر الثاني واخته عليهما السلام ١٣٤
- أبو الحسن بن الصلت المجبر أحمد بن محمد البغدادي المتوفى (٤٠٥) ٤٩
- أبو الحسن بن عبد الهادي شارح ومسنن ابن حنبل، توفي سنة (١١٣٩) ١١٣
- أبو الحسنات : محمد عبد الحميد بن محمد عبد الحليم الكهنوي الهندي المتوفى (١٣٠٤) ١١٦
- أبو الحسن البكري : محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصديقي المصري الشافعي المتوفى (٩٥٢) ٢١٠
- أبو الحسن التيمي : علي بن زيد بن جدهان التابعي المتوفى (١٢٩) ٩١
- أبو الحسن المتقي : أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي المتوفى (٤٤١) ٣٣١
- أبو الحسن علي بن محمد بن بشار القزويني : بن جده الصوفي ساكن مكة المكرمة ٥١
- أبو الحسن : علي بن محمد بن جعفر بن عتبة الحداد العسكري المعروف بابن ربيعة ١١١
- أبو الحسن : محمد بن محمد بن أحمد بن خلف البصري الشاعر المتوفى (٤٤٣) ١٩١

- ١١١ ابو الحسن : محمد بن جعفر الطوائى
- ٧ ابو الحسن : علي بن احمد الحرالى المغربى : التجيبى المتوفى (٦٢٨)
- ابو الحسن الواحدى : علي بن احمد بن محمد بن علي بن متوية
- ٦٢ النيسابورى المتوفى (٤٦٨)
- ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الحنفى البغدادى ، حدث عنه
- ٢٨٩ الحاكم المتوفى (٤٠٥)
- ابو الحسين بن المظفر : حدث عنه ابو محمد الجوهري المتوفى (٤٥٤) ٣٣٢
- ابو حصين : بن يحيى بن سليمان الرازى ، حدث عنه ابو حاتم الرازى
- ٩٧ المتوفى (٢٧٧)
- ابو حمزة انس بن مالك : بن النصر الخزرجى الصحابى المتوفى (٩٣)
- ابو حنيفة : النعمان بن ثابت الكوفى امام الحنفىين المتوفى (١٥٠) ١٤٥
- ابو خارجة : زيد بن ثابت الصحابى المتوفى (٤٥) ١١٨
- ابو الخطاب : نصر بن احمد بن عبدالله البطر البزاز البغدادى المتوفى
- ١٧ (٤٩٤)
- ابو خليفة : الفضل بن حباب الجهمى البصرى المتوفى (٣٠٥) ٢٤٠
- ابو خيثمة : زهير بن الحرب الحافظ البغدادى المتوفى (٢٣٤) ٦٧
- ابو الخير : الخطيب محمد بن احمد بن عبدالله بن ردا الاصفهاني المتوفى
- ٢٧٧ (٤٨٢)
- ابو الخير : محمد بن محمد بن الجزرى المقرئ الشافعى الدمشقى
- ١٠٥ المتوفى (٨٣٣)
- ٧١ ابوداود السجستانى : سليمان بن الاعمش المتوفى (٢٧٥)
- ابوذر القفارى : جندب بن جنادة الصحابى الجليل المتوفى بريلة (٣٢)
- ١٢٥

- ابودؤيب الهذلي : خويلد بن خالد بن محرث الصحابي المتوفى نحو
(٢٧) ١٢٩
- ابورافع القبطي : ابراهيم حقيق النبي ص، وشهد بدرأ، ولزم امير المؤمنين
عليه السلام بعد النبي ص ١٢٩
- ابوروح : عبد المعز بن ابي الفضل بن احمد الهروي البزاز المتوفى
(٦١٨) ٢٠
- ابوزرعة الرازي : حيداقه بن عبدالكريم الحافظ المتوفى (٣٦٤) ٧١
- ابوزينب بن عوف الانصاري : الصحابي ١٢٨
- ابوسالم محمد بن سعيد الجلودي : بن حماد بن همام البغدادي المتوفى
(٣٢٩) ٢٢٥
- ابوسريجة : حذيفة بن اسيد الفخاري الصحابي المتوفى (٤٢) ٩
- ابوسعد الادريسي : عبد الرحمن بن محمد الاسترابادي المتوفى (٤٠٥) ١١٠
- ابوسعد بن السمعاني : عبدالكريم بن محمد المتوفى (٥٦٢) ٧٦
- ابوسعيد الاشع : حيداقه بن سعيد الحافظ الكوفي المتوفى (٢٥٧) ٤٩
- ابوسعيد الخدري : سعد بن مالك الانصاري الصحابي المتوفى (٧٤) ٥٨
- ابوسعيد ابن الاهرابي : احمد بن محمد بن زياد البصري الصوفي المتوفى
(٣٤٠) ٢٢٥
- ابوسعيد ثابت بن وديعة الانصاري الخزرجي الصحابي ١٢٩
- ابو سعيد الخرگوشي النيسابوري : عبد الملك بن محمد المتوفى
(٤٠٧) ١٤٤
- ابوسعيد السجستاني : الحافظ مسعود بن ناصر المتوفى (٤٧٧) ١٠٩

- ابوسعيد بن السلطان محمد بن ميرانشاه المقتول (٨٧٣)
- ابوسلمة بن عبدالرحمن : بن عوف الزهري الحافظ المدني المتوفى
(١٠٤) ٤٧
- ابوسلمة هداقة بن عبدالاسد بن المنيرة : المكي المدني الصحابي
المتوفى (٣)
- ابوسلمة التبوذكي : الحافظ موسى بن اسماعيل المتقري البصري المتوفى
(٢٢٣) ٢٨٤
- ابوسليمان : زيد بن وهب الجهني الحافظ الكوفي المتوفى (٨٤) ٣١٠
- ابوسليمان المؤذن : الثابعي حدث عن زيد بن ارقم المتوفى (٦٨) ٧٠
- ابوشامة : عبدالرحمن بن اسماعيل المقدسي الدمشقي المتوفى
(٦٦٥) ٣٢
- ابوشريح الخزاعي : خويلد بن عمرو بن صخر المتوفى (٦٨) ٢٣٧
- ابوشبيب الحراني : هداقة بن الحسن بن احمد بن ابي شبيب الاموي
البغدادي المتوفى (٢٩٥) ٣١٣
- ابوطاهر بن سوار : احمد بن علي المقرئ البغدادي المتوفى (٤٩٩) ١١٣
- ابوطاهر العسكري : عبدالرحمن بن عبد الوارث بن ابراهيم ٣١١
- ابوطاهر المخلص : محمد بن عبدالرحمن بن العباس البغدادي المتوفى
(٣٩٣) ٢٤٣
- ابو الطقبل : عامر بن واثلة الليثي الصحابي المتوفى (١٠٠) ١٢
- ابو طلحة : عمرو بن مرة الجهني الصحابي ويكنى بابي مريم ايضاً ١٣٣
- ابوعاصم النبيل : الصحابة بن مخطد الحافظ الشيباني البصري المتوفى

(٢١٢) ٨٨

ابوالعباس الشيباني: الحسن بن مفيان الحافظ النسوي المتوفى (٣٠٣)

١٦٧

ابوالعباس: عبد الباري بن المشاي المتوفى المصري المالكي ٣٠٤

ابو عبد الرحمن السجستاني: زكريا بن يحيى بن اباس الحافظ المتوفى

(٢٨٩) ٣٤٠

ابو عبد الرحمن الشيباني: هداثة بن احمد بن حنبل المتوفى (٢٩٠) ٧١

ابو عبد الرحمن الياضي: هداثة بن اسعد الشافعي المتوفى (٧٦٨) ٦٥

ابو عبد الرحمن السلمي: محمد بن الحسين النيسابوري الحافظ الصوفي

المتوفى (٤١٢) ٢١٢

ابو عبد الرحيم الكندي: خالد بن زيد الجمعي المصري المتوفى

(١٣٩) ٢٥

ابو هداثة بن يعقوب الحنبلي: من فيوخ ابن حموية الجويني المتوفى

(٧٣٠) ٥١

ابو هداثة الباناسي: مالك بن احمد البغدادي المتوفى بالحريص

(٤٠٥) ٤٩

ابو هداثة الثقفي الرئيس: حدث عن ابن مردويه المتوفى (٤١٠) ٢٧٧

ابو هداثة الزبيدي: الحسين بن المبارك البغدادي الحنبلي المتوفى

(٦٣١) ١١٣

ابو هداثة اليمتي: محمد بن احمد البصالي الشافعي المتوفى (٧٤٨) ٦٥

ابو هداثة الزرقاني: محمد بن عبد الباقي المالكي المتوفى بالقاهرة

(١١٢٢) ١٩٦

- ابو عبدالله المحاملى : الحسين بن اسماعيل البغدادي المتوفى (٢٢٠) ١٠٨
- ابو عبدالله محمد بن ابراهيم المقرئ : بن جعفر الكردي من شيوخ ابن
عساكر المتوفى (٥٧١) ٢٣١
- ابو عبدالله جمال الحنة : محمد بن حموية بن محمد الجويني الصوفي
المتوفى (٥٣٠) ٥٠
- ابو عبدالله محمد بن كثير العبدي البصري المحدث المتوفى (٢٢٣) ٢٤٠
- ابو عبدالله الحكيم الترمذي : محمد بن علي بن الحسن الصوفي
المتوفى بعد (٣١٨) ٢٦٣
- ابو عبدالله الذهبي الحافظ : محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي
المتوفى (٧٤٨) ٢٧٠
- ابو عبدالله النطنزي : محمد بن أحمد بن علي الراوى عن الحسن الحداد
الاصفهاني المتوفى (٥١٥) ١٧٩
- ابو عبدالله المرزباني : محمد بن عمران البغدادي المتوفى (٣٨٤) ١٦٧
- ابو عبدالله ولي الدين : محمد بن عبدالله الخطيب العمري التبريزي
المتوفى بعد (٧٣٧) ٥٩
- ابو عبيد : القاسم بن سلام الهروي الخراساني البغدادي المتوفى (٢٢٤) ٨٠
- ابو عبيد : روى عنه المفيرة بن مقسم الكوفي المتوفى (١٣٣) ٨٦
- ابو عبيدة الجراح : عامر بن عبدالله الصحابي المتوفى (١٨) ٣٥
- ابو عبدالله الحافظ : حدث عن ابي جعفر محمد بن علي الشيباني
المتوفى (٣٥١) ٣٠٣
- ابو عثمان المروزي : سعيد بن منصور بن شعبة المتوفى (٢٢٧) ٣١٣

- ابو عثمان النهدي : عبدالرحمن بن مل بن عمرو بن هدي البصري
المتوفى (١٠٠) ٢٣٤
- ابوالمز القلاتسي : محمد بن الحسين بن بندار الواسطي المتوفى (٥٢١) ١٠٢
- ابو العلاء : كامل بن العلا التميمي الكوفي المتوفى نحو (١٦٠) ٢٧٠
- ابو علي ابن السبط : الحسن بن المظفر بن الحسن من شيوخ ابن الماكر
المتوفى (٥٧١) ٢٤٢
- ابو علي بن المنجب : الحسن بن علي الراعي البغدادي المتوفى (٤٤٤) ١٣١
- ابو علي الحداد : الحسن بن أحمد بن الحسن الاصفهاني المقرئ
المتوفى (٥١٥) ٢٤٣
- ابو علي الحائري : محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار المتوفى (١٢١٦) ٢٠٩
- ابو علي الرضائي : حنبل بن عبدالله البغدادي المتوفى (٦٠٤) ١٣١
- ابو علي الصواف : محمد بن أحمد البغدادي المتوفى (٣٤٩) ٢٤١
- ابو علي الفساني الحافظ الحسين بن محمد الجبائي الاندلسي
المتوفى (٤٩٨) ١٠٤
- ابو علي الطبرسي : الفضل بن الحسن المفسر المتوفى (٥٤٨) ١٥٩
- ابو علي اللؤلؤي : محمد بن أحمد بن عمرو البصري المتوفى (٣٣٣) ٢٢٥
- ابو علي النيسابوري : الحافظ الحسين بن علي المتوفى (٣٤٩) ٢٠٢
- ابو عمر : يوسف بن عبدالله بن عبد البر القرطبي المتوفى (٤٦٣) ١٤
- ابو عمر ابن الجصور : أحمد بن محمد الاموي القرطبي المتوفى (٤٠١) ٣٢٤
- ابو عمر الاخباري : يحيى بن محمد بن عمر البغدادي المتوفى بعد
(٣٦٣) ٩٩
- ابو عمر الضرير : الحافظ حفص بن عمر البصري المتوفى (٢٢٠) ٢٢٥

- ابو عمرو: محمد بن عبد الواحد المعروف بفلام ثعلب توفي (٣٤٥) ١١٣
- ابو عمرو: بشر بن عمرو بن محسن الصحابي الانصاري ١٢٨
- ابو عمرو: زبان بن العلاء البصري أحد القراء السبعة المتوفى (١٥٤) ٣٢٥
- ابو عمرو: أحمد بن علي الراوي لسنن أبي داود السجستاني المتوفى (٢٧٥) ٢٢٥
- ابو عمرو الشيباني: سعد بن اياس الكوفي المتوفى (٩٨) ١٠٦
- ابو عمرو: عثمان بن الحسين السلامي قرأ على أبي بكر ابن الباقلاني المتوفى (٥٩٣) ١٠٢
- ابو عمرو الكشي: محمد بن عمر بن عبد العزيز المتوفى نحو (٣٤٠) ١٩٦
- ابو عوانة: الوضاح بن خالد البزاز الواسطي المتوفى (١٧٥) ٥٤
- ابو عيسى الترمذي: محمد بن عيسى الحافظ المتوفى (٢٧٩) ١٣
- ابو الفخائم: محمد بن علي النرسي الحافظ الكوفي المتوفى (٥١٠) ٢٩
- ابو الفيث: فرج الله بن عبد الله من شيوخ الكنجي الشافعي المتوفى (٦٥٨) ٢٩
- ابو الفتح الاخشيدي: اسماعيل بن الفضل الاصفهاني المتوفى (٥٢٤) ١٥٢
- ابو الفتح ابن البطي: محمد بن عبد الباقي بن أحمد البغدادي المتوفى (٥٦٤) ٤٨
- ابو الفتح ابن سيخت: ابراهيم بن علي البغدادي نزيل مصر المتوفى (٣٩٤) ٣٢٤
- ابو الفتح ابن المجاور الشيباني: يوسف بن يعقوب بن محمد الدمشقي المتوفى (٦١٠) ١٣٠
- ابو الفتح العطار: محمد بن الحسين قطيبي الشيباني من شيوخ الخطيب

- البغدادى المتوفى (٤٦٣) ٢٦٨
 أبو الفتح نصر الله بن أبي بكر من شيوخ الكنجي الشافعي المتوفى
 (٦٥٨) ٢٩
 أبو الفتح النطنزي: محمد بن علي بن إبراهيم المولود (٤٨٠) ١٠٩
 أبو الفتح المجلي: أسعد بن محمود بن خلف الأصفهاني المتوفى
 (٦٠٠) ١٥٢
 أبو الفرج الأصفهاني: علي بن الحسين الأديب المؤرخ المتوفى
 (٣٥٦) ١٧٩
 أبو الفرج ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي البغدادى المتوفى
 (٥٩٧) ٢٧
 أبو فضالة الأنصاري: الصحابي استشهد بصفين (٣٧) ١٢٨
 أبو الفضل: ابن عبيد الله القتيبي من شيوخ ابن الأثير علي بن محمد
 الجزري المتوفى (٦٣٠) ٢٨٧
 أبو القهم البدائي: بن أحمد بن أبي القهم السلمي الدمشقي المتوفى
 (٦٩٤) ١٠٩
 أبو القاسم: اسماعيل بن محمد بن الفضل الأصفهاني المتوفى (٥٣٥) ١٥٢
 أبو القاسم بن الحصين: من شيوخ ابن عساكر المتوفى (٥٧١) ٢٤٢
 أبو القاسم اليوصيري: هبة الله بن علي بن مسعود المصري المتوفى
 (٥٩٨) ١٨
 أبو القاسم الشحامى: زاهر بن طاهر النيشابوري المتوفى (٥٣٣) ١٥٢
 أبو القاسم الشيباني: هبة الله بن محمد البغدادى المتوفى (٥٢٥) ١٣١
 أبو القاسم عبد الرحمن بن منلة: الحافظ الأصفهاني المتوفى (٤٧٠) ٢٧٧

ابوالقاسم هيدالله بن محمد السقطي مستد الحرم المتوفى (٤٠٦) ٣٢٤

ابو القاسم الهذلي : يوسف بن علي بن جبارة المغربي المتوفى

(٤٦٥) ١٠٢

ابوقدامة الانصارى : بن سهيل بن الحارث الصحابي ١٢٨

ابوقلابة : عبدالملك بن محمد الرقاشي البصري المتوفى (٢٧٦) ١٨٤

ابو الكرم : المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري المتوفى

(٥٥٠) ١٠٣

ابو كريب : محمد بن العلاء الهمداني الكوفي الحافظ المتوفى

(٢٤٨) ٩٧

ابوليلي الانصارى : يسار بن نمير الصحابي المستشهد في صفين ٣٧

ابوالمبارك : عبدالعزيز بن محمد الأزدي الشيرازي المقرئ المتوفى

نحو (٥٤٠) ١٥٢

ابوالمجد البانياسي : من شيوخ الفضلاء المقدسي المتوفى (٦٤٣) ١٨

ابوالمجد القزويني : من شيوخ عبدالرزاق الرسني المتوفى (٦٦١) ٣٠

ابو محمد ابن حيان الحافظ : هيدالله بن محمد بن جعفر الاصبهاني المتوفى

(٣٦٩) ٢٨٤

ابو محمد بن النحاس : عبدالرحمن بن عمر المصري المتوفى (٤١٦) ٢٤٣

ابو محمد الجوهري : الحسن بن علي الشيرازي البغدادي المتوفى

(٤٥٤) ٢٤٢

ابو محمد بن ابي الوفاء : هيدالله بن محمد بن الحسن الشافعي المتوفى

(٦٥٥) ٢٩

ابو محمد المنصور بالله : الحسن بن محمد الامام الزيدي اليمني

- المتوفى (٦٧٠) ٣١٤
 ابوالمجدين : محمد بن مسعود بن محمد الكازروني المتوفى
 (٧٥٨) ٦٦
 ابو مريم: الثقي المدايني التابعي ٨٣
 ابو مريم الاسدي : زر بن حبيش الكوفي التابعي المتوفى (٨١) ١٩٢
 ابو مسلم بن شهيد: الراوى عن ابن عقدة المتوفى (٣٣٣) ٢٢٦
 ابو مسلمة : سعيد بن يزيد الازدي التابعي البصري ٣٣٦
 ابو مصعب: أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زدارة بن مصعب
 المتوفى (٢٤٢) ٤٩
 ابو المطهر : القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني الاصفهاني
 المتوفى (٥٦٢) ١٥٢
 ابو مطيع : محمد بن عبد الواحد المدني المصري الاصل الصحافي
 التاسخ المتوفى (٤٩٧) ٢٧٧
 ابو المظفر ابن السمعاني : فخر الدين عبدالرحيم بن الحافظ أبي سعد
 عبدالكريم المروزي الشافعي المتوفى (٦١٧) ١٨
 ابو المظفر محمد بن فتيان بن المسيبي : حدث عن أم محمد زينب
 المقدمة المتوفى (٧٤٠) ١٣٣
 ابو المعالي ابن صابر : هداقة بن عبدالرحمن بن أحمد الدمشقي
 المتوفى (٥٧٦) ١٨
 ابو معاوية الضرير: محمد بن حازم الحافظ الكوفي المتوفى (١٩٥) ٥٥
 ابو معشر: السدي نجيب بن عبدالرحمن المدني المتوفى (١٧٠) ٣١٣
 ابو المكارم السمناني: علاء الدين أحمد بن محمد المتوفى (٧٣٦) ٥٧

- ابوالمكرم اللبان: من المجيزين لابن البخارى المتوفى (٦٩٠) ١٣١
- ابومنصور محمد بن هكرويه: روى عن ابن مردويه الاصفهاني
المتوفى (٤١٠) ٢٧٧
- ابومنصور القزاز: عبدالرحمن بن محمد الشيباني البغدادي المتوفى
(٥٣٥) ٩٩
- ابوالمواهب: أحمد بن عبدالملك من شيوخ ابن العساكر المتوفى
(٥٧١) ٣٣٩
- ابوموسى الأشعري: عداة بن قيس المتوفى (٤٤) ٢٥٦
- ابوموسى المدني: محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد الاصفهاني
المتوفى (٥٨١) ١١٠
- ابو النجم بدر بن عداة الشيعي التاجر من شيوخ ابن عساكر
المتوفى (٥٧١) ٢٦٨
- ابونصر: أحمد بن سهل الفقيه: من شيوخ الحاكم المتوفى
(٤٠٥) ٢٨٩
- ابونعيم الاصفهاني: الحافظ أحمد بن عداة المتوفى (٤٣٠) ١٠٨
- ابونعيم الكوفي: الفضل بن دكين الحافظ المتوفى (٢١٨) ٢٦
- ابو وائل: شقيق بن سلمة الكوفي الاسدي المتوفى (٨٢) ٩٧
- ابو الرقاء العرضي: بن عمر بن عبدالوهاب الشافعي الصوفي (١٠٧١) ٢٥٩
- ابو الوليد الباجسي: سليمان بن خلف الحافظ القرطبي المتوفى
(٤٧٤) ٣٢٤
- ابو الوليد الطيالسي: هشام بن عبدالملك البصري المتوفى (٢٢٧) ٢٢٥

- ٥١ ابوهارون الميدي : عمارة بن جوين التابعي المتوفى (١٣٤)
- ٤٤ ابوهريرة : عبدالرحمن بن صخر الدوسي الصحابي المتوفى (٥٩)
- ابوالهيثم بن التيهان: الصحابي الانصاري أحد الثقات الشهيد بصرين
(٣٧) ١٢٩
- ابويزيد الاودي: داود بن يزيد الاحرج الكوفي المتوفى (١٥١) ٩٧
- ابويعلی الموصلي: أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى صاحب «المستدين»
المتوفى (٣٠٧) ٧١
- ابويعلی البزاز: علي بن عبيد الله بن العلاف من شيوخ ابن المغازلي
المتوفى (٤٨٣) ٣١٦
- ابو اليمن الكندي : تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد البغدادي
المتوفى (٦١٣) ٣٠
- ابي بن كعب
- اجلع : يحيى بن عبد الله بن جعيفة المحدث الكوفي المتوفى
(١٤٥) ٣٤٣
- احمد الباطرقاني: بن الفضل بن محمد بن أحمد الاصفهاني المقرئ
المتوفى (٤٦٠) ٢٢٦
- احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن كيسان أبو بكر الثقي الاصفهاني ابن
شاذويه المتوفى (٢٩١) ٧٢
- احمد بن ابراهيم بن فراس المكي: ابو الحسن المتوفى (٤٠٥) ٢٤٣
- احمد بن أبي الفرج بن البابا: من شيوخ زين الدين العراقي جد
الرحيم المتوفى (٨٠٦) ١٦٣
- احمد بن ياكثير : بن الفضل بن محمد المكي الشافعي المتوفى
(١٠٤٧) ٢٢٨

احمد بن بشار الشعار: بن اسحاق التقي الاصفهاني المتوفى (٣٥٩) ٢٨٤

احمد بن جعفر: بن حمدان القطيعي البغدادي المتوفى (٣٦٨) ١٣٢

احمد بن حازم الغفاري: الحافظ ابو عمرو الكوفي المتوفى (٣٧٦) ٢٧

احمد بن شداد الترمذي: حدث عن علي بن قادم الخزامي الكوفي
المتوفى (٢١٣) ٢٩٥

احمد بن شعيب: بن علي الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي المتوفى
(٣٠٣) ٢٦١

احمد بن عبد الدائم: بن نعمة ابو العباس زين الدين المقدسي الحنبلي
المتوفى (٦٦٨) ٣٢

احمد بن عبد القادر بن بكرى المجبلي الشافعي المتوفى (١٢٢٨) ٣١٨
احمد بن عبدالله بن دليل من شيوخ ابن مردويه الاصفهاني المتوفى
(٤١٠) ٢٧٧

احمد بن عبد المؤمن السوري من مشايخ ابن قدامة المقدسي
المتوفى (٧٨٠) ١٣٠

احمد بن عبدون: احمد بن عبد الواحد بن أحمد اليزاز المتوفى (٤٢٣) ٣٨
احمد بن عثمان البصري: بن ابي عثمان التوفي المشهور بابي الجوزاء
المتوفى (٢٤٦) ٣٤٠

احمد بن عثمان بن حكيم الاودي: بن ذيان الكوفي المتوفى (٢٦١) ٣٣٢

احمد بن علي بن عبد القادر التبريزي القاهري المتوفى (٨٤٥) ١٤٢

احمد بن علي العربي الكوفي من شيوخ الدارقطني المتوفى
(٣٨٥) ٣٣١

احمد بن عمر الوكيعي: ابو جعفر الجلاب الحافظ الكوفي المتوفى

٧٢

(٢٣٦)

أحمد بن عيسى الخفاف : من شيوخ ابن مردويه الأصفهاني المتوفى (٤١٠)

أحمد بن فتح الرمان : من شيوخ ابن عبد البر المتوفى (٤٦٣) ٣٢٤

أحمد بن الفرات : أبو جعفر الأنصاري البغدادي المتوفى (٢٧٥) ٨٢

أحمد بن القاسم بن مساور : أبو جعفر الجوهري البغدادي المتوفى

(٢٩٣) ٣٢٠

أحمد بن محمد بن منصور الأشموني الحنفي القاهري المتوفى (٨٠٩) ١٦٣

أحمد بن محمد بن الجهم : حدث عنه زيد بن محمد بن جعفر المعروف

بأبي الياس المتوفى (٢٣٨) ٢٨٦

أحمد بن محمد بن يونس القشاشي اليمني المتوفى (١٠٧١) ١٠٦

أحمد بن معبد السمسار : أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد أبو جعفر

الأصفهاني المتوفى (٣٤٦) ٢٨٤

أحمد بن الموازيني : أبو الحسين أحمد بن حمزة بن أبي الحسن علي

العلمي المتوفى (٥٨٥) ١٨

أحمد بن نصر : أبو طالب البغدادي الحافظ المتوفى (٣٢٣) ٣٠٢

أحمد بن يوسف : أبو عبد الله التغلبي المتوفى (٢٧٣) ٣٠٣

أحمد بن يونس : بن المسيب القصبى الأصفهاني المتوفى (٢٦٨) ٢٢٥

أحمد بن عبد الله المعجلي : بن صالح الكوفي الطرابلسي المتوفى

(٢٦١) ٧٠

أحمد المصمى : بن أحمد بن محمد بن أحمد الخافعي المصري المتوفى

(١٠٨٦) ٢٥٩

أحمد القشاشي : بن محمد بن يونس الأنصاري المدني المالكي صفي

- الدين المتوفى (١٠٧١) ٢٥٩
 احمد الكراني: احمد بن محمد بن عاصم الكوفي البغدادي كان حياً
 قبل (٣٨١) ٢٧٧
 احمد الاخسيكتي: بن محمد بن القاسم المتوفى (٥٢٨) ٥
 ادريس بن يزيد الاودي ابو عبدالله الكوفي كان في القرن الثاني ٩٧
 الاربلي: علي بن جسي بن أبي الفتح المتوفى (٦٩٢) ٣٠
 الازرق بن علي: بن مسلم ابو الجهم الحنفي من شيوخ ابن أبي عاصم
 المتوفى (٢٨٧) ٢٨٤
 اسحاق الازرق: بن يوسف بن مرداس الحافظ الواسطي المتوفى
 (١٩٥) ٨٠
 اسحاق بن راهويه: بن ابراهيم بن مخلد ابو يعقوب المتوفى (٢٣٧) ٨٥
 اسحاق بن محمد بن علي الكوفي من شيوخ ابن مردويه المتوفى (١١٠) ٢٧٧
 اسحاق الكوسج: بن منصور ابو يعقوب الحافظ المروزي المتوفى
 (٢٥١) ٨٢
 اسراييل بن يونس: بن ابي اسحاق السبيعي الكوفي الحافظ المتوفى
 (١٦٢) ٧٥
 احمد بن زرارة: بن عدى الانصاري الخزرجي المصحاقي المتوفى (١) ١٢٦
 اسفنديار بن الموفق الواعظ الكوفي: بن محمد بن يحيى، صائغ
 اللين روى عن ابن البطي المتوفى (٥٦٤) ٢١٥
 اسماء بنت عيسى: بن عبد بن تيم بن الحسارث، صحابية توفيت نحو

- سنة (٤٠) ١٢٩
اسماعيل ابو الفداء بن علي بن عبيد الواعظ الموصلني حدث عنه ابن الاثير الجزري
المتوفى (٦٣٠) ١٣
اسماعيل باخا : بن محمد امين بن مير سليم البغدادي المتوفى باسلامبول
سنة (١٣٣٩) ٥٧
اسماعيل بن ابي اليسر : ابراهيم تقي الدين التنوخي الدمشقي المتوفى
(٦٧٢) ٣٢
اسماعيل بن ابراهيم الغمر الطباطبائي بن الحسن المثنى ٣١٤
اسماعيل بن ظفر : من شيوخ اسماعيل بن يوسف بن مكتوم الدمشقي
المتوفى (٧١٦) ١١٣
اسماعيل بن علي بن اسماعيل الخطيب البغدادي المتوفى (٣٥٠) ٢٧٧
اسماعيل بن عمرو البجلي : بن سعيد بن العاص الاموي ابو محمد
الاشدقي الكوفي المتوفى (٢٢٨) ٧٢
اسماعيل القاضي : ابو اسحاق اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل البصري
المتوفى (٢٨٢) ٢٠٢
اسماعيل بن محمد بن سعد : بن ابي وقاص الزهري ابو محمد المدني
المتوفى (١٣٨) ٣٣٩
اسماعيل بن يوسف بن مكتوم المويزي الدمشقي المتوفى (٧١٦) ١١٢
اسماعيل بن نور الدين ملك حلب المتوفى (٥٧٧) ١٠
الاسنوي : جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الشافعي المتوفى (٧٧٢) ٤٢٠
الاسود بن يزيد : النخعي الكوفي الفقيه المتوفى (٧٥) ١٣
الاشجعي : عبيد الله بن عبدالرحمن الحافظ الكوفي المتوفى (١٨٢) ٢٧٤
الاضم بن سوار : القاضي الكتلي النجار المتوفى (١٣٦) ٨٢

- اصبح بن نباته : بن العفيرة بن ابي العاص بن أمية بن عبدالمطلب
- الكوفي التابعي من اجلاء اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ١٤٨
- اصيل الدين عبدالله الشافعي الهروي الحسيني المتوفى (٨٨٣) ١٦٥
- الاعمش : سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي المتوفى (١٤٨) ٢٥
- ام هداقة : فاطمة بنت هداقة بن احمد بن القاسم الجوزدانية الاصفهانية
المتوفاة (٥٢٤) ١٥٢
- الامام المنصور بالله : الحسن بن محمد بن يحيى اليمنى الزيدى المتوفى
(٦٧٠) ٣١٤
- الامام المنصور بالله : عبدالله بن حمزة بن سليمان اليمنى الزيدى المتوفى
(٦١٤) ٣١٤
- الامر تسمى : ثناء الله المفسر المتوفى بباكستان (١٣٦٧) ٤٤
- ام سلمة : بنت سهيل زوجة النبي صلى الله عليه وسلم المتوفاة (٦٢) ١٢٩
- ام محمد زبيب : بنت احمد بن عبدالرحيم المقدسية المتوفاة (٧٤٠) ١٠٩
- ام هاني : بنت ابي طالب عليه السلام المتوفاة (٤٠) ١٢٩
- الامير خسرو الدهلوي : ابو الحسن بن سيف الدين محمود المتوفى
(٧٢٥) ١٦٩
- امير علي شيرنوازي : بن الامير غياث الدين محمد الاديب الوزير
المتوفى (٩٠٦) ١٦٩
- الامير غياث الدين الحسيني : محمد الصدر القتيب المقتول (٩٢٧) ١٦٩
- الانباري : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار المتوفى (٣٢٨)
- انس بن مالك : بن النضر خدام النبي صلى الله عليه وسلم المتوفى (٩٣) ٤٥ ...
- ايمن بن قابيل بن هداقة بن ياميل التابعي ١٢
- ايوب بن سويد : ابو مسعود الرملي المتوفى (٢٠٢)

- البخاري: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي صاحب «الصحيح»
المتوفى (٢٥٦) ٦٨
- البدخشاني: الحافظ محمد بن معتمد خان المتوفى بعد (١١٢٦) ٨٣
- بديع الزمان ميرزا : بن السلطان حسين باقرا المتوفى (٩٢٠) ١٦٩
- البراء بن هازب: الانصاري نزيل الكوفة المتوفى (٧٢) ٢٨ - ٤
- البرزنجي الكردي: محمد بن عبدالرسول المتوفى (١١٠٣) ٢٠٩
- برهان الدين محمد بن محمد النسي المتوفى (٦٨٧) ٧
- بريدة بن الحصيب: الاسلمي الصحابي البصري المتوفى (٦٣) ١٧
- البزار: الحافظ احمد بن عمرو ابوبكر البصري المتوفى (٢٩٢) ١٨٤
- بشر بن موسى : ابو علي الاسدي البغدادي المتوفى (٢٨٨) ٣١٣
- البنوي: الحسين بن مسعود القراء الشافعي المتوفى (٥١٦) ٣٥
- بكر بن أحمد القصري: ابن ابراهيم بن زياد الاشج الراوي عن أبي
جعفر الثاني عليه السلام ١١١
- بكر بن سودة: بن ثمامة الجذامي ابو ثمامة المصري خريق افرينية
سنة (١٢٨) ٤٧
- بكر الادج : بن عبدالله المدني نزيل مصر المتوفى (١١٧) ٣٣٩
- بكر بن عمار: ابو محمد الزهري المدني التابعي ٣٣٩
- البلاذري: أحمد بن يحيى المتوفى (٢٧٩) ٢٦٠
- بلال المؤذن : بن رباح ابو عبدالله مؤذن النبي «ص» المتوفى
بدمشق (٢٠) ١٣٦
- بندار : محمد بن بشار الحافظ البصري المتوفى (٢٥٢) ٨١
- البوصيري: هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت الانصاري الخزرجي
المصري المتوفى (٥٩٨) ٢٠

- بهاول بهجت افندي : الحنفي المستبصر قاضي زنگه زور كان حياً في
تاريخ طبع كتابه (١٣٤٢) ٢٣٩
- البضاوي: عداة بن عمر بن محمد المتوفى (١٨٥) ١٨٢
- القستري: الشيخ محمد تقي بن الشيخ كاظم بن الشيخ جعفر المعاصر ٣٦
- الثنازاني: مسعود بن عمر بن عداة سعد الدين المتوفى (٧٩٣) ٢٧٩
- تقي الدين: ابراهيم بن علي بن أحمد بن الفضل الواسطي الحنيلي
المتوفى (٦٩٢) ١٣٠
- تقي الدين : ابن شهبة أبو بكر أحمد بن محمد الشافعي الدمشقي
المتوفى (٨٥١) ٣١
- تقي الدين: محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة الدجوي المصري
الشافعي المتوفى بعد (٨٠٥)
- تقي الدين : سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر القاضي المقدسي
المتوفى (٧١٥) ١١٥
- التنوخني: علي بن المحسن بن علي التنوخني أبو القاسم القاضي المعتزلي
المتوفى (٤٤٧)
- ثابت البناني : بن اسلم أبو محمد البصري المتوفى (١٢٣) ٣٣٦
- ثابت بن بشار : أبو المعالي المقرئ البغدادي المتوفى (٤٩٨) ١٧
- ثابت بن قيس بن شماس : بن زهير الانصاري الخزرجي الصحابي
المقتول (١٢) ١٩٤
- الثعالبي : عبد الملك بن محمد بن اسماعيل أبو منصور النيسابوري
المتوفى (٤٢٩) ١٤٣
- الثعلبي: أحمد بن محمد بن ابراهيم أبو اسحاق النيسابوري المتوفى
١٠ (٤٢٧)

- الثوري : مقيان بن سعيد بن مسروق الكوفي المتوفى بالبصرة (١٦١) ٧٨
- جابر بن سمرة : بن جنادة المتوفى بالكوفة بعد سنة (٧٠) ١٢٩
- جابر بن عبدالله : بن عمرو بن حرام الانصاري الخزرجي الصحابي
المتوفى (٧٨) ٢٩
- الجامي : عبدالرحمن بن أحمد بن محمد نور الدين الاديب المفسر
المتوفى (٨٩٨) ١٠٦
- جبله بن عمرو الانصاري : بن اوس بن عامر الساعدي الصحابي ١٢٩
- جبله بن عمرو بن ثعلبة بن اسيرة الانصاري الصحابي ١٢٩
- جبير بن مطعم بن عدي : بن نوفل بن عبد مناف القرشي الصحابي
المتوفى بالمدينة (٥٩) ١٢٩
- جوير بن حازم : ابو النضر الازدي البصري المتوفى (١٧٠) ٦٧
- جرير بن عبدالله البجلي : بن جابر بن مالك الصحابي المتوفى (٥١) ١٩٦
- الجزري : شمس الدين محمد بن محمد بن محمد ابو الخير الشافعي الدمشقي
الشيرازي المتوفى (٨٣٣) ١٢٠
- الجعابي : أبو بكر محمد بن عمر بن محمد التميمي الحافظ البغدادي
المتوفى (٣٥٥) ١٢٠
- جدة بن هيرة : بن أبي وهب المخزومي ابن اخت أمير المؤمنين عليه السلام
ولاه خراسان سنة (٣٧) ٩٧
- جعفر بن أبي طالب : بن عبد المطلب الطيار الشهيد بمؤنة (٨) ٢٢
- جعفر بن سليمان الضبي : البصري المتوفى (١٧٨) ٣٣٠
- جعفر بن محمد : الصادق عليه السلام الامام السادس الشهيد (١٤٨) ١٢
- جلال الدين السيوطي : عبدالرحمن بن أبي بكر الاديب المؤرخ
المتوفى (٩١١) ٣٣

- جلال الدين المصطفى : محمد بن أحمد بن محمد الشافعي المصري
المتوفى (٨٦٤) ١٧٥
- جلال الدين القزويني : محمد بن عبد الرحمن بن عمر الشافعي المتوفى
(٧٢٩) ١١٢
- جلال الدين المولوي : محمد بن محمد بن الحسين الرومي البلخي
الحنفي المتوفى (٦٧٢) ٤٧
- جمال الدين ابن مالك : محمد بن عبد الله الطائي الجبائي المتوفى
بدمشق (٦٧٢) ٣٢
- جمال الدين الزرندي : شمس الدين محمد بن يوسف الحنفي المتوفى
بشيراز (٧٥٠) ٦٤
- جمال الدين عطاء الله : بن فضل الله الشيرازي المتوفى (٩٢٦) ١٨٥
- جمال الدين المزي : يوسف بن عبد الرحمن المتوفى بدمشق (٧٤٢) ٥٣
- جندع الانصاري : ابو جنيدة بن عمرو بن مازن الصحابي ٢٨٢
- الجوجري : محمد بن عبد المنعم الشافعي القاهري المتوفى (٨٨٩) ١٧٦
- الجوهرى : الحسن بن علي الشيرازي البغدادي ابو محمد المتوفى
(٤٥٤) ١٣٠
- جهانگیر : السلطان بن جلال الدين اكبر شاه التيمورى من ملوك الهند
في القرن الحادي عشر ١٧٤
- الجلبي : حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله المتوفى (١٠٦٧) ٣٥
- الحارث بن نعمان القهري الذي حمل على امارته وسئل
العذاب ١٨٧
- الحازمي : محمد بن موسى بن عثمان الهمداني المتوفى ببغداد (٥٨٤) ٢٢٣

الحافظ الحسكاني: هيداه بن هيداه بن أحمد المتوفى بعد (٤٧٠) ١٠٩

الحافظ عبدالقنى المصرى : بن سعيد بن علي بن سعيد المتوفى

(٤٠٩) ٢٢٤

حبة بن جوين العرنى المتوفى (٧٩) ١٢٩

حبشى بن جنادة بن نصر بن اسامة بن الحارث الكوفي الصحابي ٣٦

حبيب بن أبى ثابت الحافظ الفقيه الكوفي المتوفى (١١٩) ٥٤

حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي الصحابي ١٢٩

حبيب بن حماز : (بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم وآخرها الزاء

المعجمة) صحابي ١٨٩

حبيب بن خلاد الانصاري: بن زيد المدني الراوى عنه شعبة المتوفى

(١٦٠) ٢٦٨

حجاج بن يوسف السفاك: الهالك سنة (٩٥) ٨٦

حجاج بن يوسف الشاعر : أبو محمد الثقفي البغدادي الشهير بابن

الشاعر المتوفى (٢٥٩) ٨٣

الحجار الصالحي أحمد بن ايظالب بن أبى النعم نعمة أبو العباس

المتوفى (٧٣٠) ١١٤

حذيفة بن اليمان: حنبل بن جابر العيسى المتوفى بالمدائن (٣٦) ١٢٧

حرب الكرمانى: بن اساميل الفقيه الحافظ المصاحب لابن حنبل

توفى سنة (٢٨٠) ٣١٣

حسام الدين بن محمد بايزيد سهارنبورى صاحب « المرافض » ٢٦١

حسان بن ابراهيم الكرمانى: ابو هشام العنزي الكوفي قاضي كرمان

المتوفى (١٨٦) ٣٠٢

- حسان بن ثابت : بن المنذر الخزرجي الانصاري الصحابي شاعر
 النبي « ص » توفي (٥٤) ٦١
- الحسن البصري : بن يسار ابوسعيد التميمي المتوفى (١١٠) ٢٣٤
- الحسن الحداد : بن أحمد بن الحسن أبو علي المقرئ المتوفى
 باصفهان (٤١٩) ٥٢
- الحسن بن الحكم النخعي : أبو الحسين الكوفي المتوفى بعد (١٤٠) ٧٨
- الحسن بن حماد : بن كبيب أبو علي سجادة البغدادي المتوفى
 (٢٤١) ١٦٥
- الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني النسوي البالوزي
 المتوفى (٣٠٣) ٩٣
- الحسن بن عثمان : بن زياد أبو سعيد التستري التميمي
 المتوفى (٣٣٩) ٢٣٩
- الحسن بن علي بن سهل العاقولي : الراوي عنه الحافظ ابن الجعابي
 محمد بن عمر المتوفى (٣٥٥) ١٢٨
- الحسن المثنى : بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام المتوفى بالمدينة
 نحو (٩٠) ١٣٦
- الحسن المجتبى : بن علي بن ابي طالب عليه السلام الشهيد (٥٠) ٨٨
- الحسن بن علي بن عفان : أبو محمد العامري الكوفي المتوفى (٢٧) ٧٤
- الحسن بن عمر بن شقيق : أبو علي البصري المتوفى (٢٣٢) ٢٦٤
- الحسن بن محمد بن الحسين النيسابوري المتوفى (٧٢٨) ٥٧
- الحسين بن أحمد النعالي : أبو عبد الله من شيوخ شهدة الدينورية
 المتوفاة (٥٧٤) ١٧
- الحسين الانخشي : بن الحسن بن علي الكوكباني الشامي المتوفى

- بعد (١١٠٠) ٢٥٣
- الحسين الأشقر : بن الحسن الفزاري المتوفى (٢٠٨) ٢٣١
- الحسين بن علي : بن ابي طالب عليه السلام الشهيد ب كربلاء (٦١) ١٢٩
- الحسين بن محمد بن بهرام المروزي الراوى عن اسرائيل الحافظ المتوفى (١٦٢) ٦٧
- الحسين بن مسعود البغوي الشافعي المتوفى (٥١٦) ٥٩
- الحسين المعلم : بن ذكوان البصري المتوفى (١٤٥) ٨٥
- الحسين الميمني : بن معين الدين الترمذي المتوفى (٩١١) ١٥٤
- حسين بن المخارق : بن عبدالرحمن بن ورقاء بن حبشي الكوفي المتوفى حدود (٢٠٠) ٣٦
- حضر بن عبدالله : بن راشد ابو عمرو السلمي النيسابوري القاضي المتوفى (٢٠٩) ٢٦٧
- الحكم بن عتيبة : ابو محمد الكندي الكوفي المتوفى (١١٣) ٩٤
- الحكيم الترمذي : محمد بن علي بن الحسن بن بشر الحافظ المتوفى بعد (٣١٨) ٢٦٣
- الحلي : نور الدين علي بن ابراهيم الشافعي المتوفى (١٠٤٤) ١٩٢
- حماد بن سلمة : بن دينار البصري الاديب المحدث المتوفى (١٦٧) ٩٣
- حمزة : بن حبيب بن حمادة الزيات القاري المتوفى (١٥٦) ٧٠
- حمزة بن عبدالله طلب بن هاشم عم النبي ص الشهيد في احد (٣) ٢٢
- الحموي : ياقوت بن عبدالله أبو عبدالله شهاب الدين الرومي المتوفى (٦٢٦) ١٦٦
- الحموية الجويني : ابراهيم بن محمد بن المؤيد الخراساني المتوفى

- (٧٢٢) ١٢٦
الحميد المحطى: بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد الزيدى
- اليمنى المقتول (٦٥٢) ٣١٣
- حنبل: بن عبدالله بن الفرج أبو علي البغدادي المتوفى (٦٠٤) ١٣١
- حنش بن الحارث: بن لقيط النخعي الكوفي الراوى عنه يحيى بن
آدم المتوفى (٢٠٣) ٢٦
- حيدر علي فاضل آبادى بن محمد الهندى الحنفى المتوفى بعد سنة (١٢٥٠)
- خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي المتوفى (٢١) ١٢٩
- الخزرجى: أحمد بن عبدالله بن أبي الخير بن عبد العليم المتوفى
- (٩٢٣) ٧٥
- خزيمة بن ثابت: بن الفاكه الانصارى ذو الشهادتين الشهيد بصفين
- (٣٧) ١٢٦
- الخضر بن طاووس: أبو طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن طاووس
- الدمشقي السقريء المتوفى (٥٧٨) ٢٠
- الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت المتوفى (٤٦٣) ٩٥
- الخطيب التبريزى: محمد بن عبدالله العدرى أبو عبدالله ولي الدين
- المتوفى بعد (٧٣٧) ٥٨
- الخطيب الخوارزمي: الموفق بن أحمد بن محمد بن سعيد المتوفى
- (٥٦٨) ١٢٢
- خلاد بن يحيى: بن صفوان السلمى أبو محمد الكوفي المتوفى
- (٢١٣) ٩٧
- خلف بن صالح المغربي: الراوى عنه صالح بن محمد الحافظ البغدادي

- المتوفى (٢٩٣) ٢٨٩
 خلف بن القاسم: بن سهل الاتدلسي المعروف بابن الدباغ القرطبي
- المتوفى (٣٩٣) ٣٢٤
 خليل بن اسحاق الجندی المالكي المتوفى (٧٦٧) ٣٠٤
 خواجه محمد يارسان بن محمد البخاري الصوفي النقشبندی المتوفى (٨٢٢) ١١٦
 الخواجه نصير الدين الطوسي: محمد بن محمد بن الحسن المتوفى ببغداد (٦٧٢) ٥٧
 خواندمير: غياث الدين محمد بن همام صاحب « حبيب السبر » ألفه سنة (٩٠٠) ١٨٥
 خويلد بن عمرو الخزاعي المتوفى (٦٨) ١٢٩
 خيزران ام الرشيد: زوجة المهدي العباسي المتوفاة ببغداد (١٧٣) ٣٣٥
 الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الشافعي المتوفى (٣٨٥) ٩٣
 الدارمي: عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني الحافظ الهروي المتوفى (٢٨٠) ١٦٣
 الداودي: محمد بن علي بن أحمد المالكي المتوفى (٩٤٥)
- دعلج: بن أحمد بن دعلج أبو محمد السجزي المعدل المتوفى (٣٥١) ٣٠٢
 الديماطي: شرف الدين عبد المؤمن بن خلف أبو محمد الحافظ الشافعي المتوفى (٧٠٥) ٣٠
 الدولابي: محمد بن أحمد بن حماد بن سعد الرازي الوراق الحافظ المتوفى (٣١٠)

- ذكوان ابو صالح: السمان المدني صاحب أبي هريرة توفي (١٠١) ٨٣
- ذكوان بن عبد قيس الخزرجي الصحابي الشهيد يوم احد (٣) ١٢٦
- الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد أبو عداة المتوفى (٧٤٨) ٧
- الذهلي: أبو عداة محمد بن يحيى بن عداة الحافظ النيسابوري
المتوفى (٢٥٨) ٢٤٠
- الربيع بن أبي صالح الأسلمي: من شيوخ محمد بن عداة بن نمير
المتوفى (٢٣٤) ٢٤١
- رجاء بن عداة: الراوي عن محمد بن كثير العبدي البصري المتوفى
(٢٢٣) ٢٢٦
- رزين بن معاوية: بن عمار الأندلسي المتوفى (٥٣٥) ١٠
- رشيد الدين خان الدهلوي المتوفى (١٢٤٣) ٣٢١
- الرضي بن البرهان: من شيوخ الحافظ النووي المتوفى (٦٧٦) ٣٣
- رضي الدين الحسن بن محمد الصنعاني المتوفى (٦٥٠) ٦٦
- رفاعة بن إياس الضبي: بن نذير الكوفي المتوفى بعد (١٨٠) ٤٦
- رفاعة بن عبد المنذر: الأنصاري الأوسي الصحابي ١٢٩
- ركن الدولة: الحسن بن بويه الديلمي المتوفى (٣٦٦) ١٤٣
- رياح بن الحارث: أبو المثنى النخعي الكوفي التابعي الراوي عن
أمير المؤمنين عليه السلام ٢٦
- زاذان: بن عمر أبو عمر الكوفي الكندي التابعي البزار المتوفى (٨٢) ٢٤
- الزيبي: محمد بن محمد بن محمد الملقب بمرتضى المتوفى
(١٢٠٥) ١٦١
- الزبير بن العوام: بن خويلد الأمدي الصحابي المقتول بوادي

- السباع (٣٦) ٣٥
 زبد بن حبش : بن حباشة بن اوس الاسدي التابعي الكوفي المتوفى
 (٨٣) ١٩٢
 الزرقاني : محمد بن عبدالباقى المصري الازهري المالكي المتوفى
 (١١٢٢) ٢٤٣
 الزركشى : محمد بن بهادر بن عبدالله المصري الشافعي المتوفى
 (٧٩٤) ١٨٢
 الزركلي : خير الدين المؤرخ المعاصر صاحب « الاعلام » ٢٠٨
 زكريا بن يحيى الساجي : الحافظ البصري المتوفى (٣٠٧) ٩٠
 زكريا الحسيني المكي : من شيوخ ملا علي القاري الحنفي المتوفى
 (١٠١٤) ٢١٠
 الزكي البرزالي : محمد بن يوسف بن محمد الاشيلي المتوفى
 (٦٣٦) ١٩
 الزمخشري : محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي جار الله
 المتوفى (٥٣٨) ٧
 الزهري : أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله الحافظ الفقيه المتوفى
 بشاب (١٢٤) ١٥٠
 زياد بن أبي زياد الاسلمي التابعي الراوي عن أمير المؤمنين عليه السلام ٣٨
 زياد بن حلافة : من شيوخ المطلب بن زياد الكوفي المتوفى (١٨٥) ٩٥
 زيد بن أبي اوفى : الاسلمي الصحابي ٢٣
 زيد بن ارقم : الخزرجي الانصاري الصحابي المتوفى بالكوفة (٦٨) ٩
 زيد بن ثابت : بن الضحاك الانصاري الخزرجي الصحابي المتوفى

- (٤٥) ١٢٨
زيد بن الحسن الصنعاني: من شيوخ الامير الصنعاني كان حياً في
- (١١٠٧) ٣٠٥
زيد بن الحسن الكوفي: أبو الحسين الانماطي القرشي ٩٠
زيد بن شراحيل الانصاري احد الشهود لامير المؤمنين علياً بعديت
الغدير ١٢٩
زيد بن عبدالله الانصاري الصحابي احد رواة حديث الغدير ١٢٩
زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) الشهيد (١٢١) ١٠٨
زيد بن محمد: الراوي عنه محمد بن المظفر الحافظ البغدادي المتوفى
(٣٧٩) ٢٨٦
زيد بن وهب: ابو سليمان الجهني الكوفي المتوفى (٩٦) ٣١٠
زيد بن بشيع: الهمداني الكوفي المتوفى (١٣٦) ٧٤
زينب بنت مكى: بن علي بن كامل الحراني المحدث المتوفى
(٦٨٨) ١٣٠
زين الدين الحلبي: عمر بن احمد الشماع المتوفى (٩٣٦) ٣٥
زين الدين سريجا: بن محمد الملقى المتوفى (٧٨٨) ٧
زين الدين العراقي: عبد الرحيم بن الحسين المتوفى بالقاهرة (٨٠٦) ١٦٢
سارة بنت جماعة: بنت عمر بن عبد العزيز بن محمد المصرية المتوفى
(٨٥٥) ١٠٦
سالم ابو النصر: ابن أبي امية التميمي المدني المتوفى (١٢٩) ٣٢٩
سالم بن أبي الجعد: المحدث الكوفي المتوفى (١٠٠) ٣٩
سبط ابن الجوزي: يوسف بن قزاعلي البغدادي المتوفى بدمشق

(٦٥٤) ٢٤

السبكي: تقي الدين علي بن عبد الكافي الانصاري الخزرجي المتوفى

٧ بالقاهرة (٧٥٦)

السجستاني: مسعود بن ناصر بن أبي زيد عباد الله أبو سعيد المتوفى

١١٨ (٤٧٧)

السخاوي: محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين المصري

١٠٦ المتوفى بالمدينة (٩٠٢)

سراج الدين البلقيني: عمر بن رسلان بن نصير القاهري الشافعي

٣١ المتوفى (٨٠٥)

سراج الدين محمد بن أبي الفتح بن محمد بن عمر بن يعقوب من

٥٠ علماء القرن السابع

سراج الدين يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي

• الأديب المتوفى (٦٢٦)

سعد بن إبراهيم: بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق الزهري القاضي

٣٣٩ بالمدينة المتوفى (١٢٥)

سعد بن أبي وقاص: مالك بن إيهب الزهري أبو إسحاق المتوفى (٥٥) ٥٥

١٠٦ سعد بن أياس: أبو عمرو الشيباني الكوفي المتوفى (٩٨)

سعد بن حادة: بن دليم بن حارثة الخزرجي أبو ثابت الصحابي المدني

١٢٩ المقتول (١٤)

سعد بن عبيدة: أبو حنيفة السلمي الكوفي الراوي عنه الأعمش المتوفى

٢٥ (١٤٨)

سعد الأسكف: بن طريف الحذاء الحنظلي الراوي عنه الحافظ علي

- ١٤٨ ابن الحسن المبدى المروزى المتوفى (٢١٥)
سعد الديري: بن محمد بن عبيد الله ابو السعادات النابلسى الدمشقى
- ١٧٦ الحنفى المتوفى (٨٦٧)
سعد بن جنازة: العوفى الصحابى الطائفى
- ١٢٩ سعيد بن أبى هند: المتوفى بعد سنة (١٠٠)
سعيد بن جبير: الاملى الكوفى التابعى الشهيد (٩٥) بواسط
- ٨٢ سعيد بن زيد: بن عمرو بن نفيل القرشى ابو الاغور الصحابى المتوفى
بالمدينة (٥١)
- ٣٥ سعيد بن سعد بن عبادة الانصارى الصحابى
١٢٩ سعيد بن عروة: من شيوخ غندر المتوفى (١٩٣)
٨٥ سعيد: المسيب بن حزن بن أبى وهب التابعى المتوفى بالمدينة
(٩٤)
- ٢٤٠ سعيد الواسطى: بن سليمان ابو عثمان المعروف بسعدويه البزاز
المتوفى (٢٢٥)
- ٢٩٠ سعيد بن وهب: الهمدانى الكوفى التابعى المتوفى (٧٦)
١٣٢ سعيد بن منصور: بن شعبة الطالقانى البلخى المروزى ابو عثمان
المتوفى (٢٢٧)
- ٤٤ سعيد بن نصر: من شيوخ ابن عبد البر القرطبى المتوفى (٤٦٣)
٣٢٤ سعيد الدين الفرغانى: محمد بن أحمد المتوفى (٦٩٩)
٤٧ سعيد الدين الكازرونى: محمد بن مسعود المتوفى (٧٥٨)
٦٥ سفيان الثورى: بن سعيد الكوفى المتوفى بالبصرة (١٦١)
٢٤٠ سفيان بن عيينة: بن أبى عمران الكوفى المتوفى (١٩٨)
٢٧٤

- سكينة بنت الحسين عليها السلام السيدة الجليلة توفيت بالمدينة سنة (١١٧) ١١١
السلطان ابوسعيد بن محمد ميرانشاه بن امير تيمور الكوركانى المقتول
(٨٧٣) ١٧٠
- السلطان باهرشاه من ملوك آگره بالهند توفى سنة (٩٣٧) ١٦٩
- السلطان تيمور المعروف بتيمورلنك المتوفى سنة (٨٠٧) ١٤١
- السلطان حسين بايقرا المتوفى بالهراة سنة (٩١٢) ١٦٩
- السلطان صلاح الدين الايوبي: يوسف بن أيوب أبوالمظفر المتوفى
(٥٨٩) ١٠
- السلطان محمد خداينده اولجايتوخان المتوفى (٧١٦) ١٧٣
- السلطان المزاحي: سلطان بن أحمد بن سلامة المصري الشافعي
المتوفى (١٠٧٥) ٢٥٩
- السلطان يعقوب: كان الفضل بن روزبهان كاتباً له فى سنة (٨٩٧) ١٣٩
- السلفى: احمد بن محمد بن سلفى الحافظ الاصفهاني المتوفى
(٥٧٦) ١٧
- سلطان الفارسي: الصحابي الجليل المتوفى بالمدائن (٣٦) ١٢٥
- سلمة بن شعيب: ابو عبدالرحمن النسائي النيسابوري المتوفى
(٢٤٧) ٣١٣
- سلمة بن عمرو بن الاكوع: سلمة بن عمرو بن سنان الصحابي المتوفى
(٧٤) ١٢٩
- سلمة بن الفضل: الأبرش ابو عبدالله القاضي بالرى المتوفى (١٩١) ٢٦٨
- سلمة بن كهيل: الحضرمي الكوفي المتوفى (١٣٣) ١٣
- السلمي: الحسين بن منصور، ابو علي السلمي النيسابوري الحافظ

- المتوفى (٢٨٨) ٢٦٤
 سليمان الاعدش: بن مهران ابو محمد الامامى المتوفى (١٤٨) ٥٤
 سليمان بن الحرب: بن بجيل الحافظ البصرى المتوفى (٢٢٤) ٢٢٥
 سليمان بن عبد الملك: بن مروان الخليفة الاموي المتوفى (٩٩) ١٧٧
 سليمان بن قرم الضبي: بن سليمان الكوفي الامامى من اصحاب
 الصادق عليه السلام ٢٦٨
 سليمان بن كثير العبدى البصرى المتوفى (١٦٣) ٢٤٠
 سليمان بن محمد المباركى: ابوداود روى عنه ابوزرعة الدمشقى
 المتوفى (٢٨٠) ٢٨٦
 سليمان القشبرى: بن ابراهيم القندوزى الحنفى المتوفى (١٢٩٤) ١١٧
 سمرة بن جندب: بن هلال القزازى البصرى الهالك (٦٠) ١٢٧
 السمعاني: عبد الكريم بن محمد المروزى المتوفى (٥٦٢) ١٠٤
 سموية: ابو بشر اسماعيل بن عباد الله الحافظ الاصفهاني المتوفى
 (٢٦٧) ٢٩١
 السهوى: نور الدين علي بن عباد الله الشافعى المتوفى (٩١١) ١٧
 سوار الجرمى: البصرى التابعى الراوى عن مالك بن الحويرث
 المتوفى (٩٦) ٢٩١
 سهل بن حنيف: بن وهب الانصارى ممن شهد لامير المؤمنين عليه السلام في
 الرجة توفى (٣٨) ١٢٧
 سهل بن زياد القطان: بن مسلم ابو علي الباهلي الرازى روى عنه ابن
 مردويه المتوفى (٤١٠) ٢٧٧
 سهل بن سعد: بن مالك السامدى الانصارى الصحابى المتوفى (٩١) ٢٣٥

- السيد حسن خان الحنفي : محمد صديق بن حسن الحسيني البخاري
 الهندي المتوفى (١٣٠٧) ٢٩٢
- سيف الدين الحنفي : من فيوخ جلال الدين السيوطي المتوفى
 (٩١١) ١٨٢
- سيف الدين الغازي: بن مودود بن حماد الدين المتوفى (٥٧٦) ١٠
- السيوطي: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر المتوفى (٩١١) ١٧
- شاذان: اسود بن عامر الشامي المتوفى (٢٠٨) ٩٧
- شاذان بن جبرئيل: بن اسماعيل بن أبي طالب القمي كان حياً في
 حدود (٦٥٠) ٥١
- الشافعي: محمد بن ادريس امام الشافعية المتوفى (٢٠٤) ٨
- الشاہ اسماعيل الصفوي: مؤسس الاسرة الصفوية المتوفى (٩٣٠)
 بئيريز ١٥٤
- شاهرخ بن امير تيمور: صاحب سمرقند وبخارا، المتوفى (٨٥٠) ١٧١
- الشاہ عباس الصفوي: الكبير من ملوك ايران المتوفى (١٠٠٦) ٢٠٩
- شاہ ولي الله الدهلوي : بن عبدالرحيم المتوفى (١١٧٦) ٣٢٣
- شبابه بن سوار الفزاري: ابو عمرو المدائني المتوفى بمكة (٢٠٦) ٨٣
- الشبرا ملسي : علي بن علي أبو الضياء نور الدين الشافعي المصري
 المتوفى (١٠٨٧) ٢٥٩
- الشبلنجي: مؤمن بن حسن المصري المتوفى بعد (١٣٠٨) ١٣٤
- شداد بن اوس : بن ثابت ابويطي الصحابي نزيل الشام المتوفى
 (٥٨) ٢٣٨
- الشرف بن النابلسي: أحمد بن أحمد الدمشقي المتوفى (٦٩٤) ١٩

- شرف الدين البارزى: هبة الله بن عبدالرحيم الشافعي الحموي المتوفى
(٧٣٨) ٦٠
- شرف الدين الحرازى: احمد بن علي القاضي بعدن من شيوخ اليافعي
المتوفى (٧٦٨) ٦٥
- شرف الدين الزدقاني: محمود بن عبدالله من شيوخ السيد علي
الهمداني المتوفى (٧٨٦) ١٠٦
- شريح بن مسلمة: الكوفي التنوخي الراوي عن ابراهيم بن يوسف
السيبي المتوفى (١٩٨) ٣٣٢
- الشريف الجرجاني: علي بن محمد الاديب المتوفى (٨١٦) ٢٠٩
- الشريف العلوي: أبو محمد حمزة بن العباس
الشريف المناوى: من شيوخ ابي الحسن السهردى المتوفى
(٩١١) ١٧٦
- شريك: بن عبدالله بن الحارث النخعي الكوفي المتوفى (١٧٧) ٨٠
- شريك بن عبدالله بن أبي نمر: أبو عبدالله القرشي المدني المتوفى
(١٤٠) ٣٣٩
- شعبة: بن الحجاج بن الورد الواسطي الحافظ المتوفى بالبصرة
(١٦٠) ٩
- الشعي: عامر بن شراحيل ابو عمرو الحميري الكوفي المتوفى
(١٠٣) ٣٦
- الشمس الجوجري: محمد بن عبدالمنعم الشافعي القاهري المتوفى
(٨٨٩) ١٧٥
- شمس الدين محمد بن الكمال عبدالرحيم: من شيوخ ابن قدامة

- ١٣٠ المتوفى (٧٨٠) شمس الدين محمد بن عبدالرزاق الرسعني من علماء القرن السابع في ديار بكر
- ٣٠ شمس الدين محمد الزرندي: بن يوسف بن الحسن الحنفي المدني المتوفى (٧٤٧)
- ٦٢ الشوكاني: القاضي محمد بن علي الصنعاني المتوفى (١٢٥٠)
- ٥٦ شهاب الدين بن خليل: قاضي القضاة الدمشقي المتوفى (٦٣٩)
- ٦ شهاب الدين الدولت آبادي: أحمد بن عمر الزاولي الحنفي الهندي المتوفى (٨٤٩)
- ١٤٥ شهاب الدين السهروردي: عمر بن محمد الشافعي الصوفي المتوفى ببغداد (٦٣٢)
- ١٠٢ شهده بنت أبي نصر أحمد الدينوري المتوفاة سنة (٥٧٤)
- ١٧ الشهرستاني: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم المتوفى (٥٤٨)
- ٢٥٦ هيبان بن عبد الرحمن: أبو معاوية البصري المتوفى (١٦٤)
- ٦٧ الشيباني سليمان بن فيروز: أبو اسحاق الكوفي المتوفى (١٤٢)
- ١٩٢ الشيخ أبو الفضل المالكي: خادم الشيخ أبي السعود الجارحي المتوفى (٩٣٣)
- ٢٠١ الشيخ أحمد الحراني: بن محمد بن اسماعيل أبو العباس الحنيلي المقرئ المتوفى (٧٢٥)
- ١٠١ شيخ الاسلام أسعد محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن أبي اسحاق الرومي المتوفى (١١٦٦)
- ٢٠١ الشيخ بن هداقة بن شيخ هداقة العبدروس الحسيني الصوفي

- المتوفى بالهند (١٠٤١) ٢١٦
 الشيخ بهاء الدين النقشبندى: محمد بن أحمد الفاروقى الصوفى
 المتوفى (٧٩١) ١١٦
 الشيخ حسن الندوى الحمزوى : المالكى المصرى المتوفى
 (١٣٠٣) ٣١٧
 الشيخ زكريا: بن محمد بن أحمد الانصارى الشافعى المصرى المتوفى
 (٩٢٦) ١٧٦
 الشيخ شهاب الشارمساحى: أحمد بن على القاهرى الشافعى المتوفى
 (٨٥٥) ١٨٢
 الشيخ عبدالله السندى: بن سعد الدين المدنى المتوفى بمكة (٩٨٤) ٢١١
 الشيرازى : ابوبكر أحمد بن عبدالرحمن المتوفى (٤٠٧) ٢٨٢
 صالح بن عبدالله الترمذى الراوى عنه ابوحاتم الرازى محمد بن
 ادريس المتوفى (٢٧٥) ٢٦٤
 صالح بن محمد البندادى: بن عمرو بن حبيب الحافظ المعروف بجزرة
 المتوفى (٢٩٣) ٢٨٩
 صدرالدين الفضل بن محمد ابو على الفارمذى الواظى الصوفى
 الطومى المتوفى (٥٣٧) ٥٠
 صدقة بن المشى بن رباح بن الحارث النخعى الكوفى ٧٨
 صدى بن عجلان : بن وهب بن عمرو ابوامامة الباطلى الصحابى
 نزيل حمص المتوفى (٨٦) ١٢٩
 الصديقة الكبرى: فاطمة الزهراء سلام الله عليها الشهيدة سنة (١١) ٣٠٤
 صفوان بن عسال: المرادى الكوفى، له صحبة روى عنه زر بن حبیش

- المتوفى (٨١) ١٩٢
 الصفوري: عبدالرحمن بن عبدالسلام المؤرخ الشافعي المتوفى
 (٨٩٤) ١٤٩
 صلاح بن الحسين الانخس : بن يحيى بن علي الصنعائي اليمني
 المتوفى (١١٤٢) ٣٠٥
 صلاح الدين: الايوبي يوسف بن أيوب بن شاذي الملك المتوفى
 بدمشق (٥٨٩) ٢١
 ضمرة بن ربيعة: أبو عبدالله الرملي الفلسطيني المتوفى (٢٠٢) ٩٧
 ضميرة الاسدي: بن ابي ضميرة الصحابي من رواة الفدير ١٢٩
 الضياء القبلي: صالح بن المهدي بن علي اليمني المتوفى (١١٠٨) ٢٥١
 الضياء المقلمسي: أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد الحنبلي الدمشقي
 المتوفى (٦٤٣) ١٥
 الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب الحمصي الشامي المحدث
 المتوفى (٣٦٠) ١٦
 الطبرسي: أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطوسي الامامي
 المتوفى (٥٤٨) ١٨٨
 الطبري: محب الدين أحمد بن عبدالله الشافعي المتوفى (٦٩٤) ٣٨
 الطبري: محمد بن جرير المؤرخ المفسر المتوفى (٣١٠) ١٢١
 الطريحي: طريح بن محمد بن علي النجفي الامامي المتوفى (١٠٨٥) ١٦٦
 طلحة: بن عبدالله بن عثمان التيمي القرشي المقتول يوم الجمل (٣٦) ٤٥
 طلحة بن مصرف : بن كعب بن عمرو أبو عبدالله اليامي الهمداني
 الكوفي المتوفى (١١٢) ٧٢

- ظفر بن داعي الطوي : بن مهدي ابوالفضل الاسترابادي من تلامذة
 الكراجكي المتوفى (٤٤٩) ١١٠
- عائشة بنت ابي بكر: بن أبي قحافة المتوفاة (٥٨) ١١٩
- عائشة بنت سعد: ابن أبي وقاص المتوفاة سنة (١١٧) ٣٤٠
- عاصم بن بهدلة: بن أبي النجود الكوفي المقرئ المتوفى (١٢٨) ١٩٢
- العاصمي: أبو محمد أحمد بن محمد بن علي مؤلف « زين الفنى »
- احد أئمة الحديث في القرن الخامس ٣٧
- عامر بن سعد: بن أبي وقاص المدني المتوفى سنة (١٠٤) ٣٣٩
- عامر بن عمير النخعي: الصحابي الكوفي شهد حجة الوداع مع
 النبي « ص » ١٢٩
- عامر بن ليلى بن ضمرة: الصحابي من رواية حديث الغدير ١١
- عامر بن ليلى النخعي: الصحابي من رواية الغدير، ويحتمل انه هو
 ابن ضمرة السابق ١٢٩
- عباد بن يعقوب: الرواجني الكوفي المتوفى (٢٥٠) ٩٤
- العباس: بن عبدالمطلب بن هاشم المتوفى (٣٢) ١٢١
- العباس بن سهل: بن سعد الساعدي المدني التابعي المتوفى في زمان
 الوليد بن عبدالملك الاموي ٢٣٦
- عبد الأعلى بن عبدالله بن أبي فروة: الراوى عن عامر بن سعد المتوفى
 (١٠٤) ٣٣٩
- عبدان: بن أحمد بن موسى أبو محمد الاهوازي الجواليقي الحافظ
 المتوفى (٣٠٦) ٩٣
- عبدالباقى بن عثمان الهمداني : أبوالمز الصوفي المتوفى (٦٠٢) ١٨

- عبد الباقي الحنبلي : بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي الدمشقي
المتوفى (١٠٧١) ٢٥٩
- عبد بن حميد : أبو محمد الحافظ الكشي صاحب « المسند » المتوفى
(٢٤٩) ١٦٣
- عبد بن أبي إجابة : أبو القاسم الأسدي الكوفي الساكن بدمشق سمع
من زر بن حبيش المتوفى (٨٣) ١٩٣
- عبد الجبار بن العباس الشبامى : الكوفي الهمداني من أصحاب
الصادق عليه السلام ٣٣٢
- عبد الجليل بن مندويه : بن أبي غالب الأصفهاني أبو مسعود الصوفي
المتوفى (٦١٠) ٩٩
- عبد الحسين الأميني : بن أحمد النجفي العلامة المجاهد المتوفى
(١٣٦٣) ٢٦٣
- عبد الحق الدهلوي : بن سيف الدين البخاري الحنفي المتوفى
(١٠٥٢) ٨٤
- عبد الحي : بن أحمد بن محمد بن العباد الدمشقي الحنبلي المتوفى
(١٠٨٩) ١٨١
- عبد خير : أبو عمارة بن يزيد الهمداني الكوفي المخضرمي من رواة
حديث القدير ٧٦
- عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار الأنصاري الراوي عن أمير المؤمنين
عليه السلام ٢٣٨
- عبد الرحمن بن أبي نصر الدمشقي المحتمل أنه ابن عمر بن نصر
الشياني المتوفى (٤١٠) ٢٤٣

- عبدالرحمن بن الزين أحمد بن عبدالملك : من شيوخ ابن أبي عمر
 محمد بن أحمد المقدسي المتوفى (٧٨٠) ١٣٠
- عبدالرحمن بن صالح الأزدي: أبو محمد الكوفي البغدادي الأمامي
 المتوفى (٢٣٥) ٩٤
- عبدالرحمن بن عبد رب الأنصاري الصحابي من رواة الفدير ١٢٩
- عبدالرحمن بن عبدالسميع الراوي عن شاذان بن جبرئيل المتوفى
 بعد (٦٥٠) ٥١
- عبدالرحمن بن عبدالله بن مابط الجمعي المكي المتوفى (١١٨) ٥٥
- عبدالرحمن بن هوف: بن عبد هوف الزهري الصحابي المتوفى (٣٣) ٣٥
- عبدالرحمن بن محمد بن سياه: الراوي عن ابن أبي عاصم المتوفى
 (٢٨٧) ٢٨٤
- عبدالرحمن بن محمد بن فضالة من شيوخ ابن السمان المتوفى (٤٤٥) ٢٤٣
- عبدالرحمن بن مدلج: الصحابي الكاتم شهادة الفدير ١٩٧
- عبدالرحمن بن مرزوق: بن عطاء أبو هوف البزوري المتوفى (٢٧٥) ١٩٢
- عبدالرحمن بن يعمر: الصحابي المكي الكوفي من رواة الفدير ١٢٩
- عبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن بكر الوراق: أبو محمد من شيوخ
 أبي عمر الاتخاري المتوفى بعد (٣٦٣) ٩٩
- عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني المتوفى (٢١١) ٧٦
- عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزاز من رواة الفدير ٣١٦
- عبدالصمد بن أبي الجيش: من شيوخ ابراهيم بن محمد بن حموية
 المتوفى (٧٢٢) ٥٣
- عبدالعزيز بن منبها: عبدالعزيز بن معالي بن خزيمة بن منبها المتوفى

- (٦١٢) ٣٠
 عبد العزيز بن قرقمچلي زاده المتوفى (١٠٦٨) ٦٦
 عبد العزيز بن يحيى الجلودي : بن أحمد بن عيسى أبو أحمد البصري
 الامام المتوفى (٣٣٢) ١٦١
 عبد العزيز الدهلوي : بن أحمد (ولي الله) بن عبد الرحيم العمري
 المتوفى (١٢٣٩) ٢٥٠
 عبد العزيز الكتاني : الراوي عن ابن السمان المتوفى (٤٤٥) ٢٤٣
 عبد القافر بن اسماعيل : الفارسي أبو الحسن النيسابوري المتوفى
 (٥٢٩) ٢١٢
 عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي المتوفى (٦٠٠) ١٤٧
 عبد القادر بن أحمد الفاكهي المكي المتوفى (٩٨٢) ٢٠٥
 عبد القادر بن شيخ عبد الله الميديروس المتوفى (١٠٣٨) ٢٠٥
 عبد القادر الصفوري : بن مصطفى بن يوسف الدمشقي الشافعي المتوفى
 (١٨١) ٢٥٩
 عبد الله : بن أحمد بن محمد بن حنبل الحافظ البغدادي المتوفى
 (٢٩٠) ٢٦٩
 عبد الله : بن ادريس بن يزيد الاودي الكوفي أبو محمد المتوفى
 (١٩٣) ٩٧
 عبد الله بن أبي سلمة ميمون الماجشون المتوفى (١٦٠) ٣٣٩
 عبد الله بن أبي عبد الأسد: المخزومي الصحابي من رواة الفدير ١٢٩
 عبد الله بن بديل: بن ورقاء الخزاعي الصحابي الشهيد بصفين (٣٧) ١٢٩
 عبد الله بن بسر المازني : الصحابي المتوفى بحمص سنة (٩٦) ١٢٩

- عبدالله بن ثابت الانصاري : أبو الربيع الظفري الصحابي المتوفى
 في حياة النبي «ص» ١٣٠
- عبدالله بن جعفر الهاشمي : بن أبي طالب الملقب بقطب السخاء المتوفى
 (٨٠) ١٣٠
- عبدالله بن الجوهري : المقرئ ١٠٢
- عبدالله بن الحسن بن علي : الشهيد في حجر عمه الحسين عليه السلام ب كربلاء
 (٦١) ١٣٦
- عبدالله بن حنطب المخزومي بن الحارث الصحابي من رواة اللدير ١٣٠
- عبدالله بن حيدر القزويني : أبو القاسم مجد الدين من محدثي القرن
 السادس ٥٠
- عبدالله بن ربيعة : الصحابي مشترك بين أربعة رجال ١٣٠
- عبدالله بن رجاء : بن عمرو البصري المحدث المتوفى (٢١٩) ٢٢٥
- عبدالله بن سعيد بن أبي هند : المدني المتوفى (١٤٧) ٨٥
- عبدالله بن سعيد الكندي الكوفي أبو سعيد الأشج المتوفى (٢٥٧) ٢٨٨
- عبدالله بن سنان : بن أنس النخعي الكوفي المتوفى (١٧٧) ١١
- عبدالله بن شريك : العامري الكوفي الراوي عنه الثوري المتوفى
 (١٦١) ٢٩٦
- عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام زوج مكيبة بنت الحسين
 عليه السلام ١٣٦
- عبدالله بن علي : من خيوخ الفضل بن محمد الفارمذي المتوفى (٥٣٧) ٥٠
- عبدالله بن علي الوزير : بن أحمد الصنعاني المؤرخ المتوفى (١١٤٧) ٣٠٥
- عبدالله بن عمر : بن الخطاب المتوفى (٧٣) ١٢٤

- عبد الله بن عمر بن حموية الدمشقي من شيوخ الكنجي الشافعي المتوفى
(٦٥٨) ٢٩٥
- عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان زوج فاطمة بنت الحسين عليه السلام
عبد الله بن محمد بن أسد الجهنسي من شيوخ ابن عبد البر القرطبي
المتوفى (٤٦٣) ٣٢٤
- عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن : القرطبي من شيوخ ابن عبد البر
المتوفى (٤٦٣) ٣٢٤
- عبد الله بن محمد بن عقيل : بن ابي طالب أبو محمد المدني المتوفى
(١٤٢) ٤٩
- عبد الله بن ماسي المحدث : بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز
البغدادي المتوفى (٣٦٩) ٢٣٤
- عبد الله بن يميل : الصحابي الراوي لحديث الفدير
عبد المعز بن محمد : أبي الفضل بن أحمد، أبو روح الهروي البزاز
المتوفى (٦١٨) ١٨
- عبد الملك : ابن أبي سليمان العزمي الحافظ الكوفي المتوفى (١٤٥) ٢٥
- عبد الملك : بن أبي حينة (ابن غنية) الراوي عنه أبو نعيم المتوفى
(٢١٨) ٣٠٣
- عبد الملك بن مروان : بن الحكم الخليفة الأموي الهالك بدمشق سنة
(٨٦) ١٩٣
- عبد الملك السجلماسي : من شيوخ البرزنجي المتوفى (١١٠٣) ٢٥٩
- عبد الوارث بن سفيان : أبو القاسم الحافظ القرطبي المعروف بالحبيب
المتوفى (٣٩٥) ٣٢٤

- عبد الوهاب البخارى: بن محمد بن ربيع الدين احمد الحنفى الهذلى
المتوفى (٩٣٢) ١٩٨
- عبد الوهاب بن منده: بن محمد بن اسحاق الاصبهانى المتوفى
(٤٧٥) ٢٧٧
- عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب: من شيوخ ابن الاثير الجزرى
المتوفى (٦٣٠) ٢٣٤
- عبد الله بن أباد: بن لقيط الكوفى ابو السليل المتوفى (١٦٩) ٣١٣
- عبد الله بن زياد: بن سمية الدعى بن الدهى الهالك (٦٨) ٢٣٤
- عبد الله بن عازب الانصارى: الصحابى من شهد لامير المؤمنين عليه السلام
بالغدِير ١٣٠
- عبد الله بن عمر بن شاهين: أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد المتوفى
(٤٤٠) ٢٣٤
- عبد الله بن موسى: العيسى الكوفى الحافظ المتوفى (٢١٣) ٦٩
- عنبه بن عبد الله المروزى: من شيوخ الحكيم الترمذى المتوفى بعد
(٣١٨) ٢٦٤
- عثمان بن جهم: الراوى عن زر بن حبیش المتوفى (٨٣) ١٩٢
- عثمان بن حسين: ابو عمرو السلامى المقرئ من شيوخ القارونى
المتوفى (٦٩٤) ١٠٢
- عثمان بن حكيم الانصارى: بن هباد بن حنيف أبوسهل المدني الكوفى
المتوفى (١٤٠) ٢٣٩
- عثمان بن عبد الله العربى: الطبى الحنفى المتوفى بالمدينة (١١٦٨) ٢٠١
- عثمان بن عفان: ثالث الخلفاء المقتول بالمدينة (٣٥) ٣٥

عثمان بن مفلحون: بن حبيب بن وهب الصحابي المتوفى (٢) ٢٣٨
 عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسي من شيوخ العموي الجويني
 المتوفى (٧٢٢) ٥٣

عثمان النساج: ممن حدث عن الفقيه المقدسي المتوفى (٦٤٣) ١٩
 العجلي: أحمد بن هداية بن صالح أبو الحسن الكوفي الحافظ المتوفى
 (٢٦١) ٦٨

عجبة الباقارية: بنت محمد، المحدثة توفيت في صفر سنة (٦٤٧) ١٠٩
 عدي بن ثابت: الانصاري الكوفي التابعي المتوفى (١١٦) ١٩٣
 عدي بن حاتم: الطائي المتوفى بالكوفة (٦٨) ١٣٠

عزالدين ابن الصائغ: قاضي القضاة محمد بن عبدالقادر الشافعي
 الدمشقي المتوفى (٦٨٣) ٣١

عزالدين الرسعني: الحافظ الموصل الحنبلي عبدالرزاق بن رزق الله
 ابن أبي بكر المتوفى (٦٦١) ١٨٨

عطاه بن أبي رباح: أبو محمد الفهري المكي المتوفى (١١٥) ٨٢
 عطاه بن السائب: الكوفي المتوفى (١٣٦) ٨٣

عطاه الله الشافعي: فضل الله جمال الدين الشيرازي المتوفى (٩٢٦) ١٨٥
 عطية: بن سعد بن جنادة الحوفي الكوفي التابعي المتوفى (١١١) ١٠٨

عطية بن بسر المازني: الصحابي الساكن بالشام الراوي لحديث
 الفدير ١٣٠

عفان: بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري المتوفى (٢٢٠) ١٥١
 عتبة بن عامر: بن عيسى بن مالك الجهني الصحابي المتوفى (٥٨) ٢٣٦
 العلاء بن سالم: الطار الكوفي من شيوخ أبي سعيد الأشج المتوفى

- (٢٥٧) ١٠٠
 الملائى : خليل بن كيكلى المتوفى (٧٦١) ٥٣
 العلامة الحلى : الحسن بن يوسف بن على بن المطهر الامامى المتوفى
 (٧٢٦) ١٧٣
 العلامة الخوانسارى : محمد باقر الموسوى الاصفهانى المتوفى
 (١٣١٣) ١٥٥
 العلامة الزرندى : محمد بن يوسف المدنى الحنفى المتوفى (٧٤٧) ٢٣١
 العلامة النابلسى : عبد الفى بن اسماحيل الحنفى الدمشقى المتوفى
 (١١٤٣) ٣٤٥
 علم الدين البلقينى : صالح بن عمر بن رسلان أبو البقاء الشافعى
 العسقلانى المتوفى (٨٦٨) ١٨٢
 العلوى الموسوى المدنى : محمد بن عبد الرسول البرزنجى المتوفى
 (١١٠٣) ٢٢٣
 على بن ايطالب : بن عبد المطلب أمير المؤمنين عليه سلام الله الشهيد
 فى (٤٠) ٤
 على بن ابراهيم : بن هاشم القمى كان حياً فى سنة (٣٠٧) ٢٥٤
 على بن أبى بكر الهيثمى : بن سليمان الشافعى أبو الحسن المتوفى
 بالقاهرة (٨٠٧) ٢٩٦
 على بن أحمد الاديب النيسابورى : بن محمد الفنجكردى المتوفى
 (٥١٣) ١٦١
 على بن أنجب : بن عثمان بن عداة البغدادى الشافعى المتوفى (٦٧٤) ٥٣
 على بن الجعد : بن حيد الهاشمى الجوهري البغدادى المتوفى

- (٢٣٠) ٢٣٤
 علي بن الحسن بن العبد: أبو الحسن الوراق المتوفى (٣٢٨) ٢٢٥
 علي بن الحسين: بن علي بن أبي طالب السجاد عليه السلام الشهيد (٩٤) ٤٩
 علي بن حكيم الأودي: بن ديان الحافظ الكوفي المتوفى (٢٣١) ٧٥
 علي الريعى: من شيوخ البرزنجي المتوفى (١١٠٣) ٢٥٩
 علي بن زيد: بن جدهان أبو الحسن المحدث القتيبة البصري المتوفى
 (١٢٩) ٢٧
 علي بن سلطان محمد القارى الهروى المتوفى (١٠١٤) ١٤٠
 علي الشبراطسى: نور الدين أبو الفياض المصرى الشافعى المتوفى
 (١٠٨٧) ٢٥٩
 علي بن شهاب الدين الهمدانسى المعروف بابن شهاب المتوفى بالهند
 (٧٨٦) ١٠٦
 علي بن الفضل بن محمد الفارمذى الصوفى الراوى عنه ابنه الفضل
 المتوفى (٥٣٧) كفاى معجم البلدان ٥٠
 علي بن عابس: الاسدى الكوفى الراوى عن الأعمش المتوفى
 (١٤٨) ١٦٥
 علي بن عمر بن محمد الحيرى: يَحْتَمَلُ أَنَّهُ علي بن عمر بن محمد الحربى
 المعروف بابن القزوينى الشافعى المتوفى (٤٤٢) ٥١
 علي بن الفضل: الراوى عن سلمة بن الفضل الأبرش الرازى المتوفى
 (١٩١) ٢٦٨
 علي بن قادم: أبو الحسن الخزازى الكوفى المتوفى (٢١٣) ٢٩٦
 علي بن متويه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصفهائى

- المتوفى (٣٠٢) ٢٨٤
 علي بن محمد بن عتبة: علي بن محمد بن جعفر ابن عتبة الحداد
 ١١١ العسكري الاهوازي المعروف بابن ريدوية
 علي بن محمد العنسي: بن أحمد الصنعاني الاديب المتوفى (١١٣٩) ٣٠٥
 علي بن محمد بن اسحاق: بن أبي شداد أبو الحسن الطنابسي الحافظ
 الكوفي المتوفى (٢٣٣) ٥٥
 علي بن محمد الانصاري العنبي الثوري اليمني الشافعي المتوفى
 (١١٠١) ٢٥٩
 علي بن موسى: الرضا الامام الثامن عليه السلام الشهيد (٢٠٣) ١٣٤
 العليسي: أبو اليمن القاضي مجير الدين عبدالرحمن بن محمد الحنبلي
 المؤرخ المقدسي المتوفى (٩٢٨) ١٣٧
 حماد الدولة: علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي أبو الحسن المتوفى
 (٣٣٨) ١٤٣
 حماد بن ياسر: بن عامر الكتاني المذحجي أبو اليقظان الصحابي الجليل
 الشهيد بصفين (٣٧) ٧٨
 حمادة بن حزم: بن زيد بن لؤذان الانصاري الخزرجي الصحابي
 الشهيد باليمامة (١٣) ١٨٤
 حماد الذهني: بن خباب أبو معاوية الكوفي البجلي الراوي عن الصادق
 عليه السلام ٣٣١
 عمران بن ابان: بن عمران أبو موسى السلمي المتوفى (٢٠٧) ٣٤٢
 عمران بن حصين: بن عبيد أبو نجيذ الخزاعي الصحابي المتوفى
 بالبصرة سنة (٥٢) ١٢٤

- عمر بن أبي سلمة: عبدالله بن عبدالاسد أبوحفص المدني المتوفى
(٨٣) ١٣٠
- عمر بن الخطاب: بن قنبل أبوحفص ثاني الخلفاء المقتول (٢٣) ٢٧
- عمر بن مشبه: أبوزيد التميري الحافظ البصري المتوفى (٢٦٢) ٥٢
- عمر بن عبدالعزيز: بن مروان بن الحكم الأموي المتوفى بدبر سمعان
سنة (١٠١) ٥٢
- عمر بن علي الجوهني: من شيوخ الفضلاء المقلد المتوفى (٦٤٣) ١٨
- عمر بن فهد: عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير المكي نجم الدين
المؤرخ المتوفى (٨٨٥) ١٧٦
- عمر بن محمد بن السري: أبوبكر الوراق المتوفى (٣٧٨) ١٧٨
- عمر بن محمد بن منصور: الدمشقي المعروف بابن الحاجب المتوفى
(٦٣٠) ١٨
- عمر رضا كحالة: المعاصر صاحب «معجم المؤلفين» ٥٧
- عمرو بن العاص: بن وائل السهمي القرشي الهالك بالقاهرة سنة (٤٣) ١٢٥
- عمرو بن مرة: أبو طلحة الجهني الصحابي الراوي لحديث الغدير ٤٥
- عمرو بن ميمون: أبو عبدالله الأودي اليماني الكوفي المتوفى (٧٥) ٣٢٦
- عمرو ذو مر: عمرو بن مرة أبو عبدالله الكوفي الأحمي المتوفى
(١١٦) ١٣٣
- عميرة بن سعد: الهمداني الكوفي التابعي من رواة الغدير ٧٣
- هوف الأعرابي: البصري المحدث المتوفى (١٤٦) ٨٥
- حبيبي بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن أمير المؤمنين عليه السلام ٥٢
- هينس بن يونس: بن أبي اسحاق السبيعي الكوفي الساكن بالشام

- المتوفى (١٩١) ٨٠
عيسى الجعفري: بن محمد بن محمد بن أحمد المغربي الهاشمي المتوفى
بمكة المكرمة (١٠٨٠) ٢٤٩
عيسى السمسار: حدث عن الضياء المقدسي المتوفى (٦٤٣) ٩١
عيسى المطعم: من فيوخ والد الصامت المقدسي المتوفى (٧٨٩) ١١٥
عين الشمس الثقية: بنت أحمد بن المطهر بن عبد الواحد الاصبهانية
المتوفاة (٦١٠) ١٩
العيني: أبو محمد محمود بن أحمد الحلبي العيتابي المتوفى (٨٥٥) ٢٥٣
الغزالي: محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ابو حامد المتوفى
(٥٠٥) ٧
غلام علي آزاد: بن السيد نوح الحسيني البكرامي الهندي المتوفى
(١١٩٤) ٢٤٤
غلام الهراس: أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي شيخ العراق
المتوفى (٤٦٨) ١٠٢
غدير: أبو عبد الله محمد بن جعفر البصري الحافظ المتوفى (١٩٣) ٥٤
غياث الدين: بن همام الدين المعروف بخواندмир المتوفى بالهند
(٩٤٢) ١٦٩
غيلان الدمشقي: بن مسلم القدرى أبو مروان المصلوب بدمشق بعد
(١٠٥) ٢٠٥
الغاروني: أحمد بن ابراهيم بن عمر الواسطي الشافعي المتوفى
(٦٩٤) ١٠٢
قاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام المتوفاة سنة (١١٠) ١٣٦

- فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام المتوفاة سنة (٢٠١) ١٣٥
- فخر الدين أبو الفتوح بن أبي عبد الله محمد بن عمر بن يعقوب من محدثي
القرن السادس ٥٠
- فخر الدين المرتضى بن محمود الحسني الأشعري أجاز الحموي في
سنة (٦٧١) ٥٠
- الفخر الرازي: محمد بن عمر المفسر المتوفى (٦٠٦) ٣
- الفضل بن حباب: أبو خليفة الجمحي البصري المتوفى (٣٠٥) ٢٤٠
- الفضل بن دكين: بن حماد بن زهير أبو نعيم الحافظ الكوفي المتوفى (٢١٩)
- الفضيل بن عمرو: التابعي المتوفى (١١٠) ٩٧
- فطر: بن خليفة أبو بكر الخياط الحافظ الكوفي المتوفى (١٥٥) ٢٢٦
- فليح بن سليمان: بن أبي المغيرة بن حنين المتوفى (١٦٨) ٣١٣
- الفيروز آبادي: محمد بن يعقوب صاحب «القاموس» المتوفى (٨١٧) ١٥٨
- القاسم بن عساكر: ابن الحافظ علي بن الحسن الدمشقي المتوفى (٦٠٠) ١١٥
- القاسم البرزالي: بن محمد بن يوسف الأشيبي الدمشقي المتوفى
(٦٣٩) ١٠١
- القاضي أبو الفضائل: عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الأنصاري
الدمشقي الشافعي المتوفى (٦٦٢) ٢٩
- القاضي نوراقه: العلامة المجاهد التستري الشهيد في سنة (١٠١٩) ٣٠٢
- قتادة: بن دعامة بن قتادة بن عزيز البصري المتوفى (١١٨) ٣٣٦
- قتيبة: بن سعيد بن جميل أبو رجاء البغلاني المتوفى (٢٤٠) ٨٥
- القشيري: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك النيشابوري المتوفى
(٤٦٥) ٣١

القطان: الحافظ أبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد الواسطي المتوفى (٢٥٩)

قطب الدين الكيدري: محمد بن الحسين البيهقي من تلامذة أبي علي

الطبرسي المتوفى (٥٤٨) ١٥٩

القنبي: عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحافظ المدني المتوفى (٢٢١) ٢٢٥

القنوجي: السيد محمد صديق خان بن حسن الهندي المتوفى

(١٣٠٧) ٣١٨

قيس: بن الربيع أبو محمد الاسدي الحافظ الكوفي المتوفى (١٦٨) ٣٣١

قيس بن ثابت: الانصاري الصحابي الراوي لحديث القدير ١٤٨

الكديمي: أبو العباس محمد بن يونس القرشي الحافظ البصري المتوفى

(٢٨٦) ١٣٢

الكراجكي: محمد بن علي أبو الفتح المتوفى (٩٣٢)

كريم الدين: خواجه حبيب الله الوزير الذي ألف خوائد مير المتوفى

(٩٤٢) «حبيب السير» باسمه ١٧٠

الكشي: محمد بن عمر بن عبد العزيز أبو عمرو الامامي الرجالي

المتوفى نحو (٣٤٠) ٨٨

الكلبي: هشام بن محمد بن السائب النساب الكوفي المتوفى (٢٠٤) ٢٢٩

كمال الدين أبو غالب: هبة الله السامري من شيوخ حموية الجويني

المتوفى (٧٢٢) ٤٨

كمال الدين اسحاق: من شيوخ يحيى النووي المتوفى (٦٧٧) ٣١

الكنجي الشافعي: أبو عبد الله محمد بن يوسف المتوفى (٦٥٨) ٢٨

كوه رشاد: زوجة الميرزا شاهرخ التيموري المقتولة بهراة سنة

(٨٦١) ١٧٢

ليث: بن أبي سليم الكوفي الفقيه المتوفى (١٤٣) ١٧٧

ليث بن سعد : بن عبدالرحمن ابو الحارث المصري المتوفى
(١٧٥) ٣١٣

المازني: بكر بن محمد بن حبيب ابو عثمان النحوي البصري المتوفى
(٢٤٩) ١٥٨

مالك: انس بن مالك الاصمعي واحد الائمة الاربعة عند اهل السنة
توفى بالمدينة (١٧٩) ١٥٨

مالك بن الحويرث : ابو سليمان الليثي البصري الصحابي المتوفى
(٩٤) ٤٣

مالك بن نويرة: بن جمرة بن شداد ابو حفظة الشهيد في سنة (١٢) ٣٣٨
المامقاني: عبدالله بن محمد حسن النجفي المتوفى (١٣٥١) ٣٦

المامون العباسي : عبدالله بن هارون الخليفة المتوفى (٢١٨) ١٢١
المؤيد: بن محمد بن علي رضي الدين الطوسي المتوفى (٦١٧) ٢٠

مجاهد: بن جبر ابو الحجاج التاهي المفسر المكي المتوفى (١٠٤) ٣٣٩
مجد الدين عبدالله بن محمود الحنفي البغدادي كان حياً سنة (٦٧٢) ٤٨

مجد الدين القشيري : من شيوخ محب الدين الطبري المتوفى
(٦١٥) ٤١

المجلسي: محمد باقر بن محمد تقي الاصبهاني المتوفى (١١١١) ١٦١
محاسن بن عمر: بن رضوان الحرائثي كان حياً في سنة (٦٧٢) ٤٨

المحاملي : الحسين بن اسماعيل الضبي البغدادي المتوفى (٣٣٠) ٤٣
محب الدين الطبري: احمد بن عبدالله المكي الشافعي المتوفى (٦٩٤) ٣٤

المحيي محمد أمين بن فضل الله بن محب الله النمشي المؤرخ المتوفى

- (١١١١) ٢١٤
 محرز بن نضلة: بن عبدالله بن مرة الاسدي الصحابي الشهيد بغزوة
 ذي قرد (٦) ٨٥
 محمد بن احمد بن محمد الاسواري الاصبهاني المتوفى (٣٤٢) ٣٧٧
 محمد البابلي: شمس الدين ابو عبدالله المصري المتوفى (١٠٧٧) ٢٥٩
 محمد بن فكرويه: ابو منصور محمد بن علي الاصبهاني المتوفى
 (٤٨٢) ٢٧٧
 محمد بن ابراهيم الوزير: بن علي القاسمي اليمني المتوفى (٨٤٠) ٢٥٤
 محمد بن احمد بن يعقوب: المتوفى المحدث عن ابي داود السجستاني
 المتوفى (٢٧٥) ٢٢٤
 محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الراوي عنه الصدوق
 المتوفى (٣٨١) ١٣٤
 محمد بن احمد الرقي: بن علي المقرئ الحنفي الدمشقي المتوفى
 (٧٤٢) ١٠١
 محمد بن احمد الكسائي: بن الحسن الثقفي الاصبهاني المتوفى
 (٣٤٧) ٢٨٤
 محمد بن اسراييل القصاص: المقرئ الدمشقي المتوفى (٦٧١) ١٠١
 محمد بن اسماعيل الصنعاني: المتوفى (١١٨٢) ٣٠٥
 محمد بن ايوب: بن يحيى بن الفريسي الرازي المتوفى (٢٩٤) ٣٠٢
 محمد بن بشار: بن عثمان بن داود البصري المعروف ببندار المتوفى
 (٢٥٢) ١٣
 محمد بن جرير الصنعاني: يحدث عن شعبة بن الحجاج البصري

- المتوفى (١٦٠) ٢٨٦
 محمد بن جعفر : ابو عبدالله البصري المعروف بقنذر المتوفى
 (١٩٤) ١٣
 محمد بن الحنفية : بن امير المؤمنين عليه السلام ابو القاسم المتوفى (٨١) ٤٩
 محمد بن سالم بن الغزال : ابو عبدالله الراشدي المقرئ من شيوخ
 الفاروق المتوفى (٦٩٤) ١٠٢
 محمد بن سلمة بن كهيل : بن الحسين الحضرمي الراوي عن ابيه سلمة
 المتوفى (١٢١) ٣٠٢
 محمد بن سليمان الحارث : ابو بكر الباغندي المتوفى (٢٨٣) ٦٩
 محمد بن صالح بن هاني : يحدث عنه الحاكم النيسابوري المتوفى
 (٤٠٥) ٣٠٢
 محمد بن عباس اليزيدي : بن محمد بن ابي محمد البغدادي المتوفى
 (٣١٠) ١٧٩
 محمد بن عبدة : بن الحكم المروزي الاحول المتوفى (٢٢٣) ٢٧٦
 محمد بن عبدالرحيم : بن ابي زهير العلوي البغدادي المتوفى (٢٥٥) ٣٤٠
 محمد بن عبدالعزيز بن ابي طالب : القمي يحدث عنه شاذان بن جبرئيل
 الذي كان حياً في سنة (٦٥٠) ٥١
 محمد بن عبدالله الانصاري : بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك
 المتوفى بالبصرة (٢١٥) ٨١
 محمد بن عبدالله الصالحى ابن الصامت : بن احمد المقدسي المتوفى
 (٧٨٩) ١١٢
 محمد بن عبدالله الحضرمي : بن سليمان ابو جعفر الحافظ المتوفى بالكوفة

- (٢٩٧) ٢٩٠
 محمد بن هبة الله بن علم الصفار: ابو بكر البغدادي المتوفى (٣٤٩) ٢٧٧
 محمد بن هبة الله العمري: من شيوخ احمد بن حازم القفاري المتوفى
 (٢٧٦) ٣٠٢
 محمد بن عبد الملك بن ضيفون: ابو هبة الله القرطبي الحداد المتوفى
 (٣٩٤) ٣٢٤
 محمد بن عبدوس: بن كامل ابو احمد السراج الحافظ البغدادي المتوفى
 (٢٩٣) ٧٢
 محمد بن هبة الهادي: بن يوسف بن محمد بن قدامة ابو هبة الله المقدسي
 الجماعيلي المتوفى (٦٥٨) ١٠٩
 محمد بن هبة: الطنافسي الحافظ الكوفي المتوفى (٢٠٥) ٩٧
 محمد بن هبة القاضي: الرازي عن ابراهيم بن الحجاج المتوفى (٢٣٣) ٥١
 محمد بن علي بن دحيم الشيباني ابو جعفر الكوفي المتوفى (٣٥١) ٤٧٧، ٣٠٢
 محمد بن علي الصائغ: بن زبد محدث مكة المكرمة المتوفى (٢٩١) ٣١٣
 محمد بن علي الصبان: ابو العرفان الشافعي المصري المتوفى (١٢٠٦) ٣١٧
 محمد بن عمر بن بكير: ابو بكر النجار المقرئ البغدادي المتوفى
 (٤٣٢) ١١٧
 محمد بن كثير: ابو هبة الله العبدى البصرى المتوفى (٢٢٣) ٢٢٦
 محمد بن المثنى: ابو موسى الزمن البصرى المتوفى (٢٥٢) ٥٤
 محمد بن محمد: بن سليمان ابو بكر الازدي الواسطي المعروف
 بابن الباضدي الحافظ المتوفى (٣١٢) ٦٩
 محمد بن محمد الرشيدى: بن الحسن ابو العباس من شيوخ ابي سعد
 الادريسي المتوفى (٤٠٥) ١١٠

- محمد بن المظفر : الحافظ ابو الحسين البغدادي المتوفى (٣٧٩) ٢٨٦
- محمد بن مهزم : الشاب العبدى البصرى ابو عمرو القصاع حدث عنه
الوكيع المتوفى (١٩٧) ٨٨
- محمد بن هارون المجندر : البغدادي المتوفى (٣١٢) ٩٩
- محمد بن يحيى : النحلى بن خالد النيسابورى المتوفى (٢٥٨) ٣٠٣
- محمد بن يحيى الصولى : بن عبدالله الشطرنجى المتوفى (٣٣٥) ٢٢٥
- محمد بن يوسف ابن المهتار : بن محمد بن عبدالله الدمشقى المتوفى
(٧١٥) ١١٢
- محمد طاهر الصديقى : القنى الكجراتى الهندى المتوفى (٩٨٦) ٣٣١
- محمد العناني : بن داود القاهرى الشافعى المتوفى (١٠٩٨) ٢٥٩
- محمد الغازرونى : بن مسعود بن محمد المتوفى (٧٥٨) ٦٦
- محمد محسن الكشميرى : القانى المتوفى (١٠٨١) ٢٧٩
- محيى الدين بن ابي الوفاء : عبدالقادر محمد القرشى المصرى الحنفى
المتوفى (٧٧٥) ٨٠
- محيى الدين الكافيجى : محمد بن سليمان بن سعد الرومى المتوفى
(٨٧٩) ١٨٢
- المرادى : محمد خليل بن على الدمشقى الحنفى المتوفى (١٢٠٦) ٢٥٩
- المرزبانى : محمد بن همران البغدادي المتوفى (٢٨٤) ١٤٤
- مسعر بن كدام : بن ظهير الكوفى المتوفى (١٥٣) ٧٢
- مسعود بن مودود : بن همدان الدين صاحب الموصل المتوفى (٥٨٩) ١٠
- المسعودى : على بن الحسين المؤرخ البغدادي المتوفى (٣٤٦) ٩٤
- مسلم بن الحجاج : بن مسلم القشيرى النيسابورى الحافظ المتوفى (٢٦١) ٧١

- ٢٢٥ مسلم الفراهيدى: بن ابراهيم البصري المتوفى (٢٢٢)
- مسلمة بن القاسم: بن ابراهيم بن هداثة المؤرخ الاندلسى المتوفى (٣٥٢)
- ٩٣ مصعب بن الزبير: بن العوام بن خويلد القرشي المقتول (٧١)
- ٩٢ مطرف بن هداثة: بن الشخير التميمي البصري المتوفى (٨٧)
- ٣٣٦ مطلب بن زياد: الكوفي المتوفى (١٨٥)
- ٩٥ معاذ بن معاذ القاضي: بن نصر العبدي البصري المتوفى (١٩٦)
- ٨٦ معاوية بن أبي سفيان: صخر بن حرب بن أمية الهالك (٦٠)
- ٥٥ معبد الجهني: بن هداثة بن عويم البصري المقتول (٨٠)
- ٢٥٥ المعري: أبو العلاء أحمد بن هداثة المتوفى (٤٤٩)
- ٧ معزالدولة: أحمد بن بويه المتوفى (٣٥٦)
- ١٤٣ معقل بن يسار: بن هداثة المزني الصحابي المتوفى نحو (٦٥)
- ٢٣٣ معلى بن مهدي: العابد البصري المتوفى (٢٣٥)
- ٣٣٧ معمر بن راشد: أبو هريرة الأزدي البصري المتوفى (١٥٣)
- ٩١ مغيرة بن مقسم: أبو هشام الكوفي المتوفى (١٣٣)
- ٨٦ المفيد: محمد بن محمد بن النعمان البغدادي الامامي الجليل المتوفى (٤١٣)
- ١٦١ مقاتل بن سليمان: بن بشير البلخي المتوفى (١٥٠)
- ١٦٥ المقرئ: أحمد بن علي بن هداثة القادر المؤرخ المصري المتوفى (٨٤٥)
- ١٤٣ مكرم بن أبي الصقر: بن محمد بن حمزة الدمشقي المتوفى (٦٣٥)
- ١١٢ مكى بن حلان: السيد مكى بن المسلم بن مكى بن خلف بن حلان

- ١١٢ الدمشقي المتوفى (٦٥٢)
الملا محمد شريف الكوراني: محمد بن شريف بن يوسف الشافعي
- ٢٥٩ المتوفى باليمن (١٠٧٨)
الناوي: محمد عبدالرؤف بن علي الحدادي القاهري المتوفى
- ٢١٣ (١٠٣١)
الناوي: يحيى بن محمد بن محمد المصري الشافعي شرف الدين
- ١٨٢ المتوفى (٨٧١)
المنصور العباسي: عبدالله بن محمد بن علي العباسي أبو جعفر الهالك
- ٨٠ (١٥٨)
منصور القراوى : بن عبدالمنعم بن أبي البركات المتوفى بنيسابور
- ١٩ (٦٠٨)
منهال بن عمرو : الكوفي الراوى عن زين العابدين عليه السلام
- ٨٣ موسى بن جعفر: الكاظم الامام السابع عليه السلام الشهيد (١٨٣)
- ١١١ موسى بن عقبة : بن أبي عياش المدني المتوفى (١٤١)
- ٣٣٩ موسى بن يعقوب: أبو محمد المدني الاسدي المتوفى (١٥٨)
- ٣٤٠ موسى الهادي: بن محمد المهدي الخليفة العباسي الهالك (١٧٠)
- ٨٠ مهدي العباسي: محمد بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي العباسي
- ال خليفة الهالك (١٦٩)
- ٨٠ ميرخواند: محمد خاوندشاه بن محمود المؤرخ المتوفى (٩٠٣)
- ١٦٩ ميرزا عبدالله الافندي : التبريزي ثم الاصفهاني المتوفى (١١٣٠)
- ١٦١ ميرزا محمد علي المدرس : الجهاردي المتوفى (١٣٣٤)
- ٢٠٩ ميرزا مخدوم : محمد بن عبدالله الشيرازي الشافعي المتوفى

- (٩٩٥) ٢٠٨
ميمون بن اسحاق الخراساني: بن الحسن أبو محمد المصنف المتوفى
- (٣٥١) ٢٧٧
ناجية بن عمرو الخزاعي: الصحابي ممن شهد لامير المؤمنين عليه السلام
- ١٤٨ يحدث القدير
النجاشي المؤرخ الرجالي: أحمد بن علي بن أحمد بن العباس المعروف
- ١٦١ باين الكوفي البغدادي المتوفى (٤٥٠)
- النجم بن قاضي عجلون: محمد بن عباد الله الدمشقي الشافعي المتوفى
- ١٧٦ بالقاهرة (٨٧٦)
- نجم الدين القمولي: أحمد بن محمد بن مكى بن ياسين القرشي الشافعي
- ٧ المصري المتوفى (٧٢٧)
- نجم الدين الكتاني: ابن جماعة محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم
- ١٣٨ الشافعي المتوفى بالقاهرة (٧٩٥)
- النسائي: أحمد بن شعيب بن علي أبو عبد الرحمن المتوفى (٣٠٣) ١٧
- ١٨٤ نصر بن عاصم: الليثي التابعي الفقيه المتوفى بالبصرة (٨٩)
- نصر بن عبد الرحمن الوشاء: بن يكار الأزدي أبو سليمان الكوفي
- ٩٠ المتوفى (٢٤٨)
- ٩٩ نصر بن القاسم الفرائضي: الفقيه الحنفي المتوفى (٣١٤)
- ٨٣ نعيم بن حكيم: المحدث المدائني المتوفى (١٤٨)
- ٣١٦ نوح بن قيس الحدانسي: الطاحي البصري المتوفى (١٨٤)
- ٣١ النووي: يحيى بن شرف أبو زكريا المتوفى (٦٧٦)
- ١٤٣ النويري: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد المتوفى بالقاهرة (٧٣٣)

- الواحدى: علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متوية المفسر النيسابوري
المتوفى (٤٦٨) ١٠٨
- الواقدي: محمد بن عمر بن واقد السهمي المتوفى (٢٠٧) ٢٢٣
- وحيد الدين: محمد بن أبي بكر بن أبي يزيد الجويني كان حياً في سنة
(٦٦٣) ٥٠
- وزيرة: ست الوزراء بنت عمر بن اسعد التتوخية الدمشقية المتوفاة
(٧١٦) ١١٣
- الوصابي: ابراهيم بن عبد الله الشافعي اليمني صاحب «الاكتفاء»
فرغ منه سنة (٩٦٧) ١٢٤
- وكيع: بن الجراح بن مليح الرؤاسي الحافظ المتوفى (١٩٧) ٢٥
- الوليد: بن عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي المتوفى بدير مران
في دمشق (٩٦) ١٧٧
- ولي الله الدهلوي: احمد بن عبد الرحيم المتوفى (١١٧٦) ٢٤٥
- هارون الرشيد: بن محمد بن المتصور الخليفة العباسي الهالك
(١٩٣) ١١٠
- هاشم بن عتبة: بن ابي وقاص الملقب بالمرقال الصعابي الشهيد
بصفين (٣٧) ١٩٥
- هاني بن ايوب: الجعفي الكوفي من اصحاب الصادق عليه السلام ٣٤٣
- هذبة بن خالد: بن اسود بن هذبة ابو خالد البصري المتوفى (٢٣٥) ٩٣
- هشام بن عروة: بن الزبير بن العوام القرشي التميمي المدني المتوفى
(١٤٦) ٨٢
- هشام بن عمار: بن نصير بن مسرة السلمى المقرئ الدمشقي المتوفى

(٢٤٥) ٢٨٤

اليافعي: عبدالله بن احمد بن علي المؤرخ الشافعي اليمني المتوفى

(٢١٨) •

يحيى بن آدم: بن سليمان الاموي الحافظ أبوزكرياء الكوفي المتوفى

(٢٠٣) ٢٦

يحيى بن حماد: الشيباني البصري المتوفى (٢١٥) ٥٤

يحيى بن منصور القاضي: أبو محمد النيسابوري المتوفى (٣٥١) ٢٦٤

يحيى بن موسى: بن عبد ربه بن سالم أبوزكرياء السخيتاني البلخي

المتوفى (٢٣٩) ٢٦٤

يحيى بن وجه الجنة: أبو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود القرطبي

الخزاز المتوفى (٤٠٢) ٣٢٤

يحيى الثقفي: بن محمود بن سعد أبو الفرج الاصبهاني المتوفى (٥٨٤) ١٨

يزيد بن عبد الملك بن مروان ابو خالد الخليفة الاموي الهالك سنة

(١٠٥) ١٧٨

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الاموي الهالك سنة (٦٤) ٧٩

يزيد بن أبي زياد المحدث الكوفي المتوفى سنة (١٣٦) ٧١

يزيد بن وديعة: الصحابي الذي كتم الشهادة لامير المؤمنين علي بن ابي طالب فذبح

عليه لعنه ١٩٦

يزيد بن وليد بن عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي المتوفى بالطاعون

سنة (١٢٦) ١٧٧

اليزيدي: يحيى بن المبارك المقرئ، النحوي اللغوي المتوفى (٢٠٢) ٩٣

يعقوب بن ابراهيم: الحافظ أبو يوسف الدورقي المتوفى (٢٥٢) ٥٢

- ٨٢ يعقوب بن سفيان: الحافظ الفسوي المتوفى (٢٧٧)
- ٧٥ يعقوب بن هبيرة: الحافظ البصري المتوفى (٢٦٢)
- يعقوب بن يوسف: بن خازم أبو يوسف الطحان البغدادي من مشايخ
- ٩٩ الصدوق المتوفى (٣٨١)
- يوسف بن خليل الدمشقي: الحافظ أبو الحجاج نزيل حلب المتوفى
- ٢٩٥ (٦٤٨)
- يوسف بن موسى الحنفي: المعروف بالجمال الملقب المتوفى
- ٣٤٤ بالقاهرة (٨٠٣)
- يوسف النبهاني: بن اسماعيل بن يوسف الشافعي المتوفى (١٣٥٠)



فهرس الكتب

ط قم	احقاق الحق: تأليف القاضي نور الله التستري
ط حيدرآباد بالهند	الاربعين في اصول الدين : تأليف الفخر الرازي
ط مصر	اسد الغابة في معرفة الصحابة: تأليف الجزري
ط طهران	اسنى المطالب في مناقب علي بن ابيطالب <small>عليه السلام</small>
ط مصر	الاصابة في تمييز الصحابة : تأليف ابن حجر العسقلاني
ط بيروت	الاعلام: تأليف خير الدين الزركلي
ط بيروت	اعلام النساء: تأليف عمر رضا كحالة
ط بيروت	ايمان الشيعة: تأليف السيد محسن العاظمي
ط مصر	البداية والنهاية : تأليف ابن كثير الدمشقي
ط القاهرة	تاريخ بغداد : تأليف الخطيب البغدادي
ط بيروت	تاريخ الخلفاء : تأليف السيوطي
ط بيروت	تاريخ دمشق: تأليف ابن عساكر
ط القاهرة	تتمة المختصر : تأليف ابن الوردي

طيشاور	تحفة الاثنا عشرية : تأليف شاهصاحب الدهلوي
ط حيدرآباد بالهند	تذكرة الحفاظ : تأليف الحافظ الذهبي
ط النجف الاشرف	تذكرة خواص الامة : تأليف سبط ابن الجوزي
ط القاهرة	تهذيب الاسماء : تأليف محيي الدين التوي
ط حيدرآباد	تهذيب التهذيب : تأليف ابن حجر العسقلاني
ط مصر	جامع الاصول : لابن الاثير الجزري
ط قم	جامع الرواة : لمحمد الاردبيلي
ط مصر	الجامع الصغير : تأليف السيوطي
ط الهند	الجرح والتعديل : تأليف ابن ابي حاتم الرازي
ط طهران	حبيب السير : تأليف غياث الدين خواندمير
ط بيروت	حلية الاولياء : تأليف ابي نعيم الاصفهاني
ط مصر	الخصائص : تأليف الحافظ النسائي
ط القاهرة	خلاصة الاثر : تأليف المحبي
ط حيدرآباد	الدرر الكامنة : تأليف ابن حجر العسقلاني
ط مصر	ذخائر العقبى : تأليف محب الدين الطبري
	رياض العلماء : تأليف ميرزا عبد الله الافندي
ط بيروت	رياض النقرة : تأليف محب الدين الطبري
ط الدهلي	الروضة الندية : تأليف محمد بن اسماعيل الصنعاني
ط بيروت	سنن ابن ماجة : تأليف ابن ماجة القزويني
ط بيروت	السيرة الحلبية : تأليف علي بن البرهان الحلبي
ط القاهرة	صحيح البخاري : تأليف محمد بن اسماعيل البخاري
ط بيروت	صحيح الترمذي : تأليف محمد بن عيسى الترمذي

- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج النيسابورى ط القاهرة
 الصراط السوي : ط القاهرة
 الصواعق المحرقة : تأليف ابن حجر الهيتمي المكي ط القاهرة
 طبقات الاستوى : تأليف الاستوى ط بغداد
 طبقات الحفاظ : تأليف السيوطى ط القاهرة
 العبر فى غير من غير : تأليف الجانظ السيوطى ط الكويت
 غاية النهاية : تأليف ابن الجزرى ط بيروت
 القدير : تأليف الشيخ عبدالحسين الامينى ط طهران
 فتح البارى فى شرح صحيح البخارى : تأليف ابن حجر ط بيروت
 فرائد السمطين : تأليف الحمزوى الجوينى ط بيروت
 الفصول المهمة : تأليف ابن الصباغ المالكي ط النجف الاشرف
 فيض القدير : تأليف عبدالرؤوف المناوى ط القاهرة
 كشف الظنون : تأليف مصطفى الجلبى ط استنبول
 كفاية الطالب : تأليف الغنجدى الشافعى ط
 كنز العمال : تأليف المصطفى الهندي ط
 مجمع الزوائد : تأليف نور الدين علي ط القاهرة
 مرآة الجنان : تأليف الياقنى ط حيدرآباد بالهند
 المستدرک : تأليف الحاكم النيسابورى ط حيدرآباد
 المسند : تأليف أحمد بن محمد بن حنبل ط القاهرة
 مشكاة المصابيح : تأليف الخطيب التبريزى ط الدخلى
 مطالب السؤل : تأليف ابن طلحة الشافعى ط القاهرة
 معجم الادباء : تأليف ياقوت الحموى ط القاهرة